

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

أخبار اليوم

اسسها مصطفى وعلى امين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
■ ٨٠ صفحة ■
■ ١٥٠ قرشاً ■
6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٣,٥٥ شروق ٥,٢٦ الظهر ١١,٥٥ العصر ٣,٣٠ المغرب ٦,٢٣ العشاء ٧,٤٥

والله يا ريس فرحتنا بيك تساوى الدنيا كلها ... إنت الحاجة الحلوة الوحيدة فى حياتنا.. ماهو الحكومة خلت حياتنا «......» ولا بلاش المسامح كريم !

فكرة: رئيس التحرير
ريشة: شيماء الحداد

هموم المواطن لم تفارق الرئيس

لا أبالغ، عندما أقول إن مصر كلها، قد تابعت باهتمام شديد أنباء الاجتماع، الذى عقده الرئيس مبارك ـ أول أمس ـ فى شرم الشيخ. تعلقت الأفئدة والقلوب بشاشات التليفزيون، وهى تنقل وقائع الاجتماع، الذى يعتبر أول اجتماع يعقده الرئيس مبارك بعد إتمام فترة النقاهة، بعد العملية الجراحية التى أجراها. لحظات تجسد معدن شعب وفى أصيل، يعرف ويقدر حجم العطاء الذى قدمه زعيمه ـ ولا يزال ـ من أجل رفعة وطنه، ومن أجل مستقبل أفضل لأبناء شعبه، الذين يخفق فى أجسادهم قلب واحد فى لحظات الشدائد والمحن.

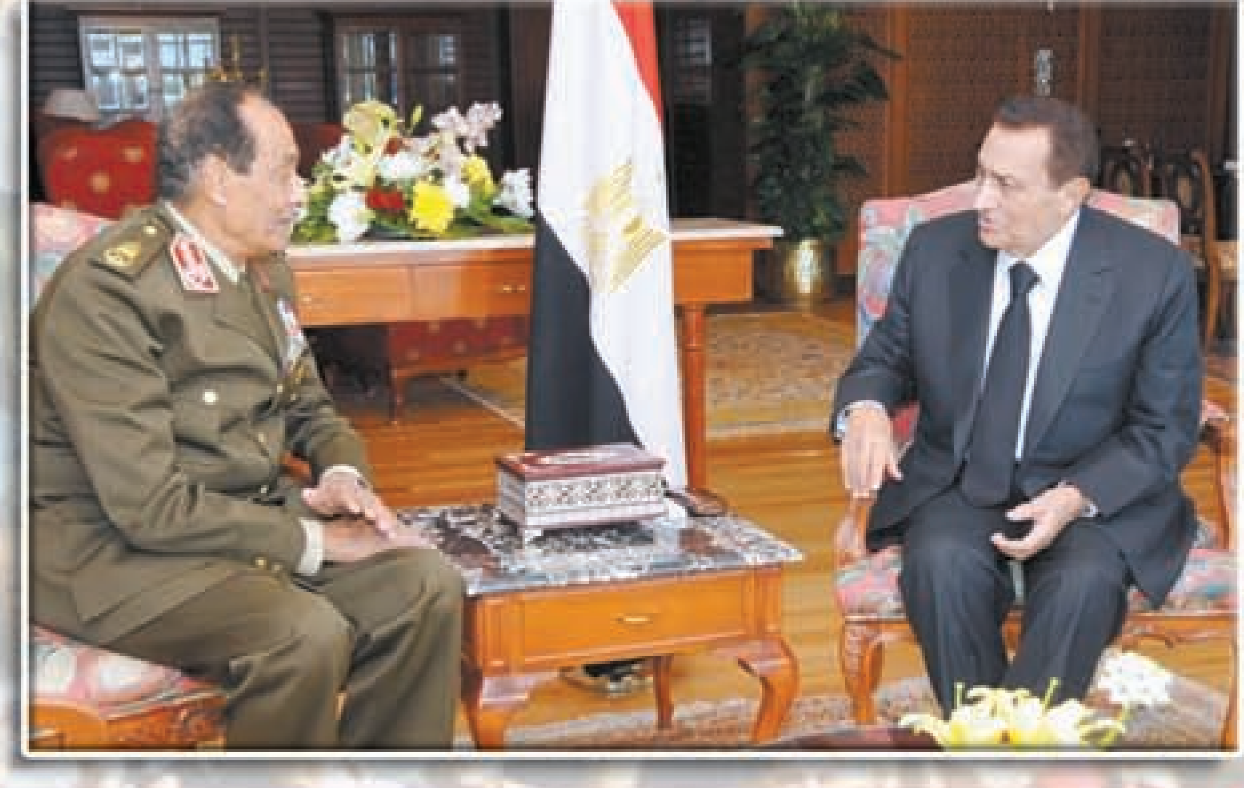
ولم يكن غريباً أن يكون المواطن المصرى هو محور الاجتماع، الذى يأتى فى إطار انحياز الرئيس مبارك الدائم له، رغم كل الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها مصر مثل غيرها من دول العالم، لمواجهة تداعيات وتبعات الأزمة الاقتصادية العالمية.

الرئيس مبارك تابع مع الحكومة الملامح الأساسية للموازنة العامة الجديدة، مؤكداً على ضرورة تخفيف الأعباء عن المواطنين، بأقصى قدر ممكن. ورغم الأعباء التى تواجهها الموازنة، وزيادة نسبة العجز بها، جاء قرار الرئيس بأن تكون العلاوة الاجتماعية بنسبة ١٠٪، رغم ما يمثله ذلك من أعباء أضافية على الموازنة.

ورغم أن اسبوعى النقاهة التى اعقبت اجراء العملية الجراحية، كانت تتطلب الراحة الكاملة، فوجىء الحضور خلال الاجتماع بأن الرئيس كعادته دائما يستفسر عن كل شىء، يتعلق بمستويات المعيشة لمحدودى الدخل، ومستويات الأجور، والقانون الجديد للمعاشات، ومعدلات النمو، والعلاج على نفقة الدولة، وتحسين منظومة علاج غير القادرين، بالاضافة لأحوال العمال والمزارعين. وكلها تمثل قضايا كانت مطروحة للنقاش والحوار، طوال فترة اجراء العملية والنقاهة، بما يؤكد التلاحم الكامل بين زعيم مصر وأبناء شعبه، الذين كانوا ـ ولازالوا ـ هم أقرب الناس إليه. كنا نحن أبناء مصر جميعاً، بمختلف الانتماءات السياسية فى قلب الرئيس وعقله، طوال الأيام الماضية رغم الظروف الصحية، التى عاشها خلال فترة المرض. أيام المحنة جسدت صورة شعب وفى وذكى، يعرف قدر وقامة قيادته، ويدعو الله ليل نهار أن يحفظها دائماً من كل سوء.

ممتاز القط





تحسين مستويات الأجور وحماية كاملة لمحدودى الدخل





ميسد كول !

أكيد فيه حاجة غلط.. قوانين جديدة لنج يتم ادخال تعديلات عليها ومشروعات قوانين تقدم للشعب والشورى ثم تسحب لإدخال تعديلات عليها. يبدو أن الحكومة فى حاجة فعلا إلى ترزية قوانين.. بعيداً عن القوانين الجاهزة!!

ممتاز

مصر توجه أكبر بطاقة دعوة لـ «أوبرا وينفرى»

يتم حاليا الاعداد لاطلاق اكبر بطاقة دعوة فى العالم لضمها إلى موسوعة «جينيس» فى اطار الحملة المصرية الشبابية للتوعية بأهمية التبرع بالدم. وذكرت مبادرة «ينابيع الحياة» منظمة الحدث انه تقرر اقامة احتفالية لإطلاق اكبر بطاقة دعوة للإعلامية الامريكية اوبرا وينفرى من شباب مصر والايتام والاطفال مرضى السرطان والفنانين المصريين والإعلاميين تتمثل فى توقيع الجميع على بطاقة دعوة عملاقة على شكل ثلاثة أهرامات.

«الدمرداش» يمثل مصر فى مؤتمر بأبوظبى

يسافر المهندس محمد الدمرداش مستشار وزير الإسكان ورئيس شركة التعمير للتمويل العقارى إلى أبوظبى ليمثل وزارة الإسكان فى مؤتمر سيتى سكيب، تلبية لدعوة من مجلس أبوظبى للتخطيط العمرانى.وقال أنه سيتم البدء فى إنشاء مدينة الشيخ خليفة التى أهداها لشباب الخريجين المصريين بدون مقابل، على مساحة ٥٠٠ فدان بالقاهرة الجديدة . وقال ان التعاون بين البلدين يزداد بتنفيذ ١٠ آلاف وحدة سكنية على مساحة ١٧٠ فداناً بـ ٦ أكتوبر حصل عليها الجانب الإماراتى للمشاركة فى المشروع القومى للاسكان وتخصص للشباب الذين تنطبق عليهم شروط المشروع القومى للاسكان.

الزى الصيفى للشرطة أول مايو

تقرر أن يكون موعد ارتداء الملابس الصيفية لأفراد الشرطة بجميع مديريات الأمن والمصالح والإدارات بجميع أنحاء الجمهورية اعتباراً من يوم السبت الموافق أول مايو المقبل.

أفكار طارق حجى

تستضيف الاعلامية عزة مصطفى رئيسة القناة الاولى فى العاشرة مساء غد الاحد على القناتين الاولى الارضية والمصرية المفكر المصرى طارق حجى الحاصل على كبرى جوائز الفكر الايطالية عن افكاره فى مؤلفاته الثلاثين التى صدرت خلال الاربعين سنة الماضية.

يسرية رجب.. مشوار نجاح

المستشارة الإعلامية لوزير الطيران المدنى.. نجحت خلال رحلتها كمدير عام لإدارة الدعاية والاعلام بمصر للطيران ان تقيم علاقات طيبة مع الإعلامين على اختلاف هواياتهم وانتماءاتهم سواء كانوا يعملون فى الصحف القومية او الحزبية او المعارضة، فالجميع يرونها من خلال اقلامهم أنها أكفأ شخصية تدير هذا الموقع باقتدار حتى اصبحت لها رسالة فى الاعلام الجوى من خلال رعايتها مجلة «حورس» التى تصدر عن مصر للطيران.. ونشرات التوعية التى كانت توزع على ركاب الطائرات. استثمرت يسرية رجب فى الوزير احمد شفيق شعبيته وبساطته وتواضعه فكانت لسان حاله فى تجميع الإعلاميين حوله فأحبهم وأحبوه.. لقد نجحت فى مشوار حياتها، وآن لها أن تقول «انا اسمى يسرية رجب».. لانها صنعت نفسها بنفسها بعد بداية رحلتها من هيئة الاستعلامات حيث كانت تحمل ليسانس الآداب فى اللغة الانجليزية.. وشاء القدر أن تنافس شقيقها العلامة د. حسن رجب الكاتب الصحفى والاستاذ بالجامعة الأمريكية.. وهذه الحقيقة قد تسعد الكاتب الكبير الاستاذ جلال دويدار.. ان تكون يسرية رجب زوجة ناجحة.. فى البيت وفى العمل أيضا.

■ يسرية رجب

مسابقة أبوالعينين
من أجل جيزة نظيفة

من أجل جيزة جديدة.. انظف مكان لأفضل صحة تبدأ مؤسسة ابوالعينين الاجتماعية المرحلة الرابعة من مسابقة تنظيف وتجميل الجيزة فى منطقة جزيرة الذهب والبكباشى وبين البحرين وتستمر لمدة شهر ويتم خلالها انظف شارع ومدرسة ومستشفى وشياخة وافضل عامل ومشرف نظافة. تقام المسابقة بالتعاون مع محافظة الجيزة والهيئة العامة للنظافة والتجميل وامانة الحزب الوطنى ويحصل الفائزين على حوافز مالية وعينية.



ريشة: هانى شمس

نجوم السياسة والفن على ماكيتات الصحف

مجموعة من بورتريهات مشاهير السينما والمسرح والغناء. ونجوم السياسة ايضا يقوم الفنان التشكيلى محمود المغربى بتصميمها على ماكيتات صحفية قام بحفرها على النحاس بأسلوبه المتميز فأحالها الى مساحات كبيرة للبوح وكشف الاسرار فهو يرى الماكيت كجسد نابض بالحياة والحركة والايقاع المتنوع لونيا وشكليا هذه البورتريهات يعرضها من خلال احدث معارضه الذى جاء بعنوان «أخبار، أهرام، جمهورية» الذى يقيمه مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى التابع لمكتبة الاسكندرية ويفتتح ظهر غد ويستمر حتى ٢ مايو.

رندة برى شخصية بيئية لعام ٢٠١٠



بمناسبة تكريم السيدة رندة برى حرم نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى من قبل الاتحاد العربى للشباب والبيئة والتابع لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لحصولها على لقب الشخصية البيئية لعام ٢٠١٠ لاهتمامها بشئون البيئة.. وقد أقامت جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال حفل عشاء بفندق «سوفيتل الجزيرة» وقد ألقى الدكتور نجاد شعراوى رئيس مجلس إدارة الجمعية كلمة رحب فيها بالسيدة رندة برى وألقى الضوء على هذا التكريم. حضر الحفل د. خالد زيادة سفير لبنان بالقاهرة وحرمه وعدد من أعضاء السفارة وبعض من الشخصيات العامة ورجال الأعمال المصريين واللبنانين .

■ رندة برى

والد الرئيس الفرنسى: أنا «كازانوفا»

تزوجت اربع مرات وكنت «كازانوفا المجرى».. هكذا قال والد الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى فى المذكرات التى اصدرها مؤخرا مستعرضا علاقاته النسائية فى الوقت الذى يواجه فيه ابنه ضغوطا سياسية كبيرة بسبب تدنى شعبية حزبه، وشملت مذكرات بال ساركوزى «٨١ عاما» تفاصيل مثيرة للجدل، حيث اعطى فيها مساحة كبيرة للنساء فى حياته.

صورته على علبة زبادى

رفع مواطن من اليونان دعوى قضائية ضد شركة ألبان سويدية استغلت صورته بطريق الخطأ للدعاية لنوع من الزبادى التركى، وطالب اليونانى الشركة التى تديرها عائلة سويدية بتعويض قدره ٥,٢ مليون يورو. وكانت الشركة حصلت على الصورة من احدى وكالات التصوير الفوتوغرافى، الا ان المواطن اليونانى يؤكد ان المصور الذى التقط الصورة لم يستأذنه بشأن استغلالها فى مثل هذه الاغراض الدعائية.

التلبانى بطل الجمهورية فى التنس

فاز لاعب نادى الصيد احمد وائل التلبانى الطالب بجامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والاداب MSA ببطولة الجمهورية فى التنس تحت ١٨ سنة.

واجه احمد فى المباراة النهائية لاعب نادى سموحة احمد العصراوى وانهى التلبانى المباراة فائزا ٢/٦ و٣/٦ بعد اداء راق ومتميز. اقيمت البطولة فى نادى المعادى فى الفترة من ٤ ابريل وحتى السبت الماضى الذى شهد المباراة النهائية.

■ وائل التلبانى

بسمات وطعنات!!

فذلكة شعرية

سيف المحبة فاتك.. وفيه بعض صفاتك
نار ودمع وجرح يذوب من طعناتك
أصبحت وحدى وعينى ظمأى إلى غزواتك
على زجاج الليالى لكم أرى بصماتك
وفى حديقة قلبى قطفت من بسماتك
وقطتى وهى تلهو رأيت فيها سماتك
أرجوك رفقاً فذاتى تغيب فى ضوء ذاتك
فاح البخور بصدرى وباح عن نفحاتك
وما ردى صار طفلاً وذاك من حسناتك
وإن عندك روحى.. نسيتها وحياتك!!

ياسر قطامش

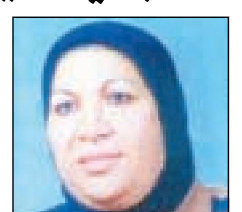
أسرع مصعد فى العالم

اسرع مصعد فى العالم سيطرح فى الاسواق قريباً من انتاج شركة هونداى الكورية. يمكنه الوصول إلى اعلى نقطة فى ناطحة سحاب ارتفاعها ١٠٨٠ مترا فى دقيقة وتتكون من ٣٦٠ دورا . المصعد يبلغ سرعته ١٠٨٠ مترا فى الدقيقة أى انه يمكن ان يصعد برج القاهرة على سبيل المثال فى ١٠ ثوان.



انتشرت فى شوارع المدن الإسرائيلية ملصقات تحمل صور رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت ووزير الدفاع ايهود باراك كمطلوبين للعدالة.. وضعت على الصور عبارة ابحث مع الشرطة فى اشارة إلى جرائم الفساد والرشوة التى تورط فيها الزعيمان الإسرائيليان.

تجديد تعيين نادية عبدالمعبود



■ نادية عبدالمعبود

وافق د. أحمد نظيف رئيس الوزراء على تجديد تعيين نادية عبدالمعبود محمود امينا عاما لمركز بحوث الصحراء بالدرجة العالية.. المحاسبة نادية عبدالمعبود ساهمت فى تنفيذ خطة تطوير المركز خلال العام الماضى.. وتؤكد انها ستعمل على تحقيق أهداف مركز بحوث الصحراء وفى مقدمتها نجاح المشروعات القومية العملاقة.

تأجير ملابس صديقة للبيئة

آخر صيحة فى اوساط الموضة الايطالية حركة جديدة تدعى منظمة «خزانة الملابس البيئية» وتمنح المنظمة اعضاءها إمكانية اختيار سبعة أطقم من الملابس الجديدة كل اسبوع مقابل ٤٥ يورو وبمجرد انتهاء الاسبوع يقوم الزبائن ببساطة باعادة الملابس إلى المنظمة ويحصلون على سبعة اطقم جديدة، تقوم المنظمة بعد ذلك بتنظيف الملابس وتمريرها لعضو آخر فى المجموعة. وإذا وقع احد الزبائن فى حب قطعة معينة من الملابس يمكنه شراءها للابد فى نهاية الموسم الحالى مقابل ثمن رمزى يصل إلى ١٠ يورو.

شوارع مولعة

شهدت شوارع مدينة برازيليا عرض أزياء مبتكرا للملابس الداخلية فى الهواء الطلق!! قامت مجموعة من العارضات الفاتنات بتقديم أحدث موديلات الملابس الداخلية الساخنة وسط الطريق وأمام المارة مما تسبب فى أزمة مرورية حادة لعدة ساعات!!.





٤٤ مليار جنيه استثمارات جديدة فى البتروكيماويات توفر ٢٥ ألف فرصة عمل

تنفيذ تكليفات مبارك فوراً

١٠ مهام جديدة أمام الحكومة لدعم محدودى الدخل

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة ●
● ١٥٠ قرشاً ●
6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٣,٥٥ شروق ٥,٢٦ الظهر ١١,٥٥ العصر ٣,٣٠ المغرب ٦,٢٣ العشاء ٧,٤٥

تعديلات بالموازنة العامة لزيادة الأجور ومخصصات الدعم

تبدأ الحكومة اليوم وعلى الفور تنفيذ تكليفات الرئيس مبارك خلال الاجتماع الوزارى الذى عقد برئاسته فى شرم الشيخ. حدد الرئيس مبارك عشر مهام اساسية امام الحكومة لحماية ودعم محدودى الدخل وزيادة الاجور وتحقيق مستوى معيشة افضل لجميع الفئات واصحاب المعاشات. تضمنت تكليفات الرئيس للحكومة والتى سيبدأ الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء تنفيذها على الفور رفع نسبة العلاوة الاجتماعية التى سيتم صرفها للعاملين واصحاب المعاشات فى يوليو المقبل الى ١٠٪ ودراسة تحسين مستويات الاجور وعدم زيادة نسبة العجز فى الموازنة الجديدة، وزيادة مخصصات الدعم لتحقيق المزيد من الحماية للبسطاء ومحدودى الدخل، وتوفير ٢ مليار جنيه لزيادة دعم مزارعى القمح والذرة، وتحسين وتطوير منظومة العلاج على نفقة الدولة وزيادة المعاشات وتطبيقها على العمالة الموسمية، والسيطرة على الدين الداخلى وعدم زيادة التضخم وتوفير مصادر مالية من خارج الموازنة لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى ودعم الصناعات كثيفة العمالة لتوفير المزيد من فرص العمل.


■ د. أحمد نظيف

■ أحمد أبو الغيط

رسائل من الرئيس مبارك لرؤساء ٣ دول افريقية

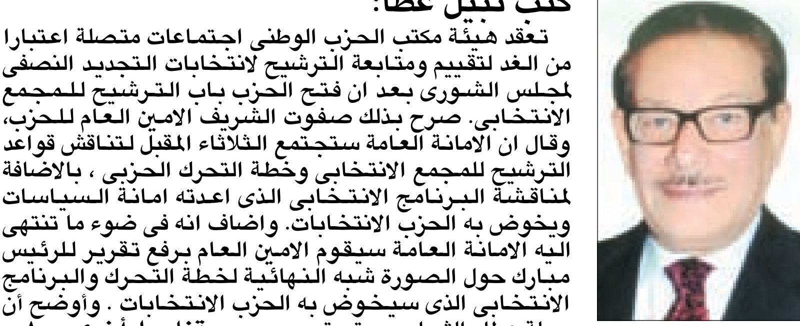
يقوم احمد ابوالغيط وزير الخارجية بتسليم رسائل من الرئيس مبارك إلى رؤساء كل من تشاد وغينيا الاستوائية والكاميرون، وذلك خلال جولته فى الدول الثلاث التى تبدأ بعد غد.
«التفاصيل ص ٨»

بدء فرز الأصوات فى انتخابات السودان

الخرطوم - محمد الشرايدى:
بدأت المفوضية القومية للانتخابات فى السودان صباح امس عمليات فرز الأصوات للإنتخابات التشريعية والتنفيذية وقد تم الاعلان عن اسماء ٢٧ مرشحاً فازوا بالتزكية.
«التفاصيل ص٢٠»

تقرير للرئيس حول البرنامج الانتخابى للشورى

كتب نبيل عطا:
تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعات متصلة اعتبارا من الغد لتقييم ومتابعة الترشيح لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بعد ان فتح الحزب باب الترشيح للمجمع الانتخابى. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب، وقال ان الامانة العامة ستجتمع الثلاثاء المقبل لتناقش قواعد الترشيح للمجمع الانتخابى وخطة التحرك الحزبى ، بالاضافة لمناقشة البرنامج الانتخابى الذى اعدته امانة السياسات ويخوض به الحزب الانتخابات. واضاف انه فى ضوء ما تنتهى اليه الامانة العامة سيقوم الامين العام برفع تقرير للرئيس مبارك حول الصورة شبه النهائية لخطة التحرك والبرنامج الانتخابى الذى سيخوض به الحزب الانتخابات . وأوضح أن حملة عطاء الشباب مستمرة.
«تفاصيل أخرى ص ٨»




■ صفوت الشريف

سرور يحذر

روما - رضا حماد:
اشاد جان فرانكو فينى رئيس مجلس النواب الايطالى بسياسة الرئيس مبارك الحكيمة والتى تلقى تقدير جميع زعماء العالم، كما اشاد بالدور الفعال الذى تلعبه مصر لتحقيق الاستقرار والامن فى المنطقة. جاء ذلك خلال اجتماعات اللجنة البرلمانية العليا المصرية الايطالية المشتركة فى روما. وخلال لقائهما حذر د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب من خطورة الممارسات الاسرائيلية فى القدس المحتلة واعمال الحفر التى تقوم بها تحت المسجد الاقصى والتى تهدد بانهيار المسجد وهو ما سيؤدى الى تطورات خطيرة بالمنطقة.
«التفاصيل ص ٢٠»

أهو من ساعة ما رجع من اجتماع الريس فى شرم الشيخ وهو ماشى يكلم نفسه ويعمل التويتين دول

فكرة: رئيس التحرير — ريشة: سعيد أبوالعينين

سوزان مبارك تترأس اجتماعا لمناهضة الاتجار بالبشر

كتبت صفية مصطفى أمين:
ترأس السيدة سوزان مبارك رئيس ومؤسس حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من اجل السلام اجتماعا تنظمه وزارة الاسرة والسكان وحركة سوزان مبارك واللجنة التنسيقية لمكافحة ومنع الاتجار بالافراد الثلاثاء القادم. واوضحت السفيرة مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان ان الاجتماع يتابع الجهود المبذولة فى مجال منع الاتجار بالبشر ودور الجمعيات الاهلية وقطاع الاعمال والاعلام فى التصدى لهذه الظاهرة.

■ سوزان مبارك

استلام القمح اليوم بالأسعار الجديدة

كتب أحمد رفعت:
تبدأ بنوك التنمية والائتمان الزراعى اليوم استلام القمح من المزارعين على اساس ٢٧٠ جنيها للأردب بزيادة ٦٠ جنيها للأردب عن الاسعار العالمية. صرح بذلك امين اباظة وزير الزراعة، وقال انه سيتم صرف ثمن القمح بمجرد التوريد للمزارعين المتعاقدين وصرف ٢٠٠ جنيه كمقدم ثمن للمزارعين غير المتعاقدين وصرف باقى الثمن عقب الفرز.

٣١ عمدة جديداً

أصدر حبيب العادلى وزير الداخلية قرارا بتعيين ٣١ عمدة فى محافظات الدقهلية ودمياط والغربية والمنيا وكفر الشيخ، ويتولى العمد الجدد مهام وظائفهم بعد حصولهم على دورة تدريبية بوزارة الداخلية خلال الايام القادمة.
«التفاصيل ص٨»

مزايا جديدة فى مشروع التاكسى

تقرر منح مزايا جديدة للمرحلة الثانية من مشروع إحلال سيارات التاكسى القديمة بأخرى جديدة، تتضمن زيادة مدة سداد قرض السيارة إلى ٧ سنوات بدلا من ٥ سنوات، وتقديم الوزارة شيكا بمبلغ ٥ آلاف جنيه مقابل تخريد السيارة القديمة
«التفاصيل ص٨»

مصر تطالب بحظر توريد المواد النووية لإسرائيل

تعتزم مصر التقدم بمقترحات مهمة لمؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الشهر القادم.. تشمل فرض حظر على توريد المواد النووية لاسرائيل حتى تضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
«التفاصيل ص١٨»

١,٢ مليار جنيه فى ٣ شهور

وصل حجم مبيعات الوحدات العقارية فى مجموعة طلعت مصطفى إلى ١,٢ مليار جنيه فى الربع الأول من العام الحالى مقارنة بـ ٤٣٦ مليون جنيه فى نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة قدرها ١٧٢٪.
«التفاصيل ص٨»

مجمعات جديدة لإنتاج مليون طن من المواد البترولية

كتبت ايمان ابوالحديد:
بدأت الشركة القابضة للبتروكيماويات تنفيذ مشروعات المرحلة الثانية من الخطة القومية للبتروكيماويات والتى اعتمدها الرئيس مبارك عام ٢٠٠١.. تبلغ قيمة المشروعات الجديدة ٤٤ مليار جنيه لانتاج مليون طن من المنتجات البتروكيماوية. وكشف المهندس سامح فهمى وزير البترول ان مشروعات المرحلة الثانية توفر ٢٥ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة وتتضمن اقامة عدة مجمعات لانتاج المواد الكيماوية الحيوية ومنها مجمع انتاج الايثلين ومشتقاته بالاسكندرية. وقال الوزير انه تم البدء فى تنفيذ مشروع لانتاج مواد كيماوية تخلط مع البوتاجاز بهدف خفض الكميات المستوردة منه وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٠٠ ألف طن سنويا باستثمارات ٧٠ مليون دولار.

مصر لن تلجأ للتحكيم ضد دول النيل

نفى د. محمد نصر الدين علام وزير الرى ما ذكرته بعض وسائل الاعلام عن لجوء مصر الى التحكيم الدولى اذا تعثرت المفاوضات بينها وبين دول حوض النيل، قال الوزير ان مصر لن تلجأ الى أى تدخلات بينها وبين اشقائها من دول المنبع.

الترشح للشورى أوائل مايو

تواصل وزارة الداخلية دراسة واعداد مشروع قانون الدوائر الانتخابية لمجلس الشعب، والذى يتضمن ٦٤ دائرة انتخابية للمرأة. ومن ناحية اخرى فإنه من المتوقع فتح باب الترشيح للتجديد النصفى لمجلس الشورى فى الاسبوع الاول من مايو المقبل، وتبدأ الانتخابات فى بداية شهر يونيو المقبل.
«التفاصيل ص١١»

العلاج على نفقة الأسمنت!

كتب احمد حمدى:
تقرر إعداد مشروع قانون يقضى برفع قيمة الضرائب على شركات الاسمنت بنسبة ١٠٪ من قيمة الضرائب التى تدفعها هذه الشركات وتخصيصها لسد عجز ميزانية العلاج على نفقة الدولة.. صرح بذلك د.حاتم الجبلى وزير الصحة وقال ان رفع نسب الضرائب على السجائر لسد عجز ميزانية التأمين الصحى مازالت تحت الدراسة. وقال انه سيتم وضع ضوابط لصرف مستحقات العلاج للمواطنين بما فيهم أعضاء مجلسى الشعب والشورى.

■ د. حاتم الجبلى

١٠ مليارات جنيه لنفق بورسعيد

تقوم وزارتا النقل والاستثمار حالياً بوضع المواصفات النهائية للدراسات الخاصة بإنشاء نفق بورسعيد الجديد للبدء فى تنفيذه. وصرح مصدر مسئول بوزارة النقل ان تكلفة المشروع المبدئية ستصل الى ١٠ مليارات جنيه وتجرى الاستعدادات للبدء فى المرحلة الأولى من المشروع .

ترام بأكتوبر والقاهرة الجديدة

أعدت هيئة المجتمعات العمرانية مشروعاً لانشاء ترام سريع داخل مدينة ٦ أكتوبر، كما تبدأ بالتعاون مع هولندا فى انشاء ترام بمدينة القاهرة الجديدة يربطها بمترو مصر الجديدة. صرح بذلك المهندس عادل نجيب النائب الأول لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية.
«حوار ص١٠»

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

صراع الأهلى والزمالك

لعب الاهلى والزمالك مباراة القمة ولكل منهما هدفه، فالاهلى سعى لحسم بطولة الدورى واعلان حصوله على البطولة مبكرا، وايضا الاستعداد لمباراة الاتحاد الليبى فى دورى ابطال افريقيا.. اما الزمالك فكان يرفض الاستسلام ويتمسك بالامل الضعيف، وكذلك ضمان مركز الوصيف.

مزايا للعمالة الموسمية

مشروع قانون التأمين الاجتماعى والمعاشات الجديد يسعى لجذب العمالة الموسمية وغير المنتظمة للاشتراك فى النظام التأمينى بتغطية العجز والوفاة الى جانب الشيخوخة.. وهذا ما اكده د. يوسف بطرس غالى وزير المالية.

٣

أجازة

الزواج من القبيلة

مازالت قبائل العبابدة والبشارية ترفض حتى الان ان تزوج بناتها من اى شخص غريب عنها كما ترفض ايضا ان يتزوج اى شاب منهم فتاة اخرى بعيدا عن بنات عائلته.. ومازالت عاداتهم وتقاليدهم كما هى لم تتغير منذ سنوات طويلة.

«حافياً» بأمر الملكة!

عندما لعب السيد الضيظوى نجم الكرة الشهير امام ملكة هولندا، اذهلها بلمساته الساحرة، حتى انها اعتقدت انه يخفى سحرا فى حذائه، فصممت على ان يخلع الحذاء ويلعب حافيا.. واستجاب الضيظوى واستمرت لمحاته الساحرة.

٤

السيارات

تطوير محركات مرسيدس

اعلنت شركة مرسيدس الالمانية لصناعة السيارات الفارهة انها تعتزم تخصيص نحو ٢ مليار يورو لتطوير المحركات البديلة للسيارات سواء الكهربائية او الهجين وغيرها من انواع المحركات المستقبلية.

عرش جمال العالم

مسابقات «ملكة جمال العالم» يشاهدها سنويا قرابة ٢ مليار مشاهد حول العالم.. ولذلك اصبحت تجذب اهتمام شركات السيارات العالمية، لخطف قلوب ملكات الجمال.. واشهر هذه الشركات مازيراتى ورينو وكاديلاك.

لا سيارات بدون مراكز صيانة

كتبت امانى صادق:
قررت وزارة التجارة والصناعة الزام شركات انتاج السيارات بإقامة مراكز صيانة معتمدة مطابقة للشروط الفنية ومعايير السلامة والامان والتأكد من تقديمها خدمات الصيانة وخدمات ما بعد البيع. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بأن هذه الاجراءات تأتى فى اطار خطة الوزارة لتطوير الرقابة على الاسواق والتأكد من حصول المستهلكين على خدمات ما بعد البيع بمستوى عال من الجودة.


■ رشيد محمد رشيد

سياحة أورديحى

كتبت شيماء بكر:
قررت غرفة المنشآت السياحية مقاطعة تجار وموردى اللحوم الحمراء بانواعها والتوقف عن بيعها نهائيا بجميع المنشآت السياحية والمطاعم والكافيهات والمطاعم العائمة وسلاسل مطاعم الوجبات السريعة السياحية وغيرها وذلك لمدة يوم واحد وهو ٢٦ أبريل الجارى، وقال وجدى الكردانى رئيس غرفة المنشآت السياحية ان القرار يعد تجربة لحث التجار على خفض اسعار اللحوم.



حاجة تكسف!

رغم كل ما يتردد عن الديمقراطية والمساواة وحقوق الانسان فى الدول الاوروبية.. إلا ان احد المصورين التقط بذكاء هذه الصورة التى تنسف الكثير من معتقدات البعض عن الحياة فى هذه الدول.. يظهر فى الصورة اثنان من حرس رئيس الوزراء البريطانى جوردون براون وقد جلسا على الارض فى وضع مهين ليفتحا الباب الذى سيمر منه براون مع زوجته ورئيسة احد المراكز الصحية التى كان يزورها فى لندن.. وسلم لى على الديمقراطية الغربية!!

٣ مليارات جنيه لإنشاء أكبر مدينة ترفيهية بمطار القاهرة

كتب حسن فكرى:
رأس المهندس ابراهيم مناع رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية اجتماع الجمعية العمومية لشركة «ايروفيل» القابضة لمتابعة المشروعات التى تقوم بإنشائها فى حرم مطار القاهرة. ناقشت الجمعية الاستعدادات لإنشاء أكبر مدينة ترفيهية بجوار المطار باسم «ايروسيتى» وبتكلفة حوالى ٣ مليارات جنيه وتقام على مساحة ٢,٨ مليون متر وتضم مولا تجاريا ومكاتب لشركات إلى جانب إنشاء فندق يسع ٣٥٠ حجرة بجوار المبنى الثالث لمطار القاهرة.

٣٧٥ جنيها الحد الأدنى للمعاش

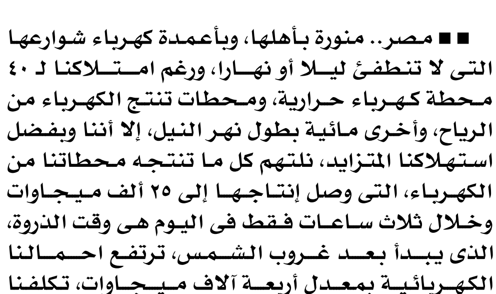
كتب أحمد هاشم:
تستعد وزارة المالية لتطبيق مزايا تأمينية جديدة خلال الفترة القادمة تتضمن زيادة معاشات المواطنين التى تقل عن ٣٧٥ جنيها شهريا. وتشمل المساواة بين موظفى القطاع العام والخاص فى صرف معاش عجز للموظف فى حالة اصابته حتى لو كانت بعد اليوم الاول لالتحاقه بالعمل. واكد د.محمد معيط مساعد وزير المالية ان هذه المزايا سيبدأ تطبيقها عقب اقرار قانون التأمينات الجديد.
«التفاصيل ص١٤»


■ د. يوسف بطرس غالى

CMYK


■ د. حسن يونس

■■ مصر.. منورة بأهلها، وبأعمدة كهرباء شوارعها التى لا تنطفئ ليلا أو نهارا، ورغم امتلاكنا لـ ٤٠ محطة كهرباء حرارية، ومحطات تنتج الكهرباء من الرياح، وأخرى مائية بطول نهر النيل، إلا أننا وبفضل استهلاكنا المتزايد، نلتهم كل ما تنتجه محطاتنا من الكهرباء، التى وصل إنتاجها إلى ٢٥ ألف ميجاوات وخلال ثلاث ساعات فقط فى اليوم هى وقت الذروة، الذى يبدأ بعد غروب الشمس، ترتفع احمالنا الكهربائية بمعدل أربعة آلاف ميجاوات، تكلفنا استثمارات سنوية تتجاوز ١٥ مليار جنيه! ■■



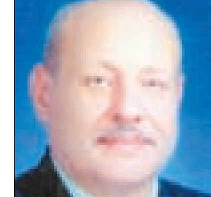
كارت أحمر بعد الغروب

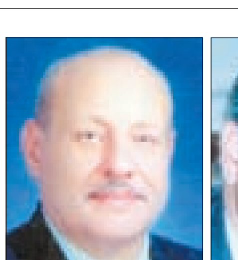


تعريفة مزدوجة فى معظم الدول لوقف الإسراف فى استهلاك الكهرباء

رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر: ساعات الذروة تكلفنا ٢ مليار دولار سنويا


■ د. محمد عوض



■ د. على الصعيدى



■ م. محمود سلطان

تحقيق :

داليا جمال

العالم طبق التسعيرة المزدوجة لترشيد الطاقة خلال وقت الذروة، والخبراء، يطالبون بتطبيقها عندنا، لحث الجماهير على الاعتراف بثقافة الترشيد، ووقف الإسراف المتزايد فى استهلاك الكهرباء، أو تقبل البديل المر، وقطع التيار أحيانا لتخفيف أحمال الشبكة الكهربائية لحمايتها.

يوضح د. على الصعيدى رئيس لجنة الطاقة فى الحزب الوطنى ان السعر هو الفيصل فى ترشيد استهلاك أى سلعة، والكهرباء هى سلعة تباع، ونحن فى حاجة ماسة لترشيد استهلاك الكهرباء والبترول الذى يدير المحطات، ولذا فإن تطبيق نظام تسعير أوقات الذروة أعلى من الأوقات العادية، سنحقق وفرا فى الطاقة، وفى الاستثمارات اللازمة لبناء المحطات، ويمكن استغلال هذه الأموال فى جوانب أخرى.

ويرى د. على الصعيدى ان تطبيق نظام سعر مميز للطاقة فى وقت الذروة، يجب ان يبدأ فى الصناعة، فهناك مصانع تعمل على مدار ٢٤ ساعة، وعليها ان ترحل أغلب استهلاكها لأوقات أخرى، بخلاف وقت الذروة، وعلى المصانع ضبط أوقاتها، ومن يتعلل بحدوث خسائر، فعليه أن يظهر قائمة أرباحه أولا!

مهلة للصناعة

ويوافق محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى وعضو المجلس الأعلى للطاقة، على تحديد سعر أعلى للكهرباء أثناء ساعات الذروة، طالما ان الشبكة ستواجه مشكلة جوهرية، وهناك استهلاك غير محسوب، يهدر طاقتنا وسط تهديدات تواجه العالم كله بنضوب مصادر الطاقة، ويرى محمد فريد خميس أنه من الضرورى أن يبدأ تطبيق هذا النظام فى المنازل، وأن يطبق السعر العالمى للطاقة على الصناعات كثيفة استهلاك الكهرباء، وأن نمنح مهلة للصناعات العادية لمدة سنتين لتوفيق أوضاعها، وحتى لا تتعرض لفقدان فرصها على المنافسة.

الحل المثالى

ويتمنى إسماعيل هلال وكيل لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب تعديل أسعار الكهرباء وفقا للوقت، فتقل الأسعار خلال فترات الحمل الأدنى أثناء النهار، وفى أثناء الليل، وترتفع الأسعار خلال وقت الذروة، لأن هذه الطريقة هى المثالية لحث الناس لترشيد استهلاك الطاقة، وأن يعتاد الناس على استهلاك الضرورى فقط خلال أوقات الذروة، مما يقلل الضغط على الشبكة، ولن تضطر شركات الكهرباء لفصل التيار أو تخفيف الأحمال خلال ساعات الذروة، ويرى اسماعيل هلال ان نظام التسعيرة المزدوجة هو الحل المثالى الذى طبقته قبلنا العديد من دول العالم، وهو الأفضل فى التطبيق فى المجتمع المصرى.

سلوكيات مكلفة.. جدا

ويبدى د. محمد عوض رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر دهشته من سلوكيات البيت المصرى قائلا: الناس تستهلك الكهرباء دون وعى، ومعظم البيوت تركز استهلاكها لجميع أجهزة المنزل خلال وقت الذروة، وتضاف لها إنارة الشوارع، التى تستهلك ١٨٠٠ ميجاوات فى كل ساعة. ويكمل د. عوض قائلا: تشغيل محطات الكهرباء يستهلك ٥٩٪ من إنتاج الغاز الطبيعى، وتحتاج لاستثمارات تصل إلى ١٥ مليار جنيه خلال عام ٢٠١٠ فقط. وتستهلك ساعات الذروة الثلاث وحدها ٤٠٠٠ ميجاوات فى شهور الصيف، و٣٠٠٠ ميجاوات فى الشتاء وهى الساعات التى تبدأ منذ غروب الشمس وتمتد لثلاث ساعات بعدها، وتضطرنا كثافة الطلب على الكهرباء خلال هذه الساعات، لإضافة ٢٠٠٠ ميجاوات سنويا للشبكة، تكلفنا من ١١ إلى ١٥ مليار جنيه سنويا.

ويؤكد د. محمد عوض أن معدلات الاستهلاك الحالية، تشير إلى ان قطاع الكهرباء فى حاجة لزيادة استثماراته خلال الأعوام القادمة، حوالى ١٩ مليار جنيه سنويا الأمر الذى يتطلب ضرورة توعية الناس بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة فى المنازل خلال وقت الذروة، وكذلك توعية قطاع الصناعة بضرورة ترحيل استهلاك الطاقة إلى أوقات أخرى على مدار اليوم، بخلاف وقت الذروة، لنوفر على أنفسنا المزيد من استنزاف أموال الدولة، وإلا سيكون من حقنا التفكير فى تطبيق تعريفة مزدوجة لسعر الطاقة خلال وقت الذروة، أسوة بدول العالم، ليلتزم الناس بترشيد الاستهلاك خلال ذلك الوقت.

تغيير نمط الاستهلاك

ويقر د. محمد السبكى مدير مركز بحوث الطاقة بكلية الهندسة جامعة القاهرة ان استخدام تسعيرة مزدوجة للكهرباء فى أوقات الذروة، هو أفضل الطرق التى يمكن استخدامها لتغيير نمط استهلاك الناس للكهرباء، وسيجبرهم على تنظيم أسلوب حياتهم، فعند تطبيق هذه التسعيرة، لن يقوم الناس بتشغيل الغسالات والأجهزة فى وقت الذروة، فى الوقت نفسه فإن المستهلك لن يحرم من شئ، وكل التغيير سيكون فى توقيت الاستهلاك، وتقليل استخدام الحمل الأقصى للشبكة، وتقليل الضغط على المحطات، وبالتالى فنحن نؤجل احتياجنا إنشاء محطات جديدة، ونوجه الاستثمارات لاتجاهات أخرى.

التمهيد أولا

ويعلن محمود سامى سلطان رئيس شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء انه من أشد المؤيدين لفكرة وضع تسعيرة مزدوجة لوقت الذروة، بعد أن أصبحنا نضطر لتخفيف الأحمال أثناء وقت الذروة، حيث وصلت الأحمال فى الشركة خلال الشتاء إلى ٢٦٠٠ ميجاوات، وفى الصيف ٣٦٠٠ ميجا، وكل ارتفاع فى درجات الحرارة بمقداردرجة واحدة، يحتاج إلى ٢٠٠ ميجاوات زيادة فى الأحمال الكهربائية، ولذالابد من البدء فورا فى ترشيد الطاقة، والتمهيد للجمهور لأن كثرة الاستهلاك ستضطر شركات الكهرباء لبحث تنفيذ التسعيرة المزدوجة.

ويشير محمود سلطان الى ان الناس تحتاج لتوعية فى استهلاك الأجهزة المنزلية، فمثلا لا يجب وضع الثلاجة ملاصقة للحائط لتيسير التهوية، وألا يتم تشغيل السخانات الكهربائية بصفة مستمرة، والاكتفاء بتشغيلها قبل استخدامها بنصف ساعة، وعدم تشغيل الغسالة إلا بعد امتلائها، فكل هذه الأجهزة تستهلك كهرباء دون وعى من المشغلين.

الترشيد إجبارى

يوضح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة حقائق مهمة، حيث يؤكد ان معدلات الاستهلاك الكهربائى فى تزايد مستمر، وهناك فارق كبير بين وقت الذروة الصباحى والمسائى يتراوح بين ٣٠٠٠ ميجاوات إلى ٤٠٠٠ ميجاوات، وأغلب الاستهلاك هو إضاءة أو استخدام أجهزة ولسد الطلب المتزايد على الطاقة فى وقت الذروة، تحتاج لتشغيل محطة كهرباء تبلغ استثماراتها ١٥ مليار جنيه، أى اننا نستثمر كل هذا المبلغ حتى نوفى احتياجات ثلاث ساعات فقط خلال اليوم، الأمر الذى يمكن تفاديه بترشيد الاستهلاك، وتوزيع الأحمال على مدار اليوم سواء فى الصناعة أو فى القطاع المنزلى.

ويؤكد د. حسن يونس ان المستهلك فى الدول التى قامت بتطبيق نظام التسعيرة المزدوجة فى وقت الذروة أصبح حريصا على تفادى تشغيل كل أجهزة المنزل فى أوقات الذروة، بسبب ارتفاع سعر الكهرباء فى هذا التوقيت، وهو إجراء إجبارى اتخذته معظم الدول، أما فى مصر فقد فضلنا أن نتخذ منحى آخر، بدأ بتوزيع مليون لمبة موفرة للطاقة بنصف الثمن، يمكن استبدالها مجانا فى حال تلفها خلال ١٨ شهرا، وقريبا سنطرح ٣ ملايين لمبة موفرة بنفس القواعد السابقة، إضافة لاعتماد ٢٦٠ مليون جنيه لاستبدال لمبات إنارة الشوارع بلمبات موفرة للطاقة، سيتم الانتهاء منها خلال العام القادم، كما ان هناك مساعدات فنية يتم تقديمها لمن يطلب من المصانع، لتوزيع احمالهم الكهربية على مدار اليوم، وأخيرا هناك الربط الكهربائى بين مصر ودول المشرق والمغرب العربى، وأهمها ربط مصر والسعودية عام ٢٠١٣، لتبادل الطاقة خلال أوقات الذروة المختلفة بين البلدين.

استثمارات ضخمة

ويوضح د. حسن يونس أننا فى حاجة ملحة لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، ونسابق الزمن لتأمين التغذية الكهربائية، وفى حال لم تشفر الجهود الحالية عن ترشيد حقيقى، سنبحث جديا تطبيق التسعيرة المزدوجة خلال وقت الذروة، كوسيلة للترشيد، وهذا النظام إذا اتخذته مصر، سيحقق صالح شركات الكهرباء والمشتركين معا، حيث ان الاستثمارات الإضافية التى سيتم توفيرها، ستنعكس على أسعار الكهرباء التى يدفعها المشتركون، وهذا النظام معمول به فى العالم فى العديد من الدول، ويجرى حاليا دراسة تطبيقه فى مصر.

الفنادق العائمة بالأقصر.. ممنوعة من الإبحار!

■■ اللامركزية التى صدعونا بها تغرق فى الاقصر حاليا..

فقد واصل المحافظ حملته التى بدأت منذ ٦ شهور للتفتيش على الفنادق العائمة وتم اغلاق ٢٠ منها حتى الآن.. والسبب يعود إلى وجود عيوب فنية بها.

غرفة الفنادق تعترض على قرار المحليات وفى اشارة إلى ان اللجنة التى اوصت بقرار الغلق غير فنية ولا تفهم فى هذا المجال.. ووزارة السياحة تؤكد ان عملية التفتيش على المنشآت الفندقية من صميم عملها واختصاصها.

بينما محافظ الاقصر يرفض التعليق.. وارسل تقاريره إلى الجهات الرسمية.. ومازالت الازمة مستمرة.. وإليكم التفاصيل.. ■■

اغلاق ٢٠ فندقا لعيوب فنية ومخالفات صحية وبيئية

■ أحد مراسى الأقصر للفنادق العائمة

تحقيق :

شيماء بكر

يوضح عبد الرحمن أنور رئيس شعبة الفنادق العائمة :أن هذا الغلق هو ظاهرة صحية لا نعارض فيها محافظ الاقصر ولكن فى نفس الوقت اريد ان اقول إن جميع الفنادق العائمة كأى منشأة سياحية تخضع لوزارة السياحة فقط وهى المسئولة عن قرارات الغلق مع عدم معارضتنا للتفتيش من اللجنة المشكلة من وزارات السياحة والبيئة والصحة.. وبغير ذلك لا نسمح بأن تكون الفنادق السياحية تحت رحمة اى قرارات دون وزارة السياحة.

ويبدى دهشته من ان اللجنة التى قررت الغلق للسبعة فنادق العائمة كانت كل ملاحظتها هى ثقب بأحد خراطيم المياه بالمركب فهل يعقل ذلك؟! خاصة ان قرار الغلق اصطحبه قرار للسماح بمزاولة العمل صباح اليوم التالى فجميع الملاحظات البسيطة يتم اصلاحها خلال يوم او يومين على الاكثرفهل يحتاج الامر لكل هذه الدعاية التى تضر سمعة القطاع السياحى داخل وخارج مصر ؟!

وقال ان غرفة المنشآت الفندقية تلقت عدداً من الشكاوى من الوكلاء السياحيين فى الدول التى ينتمى إليها السائحون المتواجدون فى المراكب الأسبوع الماضى الأمر الذى أحدث بلبلة مع وكلائنا بالخارج وصلت إلى حد التهديد بإلغاء الحجوزات المستقبلية فى الفنادق العائمة المصرية المتواجدة بين الأقصر وأسوان علاوة على إبلاغنا ببعض الإلغاءات فى الأقصر من جانب بعض الوكلاء ولم تراع المحافظة وجود سائحين فى هذه الفنادق التى تتراوح طاقتها الاستيعابية ما بين ٥٠ -١٠٠ سائح.

وأضاف رئيس شعبة الفنادق العائمة أن أعداد الفنادق العائمة حالياً هى ٢٨٦ فندقاً بغرف تصل طاقتها إلى ١٦ الف و ٥٠٠ غرفة ، وان الموسم السياحى لهذه الفنادق ينتهى هذا الاسبوع وكانت وجها مشرفا لمصر طيلة الموسم الشتوى وحتى هذا الشهر فلماذا نسيء إلى صورتها خارجياً بهذه الدعاية السيئة فى نهاية موسمها ؟ ،أم هى قرارات فى الوقت الضائع؟

خسارة فادحة

ويقول وسيم محيى الدين رئيس غرفة المنشآت الفندقية ان جميع الفنادق مع التفتيش ولم يعترض اى منهم لأنها خطوة لتطويرها وليس لتعسيفهم ولكن هذا يعنى أن تكون هناك أخطاء لا تحسب ويمكن تداركها خلال ساعة واحدة مثلما حدث مع السبع فنادق عائمة الاسبوع الماضى فلاداع أن تكون هناك دعاية سيئة لهذه الفنادق من خلال أعلان اسمائها ،على أن يتم هذا الاجراء إذا كانت هناك مخالفات خطيرة مثل المخالفات البيئية أو الصحية والتى تضر السائح وتضر القطاع السياحى نفسه.

وأوضح رئيس غرفة الفنادق أن ما حدث يظهر عدم كفاءة وتخصص اللجنة لأنها ليست لديها الخبرة الكافية فى هذا المجال حيث تم إغلاق أحد الفنادق بسبب وجود شمندورة وبعد إلغائها من المركب اتضح أنها مهمة جدا لسلامة الفندق خلال عمليات الابحار الأمر الذى يوضح جهل من قاموا بالتفتيش وإلغاء هذا الجهاز المهم من المركب بحجة أنه ملوث لنهر النيل وأثبتت التقارير أنه ضرورى للسلامة وغير ملوث مطالباً بضرورة حماية أصحاب الفنادق العائمة من تضارب الاختصاصات ، و يتساءل كيف للمستثمر أن يشعر بالاستقرار ؟

■ أحمد عطية

■ وسيم محيى الدين

وزارة السياحة ترد

اما المسئول الأول عن قطاع الفنادق بوزارة السياحة أحمد عطية رئيس قطاع الفنادق ووكيل أول بوزارة السياحة فيقول اننا حريصون على مصالح القطاع السياحى وصحة وأمان السائحين وبالتالى سمعة مصر ولذلك فهناك لجنة خاصة ودائمة بالمحافظات السياحية للتفتيش على المنشآت السياحية سواء أكانت فنادق أو مطاعم سياحية وفور ورود أى تقارير تسئ للمنشأة يتم اغلاقها فوراً حتى يتم اصلاح ما بها من أخطاء وتكون مطابقة لجميع الشروط الصحية والامنية والبيئية والمدنية.

واعرب احمد عطية عن استيائه من القرار الأخير لمحافظ الأقصر والذى افاد باغلاق سبعة فنادق عائمة معللاً بذلك قرار رئيس الوزراء رقم ١٧١٤ لسنة ١٩٨٥ باعتبار السياحة مرفقا من المرافق ذات الطبيعة الخاصة وان تنفذ الادارات والمحليات سلطاتها فيما عدا المرافق ذات الطبيعة الخاصة والتى تعنى المنشآت التى تخضع لوزارة السياحة.

مشيراً إلى ان الجمعية العمومية للفتوى والتشريع فى ٢٨ يناير عام ١٩٩٢ قررت ان وزارة السياحة هى التى لها صلاحية القرار بإيقاف أو غلق المنشآت الفندقية الثابتة منها أو العائمة، وعلى ذلك فان المحافظة لها الحق فى التفتيش وكتابة التقرير وارساله لوزير السياحة وعلى هذا الاساس يصدر قراره بسحب الرخصة او الايقاف المؤقت حتى يتم تلافى هذه الاخطاء. وقال أحد عطية ان ما حدث الاسبوع الماضى من غلق لسبع منشآت فندقية عائمة لأخطاء مدنية فإن منشأتين منهم حاصلتان من الدفاع المدنى صلاحية العمل حتى شهر ديسمبر القادم وباقى الفنادق العائمة حاصلة على الترخيص حتى شهر يونيو القادم فكيف تحصل من لجنتها على الغلق ؟!

مضيفاً أن الوزارة حريصة على التنسيق المستمر مع كل الجهات المعنية بالنشاط السياحى من أجل النهوض بصناعة السياحة المصرية التى تعد أحد أهم المجالات الاقتصادية المهمة بالنسبة للدخل القومى وللمواطن المصرى.

د. سمير فرج

محافظ الأقصر: لا تعليق على رجال السياحة!

اما د.سمير فرج محافظ الاقصر فقد رفض الرد على اتهامات رجال السياحة فى هذه القضية المهمة.. عندما طلبنا دفاعه عن استمراره فى اغلاق البواخر السياحية داخل محافظته، عملا بمبدأ ان حق الرد مكفول.. فقال: لا تعليق عندى على رجال السياحة.

■ لكن التقارير الرسمية التى بعثت بها المحافظة إلى مجلس الوزراء وغيره من الجهات اوضحت ان الاغلاق تم لمواجهة مخالفات بيئية وصحية تتعلق بحوادث تسمم ٥٠ طالبا فى كلية الطب وعدد آخر من السياح.. وان لجان التفتيش المشتركة من محافظة الاقصر والصحة والبيئة اثبتت وجود مخالفات فى ١٠٠ فندق عائم من عدد ٢٠٧ فنادق.

وان المخالفات لم تقتصر على النواحى الصحية والبيئية فقط بل امتدت إلى الامن الصناعى والصرف فى مياه النيل.. وان فحص المخالفات اعدته مراكز متخصصة وحاصلة على الايزو.. وتم ارسالها بالمكاتبات والصور للجهات الرسمية.. وإلى المسئولين عن الفنادق لتصحيح المخالفات القائمة.

CMYK

برعاية اتصالات مصر فى بطولة «فزاع» الدولية لرفع الأثقال

منتخب مصر البارالمبى يحصد ١٢ ميدالية ذهبية و أثنين فضية و واحدة برونزية

محمد حافظ:

نفخر بإنجازات الفرق البارلمبية ومتواصلون معهم لتوفير كل الدعم

تحت رعاية شركة «اتصالات» حقق المنتخب البارلمبي المصري لرفع الأثقال انجاز فريد لانجازاته المتعددة حيث حصد ١٢ ميدالية ذهبية وميداليتان فضيتان وميدالية برونزية في بطولة فزاع الدولية لرفع الأثقال التي استضافتها دبي في الفترة من ٢٦ إلى ٣١ مارس الماضي بمشاركة ١٩منتخبا من مختلف دول العالم.

وقد فاز المنتخب المصري بجميع الميداليات الذهبية للبطولة للرجال و السيدات باستثناء ٣ مسابقات و فاز فيها باثنتين فضيتان والأخرى برونزية. وشارك المنتخب المصري بفريق ضم ١٥ لاعبا ولاعبة، بالإضافة إلى ماهر عزت المدير الفني للفريق وعماد الدين بهاء مدرب.

و صرح محمد حافظ مدير عام إدارة الاتصال والعلاقات العامة «باتصالات مصر» أن الشركة مثل الشعب المصري كله تفخر بانجازات الفرق البارلمبية و أن ما يحققه هؤلاء الأبطال يجعلنا نعتز و نفخر بهذه الرعاية. و يعتبر أنجاز فريق رفع الأثقال في بطولة فزاع انجاز فريد و خير استعداد لبطولات هذا العام. و نحن مواصلون معهم بتوفير كل الدعم لحصد البطولات والميداليات الذهبية بطولة بعد أخرى.

و أضاف الدكتور نبيل سالم رئيس اللجنة البارلمبية المصرية أن بطولة فزاع الدولية كانت بروفة قوية للاستعداد لخوض دورة الألعاب البارلمبية الدولية التي تستضيفها لندن عام ٢٠١٢ والتي تسبقها عدد من البطولات المحلية والإقليمية والعالمية للألعاب. وأشار إلى أن هذه النتائج المتميزة للفريق المصري رجال وسيدات أثبتت أن مصر أصبح لديها فريق قوى للألعاب البارلمبية يحقق البطولات الدولية ويحصد الميداليات الذهبية في كل بطولة يخوضها، مشيرا إلى أن الفريق يضم خبرات متميزة أثبتت جدارتها في تحقيق البطولات المتتالية.

و أضاف أنه من بين ٧ لاعبات مصريات شاركن فى البطولة فازت ٦ لاعبات بالميداليات الذهبية و هن: البطلة الأوليمبية فاطمة عمر محمد «وزن ٦٠ ك» ورفعت ثقلا قدره ١٣٢,٥ كجم ، وزينب سيد خليفة « وزن ٤٤ ك» ورفعت ثقلا قدره ١٠٠ كجم، وأمل محمود حنفي «وزن ٦٠ ك» ورفعت ثقلا قدره ١٢٠ كجم، وأماني إبراهيم «وزن ٦٧,٥ ك» ورفعت ثقل قدره ١٢٠ كجم ، وراندا تاج الدين «وزن ٧٥ ك» ورفعت ثقل قدره ١٣٠ كجم، ورانيا علاء الدين محمد «وزن ٨٢,٥ ك» ورفعت ثقل قدره ١٤٠ كجم، بينما فازت جيهان جلال محمد «وزن + ٨٢,٥ ك» بالميدالية البرونزية ورفعت ثقلا قدره ١٣٢,٥٠ كجم .


■ صورة تجمع أبطال مصر الحاصلين على الميداليات فى البطولة


■ محمد حافظ

أما منتخب رفع الأثقال رجال فقد شارك ٨ لاعبون في البطولة حصد ٦ لاعبون منهم الميداليات الذهبية، بينما حصل لاعبان على ميداليتين فضيتين. والفائزون بالميداليات الذهبية هم شريف عثمان خليفة « وزن ٥٢ ك » الذي كسر الرقم العالمي ورفع ثقلا قدره ١٩١كجم، وشعبان يحيى الدسوقي « وزن ٦٠ ك » ورفع ثقلا قدره ١٩٠ كجم، وعبد الخالق عبد الستار «وزن ٦٧,٥ ك » ورفع ثقلا قدرة ٢٠٠ كجم ، ومحمد صبحي « وزن ٧٥ ك » ورفع ثقلا قدره ٢٠٥ كجم ، وهانى محسن محمد « وزن ٩٠ ك » رفع ثقلا قدره ٢٢٧,٥ كجم ، ومتولي إبراهيم مطحنة وزن ٨٢,٥ الذي حقق رقما إفريقيا جديدا ورفع ثقلا قدره ٢٣٠ ك، والفائزان بالميداليتين الفضيتين هما أشرف وجيه مصطفى «وزن ٤٨ ك » ورفع ثقلا قدره ١٦٠ ك، و محمد ممدوح الديب «وزن ٨٢,٥ ك» رفع ثقلا قدره ٢٢٧,٥ كجم.

كما أكد أن الفرق المصرية تستعد بكل قوة لخوض المنافسات القادمة واستكمال رحلة البطولات مع اتصالات الراعي الرئيسي للجنة البارلمبية المصرية التي وفرت كل الدعم ثقة في أبطال اللجنة و أكد أن مصر تنتظر من الفرق البارلمبية المصرية تحقيق انجازات جديدة لاستكمال مسيرة التفوق المبهرة التي بدأت في اولمبياد بكين الماضية حيث حصد أبطال مصر ١٢ ميدالية تضمنت ٤ ميداليات ذهبية و ٤ ميداليات فضية و ٤ ميداليات برونزية و استحقت الفرق المصرية التكريم الشعبي والرسمي على أعلى مستوى و الذي توج بحفل التكريم الذي شرفته السيدة الفاضلة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية للجنة البارلمبية المصرية.


■ صورة تذكارية لفريق رفع الأثقال



قطار الخصخصة خرج عن القضبان!

تعثر الشركات ومشاكل العمال.. والخلاف على الأراضى أهم المشاكل

■■ كان الله فى عون الغيورين على الاقتصاد المصرى..
فالقطاع العام اثبت فشله.. كان «وسية» المهملين والمنحرفين والكسالى.. لم تنجح معه أى محاولات للاصلاح..
وظل لسنوات طويلة يرفض روشتة العلاج.. ولهذا كان قرار خروجه من الخدمة بجراحة بتر بدأت منذ عشرين عاما.. وجاءت الخصخصة لتحل محله..
فهل نجحت فى تحقيق أهدافها؟
الوقفات الاحتجاجية للعمال وتعطل الانتاج ببعض الشركات المباعة.. والتلميح بالغمز واللمز من هنا وهناك باهدار المال العام فى عملية البيع نفسها.. كل هذا أدى إلى التعجيل بمحاكمة رسمية وشعبية لبرنامج الخصخصة الذى يرى الكثيرون أن قطاره خرج عن قضبانه، خاصة بعد اتهام شركاتها بفشلها فى استيعاب البطالة..
لكن هل تعنى المحاكمة أن يتم التراجع عنها كبرنامج رأسمالى حر؟
الاقتصاديون والمتابعون لبرنامج الخصخصة يجيبون بالنفى - ولهم منطقهم وتبريراتهم.. لان الاشتراكية اصبحت «موضة قديمة» والرأسمالية هى التيار الاقتصادى السائد على المستوى العالمى.. ويرون انه إذا كان قطار الخصخصة قد انحرف عن قضبانه لاخطاء فى التنفيذ والتشغيل فالحل هو اصلاح هذه الاخطاء وتقديم العلاج المناسب كما كتب الاستاذ ممتاز القط رئيس التحرير فى مقاله السياسى الاسبوع قبل الماضى «قوة الدولة» مطالبا بمراجعة سريعة لكل عقود بيع الخصخصة.. وان ذلك لن يمثل انتهاكا لحرية رأس المال أو قوانين التجارة والاستثمار.. ولكن يؤكد قوة الدولة.. وقدرتها على اجبار الآخرين على احترامها. ■■

الغرف التجارية: العيب ليس فى الخصخصة.. ولكن فى التشريعات

تحقيق :
أحمد عطية صالح
مجدى دربالة

الثقوب الموجودة فى برنامج الخصخصة حقيقة أكدها التقرير الذى أعدته وزارة القوى العاملة حول انهيار بعض الشركات التى جرى خصخصتها.. وتمت مناقشته فى مجلس الشعب.. وتحولت إلى شبه محاكمة لها اثارت آراء كثيرة.

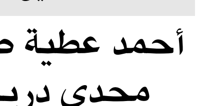
أحمد محمد الوكيل النائب الأول لرئيس اتحاد الغرف التجارية ورئيس الغرفة بالاسكندرية يقول: الاقتصاد الحر.. هو اتجاه عالمى وكذلك الخصخصة خاصة بعد سقوط وفشل الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى..فالدولة ليس دورها ان تقوم بالتجارة أو الصناعة أو تأدية الخدمات.. انما دورها ان تضع خطط التنمية الشاملة والتشريعات المنظمة والتى تحقق هذه الخطة.هنا نقول ان العيب ليس فى الخصخصة كاتجاه أخذت به الدولة ويأخذ به العالم كله.. انما فى التشريعات القاصرة عندنا التى نظمت ذلك.. نظمت العلاقة بين المستثمر والعامل.. والحكومة.

هذه التشريعات شابها قصور منذ البداية.. وهى التى أدت إلى المشاكل بعد ذلك.. ومن ثم فإن تقويم الخصخصة ووضعها على المسار السليم يبدأ فى تعديل القوانين المنظمة لها.. ومراجعتها والتشريعات التى تحكم أطراف العملية الإنتاجية.. لتتواكب مع القوانين الدولية.. والاقتصاد الحر.. بمعنى آخر نعمل كما تعمل كل دول العالم.أما الرجوع عن الخصخصة.. ففى نظرى عودة إلى الوراء.. كما انه شئ مستحيل الآن. الأسباب عديدة أهمها عدم قدرة الحكومة على تقديم الخدمات لحل هذا الكم من السكان.. لهذا لابد من مشاركة القطاع الخاص.

عبدالله غراب السكرتير العام لاتحاد الغرف التجارية ورئيس غرفة الجيزة يقول: كل مشاكل الخصخصة يمكن علاجها بالقانون.. لأنها اتجاه عالمى.. ولا يمكن الرجوع عنها الآن.. لا فى مصر.. ولا فى العالم كله.

ويتساءل: لماذا فشل القطاع العام عندنا ومن قبله القطاع التعاونى.. ويجيب: هناك أمران الأول تحميله بعمالة زائدة غير مدربة ولا تصلح للعمل.. والثانى تسعير المنتج وعدم تسويقه وتركه فى المخازن.. هذا بالإضافة إلى الإدارة غير الجادة.

هذا الفكر لا يصلح الآن.. ومن هنا كان الاتجاه إلى الانفتاح لجذب رؤوس أموال والاندماج فى الاقتصاد العالمى ولتحديث الصناعة وتطويرها وزيادة قدرتها على المنافسة العالمية.وإذا كان قد حدثت أخطاء الآن.. أو خرج بعض المستثمرين عن بنود العقود المبرمة.. فعلينا مراجعة هذه القوانين التى تنظم العلاقة بينه وبين العاملين وكذلك الدولة.


■ أحمد الوكيل

■ مصطفى موسى

أساليب خاطئة للبيع

ويطرح على مصطفى موسى رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة جانبا آخر لمشاكل الخصخصة ويقول: عندما تم البيع بحثت الدولة عن المستثمر الذى يدفع أكثر وما سيدخل خزينة الدولة.. ولم تبحث عن أدائه وخبرته وما سيفعله بعد ذلك.. بمعنى آخر كان تقييم البيع بحجم ما يدفع.. وليس بحجم خبرة المستثمر. ولا ماذا سيفعل مع العمال وهل سيقوم بتدريبهم وإعادة تأهيلهم لسوق العمل أم سيستغنى عنهم ويتم اخراجهم لمعاش مبكر.

ويضيف: هناك جانب آخر انه فى كل دول العالم حتى بريطانيا وأمريكا وهما من قلاع الرأسمالية هناك صناعات تحتفظ بها الدولة تسمى الصناعات الاستراتيجية ولكن هنا تم البيع ككل الصناعات وهو ما أحدث خللا فى توازن المجتمع.. لأن هناك سلعا استراتيجية ارتفع سعرها بدرجة عالية مما جعل الناس لا تتحمل ارتفاع سعرها وكان غضبها كبيرا.

مجموعة متناقضات

ويحدد فاروق متولى رئيس الغرفة التجارية بالسويس ومدير مركز الشرق الأوسط للتنمية جانبا آخر ويقول: عند تطبيق الخصخصة وجدت مجموعة من المتناقضات بين رغبة المستثمر فى تحقيق أعلى معدل للربح.. وبين حاجة المجتمع إلى نوع من الاستقرار الاجتماعى والمتمثل فى طموحات الشعب فى تشغيل ابنائهم وايجاد فرص جديدة.. لأنه مع بيع الشركات وخصخصتها تم تحديث المصانع واستبدالها بأخرى ذات تقنيات عالية لا تحتاج إلى أيد عاملة كثيرة.

هكذا وجد الناس انفسهم أمام مصانع عملاقة لا يعمل بها إلا عدد قليل فقط.. وبأجور ليست عالية وهنا شعر الناس بعدم الأمان مثلما كان يحدث فى أيام القطاع العام والذى حقق التوازن والأمان للناس.

ويضيف رضا الله حلمى رئيس الغرفة التجارية بالشرقية ورئيس اتحاد مستثمرى العاشر من رمضان الأسبق: ليس كل شئ قابلا للخصخصة لأن هناك مؤسسات استراتيجية يجب ان تحتفظ بها الدولة حتى ولو حققت خسائر.

أما الأمر الثانى ان هناك من اشترى ولم يف بوعوده لا مع الدولة التى اشترى منها.. ولا مع العمال داخل المنشأة التى اشتراها ومن هنا فإن الحسم وتطبيق القانون هما الحل الآن لاسترداد حق الدولة وحق العمال.

الخبراء: العقود لم تراع حقوق الدولة ومصالح العمال

ولكن ماذا يقول خبراء الصناعة ورؤساء الشركات التى تمت خصخصتها:

يقول د.عاطف دردير المدير العام لإحدى الشركات الصناعية: ان عقود بيع الشركات لم تراع حق الدولة.. حيث ان بنود هذه العقود غير دقيقة ولاتدل على خبرة أو حنكة من قاموا بابرامها حيث ان بها من الثغرات ما مكن المشترى من ان يتلاعب بحق الدولة وحقوق العمال مثال ذلك عقد بيع عمر أفندى.. وشركات الاسمنت.

هدية للمشترى

ففى شركات الاسمنت مثلا خلطت عقود البيع بين حق الدولة فى مواردها الطبيعية باعتبارها من اموالها العامة ومنحها هدية لمشترى شركات الأسمنت متجاهلين تماما ان هذه المواد الطبيعية من أموال الدولة ولايجوز اطلاقا منحها للغير إلا فى اطار القانون.

أسوأ التجارب

ويقول المهندس يحيى حسين عبدالهادى وكيل وزارة الاستثمار وعضو لجنة تقييم بيع اصول عمر افندى: ان تجربة الخصخصة فى مصر من أسوأ التجارب فى العالم لانها خلت من الشفافية فهى قرارات فوقية تنفذ داخل الشركات وبآليات تسمح للفساد.. لأن كل اجراءات البيع كانت تخرج من عباءة الوزير المختص بداية من لجنة الطرح للبيع إلى لجنة وضع كراسة الشروط ثم فض المظاريف.. كل هؤلاء يعينهم الوزير.

فلو افترضنا ان الوزير ملاك.. فإن الآخرين غير ذلك!!

الأمر الثانى.. هو مشكلة عقود البيع لان من صاغوها يجب محاسبتهم لأنها اسقطت حق الدولة وحق العمال..

■ د. عاطف دردير

رؤساء الشركات القابضة:

إعادة الهيكلة وضخ استثمارات جديدة بدائل مطروحة

أكد رؤساء الشركات القابضة انهم لم يتهاونوا فى عقود البيع عند خصخصة الشركات وتعد الشركة القابضة للصناعات الكيماوية هى أكثر الشركات القابضة التى تم خصصة شركاتها التابعة.. حيث تؤكد الاحصاءات انه تم بيع ١٢ شركة تابعة للقابضة سواء بنظام البيع لمستثمر رئيسى أو طرح الاسهم فى البورصة.. وتبقى ايضا هى اشهر الشركات التى واجهت اتهامات بالتقصير فى عقد بيع شركة طنطا للكتان صاحبة الأزمة الشهيرة وشركة النيل للكبريت.

يقول عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ان الشركة ليس لها دخل فى طرح اى شركة للخصخصة فهناك لجنة وزارية حددت الشركات المطروحة للبيع ومنها شركة طنطا للكتان.. وهناك قواعد تم اتباعها عند بيع هذه الشركة لمستثمر رئيسى حيث قامت لجنة برئاسة احد رجال القضاء وعضوية الجهاز المركزى للمحاسبات وبعض الشخصيات من نوى الخبرة الاقتصادية بتقييم الشركة قبل اعداد العقد الذى تضمن الحفاظ على حقوق جميع العاملين فى طنطا للكتان.. وكذلك الحفاظ على أرض الشركة.. وشاركت هيئة المساحة فى تحديد خرائط أرض الشركة المحدد استخدامها للاغراض الصناعية فقط. وقد تم اخطار الشهر العقارى بذلك.. واذا اراد المستثمر.. وهذا لم يحدث.. ان يبيع الارض للاستخدام السكنى فسيتم طبقا للعقد اعادة تقييمها طبقا لاقرب منطقة عمرانية ويدفع المستثمر فارق السعر.

المشكلة فى طنطا للكتان ظهرت حينما اشيع ان المستثمر ينوى تصفية الشركة ولكنه نفى هذه الشائعة عدة مرات فى بيانات صادرة منه.. وهنا أوضح ان موقف الشركة القابضة سليم من خلال تحرير عقد بيع قوى.. محدد حافظ على حقوق العمال.. وأراضى الدولة حتى لا يتم استخدامها فى غير الغرض الذى بيعت من اجله.

ويرى الموزى ان المشكلة الثانية فى الشركات التى تمت خصخصتها ظهرت فى النيل للكبريت حينما تعثرت الشركة بسبب الاغراق.. وعدم قدرتها على منافسة السلع المنافسة القادمة من الهند وباكستان.. حيث تم طرح اسهم الشركة فى البورصة.. واستحوذت الشركة القابضة على معظم الاسهم.. واخيرا انخفضت الشركة القابضة من اسهم النيل للكبريت لتصل الى ٢٦٪ وتعذر تشكيل مجلس ادارة بسبب عدم حضور المساهمين الذين كانوا يطمعون فى تصفية الشركة وبيع ارضها التى تقدر بـ ١١ ألف متر بالاسكندرية.. لكن القابضة رفضت هذه الخطة.. وستتقدم للبورصة بعرض شراء اجبارى للاسهم وتنفذ خطة تطوير للنيل للكبريت رغم إصرار العمالة على الخروج للمعاش المبكر.

وتم حتى الان خصخصة ١٣ شركة منها ٨ شركات تم بيعها لمستثمر رئيسى.وقال لا توجد حالة واحدة من بين هذه الشركات قام فيها المستثمر بتصفية النشاط أو بيع الاراضى أو استغلالها فى غير الغرض المخصص له والمشكلات الاخرى محددة فى شركتين تحدثنا عنهما من قبل.

■ م. عادل الموزى ■ م. محسن الجيلانى ■ هادى فهمى

خصخصة النسيج

يقول المهندس محسن الجيلانى رئيس الشركة القابضة للنسيج ان الدولة اعلنت فى بداية التسعينيات انها ستقوم بخصخصة جميع شركات قطاع النسيج بسبب خسائرها التاريخية ومع مرور الوقت لم يتم بيع معظم الشركات.. ولم يتم ايضا ضخ استثمارات جديدة لسنوات الا على يد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار.. وبهذه الخطوة لم نطور ولم نبع.. والنتيجة هى سوء احوال شركات قطاع النسيج التى كانت بحاجة الى دعم منذ سنوات لايقاف نزيف الخسائر.وقال ان مشكلات العمالة تظهر دائما مع القطاع الخاص لان القطاع العام عليه التزام اجتماعى.. فمن الممكن ان تكون الشركة خاسرة ويتم صرف ارباح.. وهذا لا يحدث فى الخصخصة.. لان الشركات الحكومية تتحمل الخسائر.. ولكن لا يوجد ما يجبر المستثمر على تحمل هذه الخسائر.. وصندوق اعادة الهيكلة فى وزارة الاستثمار عالج جروحا عديدة لشركات خاسرة ساعدها على النهوض من عثرتها.

وبالنسبة لقطاع النسيج فمن الصعب جدا ان تتم خصخصته الان.. فهو اشبه بالسيدة العجوز التى لا يريدها المستثمرون.. ولهذا طرح د. محمود محيى الدين فكرة بيع شركات القطاع جانبا وقام بضخ ٥٥٠ مليون جنيه فى ٥ شركات تمهيدا لاصلاحها.

ويقول المحاسب هادى فهمى رئيس الشركة القابضة للتجارة السابق وصاحب صفقة عمر أفندى الشهيرة فى تاريخ الخصخصة انه كانت هناك ظروف عالمية اضطرت مصر للمشاركة فى مشروع الخصخصة العالمى..

وبالنسبة لشركة مثل عمر افندى فقد اعترض البعض على بيعها لكننى أوضح انها لم تكن مصنعا ينتج ولكنها شركة تجارة تبيع انتاج الغير ومع ظهور منافسين كبار مثل كارفور كان عمر افندى وباقى شركات التجارة فى حالة احتضار.. الارباح تتراجع.. والبيع كان هو الحل..

ويرى هادى فهمى ان يتوقف قطار الخصخصة الان ونطرح بدلا منه المشاركة.. وتطوير الشركات بدلا من البيع.

مصطفى السلاب:

الشركات تحتاج للدعم وليس البيع

■ يقول مصطفى السلاب وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب إن هناك دروسا مستفادة من أخطاء حدثت فى مشوار الخصخصة وهناك شركات كان يجب عدم طرحها للبيع مثل مصانع الأسمنت بالشركات الحساسة التى كانت تحقق أرباحا وتم خصخصتها.. وكان من المفترض أن تدار هذه الشركات بأسلوب اقتصادى يحقق لها الربحية خاصة أن قيادات شركات قطاع الأعمال تحقق نجاحا فى القطاع الخاص حينما يتم انهاء خدمتها فى الحكومة. مما يؤكد أن هذه القيادات كان من الممكن أن تحقق نجاحا فى قطاع الأعمال لو توافرت لها الظروف الملائمة.

اصلاح الشركات المتعثرة كان أفضل من بيعها وتطبيق نظام الثواب والعقاب الذى يتم اتباعه فى القطاع الخاص.. وكان من الممكن تلافى مشكلات بيع الشركات وأزمات العمالة المتكررة إذا كنا قد طرحنا فكر المشاركة أو توسيع قاعدة الملكية بدلا من البيع.. ولكن هذه الدروس يجب أن تفيدنا فى المستقبل.

ويقترح مصطفى السلاب وقف مشروع الخصخصة بشكل كامل مع إعادة تقييم الشركات واعطاء عامليها حوافز لتشجيعهم على الإنتاج مع اتباع أسلوب علمى فى إدارة شركات قطاع الأعمال وهذا ما يسعى إليه وزير الاستثمار حاليا.

■ مصطفى السلاب

مستشار وزير الاستثمار:

ضوابط المال العام تحكم العقود.. ومطالبات العمال غير قانونية!

يقول المستشار أحمد حسان نائب رئيس مجلس الدولة ومستشار وزير الاستثمار إن هناك ضوابط عامة لبيع الشركات تم وضعها بمعرفة لجان وزارية مختصة. هذه الضوابط تحظر بيع أى أراض أو أصول زائدة عن الشركات المطروحة للخصخصة ونقل ملكيتها للشركة القابضة.. وقيام المشترى بتقديم خطة تطوير يتم تنفيذها على مدار ٢٤ شهرا عن تاريخ البيع.. مع المحافظة على الطاقة الإنتاجية للمصانع القائمة غد الشراء والعمل على تنميتها.. وإذا أراد تغيير هذا النشاط فإنه يسدد للدولة ممثلة فى وزارة المالية ثمن الأرض حسب القيمة السوقية طبقا لأقرب مجتمع عمرانى.. ولابد أيضا أن يكون مشترى أى شركة متخصصا فى نفس غرض الشركة التى يريد شراءها.. وهذه القواعد تم مراعاتها فى جميع عقود خصخصة الشركات حيث ألزمت وزارة الاستثمار بالحفاظ على حقوق العمالة.. وعلى استمرار النشاط وبعد المشاكل التى نشاهدها الآن تنشأ نتيجة ظروف طارئة.. ومنها مطالبة لبعض العاملين بأشياء لم يتم النص عليها فى العقد مثل الخروج للمعاش المبكر قبل الفترة القانونية المسموح بها.. وفى أحيان أخرى مثل حالة عمر أفندى تنشأ مشكلات مع المستثمر نتيجة إخلاله ببنود التعاقد.. وعقود وزارة الاستثمار تحافظ للدولة على حقوقها.



■ أحمد حسان

CMYK

خبراء البنوك: الأفضل تشجيع إقامة شركات جديدة بدلا من البيع

البنوك هى «الترمومتر» الحساس لحالة الاقتصاد ومستقبله فى أى دولة، فهى تستشعر أدق التغيرات وأهمها وترصد آثارها وانعكاساتها الاقتصادية.. فماذا رصد خبراء البنوك خلال السنوات العشرين من عمر برنامج الخصخصة؟ وما هى توصياتهم للمستقبل؟

إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى الأسبق ورئيس بنك مصر إيران يقول إن الفترة الماضية كافية تماما لرصد ما تم بشأن عملية الخصخصة وتحديد المزايا التى تحققت والسلبيات التى حدثت فإذا نظرنا للأمور سنجد أن الجانب الذى يبدو ايجابيا هو حصيلة البيع وبالطبع ليس المقصود بيع الأراضى وإنما بيع الشركات، وهنا يجب أن نحلل العائد من عملية البيع على ضوء ما حدث من تغيرات وما ترتب عليه من آثار.. فالآثار السلبية تمثلت فى عدد من الأمور التى لم تكن واضحة أمام متخذ القرار وقت البيع.. مثل تسريح جانب كبير من العمالة، أيضا ما تبع عمليات البيع من تعديلات جعلت ناتج البيع للمشترى كبير جدا كما حدث فى صناعة الأسمنت، وربما كان أخطر ما واجهنا من سلبيات أن بعض المشروعات بيعت لمستثمرين لم يستكملوا النشاط فلم يتحقق الهدف من الخصخصة فيها.


■ اسماعيل حسن


■ عصام الوكيل


■ حسام الدين ناصر

شركات جديدة

ويرى إسماعيل حسن أنه كان من الأفضل أن نشجع قيام شركات جديدة بجانب الشركات الحكومية القائمة بدلا من بيع الشركات العامة، ويقول لا شك أن ذلك كان سينعكس أثره بصورة واضحة على أداء الشركات العامة، وأمامنا نموذج فى البنوك، فالبنوك العامة «الأهلى - ومصر» لازالت تستحوذ على جانب كبير من السوق، وهى الآن أكثر تطورا وقدرة على الصمود والمنافسة القوية أمام البنوك الأجنبية التى دخلت السوق، ويطالب محافظ البنك المركزى الأسبق بأن يستمر القطاع العام مع تطويره وتأسيس شركات خاصة منافسة، ويقترح أن تقوم الحكومة بإنشاء مشروعات جديدة تتملك الدولة جزءا ضئيلا من رأسمالها - قد لا يتجاوز ٢٠٪ - فتلعب دور المروج للمشروعات وتطرح النسبة الباقية للاكتتاب العام، بشرط أن تكون هذه المشروعات إنتاجية، وتركز على إنتاج بدائل للواردات، ويقول عندما تعمل هذه المشروعات ستحتاج لتمويل وستكون فرصة جيدة لتوظيف أموال البنوك، وخلق المزيد من فرص العمل إلى جانب تحسين وضع الميزان التجارى المصرى، ويضيف قائلا بعد أن يستقر المشروع تخرج منه الحكومة وتأخذ الحصيلة لتوجهها إلى مشروعات جديدة وبذلك ننهض بالاقتصاد القومى ككل.

إلا البنوك والزراعة

أما عصام الوكيل الرئيس التنفيذى للقطاع المؤسسى بالبنك التجارى الدولى.. فيرى أننا تحركنا فى الخصخصة ببطء شديد جعلنا نتأخر عن كثير من دول العالم ويرجع السبب فى ذلك إلى وجود حالة من التخبط بين الجهات المختلفة سواء كان ذلك حول أسلوب الخصخصة أو تقييم الشركات المطلوب خصخصتها. ويؤكد عصام الوكيل أن ذلك لا يعنى أن تنطلق الخصخصة فى كل المجالات ويقول هناك مجالات من الأفضل ان يظل للدولة دور فيها مثل البنوك فالابقاء على بنكين كبيرين مملوكين للدولة يعد توجها إيجابيا ويخدم السياسة النقدية وهناك أيضا مجالات كان تأثير الخصخصة عليها سلبيا مثل الزراعة فقد أدى تفتيت الأرض الزراعية إلى تدهور كثير من المحاصيل الزراعية.. ويقترح أن يتم إنشاء شركة حكومية تقوم بجمع أرض وادى النيل وتعطى كل مالك بدلا من سهم الأرض سهم ملكية «سهم ورقى».

وتتولى الشركة توجيه الزراعة فى هذه الأراضى على أن يظل مالك الأرض «صاحب السهم» يعمل فى أرضه هو ومن معه ويأخذ الايراد الذى كان يأخذه ويقول إن الفرق الوحيد أن الدولة ستستطيع تحقيق سياستها الزراعية، وتنهض بالمحاصيل المتميزة التى تلبى احتياجات المواطن ولن يتضرر الفلاح أو صاحب الأرض فى شىء سيظل مالكا وسيظل يعمل ويحصل على الايراد.

خسائر الشركات

حسام الدين ناصر نائب رئيس بنك التنمية الصناعية والعمال ينظر للأمور بزاوية مختلفة فهو يرى أن الخصخصة كانت ضرورة وكان لابد من التحرك فيها منذ أواخر السبعينيات بعد أن ثبت فشل النظام الاشتراكى فى إدارة المشروعات الصناعية، ويقول لقد كان من الطبيعى ان ينتهى الحال بالشركات التى تم تأميمها إلى الخسارة فهى لم تكن تدار بأسلوب كفء خاصة من جانب اختيار العمالة، كان التعيين يتم بالأمر ولا يأخذ فى اعتباره مدى حاجة الشركة للعمالة مما يترتب عليه تخمة فى حجم العمالة ووفقا للقوانين الاقتصادية المعروفة لابد أن تكون النتيجة لذلك خسارة الشركات وانهيار مستوى أدائها.

مزايا للوجه القبلى

ويقول حسام ناصر إن هناك مجالات يجب أن تظل فى يد الدولة خاصة تلك التى ترتبط باحتياجات البسطاء فلابد أن تظل الدولة طرفا فيها وتقدمها بسعر مناسب لظروف البسطاء ودخولهم مثل خدمات السكة الحديد والخبز والسكر، ولكن ذلك لا يعنى أن لا يقترب منها القطاع الخاص بل يمكن أن يدخل القطاع الخاص ويقدم خدمات عالية الجودة بسعر تجارى يجذب المستثمرين مع الابقاء على الخدمات العامة، ويؤكد أن مثل هذا الاسلوب سيجذب المزيد من الاستثمارات وسيساعد على الارتقاء بمستوى الخدمات الحكومة أما صناعة المنسوجات وبالسكويت.. وغيرها فهذه مهمة الاستثمار الخاصة ولايجب أن تنشغل الحكومة بتنفيذها، المطلوب من الحكومة هو تشجيع الاستثمار الخاص على إقامة المشروعات الانتاجية التى يحتاجها الاقتصاد .. ويطالب الحكومة بتقديم مزايا تشجيعية للاستثمار ومضاعفة هذه المزايا فى المشروعات التى تحل محل الواردات والتى تقام فى الوجه القبلى والمناطق الأكثر فقرا للنهوض بالاقتصاد القومى ومواجهة الفقر والبطالة فى هذه المناطق.

■ إنجى توكل

فريد خميس:
أخطأنا بالتفريط فى مصانع الأسمنت للأجانب

يقول محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى:قلت منذ أيام أمام الجميع «لعن الله الخصخصة».. ولازلت مصرا على هذا الرأى.. وسعدت حينما شاركنى د.زكريا عزمى فى انتقاد بعض جوانب مشروع الخصخصة بشكلها الحالى.. وأعرف أن الظروف الدولية كانت وراء بيع شركاتنا حتى نواكب الاقتصاد العالمى.. ولكن يجب أن نتوقف الآن لنقيم التجربة بكل سلبياتها.

ويضيف قائلا: إن موجة الخصخصة تجتاح العالم كله.. ولكن الدول تراعى الصالح العام ويجب أن يكون الهدف ليس هو مجرد البيع والتخلص من الأصول.. ولكن يجب أن يكون الهدف الأسمى هو الحفاظ على مصالح العمال.. والنهوض بالشركات الخاسرة وخلق وظائف جديدة.. فهدف التنمية دائما هو مراعاة البعد الاجتماعى وهذا ما ينادى به الرئيس مبارك دائما: وأننا يجب أن نطرح جانبا فكرة بيع شركات مثل المحلة وكفر الدوار.. والبنوك الوطنية.. وكما شاهدنا أن مشاكل الخصخصة عديدة.. واخطأنا حينما بعنا مصانع الأسمنت وأصبح السوق بين الأجانب..لم تكن العقود واضحة.. ولم تكن الأسعار المطروحة من المستثمرين لشراء شركات القطاع العام مغرية وتستحق اللهفة التى شاهدناها لبيع هذه الشركات.وأكد أن العالم يتحدث الآن عن إعادة دور الدولة.. بحيث يصبح لها الحق فى امتلاك وإدارة مشروعات صناعية بهدف تحقيق التوازن داخل المجتمع.. ويجب أن تشدد الدولة رقابتها فى الاشراف غير المباشر على شركات القطاع الخاص بالشكل الذى يضمن لها تحقيق خططها.. ويحافظ على حقوق العاملين.. والمجتمع كله.

■ محمد فريد خميس

الخصخصة حول العالم بين النجاح والفشل

على الرغم من أن مفهوم الخصخصة هو من المصطلحات التى ظهرت حديثاً وكان ذلك فى بريطانيا وتحديدا فى اواخر الستينيات، إلا أن ما أكسب الخصخصة أهميتها، هو البرنامج الشامل الذى نفذته حكومة المحافظين بزعامة مارجريت تاتشر وحزب الجمهوريين فى الولايات المتحدة لتحويل مشروعات وأنشطة القطاع العام إلى القطاع الخاص، وقد دفع نجاح التجربة البريطانية والامريكية فى ذلك الوقت مختلف الدول إلى تطبيق برنامج الخصخصة ضمن سياسات إعادة الهيكلة والتصحيح الاقتصادى.

والحقيقة ان تجارب دول العالم مع الخصخصة تفاوتت بقدر كبير، فكان لبعضها أن حققت النتائج المذهلة، بينما كان البعض الاخر على موعد مع الفشل.

وفى تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ,يتبين أن بولندا كانت الأكثر نجاحا فى التحول الاقتصادى وعملية الخصخصة بين دول وسط وشرق أوروبا.

وفى هذا الإطار كان قرار خصخصة الشركات العامة، الذى صدر عام ١٩٩٠ وبدأت عملية الخصخصة بقطاع تجارة التجزئة والخدمات. وكانت البداية متواضعة من خلال طرح أسهم خمس شركات فى البورصة. ثم تسارعت عملية الخصخصة حتى امتدت إلى اكثر من ٨ الاف شركة كانت مملوكة للدولة. وقد جرت عملية الخصخصة من خلال ثلاثة نظم، إما من خلال البورصة أو من خلال تسييل أصول الشركة أو بعضها، أو بنظام المستثمر الاستراتيجي. .والملاحظ فى التجربة البولندية هو ان تحديد قيمة أصول الشركات المراد بيعها كان يتم من خلال كونسرتيوم محلي أو أجنبي، ثم تقوم وزارة الخزانة بدراسة التقديم، على ان يكون للبرلمان الكلمة الاخيرة.

بريطانيا.. تدرج فى التنفيذ ومراعاة للبعد الاجتماعى

اما بريطانيا التى يضرب بها المثل فى تجربة الخصخصة فقد ميز تجربتها امران, أولهما التدرج فى إتمام عملية الخصخصة، حيث لم تتعد عمليات الخصخصة أصابع اليد خلال حكومة المحافظين التى تبنت هذه السياسة فى عهد رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر، فى الوقت الذى بيعت فيه كل المؤسسات العامة بلا حدود وفى أى وقت فى دول الاتحاد السوفيتى السابق، وحسب تعبير أحد السياسيين فى هذه البلاد فإن عمليات البيع والخصخصة كانت تتم كل ثلاث أو أربع ساعات.

الامر الثانى هو الحفاظ على البعد الاجتماعى اثناء التنفيذ. فمن المعروف ان من أهم آثار الخصخصة هو ما يتعرض له العمال والموظفون من فقدان وظائفهم أو وضع شروط مجحفة من قبل الإدارة الجديدة، وقد لعبت الحكومة البريطانية دورًا رائدًا فى تحديد مبادئ توجيهية، مثل ألا يكون هناك إضرار بالعمالة عند إجراء الخصخصة، وأن يتم استيعابهم بشروط مناسبة وعادلة أو ضمان حصولهم على مكافآت مناسبة. والسماح للعمال بشراء أسهم المؤسسات المخصصة، مما يخفف حدة المعارضة لهذه الخطوة التى غالبًا ما يكون هؤلاء العمال ضحيتها، ويعد نموذج بيع بريطانيا لمؤسسة فريت الوطنية هو الانجح حيث تم بيع ٨٢٪ من أسهم هذه المؤسسة إلى العمال.

أما بالنسبة لتجربة الخصخصة فى روسيا ,فقد كان الفشل الذريع هو عنوانها وذلك بعد ان تم نقل ملكية أكثر من ١٥ ألف شركة الى المواطنين الروس من خلال توزيع صكوك الملكية دون ان تكون هناك اى رقابة تشريعية، حيث تم تنفيذ برنامج الخصخصة عبر مراسيم رئاسية. بالاضافة الى تفشى الرشوة والمحسوبية والعشوائية فى بيع هذه الشركات وبشكل متعجل.

وقد اسفر ما حدث عن وقوع معظم هذه الشركات فى ايدى المحتكرين الامر الذى استغرق معه الرئيس السابق ورئيس الوزراء الحالى فلاديمير بوتين نحو ٨ سنوات لاستخلاص الشركات الرئيسية فى الطاقة والتموين والصناعات التحويلية من أيدى المحتكرين.ومع كل قصص النجاح الغربية فى تنفيذ "الخصخصة" لم يخل الامر من الفحص والتمحيص واعادة النظر فى بعض الامور .. ولعل ما تقوم به العديد من البلدان الاوروبية نحو استعادة السيطرة مرة اخرى على قطاع الخدمات بعد خصخصته هو خير دليل على ذلك. فثمة توجه عالمى غربى حاليا نحو إنهاء عهد خصخصة الخدمات العامة.

مفاجأة: ألمانيا وفرنسا تعيدان النظر فى خصخصة الخدمات العامة

ففى ألمانيا وحدها، وضعت العديد من البلديات والسلطات الإقليمية حدا لعهد المرافق الكهربائية المخصخصة، من خلال إستكمال إستردادها، فيما تتفاوض البلديات المتبقية الأخرى على إستعادتها من الشركات الخاصة التى كانت قد باعتها إليها.

وبدورها أعلنت سلطات العاصمة الفرنسية باريس أنها ستستعيد فى العام الجارى إدارة خدمات ومرافق المياه وإنهاء إحتكار القطاع الخاص لها الذى دام أكثر من ١٠٠ سنة. وكان عمدة باريس بيرتران ديلانوى قد أعلن فى يونيو ٢٠٠٨ قرار إنهاء هذا الإحتكار، واعدا بتقديم "خدمات أفضل وبسعر أفضل، بل وبضمان استقرار الأسعار".

■ أحمد عزت

السوق مفتوحة.. والسلع مضروبة!

الاستيراد بمواصفات مصرية ورقابة الدول المصدرة.. هل يمنعان البضائع الرديئة؟

■■ السوق المصرى يعانى من السلع المضروبة المنتشرة على الأرصفة وفوق ارفف المحلات رغم توقيع اتفاقية مع الصين تلزمها بفحص بضائعها قبل شحنها إلى الاسواق المصرية!

اغراق اسواقنا بالسلع الرديئة والمقلدة ضربت الصناعة المصرية حيث خلقت جوا من المنافسة غير العادلة بين المنتج الردىء الذى يباع بنصف سعر المنتج الجيد، من صناعتنا.. ومثيلة من المستورد الاكثر جودة.

المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بذل مجهودا فوق العادة لتفعيل اتفاقية مع الصين تمنع استيراد بضائع صينية إلا بموجب شهادة (C.I.Q) والتى تعنى ان البضائع القادمة من الصين مطابقة للمواصفات والجودة.. حول هذه القضية كان هذا التحقيق..■■

المستوردون: المستهلك يفضلها أرخص سعرا.. ولو كانت أقل جودة!

■ هل تمنع الاتفاقية مع الصين دخول السلع المضروبة إلى السوق؟

تحقيق
ضياء ابوكيلة

كبار المستوردين اكدوا ان الاتفاقية تمثل حماية لهم من المنافسة غير العادلة التى يتعرضون لها فبعض المستوردين يذهبون إلى الصين لشراء البضائع الرديئة على الرغم من ان الصين تنتج نفس الانواع من هذه البضائع بجودة اعلى ولكن لا يستطيع التفرقة بين الردىء والجيد من هذه السلع سوى الخبراء فما بالنا بالمستهلك البسيط.. وهذا الامر كان يؤدى إلى تراكم السلع الجيدة فى المخازن لان فارق السعر يصب لصالح الرديئة.

التراب والذهب

يقول سعيد داود مستورد معدات الرى الحديثة من الصين ان العديد من المستوردين يسافرون إلى الصين وفى ايديهم حفنة من التراب يريدون ان يحولوها إلى ذهب بصرف النظر عن اى اعتبارات اخرى المهم تحقيق المكاسب. ويرحب بالاتفاقية مؤكدا انها ستحد من دخول السلع الرديئة التى تأخذ حصة كبيرة من السوق.. ولكنه طالب الجهات الرقابية بتقليص المدة التى يتم فيها فحص الشحنات القادمة من الصين من اسبوعين إلى اسبوع وإلا فما فائدة فحصها فى الصين واصدار شهادة بمطابقتها للمواصفات.

ولكن يظل السؤال: كيف وجدت السلع الرديئة والمقلدة طريقها إلى الاسواق المصرية؟ الاجابة تأتى على لسان تجار مصريين من اصحاب التجربة والخبرة، وكان من الطبيعى ألا يجهروا بأسمائهم ويكفينا معرفة خط سير البضائع الرديئة من الصين وحتى وصولها إلى السوق المصرى..

تاجر يستورد نجف والاخر يستورد احذية يشرحان كيفية التعاقد على الشحنات الرديئة والتى غالبا ما تتواجد فى المصانع والورش الصغيرة البداية تكون بالسفر إلى الاقليم أو المقاطعة التى تقوم مصانعها بانتاج السلعة المطلوبة وداخل الورش والمصانع يوجد ٣ اقسام للسلع التى يتم تصديرها القسم الاول يكون للسلع التى تصدر إلى دول الاتحاد الاوروبى وامريكا وكندا والقسم الثانى يكون لدول الخليج وبعض دول امريكا اللاتينية اما القسم الثالث فيتم تصديره إلى دول العالم الثالث وشمال افريقيا.. وجميع السلع تشبه بعضها فى الشكل الخارجى ولكن الفرق يكون فى الخامات وجودة التصنيع. ويقوم المستورد المصرى بالتعاقد على سلع من القسم الثالث.. وشحنها وبيعها باسعار زهيدة وعلى الرغم من ذلك يحقق ربحا اكبر من مستوردى السلع الجيدة.

ويؤكدا ان قرار وزير التجارة والصناعة بعدم دخول السلع الصينية إلا بعد حصولها على شهادة بمطابقتها للمواصفات سيحد كثيرا من دخول السلع الرديئة.

منافسة عادلة

المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة يؤكد دائما ان الهدف الاساسى للوزارة هو تحقيق مصلحة المستهلك وحماية الاقتصاد القومى وتنميته.. ومن هذا المنطلق قامت الوزارة بتوقيع الاتفاقية التى يتم من خلالها عدم السماح بشحن السلع غير المطابقة للمواصفات من الصين إلى مصر حرصا على حصول المستهلك على سلعة عالية الجودة وكذلك توفير جو من المنافسة العادلة فى السوق..يقول المهندس رشيد ان الصين رحبت بتوقيع هذه الاتفاقية لانها تسعى إلى محو الصورة السلبية التى تكونت عن بضائعها.. مشيرا إلى ان مصر والصين بينهما تعاون اقتصادى وتجارى كبير حيث بلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين حوالى ٢٧,٤ مليار جنيه العام الماضى منها ٢,٣ مليار جنيه صادرات مصرية و٢٥,١ واردات صينية. ويوضح الوزير انه لتحقيق الهدف من الاتفاقية يجب توافر عدة عوامل اهمها تنمية الوعى لدى المستهلك ورفضه الحصول على سلعة رديئة أو مجهولة المصدر.. فى هذه الحالة ستختفى السلع غير المطابقة من السوق لعدم وجود طلب عليها.

■ رشيد محمد رشيد

أعباء إضافية

اما احمد شيحة رئيس شعبة المستوردين باتحاد الغرف التجارية فينتقد الاتفاقية قائلا انها تلقى اعباء اضافية على المستوردين بلا داع فعلاوة على انها تؤدى إلى تأخير البضائع مدة تتراوح بين ٧ إلى ١٥ يوما لفحصها واصدار الشهادة من الجانب الصينى.. تقوم الحكومة الصينية بتحصيل مبالغ من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ دولار على كل صنف فى الشحنة الواحدة مقابل فحصها.

ويوضح اننا لسنا بحاجة إلى هذه الاتفاقية ولدينا اجهزة رقابية «متخرش المية» تمتلك كل الامكانات لكشف اى سلعة رديئة أو غير مطابقة للمواصفات!

حقوق المستهلك

من جانبه يرى سعيد الالفى رئيس جهاز حماية المستهلك ان منع دخول السلع الرديئة للاسواق المحلية يعزز ويدعم حقوق المستهلك فى الحصول على سلعة عالية الجودة وآمنة.

ويؤكد ضرورة تمسك المستهلك بالحصول على حقه من خلال شراء سلعة مطابقة للمواصفات..

حماية الصناعة الوطنية

يقول د.هانى بركات رئيس الهيئة العامة للمواصفات والجودة انه يوجد هدفان للاتفاقية الاول حماية المستهلك المصرى وضمان حصوله على منتجات وسلع امنة وذات معايير جودة ومواصفات عالمية مثل التى تطبق فى الدول المتقدمة.

والهدف الثانى توفير جو من المنافسة العادلة وحماية الصناعة الوطنية.. فوجود منتج غير مطابق للمواصفات وبسعر زهيد يضر بالصناعة المحلية.

ويشير د.بركات إلى ان الاتفاقية التى وقعتها مصر مع الصين ستطبق تدريجيا مع كل الدول المصدرة إلى مصر.. موضحا ان حصول البضائع الصينية على شهادة بمطابقتها للمواصفات لا يمنع من فحصها مرة اخرى بالجهات الرقابية المصرية.. ويؤكد ان القضية ليست فى مصدر البضائع وانما فى مدى مطابقتها للمواصفات.

ضبط الأسواق

ويتفق معه فى الرأى د.محمد ابوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة حيث يؤكد ان الدافع الاساسى وراء هذه الاتفاقية هو حماية المستهلك والحفاظ على الصناعة الوطنية.

ويشير إلى ان البضائع بمجرد دخولها إلى الاسواق تكون تحت رقابة القطاع والذى يقوم بحملات مستمرة لضبط الاسواق والقضاء على البضائع الرديئة مجهولة المصدر. موضحا انه فى حالة الشك فى مدى مطابقة سلعة محددة للمواصفات القياسية المصرية يتم ارسال عينة منها إلى الهيئة العامة للمواصفات والجودة ومصلحة الكيمياء لمعرفة مدى مطابقتها وتأثيرها على صحة الانسان وفى حالة وجود نتيجة ايجابية للفحص يتم اعدام الكميات المتحفظ عليها.

شحنات مرفوضة

يقول المهندس محمد شفيق رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ان اتفاقية فحص البضائع قبل شحنها من الصين الى مصر جاءت بعد تكرار رفض عدد كبير من الرسائل القادمة من الصين وكذلك بعد قيام امريكا بتوقيع اتفاقية مشابهة مع الصين.

ويشير إلى ان الاتفاقية تم توقيعها فى شهر فبراير العام الماضى وتم تفعيلها من الجانب الصينى فى شهر يوليو الماضى حيث تم رفض شحن ١٠٣٠ رسالة منذ ذلك الحين وحتى الان لعدم مطابقتها للمواصفات.. وفى مصر تم تفعيل الاتفاقية نهاية شهر مارس الماضى ولم يعد مسموحا لاى رسالة قادمة من الصين بالدخول إلا بعد حصولها على شهادة C.I.Q التى تؤكد مطابقتها للمواصفات المصرية.

ويضيف ان الهيئة قامت بعقد ٦ ورش عمل لتعريف المستوردين ببنود واشتراطات ومميزات الاتفاقية والتى يمكن من خلالها الرجوع على الجانب الصينى فى حالة مخالفة محتويات الشحنة لما هو وارد فى شهادة C.I.Q وفى هذا الحالة يستطيع المستورد استرداد المبالغ التى دفعها فى هذه البضائع غير المطابقة. كما ان البضائع القادمة ومعها هذه الشهادة يكون الفحص الذى يجرى عليها من قبل الجهات المصرية فحصا ظاهريا فى اغلب الاحيان ويتم الافراج عنها فى اسرع وقت.

رسائل من الرئيس مبارك لرؤساء ٣ دول افريقية

كتبت د.سونيا دبوس:

يقوم احمد ابوالغيط وزير الخارجية بتسليم رسائل من الرئيس حسنى مبارك إلى رؤساء كل من تشاد وغينيا الاستوائية والكاميرون. وذلك خلال جولته فى الدول الثلاث التى تبدأ بعد غد، ويرأس خلالها اعمال اللجنتين المشتركتين مع تشاد والكاميرون. وصرح المتحدث الرسمى باسم الخارجية ان الجولة تأتى فى اطار حرص مصر على تطوير علاقاتها مع الاشقاء الافارقة وتعميق مستوى العلاقات الثنائية مع تلك الدول، مشيرا إلى ان الزيارات تعكس اهتمام مصر بزيادة حجم التجارة وتبادل الاستثمارات وسبل تعميق التعاون الفنى، خاصة مع الطفرة الاقتصادية التى تشهدها تلك الدول بفضل عوائد النفط والتى اثمرت عن تجاوز حجم تعاقدات شركة المقاولون العرب فى غينيا الاستوائية المليار دولار خلال السنوات الاخيرة.

واوضح المتحدث ان ابوالغيط سوف يجرى مشاورات سياسية مع وزراء خارجية هذه الدول تتعلق بالاوضاع فى تشاد ومستقبل العلاقات التشادية السودانية بجانب قضايا الحفاظ على الامن الاقليمى فى منطقة خليج غينيا وتحديات الحفاظ على الامن فى دول الحزام الاسلامى ومنطقة الساحل والصحراء.

على بلاطة

بقلم: أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

لن أنسى أبداً ما حييت لقائى مع المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الاسبق والذى سبق مباشرة قرار الحكومة بتحويل شركات القطاع العام الى شركات قطاع اعمال عام والذى تم بعدها فصل الصناعة كاستراتيجية تصنيع عن عملية تشغيل المصانع تمهيداً للخطة الجديدة لخصخصة شركات القطاع العام وبيعها للقطاع الخاص بدعوى وقف نزيف الخسائر والتدهور الحادث بهذه الشركات.

مازالت كلمات الرجل تخترق آذانى كأنه قالها بالأمس القريب وكأنه كان يقرأ المستقبل «شركاتى ليست للبيع وعمالى هم ثروتى ولن أفرط بينهم» وكان هذا الرد القاطع على سؤالى عن كيفية التعامل مع العمالة الموجودة فى ١١٩ مصنعاً كانت تحت مسئوليته فى حالة تطبيق نظام الخصخصة وكانت المناقشات وقتها مازالت دائرة بين الرفض والقبول. وتغلب الفكر الحر على الاشتراكى وتم بالفعل تغيير النظام وتحولت الشركات الصناعية الى قطاع أعمال عام وبدأت تنفيذ خطة الخصخصة ببيع الصروح الصناعية ولفتح نفس «الزبون» واغرائه بالشراء بدأ البرنامج بالشركات الناجحة الرابحة حتى يمكن بعد ذلك بيع الخاسرة وليظهر لنا مع النظام الجديد مسميات لم نسمع عنها من قبل «معاشات مبكرة وتشريد وتسريح وفصل تعسفى واحتجاجات وإعتصامات ومظاهرات واستجوابات وإحتكار وغيرها». لكن اكثر ما يؤثر فى نفسى ان تقضى على صناعات ثقيلة سواء كانت هندسية او كيماوية او غزلا ونسيجا او غذائية ليحل مكانها صناعات صغيرة ومتوسطة وما المانع فى وجود هذه الصروح على ان تعاونها هذه الصناعات الصغيرة او المتوسطة لاقالة عثرتها وإعادتها لنشاطها السابق اى يحدث التكامل. الغريب ان هناك من ينكر ان مصر كانت تمتلك ثروة صناعية منذ أيام محمد على وجاء رد أحد الحاضرين فى مؤتمر صحفى بسؤال وما رأيكم فى الصناعات الموجودة منذ أكثر من ستين عاماً وتباع حاليا بمليارات الجنيهات؟.

لقد بدأت الملفات تفتح وستظهر الحقائق «وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون».

د.شهاب: الحكومة حريصة على مشاركة المجتمع المدنى فى التشريعات وسياسات التنمية

كتبت فاطمة بركة:

اكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية حرص الحكومة على مشاركة مؤسسات المجتمع المدنى بفاعلية فى مناقشة السياسات والتشريعات والبرامج التنموية.. جاء ذلك خلال لقائه مع ممثلى المجلس القومى لحقوق الانسان ومؤسسات المجتمع المدنى غير الحكومية.. وقال ان هذا يأتى ادراكا من الحكومة لأهمية هذه المنظمات ودورها فى تحقيق التنمية المتكاملة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

واكد د. شهاب ان هذا الاجتماع التشاورى جاء استمرارا للنهج الذى اتبعته اللجنة الحكومية المعنية بالمراجعة الدورية اثناء التحضير لجلسة المراجعة فى فبراير الماضى.





■ د. مفيد شهاب

واكد ان اللجنة ستواصل هذه الاجتماعات بصورة دورية سواء للمراجعة الدورية او بعد اعتمادها فى يونيو القادم واعرب د. شهاب عن تطلعه لمشاركة هذه المؤسسات فى جلسة اعتماد النتائج النهائية للمراجعة بما يعزز اهمية التنسيق خلال الفترة القادمة. واضاف د. شهاب ان اللجنة سوف تبدأ فى وضع خطة لتنفيذ التوصيات التى تعهدت بها الحكومة اثناء المراجعة وستولى جميع مقترحات وتوصيات مؤسسات المجتمع المدنى اهمية كبيرة اثناء وضع الخطة كما ستقوم بوضع تصور للآلية الدائمة التى ستتولى متابعة ما تم انجازه من التوصيات بمختلف الجهات الحكومية وتجميعها بصورة دورية تمهيدا للمراجعة القادمة والمنتظر ان تتم عام ٢٠١٤.

واكد د. شهاب انه سيتم عقد اجتماع آخر استكمالا لما تم فى هذا الاجتماع اواخر شهر مايو لمناقشة خطة وآلية تنفيذ التوصيات الصادرة عن آلية المراجعة قبل اعتماد التوصيات فى يونيو القادم.

الاليزيه يعرب عن سعادته لاستئناف مبارك لنشاطه

باريس - أ.ش.أ:

أعربت الرئاسة الفرنسية أمس عن سعادتها باستئناف الرئيس حسنى مبارك لأنشطته الرسمية بعد فترة النقاهة التى قضاها فى أعقاب العملية الجراحية التى اجراها الشهر الماضى فى ألمانيا. وأشار مصدر بقصر الرئاسة الفرنسى الاليزيه إلى ان الرئيس نيكولا ساركوزى يتطلع إلى زيارة مصر قريبا، موضحا ان الاتصالات تجرى حاليا مع القاهرة لتحديد موعد هذه الزيارة. وقال المصدر انه لم يكن قد سبق تحديد موعد لزيارة الرئيس ساركوزى لمصر وبالتالى فإنه لامجال للحديث عن تأجيل الزيارة لان موعدها لم يكن قد تحدد اصلا ويأتى هذا التصريح تعليقا على الخبر الذى نشرته صحيفة لوفيجارو الفرنسية من ان الرئيس ساركوزى قد اجل زيارة من المقرر ان يقوم بها لمصر فى مايو القادم بسبب الحالة الصحية للرئيس مبارك، إلا أن الصحيفة عادت ونشرت امس ان الرئيس مبارك استأنف نشاطه بعقد اجتماع لمجلس الوزراء بمدينة شرم الشيخ.

الأمم المتحدة تشيد بجهود سوزان مبارك لمكافحة الاتجار بالبشر

كتبت صفية مصطفى أمين:

■ سوزان مبارك

اشادت جوى نيجوزى مقررة منظمة الامم المتحدة المعنية بالاتجار بالبشر بالجهود التى تقوم بها السيدة سوزان مبارك فى مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر وكذا مجالات دعم المرأة المصرية.. جاء ذلك خلال زيارة مقررة الامم المتحدة للمجلس القومى للمرأة. واشارت د.فرخندة حسن الامين العام للمجلس إلى عدة جهود تستهدف منع هذه الجريمة عن طريق الوصول الى السيدات بالقرى اللاتى يتعرضن لاشكال مختلفة من الاتجار لاسباب اقتصادية كما يقوم المجلس باعداد ابحاث ودراسات علمية من خلال الخبراء والاكاديميين للوصول الى معلومات دقيقة حول الظاهرة. ومن ناحية اخرى اشارت السفيرة مشيرة خطاب وزيرة الدولة للاسرة والسكان إلى ان السيدة سوزان مبارك اول من تصدى لمكافحة الاتجار بالبشر حيث اعلنت عام ٢٠٠٣ الاستراتيجية القومية لحماية وتأهيل اطفال الشوارع لضمان التعامل معهم كضحايا وليسوا كمجرمين وتغيير النظرة السلبية تجاههم.

وزير الداخلية يصدر قرارا بتعيين ٣١ عمدة فى ٥ محافظات

كتب مجدى دربالة:

اضدر حبيب العادلى وزير الداخلية قرارا بتعيين ٣١ عمدة بمحافظات الدقهلية ودمياط والغربية وكفر الشيخ والمنيا. يسرى القرار لمدة ٥ سنوات ويجرى حاليا اعداد دورة تدريبية لتأهيل العمد الذين شملهم قرار التعيين قبل توليهم مهام وظائفهم. العمد الجدد هم: محمد الصديق كفر العرب فارسكور والسيد الجنيدى كفر دمنهور القديم زفتى واسماعيل حمدان كفر الساحل طنطا وعبدالحميد علوان كفر علوان طنطا واحمد الشناوى نفيا طنطا والسيد البرل فيشا سليم طنطا ومحمد دياب بوريك الحجر طنطا ويحيى على باشا الصغير سجين الكوم قطور وبديع العيارى منشأة العيارى قطور ونبيل السمنودى القيصرية المحلة الكبرى وفتحى منصور الراهبين سمنود ومحمد الزناتى المنشأة الجديدة السنطة وسامى شهابى كتامة طلخا وعبدالفتاح المهدى درين نبروه وفتحى جامع كفر الوزير ميت غمر وناجى الشيخ دماص ميت غمر ويوسف علوان الجوابر ميت سلسيل وابراهيم سالم دروة اجا والسيد عبدالنبى منشأة عبدالنبى اجا وعادل سويلم الناصرة محلة دمنة ومحمود ابوالخير شها المنصورة وايهاب منصور كفر بدواى الجديد المنصورة والسعيد سرحان منشأة الجمال منية النصر والسيد العميرى السلام دكرنس ومحمد البلتاجى ابوقراميط السنبلاوين.

■ حبيب العادلى

وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

ملامحه لم تغب عن عينى رغم سنوات الفراق، وصوته الضاحك مازال صداه يتردد فى أذنى، وكلماته التى اعتبرتها دوماً من المأثورات محفوظة فى قلبى وفى أوراقه التى أحتفظ بها، وحبه للناس وللخير والجمال والقيم النبيلة هو ميراثى منه.. بعد رحيل أبى عن حياتى قبل أن أبلغ السابعة عشرة، أصبح هو أبى، عوضنى حنوه واهتمامه ورعايته عن فقد أبى، وعوضنى تشجيعه لكتاباتى عن شعور بالنقص لأنى لم أدرس بكلية الإعلام وألهمتنى شجاعته وإصراره ورصيده الضخم من التفاؤل والثقة بالله، أن أحذو حذوه، وأن أساند الضعيف والمظلوم وصاحب الحق، وألا أخشى قوة ظالمة مهما بلغت، لأنها كما يقول.. تتضاءل أمام قوة الحق، وأن أثق أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، حتى لو أضاعه الناس ونسوا تقديره وشكره.

فى ذكرى رحيل أبى مصطفى أمين، تجتاحنى الذكريات، وتنهمر دموعى كأنى فقدته اليوم أو أمس، وأتعجب بنفس القدر من قدرته الرائعة على نسيان الإساءة، فقد خانه أصدقاء وتلاميذ وثق بهم وأحبهم، ولكنه ظل يقدس معنى الصداقة ويقول «الصديق الوفى كنز من كنوز الجنة.. على الأرض»، وفقد حلمه، الذى وضع فيه كل أمواله وأموال أخيه، حين تم تأميم «أخبار اليوم»، ولكنه ظل يعمل فيها حتى آخر يوم فى عمره، دون أن يمنعه مرض أو حزن على فقد الأحبة، وأحب قلمه «ذو الريشة» حتى أنه كتب عنه وصية يرجو فيها أن يدفن قلمه معه لعله يحتاجه فى الآخرة لكتابة تحقيق صحفى! وكانت أصعب أيامه حين تم منعه من الكتابة ٤٠ يوماً لأنه كتب «فكرة» أغضبت الرئيس أنور السادات. رحمه الله.

وفى كل ما مر به من آلام وأحزان ومحن، ظل مصطفى أمين قوياً صامداً، لا يستطيع أحد أن ينال منه أو يقهر إرادته أو يكسر صموده وقوته، ولا يستطيع أحد أن يحطم الرمز الذى يمثله، ويطمس حقيقة أنه صاحب مدرسة صحفية لا تضاهيها أى مدرسة أخرى، وأنه أفضل مكتشف للمواهب الصحفية وصانع النجوم فى عالم الصحافة.

حملة شباب الوطنى تواصل عطاءها

صفوت الشريف: تنفيذ العديد من المشروعات الخدمية والتنموية بمختلف المحافظات

كتب نبيل عطا:

تواصل حملة «عطاء الشباب» التى تنفذها أمانتا الشباب والإعلام بالحزب الوطنى تحت رعاية صفوت الشريف الأمين العام للحزب دورها فى خدمة المجتمع والمواطنين بنشاط مكثف خلال الأسبوعين القادمين، خاصة بعد الموافقة على مد فترة الحملة لمدة شهر إضافى ينتهى ١٥ مايو المقبل.

صرح بذلك صفوت الشريف الأمين العام للحزب وقال إن الحملة نفذت العديد من المشروعات الخدمية والتنموية والثقافية خلال الشهر الماضى فى مختلف محافظات الجمهورية. وقال إن شباب الحزب حريصون على المشاركة فى أنشطة الحملة.

وأوضح محمد هيبة أمين شباب الحزب بأن الحملة ستبدأ اعتباراً من اليوم شهرها الثانى بعد أن كان مقرراً لها شهر واحد ينتهى فى ١٥ أبريل الحالى وقال إنه سيتم توقيع بروتوكول تعاون بين الحزب ووزارة البيئة لإقامة أكبر حملة توعية بيئية فى ١١ محافظة، كما سيتم تنظيم قافلة طبية لقرى محافظة أسوان خلال الأسبوعين القادمين تضم أطباء متخصصين فى مختلف أمراض العيون. كما سيتم تنظيم قافلة طبية خلال نفس الفترة لمحافظة البحر الأحمر تضم مختلف التخصصات الطبية فى إطار حملة عطاء الشباب، وكل من القافلتين تستهدف توقيع الكشف المجانى وتوفير العلاج لأكثر من ٢٠٠٠ مواطن بالإضافة إلى تحويل الحالات المرضية الشديدة للمستشفيات وإجراء الجراحات اللازمة لها، إذا تطلبت حالتهم ذلك.

من جانبه أكد د. علىّ الدين هلال أمين الإعلام بالحزب أنه سيتم عقد اجتماعات تنسيقية مستمرة مع محمد هيبة أمين الشباب لمتابعة تنفيذ الحملة طبقاً للمخطط لها.. وقال إن الحملة حققت نجاحاً كبيراً خلال أول شهر من عملها بسبب تركيزها على المشروعات الخدمية وتلبية متطلبات المواطنين بالإضافة لتنظيم العديد من الاحتفالات الشعبية ومنها الاحتفال بيوم اليتيم وتنظيم العديد من ملتقيات التوظيف بخلاف القوافل الطبية.



■ صفوت الشريف ■ د. على الدين هلال ■ محمد هيبه

كفر الزيات خالية من أى تلوث اشعاعى

كتب صابر شوكت:

طلب د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة من مسئولى هيئة الطاقة الذرية اعداد رد علمى مدعم بالوثائق والمستندات لكشف حقائق ما اثير فى الفترة الاخيرة من تلوث اشعاعى فى كفر الزيات يهدد صحة المواطنين.. واعلانها بشفافية تامة. اكد د.محمد القللى رئيس هيئة الطاقة الذرية ان خبراء الهيئة عكفوا طوال الاسبوع الماضى على تحليل علمى دقيق لاكثر من ٣٢ عينة شملت جميع مظاهر الحياة فى الماء والنبات والتربة والهواء والاسماك وخام الفوسفات والمنتج النهائى له من الاسمدة. وتم اجراء التحاليل فى احدث المعامل داخل الهيئة. وفى منطقة انشاص تحت اشراف د.ابوبكر رمضان رئيس الشبكة القومية للرصد الاشعاعى.

واضاف ان جميع نتائج التحاليل العلمية تؤكد انه لا وجود لأى اثر اشعاعى.

واكد د.القللى ان وزير الكهرباء وافق على عقد مؤتمر صحفى موسع سيتم الدعوة له هذا الاسبوع لاعلان هذه الحقائق.

١,٢ مليار جنيه مبيعات مجموعة طلعت مصطفى





■ طارق مصطفى

أعلنت مجموعة طلعت مصطفى القابضة أن إجمالى قيمة المبيعات المحققة من نشاط مبيعات الوحدات العقارية بلغت نحو ١,٢ مليار جنيه خلال الربع الأول لعام ٢٠١٠ مقارنة بحوالى ٤٣٦ مليون جنيه عن ذات الفترة من العام الماضى محققة نسبة نمو قدرها ١٧٢٪ مما يساهم فى استقرار رصيد المبيعات المحققة وغير المثبتة فى قوائم الدخل والبالغ قدرها حوالى ٢٥ مليار جنيه والتى من المتوقع اثباتها كمبيعات فى قوائم الدخل خلال السنوات الأربع القادمة ابتداء من هذا العام وبما يحافظ على معدلات نمو الارباح وبنسب صافى ربح وفقا للمستهدف فضلا عما تحققه التدفقات النقدية الداخلة عن هذه المبيعات من توفير السيولة اللازمة للانفاق على الاعمال للوفاء ببرامج التسليم المحددة.

ومن الجدير بالذكر أن مبيعات الربع الأول جاءت وفقا لتقديرات المجموعة مما يؤكد قدرتها على تحقيق المبيعات المستهدفة لهذا العام.

لا إعادة لتقييم الشقق المعفاة من الضريبة العقارية

كتب أحمد هاشم:

أكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية ان لجان حصر وتقدير القيمة السوقية للوحدات السكنية والتى شكلتها وزارة المالية لن تقوم بإعادة تقييم الوحدات المعفاة من سداد الضريبة العقارية لأول مرة.

وأضاف ان عمل اللجان سيختص فقط بتقدير ثمن العقارات التى ستخضع للضريبة بعد أن يقوم الحاسب الآلى بتحديد خضوعها طبقا لبرنامج إليكترونى يعتمد على ٣٢ مواصفة فنية للعقار.

وقال د. غالى انه إذا كانت قيمة الوحدة طبقا لتقدير الحاسب الآلى أقل من قيمتها السوقية فسيتم الأخذ بهذا التقدير وعدم الموافقة على تقدير اللجنة إذا كان أعلى وفى حالة ما إذا كانت القيمة التى قدرها الحاسب الآلى أعلى من القيمة السوقية التى تقدرها لجان التقييم فإن اللجنة ستكون مطالبة بتوضيح أسباب ذلك، وتهدف هذه الخطوة إلى الحفاظ على حقوق المواطن والدولة فى نفس الوقت.

أساتذة أتراك لتدريب عمال مصر

تم الاتفاق بين غرفة تجارة القاهرة وغرفة اسطنبول الصناعية على قيام عدد من الأساتذة الأتراك بتدريب العمال المصريين من خلال أكاديمية التجزئة بغرفة القاهرة.

صرح بذلك على موسى رئيس الغرفة وقال انه سيتم أيضا إيفاد عدد من العمال إلى تركيا لتلقى دورات تدريبية بهدف رفع مستوى الصناعة.

رئيس اتحاد المستثمرين يطلب تطبيق مبدأ «المعاملة بالمثل» مع أوروبا

قدم محمد فريد خميس رئيس اتحاد المستثمرين مذكرة لاحمد ابوالغيط وزير الخارجية تتضمن عدة اقتراحات لمواجهة تعنت الدول الاوروبية فى منح تأشيرة «الشينجن» للمستثمرين المصريين.. تطالب المذكرة بالغاء حصول جميع مواطنى دول تأشيرة الشينجن الاوروبيين على التأشيرات الفورية لدخول مصر وعدم اقتصار قرار الالغاء على الدبلوماسيين فقط.. واقترح خميس ان يكون فترة منح تأشيرة مصر ١٤ يوما تنفيذا لمبدأ المعاملة بالمثل دون الخوف أن يؤثر هذا القرار على السياحة الوافدة.

وتضمنت اقتراحات رئيس اتحاد المستثمرين بدء المفاوضات مع المفوضين الاوروبيين للوصول الى اتفاق يضع قواعد ملزمة لمنح تأشيرات.

وطالب خميس فى اقتراحه بالزام دول الشينجن بالرد على استفسارات المتقدمين من المصريين للحصول على تأشيرات خلال يومين على الاكثر وعدم تجاهل الرد.. وطالب ايضا بالزام هذه الدول باصدار تأشيرات لمدة ٥ سنوات لرجال الاعمال والمسئولين الحكوميين المتعاملين مع الاتحاد الاوروبى بصفة دائمة ووضع هذه الشخصيات فى قائمة بيضاء لاصدار التأشيرات لهم فورا.

وطالب فريد خميس باقامة نظام لاصدار تأشيرات قصيرة المدة بشكل عاجل لرجال الاعمال فى الظروف الطارئة.

■ احمد ابو الغيط ■ محمد فريد خميس

مرفوضة مرفوضة

رفضت لجنة التظلمات بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات للمرة الثانية دخول ١٠ شحنات قادمة من الصين واليابان وسويسرا والهند. صرح بذلك سيد ابوالقمصان مستشار وزير التجارة والصناعة ورئيس اللجنة. واكد المهندس محمد شفيق رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ان حجم الشحنات المرفوضة بلغ ٢١٠ أطنان وتحتوى على ملابس جاهزة ومفروشات وتليفزيونات واحجار جلخ واشار الى ان هذه الشحنات كان قد تم رفضها من قبل ولكن قام اصحابها بالتظلم من القرار امام اللجنة التى رفضتها.

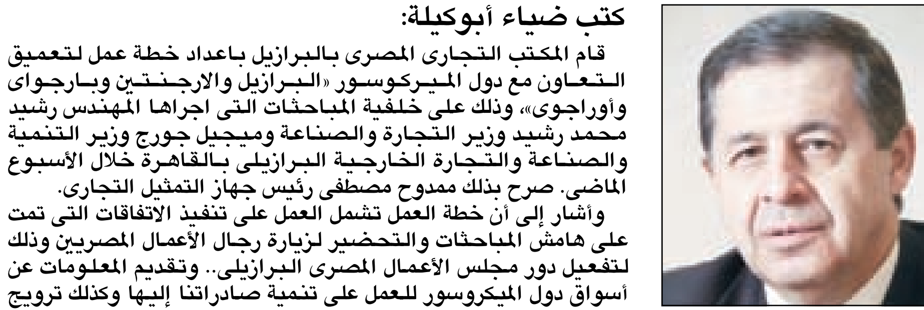
قمح جديد يوفر المياه

نجح معهد بحوث الهندسة الوراثية بوزارة الزراعة فى استنباط نوع جديد من القمح بالتكنولوجيا الحيوية يوفر اكثر من ٧٥٪ من مياه الرى حيث لا يستهلك سوى ٢٥٪ فقط من المياه التى تستهلكها الاقماح التقليدية.

تم تجربة هذا النوع من القمح بالحقول الارشادية بمناطق غرب النوبارية وسيناء ومرسى مطروح.

خطة لتعميق التعاون مع ٤ دول بأمريكا اللاتينية

كتب ضياء أبوكيلة:



■ رشيد محمد رشيد

قام المكتب التجارى المصرى بالبرازيل باعداد خطة عمل لتعميق التعاون مع دول الميركوسور «البرازيل والارجنتين وبارجواى وأوراجوى»، وذلك على خلفية المباحثات التى اجراها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وميجيل جورج وزير التنمية والصناعة والتجارة الخارجية البرازيلى بالقاهرة خلال الأسبوع الماضى. صرح بذلك ممدوح مصطفى رئيس جهاز التمثيل التجارى.

وأشار إلى أن خطة العمل تشمل العمل على تنفيذ الاتفاقات التى تمت على هامش المباحثات والتحضير لزيارة رجال الأعمال المصريين وذلك لتفعيل دور مجلس الأعمال المصرى البرازيلى.. وتقديم المعلومات عن أسواق دول الميركوسور للعمل على تنمية صادراتنا إليها وكذلك ترويج وطرح الفرص الاستثمارية فى مصر على رجال الأعمال بهذه الدول.

إطلاق سراح ٤ سلاحف وصقرين

اتخذت وزارة البيئة عدة اجراءات لمنع صيد السلاحف والصقور المهددة بالانقراض. تم ضبط ٤ سلاحف برية وصقرين بعد حملة تفتيش على محطات السفارى بالبحر الاحمر وتمت مصادرتها من صائديها واتخذت ضدهم الاجراءات القانونية واطلقت الصقور فى بيئتها الطبيعية وسلمت السلاحف الى حديقة الحيوان بالجيزة لرعايتها.

اكد المهندس ماجد جورج وزير البيئة استمرار حملات التفتيش لمنع صيد هذه الكائنات.

مسابقة دولية لتطوير ميدانى التحرير وعابدين

كتبت انتصار دردير:

تعلن نهاية ابريل الجارى نتيجة المسابقة الدولية لتطوير قلب القاهرة التاريخية والتى ينظمها جهاز التنسيق الحضارى برئاسة سمير غريب بالتعاون مع محافظة القاهرة وهيئة التخطيط العمرانى.

بدأت لجنة التحكيم التى يرأسها د. محمود يسرى عملها وتتضمن المسابقة تصميما عمرانيا لميدانى التحرير وعابدين وتصميم شبكة الطرق ومحاور الحركة الرئيسية وأماكن انتظار السيارات ومسارات المشاه وأعمال تنسيق الموقع والإضاءة.. بهدف الحفاظ على ما تحمله المنطقة من قيم معمارية وعمرانية بعد أن شهدت العديد من التعديات وكذلك الارتقاء بمستوى الخدمات بالمنطقة لتكون متحفا مفتوحا ووجهة سياحية مميزة بقلب العاصمة وتقليل التقاطعات على الطرق المحيطة للحد من دخول المرور العابر المخترق للمنطقة.

عريقات يبحث مع ابوالغيط تطورات الاوضاع فى فلسطين

كتب حسن فكرى:

وصل إلى القاهرة امس د.صائب عريقات رئيس الدائرة السياسية بالسلطة الفلسطينية فى زيارة لمصر تستغرق ٣ ايام. وصرح عريقات لدى وصوله بانه سيلتقى مع احمد ابوالغيط وزير الخارجية والوزير عمر سليمان وعمرو موسى امين عام جامعة الدول العربية لمتابعة تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية والتصعيد الاسرائيلى الخطير سواء فى مجال الاستيطان أو القرارات العسكرية الاخيرة وما يدور من محادثات امريكية اسرائيلية حول وقف الاستيطان وذلك فى اطار التنسيق والتعاون المستمر بين القيادتين المصرية والفلسطينية إلى جانب حرص ابومازن على التنسيق مع مصر التى تقف فى خندق واحد مع فلسطين.

١,١ مليار جنيه لشوارع الصعيد

تقرر تخصيص ١,١ مليار جنيه لتصميم ورصف طرق جديدة فى ١٠ محافظات بالصعيد وذلك فى إطار مشروع تنمية الصعيد. صرح بذلك عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية. وأضاف أن المشروع يهدف إلى تحسين البنية الأساسية بالمحافظات وربط المدن مع القرى لتحفيز القطاع الخاص على الاستثمار فى الصعيد خاصة فى مجال الزراعة وتوفير فرص العمل لشباب الخريجين. وأضاف الوزير أنه سيتم وضع كراسة للشروط تتضمن المواصفات وتصميمات الطرق الجديدة والطرق المطلوب تجديدها والفترة الزمنية المحددة لاستلام الطرق تمهيدا لطرحها فى مناقصة كبرى.

إلغاء العديد من رحلات الطيران بسبب الرماد البركانى بأيسلندا

شهدت حركة السفر بين القاهرة وشمال أوروبا أمس ولليوم الثانى حالة ارتباك بسبب إلغاء العديد من رحلات الطيران وتواجد المئات من السياح أمام صالات السفر فى محاولة للعثور على مقعد على الطائرات التى تغادر الى مدن أوروبية أخرى وذلك بسبب الرماد البركانى الناتج عن بركان أيسلندا. وأشارت مصادر بمطار القاهرة إلى أنه تم إلغاء ١٥ رحلة طيران من بينها ٨ رحلات لمصر للطيران بينما ألغت شركة الطيران الفرنسية رحلتين. واشار الطيار علاء عاشور رئيس شركة مصر للطيران الى ان الشركة قامت بإلغاء رحلاتها الى كل من لندن وبروكسل وان الشركة تقوم بإبلاغ الركاب الحاجزين على هذه الرحلات بالغاء رحلاتها لظروف خارجة عن ارادتها وانه تم مد عمل مركز الاتصالات على مدار ٢٤ ساعة للرد على استفسارات الركاب وان مركز عمليات الشركة يقوم بمتابعة الرماد البركانى الناتج عن تفجير البركان أولاً بأول.

أوقاف.. دوت كوم

بدأت وزارة الأوقاف فى إجراء مسابقة لاختيار المديرية المتميزة فى تطوير أساليب العمل باستخدام تكنولوجيا المعلومات. صرح بذلك د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف خلال مشاركته فى احتفالات محافظة الاسماعيلية بعيدها القومى، وقال الوزير إن تلك المسابقة تأتى تشجيعاً للمديريات على مسايرة تطورات العصر واستخدام التقنيات الحديثة للإسراع فى تنفيذ مختلف البرامج.

فاتورة أبريل الثلاثاء بدون غرامة

تبدأ الشركة المصرية للاتصالات الثلاثاء القادم فى تحصيل فاتورة ابريل وتشمل أشهر يناير وفبراير ومارس ويستمر السداد حتى آخر مايو القادم بدون مصروفات ادارية. صرح بذلك عماد الازهرى نائب رئيس الشركة التنفيذى للشئون التجارية.

الانترنت يتكلم عربى

منح الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات ٣ تراخيص لتقديم خدمات الانترنت باللغة العربية والذى يتيح تسجيل مواقع الانترنت لاول مرة باللغة العربية لكل من شركات فودافون مصر والمصرية لنقل البيانات ولينك دوت نت.

استمرار القوافل الطبية لعلاج الفقراء بالقاهرة



■ د. عبد العظيم وزير

أكد د.عبد العظيم وزير محافظ القاهرة استمرار القوافل الطبية التى تجوب مختلف أحياء ومناطق العاصمة خاصة المناطق العشوائية والفقيرة تقدم تلك القوافل خدماتها للمواطنين محدودى الدخل بالمجان فى مختلف التخصصات وإصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة للمواطنين غير القادرين وتوقيع الكشف الطبى وإجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة وتوجيه الحالات التى تحتاج إلى جراحات إلى المستشفيات لاستكمال العلاج. جاء ذلك خلال افتتاح القافلة الطبية رقم ١٣٠ بمنطقة النهضة والتى شهد افتتاحها د.حمدى السيد نقيب الأطباء، واللواء مختار الحملاوى نائب المحافظ للمنطقة الشرقية. وأكدت د. نبيال عبد القادر مدير مديرية الشئون الصحية أن القافلة الطبية شهدت إقبالاً كبيراً من مواطنى مدينة النهضة حيث استقبلت عيادات القافلة التى ضمت أطباء فى مختلف التخصصات ٣٧٧٥ مريضاً تم توقيع الكشف الطبى عليهم واجراء التحاليل اللازمة وصرف العلاج لهم بالمجان، وأجريت تحاليل لـ ٣٧٥ منهم، وأشعة موجات صوتية «سونار» لـ ٢٩ مريضا، ورسم قلب لـ ١٤ مريضا، وبلغ إجمالى قرارات العلاج على نفقة الدولة ٦٨ قراراً، كما تم تحويل ٢٣ مريضا للمستشفيات.

كهرباء «معزولة»

انتهت وزارة الكهرباء والطاقة، من تحويل ٦٥٪ من شبكات الجهد المتوسط والمنخفض، إلى أسلاك معزولة بدلاً من العارية.

وصرح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بأنه سينتهى من تحويل باقى الشبكات خلال ثلاث سنوات.

وأشار إلى أن القطاع بدأ فى برنامج لاستبدال الأسلاك العارية، بأخرى معزولة، لحماية المواطنين، وتقليل أعطال الشبكة.

المهندس عادل نجيب النائب الاول لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية:

لسنا تجار أراض

■■ يرفض المقارنة بين المدن الجديدة والقديمة ويعتبر انها مقارنة بين الماء والعسل! ويعترف ان هناك سلبيات فى المدن الجديدة ولكنها لا تتجاوز ١٠٪ يتحدث عنها الناس وينسون ان هناك ٩٠٪ ايجابيات! وهو يتشدد فى تحصيل مستحقات هيئة المجتمعات العمرانية التى تجاوزت مليارى جنيه قائلا: اللى عليه فلوس يدفعها! بهذا التشدد نجح فى استرداد نحو ٧٥٠ مليون جنيه من مستحقات الهيئة لدى الاخرين فى ستة اشهر فقط! وصدر حكم بالسجن ثلاث سنوات ضد احد كبار المستثمرين بسبب ديونه للهيئة! المهندس عادل نجيب النائب الاول لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية ، رجل عسكرى وسفير سابق يؤمن بأن المدن الجديدة هى المشروع القومى لمصر، ويسعى إلى زيادة المشاركة الشعبية فى ادارة المدن الجديدة ويكشف فى حواره مع «اخبار اليوم» عن مشروعات جديدة تنتهى معها مشاكل النقل والمواصلات فى المدن الجديدة وعن مشروعات للنظافة والمدافن الصحية وتحديث مخططات عشر مدن جديدة وعن خطة لمساعدة المدن الجديدة على تمويل نفسها ذاتيا دون تحميل موازنة الدولة اية اعباء.. وإلى نص الحوار.. ■■

عدسة الفنان:
فاروق ابراهيم

لا توجد مدينة جديدة اكتملت كما نتمنى!

هيئة المجتمعات تمول نفسها ذاتيا منذ خمس سنوات ولا تحصل على دعم من الدولة!

حوار بقلم :
هبة عمر

● هناك سلبيات يراها من يزور المدن الجديدة، ويشكو منها سكانها، مثل ضعف النظافة وتكسير الشوارع وقلة الاضاءة ليلا وندرة التواجد الامنى، حتى اصبح هناك اعتقاد ان امراض المدن القديمة انتقلت إلى الجديدة.

●● بهدوء يرد المهندس عادل نجيب قائلا: المقارنة ظالمة للغاية، لان المدن الجديدة منشأة على اعلى نمط فى التخطيط العمرانى، ومنذ بدايتها من ٣٠ سنة حتى الان هناك مراحل انشاء مختلفة، وكل ما يراه الناس من سلبيات فى المدن الجديدة هى نتيجة البناء والانشاء، وحتى الان لا يمكن القول ان لدينا مدينة جديدة اكتملت كما نتمنى!

ولكن هل يمكن ان نقارن الماء بالعسل؟ ان شوارع اى مدينة جديدة لا تقل عن ١٢ و١٦ مترا، وحدائقها لا تقل عن ٢٠٠ و٤٠٠ فدان وهذا ليس متاحا فى المدن القديمة.

● المقارنة تعبر عن الخوف من انتقال بعض سلبيات المدن القائمة مثل التهاون فى متابعة اعمال النظام والنظافة أو التقاعس عن خدمة المواطن والاهتمام بمشاكله أو الاهتمام باحياء فى المدن دون الاخرى.

●● أؤكد بداية ان الاحياء داخل اى مدينة جديدة تعامل بنفس الاسلوب والاجراءات بغض النظر عن مستوى السكن، بل ان

طرحنا سندات الهيئة لرد الجميل للدولة

الاحياء الاكثر كثافة فى عدد سكانها تأخذ اهتماما اكبر ومجهودا اكثر، مثل الحى السادس فى مدينة ٦ أكتوبر على سبيل المثال الذى كان محل شكوى من تدهور حاله، وكان به سوق عشوائية تحتل احد الشوارع، بالرغم من ان السوق المركزى للمدينة يضم ١٣٤ محلا، ولكن التجار كانوا يرفضون استخدامه، واضطررنا لاجبارهم على ازالة السوق واستخدام المحال التجارية، وازلنا كميات ضخمة جدا من القمامة بعد ازالة هذا السوق وتم رصف الشوارع وتغيرت الصورة الان تماما.. وهذا مجرد مثال على الاهتمام بالاحياء الشعبية داخل المدن الجديدة كما نسعى لزيادة المشاركة الشعبية من سكان وقاطنى كل مدينة فى ادارتها وذلك عن طريق مجلس الامناء الذى يعد تجربة ديمقراطية حقيقية.

● كيف تتأكد من صحة شكاوى الناس ومن سير العمل فى ٢٢ مدينة جديدة؟

●● بصراحة اذهب بنفسى فى زيارات غير مخططة لا يصحبنى فيها احد، وقد تكون فى ايام الاجازات بل ان رئيس جهاز المدينة التى اذهب اليها لا يعرف موعد الزيارة إلا بعد ان تتم واستخدم تليفونى المحمول فى تصوير ما اراه من سلبيات أو ايجابيات واهتم بالتحقيق فى اى شكوى أتلقاها من اى مواطن فى اى مدينة على الفور.

لا تجارة فى الاراضى!

● مع تقلص الاراضى المتاحة فى المدن المجاورة للقاهرة، اصبح الطلب عليها كبيرا مما ادى الى ظهور انواع من المتاجرة والسمسرة فى الاراضى ماذا تفعل الهيئة لمواجهة هذا الامر؟

●● يرد عادل نجيب قائلا بحسم: الهيئة ليست تاجر اراض يسعى للربح ولكنها هيئة للتنمية ولن تسمح بتجارة ارض أو تسقيع ارض!

ولدينا الان لجنة تتابع كل قطعة ارض تزيد مساحتها عن خمسة افدنة بالنسبة للشركات والمطورين العقاريين وايضا الاراضى الصغيرة للافراد واصبح لكل ارض ملفا يضم قرار تخصيصها والهدف من التخصيص وسعر المتر وتاريخ تسليمها والموقف المالى اى موقف سداد ثمنها، والموقف التنفيذى، ولن يكون هناك تهاون فى سحب اى قطعة ارض لا يتم تنميتها والبناء عليها بعد الان!

وهذه اللجنة تتخذ قراراتها حول كل قطعة ارض بناء على ما تم فيها ومدى جدية حائز الارض فى تنفيذ مشروعه.

ويكفى ان هيئة المجتمعات منحت تيسيرات لصغار وكبار المستثمرين العقاريين فى عام ٢٠٠٩ دون ان يطلبوا ذلك، وكان هذا فى «عز» الازمة المالية العالمية تشجيعا لهم على استكمال مشروعاتهم وانتاج وحدات سكنية، وحتى فى العام الحالى منحناهم تيسيرات جديدة، ولكن هذا لا يعنى ان الهيئة تتنازل عن حقوقها التى تعدت قيمتها ٢ مليار جنيه لدى الاخرين.

● ولكن هذه الحقوق المالية ليست مستحقة على افراد فقط بل ايضا جهات وهيئات حكومية وخاصة.

●● لن نتنازل عن حقوق الهيئة لدى اى جهة، واستطعنا فى ستة اشهر فقط تحصيل ٧٥٠ مليون جنيه من مستحقات الهيئة، وقمنا بالاجراءات القانونية التى تتيح لنا استرداد الباقى، وحصلنا على حكم بالحبس ثلاث سنوات ضد احد كبار المستثمرين بسبب ديونه لهيئة المجتمعات! ووعد مستثمر اخر بان يكمل بناء مشروعه ويقوم بجدولة ديونه.. وهكذا نضمن ان كل من يدين لنا بنقود سوف يدفعها ومن لم يبدأ فى البناء سوف يبنى! ولا احد يستطيع «الضغط» على هيئة المجتمعات للتراجع عن تحصيل اموالها!

تمويل ذاتى

● طرح سندات هيئة المجتمعات العمرانية للاكتتاب العام هل هو محاولة لتمويلها بعد ان اصبحت هيئة اقتصادية تعتمد على مواردها الذاتية؟

●● يجيب المهندس عادل نجيب قائلا: طرح هذه السندات لن تحصل الهيئة على مقابله وهو بقيمة ١٠ مليارات جنيه، بل سيدخل إلى موازنة الدولة بضمان هيئة المجتمعات، وهو نوع من الاعتراف بالجميل الذى قدمته الدولة للهيئة منذ بدايتها.. وطرح هذه السندات لا يعنى ان الهيئة تحتاج نقودا بل هى مساهمة فى الميزانية الاضافية للدولة، وقد مولت الهيئة مشروعات لمياه الشرب والصرف الصحى قيمتها ٢٠ مليار جنيه من حصيلة بيع اراضى المدن الجديدة، وموارد الهيئة وصلت هذا العام إلى ٨ مليارات جنيه وحققنا فائضا فى العام الماضى بلغ مليار جنيه.

تسجيل أراضى المدن الجديدة بهيئة المساحة

● اذن كيف تمولون عمليات تنمية المدن الجديدة فى المستقبل؟

●● هذا هو الموضوع المهم الذى ندرسه الان لنضمن ان يكون لكل المدن الجديدة مواردها الذاتية التى تعتمد عليها، والهيئة منذ خمس سنوات تمول نفسها ذاتيا ولا تحصل على «قرش» من موازنة الدولة، ونعمل على ذلك الان، ويمكن القول ان مدينة ٦ اكتوبر من المدن التى اقتربت من الاعتماد الذاتى على مواردها، ولدينا مشروعات كثيرة يجرى عرضها على مجلس ادارة الهيئة تصل تكلفتها إلى مليارات الجنيهات فى مجالات السياحة والخدمات والتجارة ونعمل الان مع وزارة السياحة فى مشروعين بمدينة ٦ اكتوبر يطلان مباشرة على هضبة الاهرام، الاول على مساحة ٦٠٠ فدان والثانى على مساحة ١١٠٠ فدان لانشاء فنادق توفر خمسة آلاف غرفة فندقية.

كما اعددنا دراسة شاملة عن الاعلانات فى مدن اكتوبر وزايد والقاهرة الجديدة والتى يمكن ان تصبح موردا مهما ومستمرا لتمويل هذه المدن، وسوف يتم طرح مناقصة قريبا للشركات المحلية والاجنبية للحصول على امتياز الاعلان بهذه المدن برؤية جديدة ومستوى مختلف.

● رغم عمر المدن الجديدة الذى تجاوز ٣٠ سنة مازالت هناك مشاكل فى المواصلات بينها وبين المدن القديمة.. متى تنتهى؟

●● يجيب المهندس عادل نجيب قائلا: ببساطة هذه المشكلات ترجع إلى ان اصحاب قرار تسيير وسائل النقل العام للمدن الجديدة هم محافظو المدن القائمة! ولكن من جانب هيئة المجتمعات العمرانية هناك محاولات لتدبير وسائل نقل جماعى، وقد دبرنا هذا العام ٤٥ اتوبيسا للمساهمة فى حل مشاكل المواصلات كما تم الاتفاق مع محافظ اكتوبر على الترخيص لمائة سيارة اجرة جديدة لمدينة اكتوبر، وكذلك محافظ القاهرة الذى امر بتسيير وسائل نقل جماعى لمدن بدر والشروق، اما الحلول النهائية لهذه المشكلة فيجرى دراستها الان مع وزارة النقل، وتم الاتفاق بالفعل مع هيئة مترو الانفاق ليصل المترو إلى مدينة ٦ اكتوبر، كما انتهينا من اعداد مشروع اخر لانشاء ترام سريع داخل مدينة اكتوبر للربط بين مساحتها الكبيرة التى تصل إلى ١١٩ الف فدان اى اكبر من محافظة القاهرة!

● وماذا عن بقية المدن؟

●● هناك مشروع مماثل لانشاء ترام سريع بمدينة القاهرة الجديدة يرتبط مع مترو مصر الجديدة، وذلك بالتعاون مع هولندا، كما ندرس انشاء خط سكك حديدية بين مدينة القاهرة ومدينة العاشر من رمضان لخدمة مدن الشروق والعبور والعاشر وبلبيس، وهناك مشروع اخر جاهز لطرحه للتنفيذ وهو انشاء نفق سيارات بمدينة العبور «جهينة» لتسهيل حركة المرور إلى المدن الجديدة غرب القاهرة.

● كل هذه مشروعات مستقبلية فما المشروعات التى يجرى تنفيذها الآن؟

●● يجرى الان تنفيذ خط سكك حديدية يربط بين مدينة السادات ومدينة منوف بالمنوفية، وتنفيذ خط اخر يربط بين مدينة برج العرب والاسكندرية وخط ثالث يربط بين مدينة الصالحية الجديدة ومدينتى بنها والاسماعيلية كما يجرى انشاء طريق اقليمى بالتنسيق مع هيئة الطرق والكبارى يربط بين مدن شرق القاهرة «الشروق - العبور - القاهرة الجديدة» ومدن غرب القاهرة «زايد - اكتوبر - السادات» دون المرور بالعاصمة كما تم طرح محور روض الفرج ليبدأ تنفيذه ايضا.

تحديث المخططات

ويتابع المهندس عادل نجيب قائلا: وهناك مشروع كبير يجرى اعداده مع هيئة التخطيط العمرانى لتحديث المخططات الاستراتيجية لعشر مدن جديدة، وذلك لتطويرها ودفع عجلة الحياة والاستثمار بها وسوف يتم طرحه على مكاتب استشارية مصرية مع شراكة اجنبية، كما نطرح قريبا مشروع انشاء محور مركزى جديد بمدينة ٦ اكتوبر مماثل لشارع الشانزليزيه فى باريس، إلى جانب انشاء طريق دائرى حول المدينة.

● وماذا تم بشأن تسجيل اراضى المدن الجديدة لمنع التلاعب بها أو التعدى عليها؟

●● نفذنا بروتوكول تعاون مع هيئة المساحة لتسجيل جميع اراضى المدن الجديدة لتظهر بعد ذلك على خرائط الدولة، كما بدأنا تطبيق السجل العينى فى مدن الشروق وزايد واكتوبر، ونعد الان خطة لتطبيقه فى كل المدن الجديدة بناء على قرار رئيس الوزراء.

● مشكلات النظافة فى المدن الجديدة تحتاج ايضا إلى حلول نهائية.. ماذا تعد الهيئة فى هذا الامر؟

●● يجيب قائلا: نجهز الآن لطرح مشروعات للنظافة فى مدن القاهرة الجديدة وزايد واكتوبر بالسلوب متطور نركز فيه على اعادة تدوير المخلفات، وسوف نطرح مناقصة فى خلال ثلاثة اشهر للشركات المحلية والاجنبية، وقد درسنا كل المشاكل التى حدثت مع شركات النظافة فى المحافظات، وسوف نضع عقودا تضمن لنا التزام الشركات بتأدية الخدمة على افضل مستوى، كما نتعاون مع وزارة البيئة لانشاء مدافن صحية فى كل المدن الجديدة.

● وما آخر اخبار قرعة الاراضى الجديدة؟

●● سوف نطرح قطع اراض مميزة فى بعض المدن الجديدة دون تغيير كبير فى الاسعار عما طرحناه من قبل، ولكن الفارق هو ان السداد سيكون نقدا بدون تقسيط.. لانها مميزة بالفعل!

الشروق.. مدينة للجمال فقط!

٣٥ مليون جنيه لتحويل ٤٥٠ فدانا إلى حدائق ومسطحات خضراء

كل الطرق تؤدى الى «الشروق» تلك المدينة تمثل إحدى الثمار المشرقة لتجربة المدن الجديدة فى مصر والتى تشهد الآن تخطيطاً جديداً لكل الطرق بها ومحاولات للتغلب على تضاريس الارض الصعبة وتحويلها الى استثمارات جديدة تدفع عجلة التنمية بها وتقدم لنحو ١٥٠ ألف نسمة من سكان المدينة الخدمات والاسكان والتجارة والترفيه وتفتح المجال أمام فرص عمل جديدة.

مدينة «الشروق» الواقعة بين طريقى القاهرة الاسماعيلية والقاهرة السويس بعمق ثمانية كيلو مترات تمتد على مساحة ١٢ ألف فدان هى أول مدينة جديدة تبتكر دليلا اليكترونيا لارشاد زائريها الى حيث يريدون الذهاب داخل شوارع وأحياء المدينة!

أول ما يلاحظه الزائر للمدينة هو حركة البناء والعمران التى تجرى على قدم وساق حتى انه من النادر وجود قطعة ارض لم يتم البناء عليها.. ولأننى أعرض معاناة المدينة مع مياه الشرب من قبل خاصة مع الازدياد المستمر فى عدد ساكنيها سألت المهندس جمال طلعت رئيس جهاز المدينة سؤالى الاول عن حال مياه الشرف فقال ان «الشروق» تحصل على مياه الشرب النقية من مصدرين الاول هو خط مياه العاشر من رمضان ويوفر ٦٠ ألف متر مكعب يومياً والثانى هو خط مياه العبور ويوفر نحو ٦٥ ألف متر مكعب يومياً ويجرى الآن الانتهاء من تشغيل خط جديد من العاشر لتوفير ٠٨ الف متر مكعب يوميا تكفى الاحتياجات المستقبلية للمدينة حتى عام ٢٠١٧ وبلغ حجم الاستثمارات المنفذة فى مجال توفير مياه الشرب النقية حتى الان الى ٥٢٠ مليون جنيه.

ولكن أحد أسباب الازمة السابقة فى مياه الشرب بالمدينة كان رى الحدائق والمساحات الخضراء ومع زيادة العمران بالمدينة هناك مخاوف من عودة الازمة سألت

م. جمال طلعت:

ترويض وتهذيب التضاريس الصعبة لاستغلالها فى التوسع العمرانى

وأجاب رئيس المدينة قائلاً: كل احتياجات المدينة من مياه الشرب الان لا يتجاوز حجمه ١٠٠ الف متر مكعب يومياً والمتوافر حاليا من طاقة مياه الشرب يزيد على ١٢٠ الف متر مكعب يوميا أما توفير مياه الرى فيتم الان بعدة طرق أولها تطوير معالجة مياه الصرف الصحى التى تصل طاقتها الى ٢٧ الف متر مكعب يومياً لتصبح معالجة ثلاثية بدلاً من ثنائية وثانيها تنفيذ المرحلة الاولى من توسعات محطة معالجة ثلاثية لتصل طاقتها الى ٦٠ ألف متر مكعب يومياً وتنتج المعالجة الثلاثية مياها صالحة تماماً للرى أما الطريقة الثالثة فهى تنفيذ شبكة لرى المسطحات الخضراء بالمدينة من مياه الصرف المعالجة وبذلك يتم توفير مياه الشرب النقية التى كانت تستخدم من قبل فى رى الحدائق والمسطحات الخضراء وتنتهى هذه المشروعات خلال عام واحد وتصل استثماراتها الى ١٦٠ مليون جنيه.

خدمات مطلوبة

واذا كانت الشكوى من نقص المياه فى المدينة قد قلت كثيراً فإن بعض السكان المقيمين بالمدينة يرون انه الى جانب تحسن بعض الخدمات المتاحة هناك خدمات اخرى تحتاج الى تطويرها وهو ما يوضحه عصام عبد الفتاح أحد السكان قائلاً: مع ارتفاع عدد السكان باستمرار ووجود عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية بالمدينة أصبح ضروريا إعادة تطوير الطرق خاصة فى الشوارع الرئيسية التى تزيد الكثافة المرورية بها وفى المناطق التى اكتملت اعمال البناء بها كما يجب زيادة الخدمات الأمنية خاصة فى مناطق الفيلات التى تتعرض أحياناً للسرقة الى جانب زيادة وسائل النقل الداخلى بالمدينة لأن المدينة حتى الآن ليس بها وسائل نقل داخلية كافية.

وتضيف داليا حسين من السكان قائلة انها لاحظت ما يتم الآن من تطوير الحدائق والاهتمام بنظافة المدينة ولكن المشكلة وجود «كسر» مستمر فى الشوارع بسبب أعمال البناء أو مد شبكات للمياه والصرف الصحى والكهرباء كما ان الشركة التى تم التعاقد بينها وبين جهاز المدينة للنقل الداخلى ليس بها سيارات كافية مما يجعل فترات انتظارها طويلة جداً كما ان إحدى الشكاوى الدائمة هى نقص المخابز البلدية بالمدينة خاصة ان من يستفيدون منها هم الخفراء وحراس المبانى وهؤلاء نسبة لا يستهان بها من المقيمين بالمدينة!

ويقول محمد حسين عمر وهو من المقيمين فى المدينة «الشروق» مدينة شديدة التميز وخالية من التلوث تماماً لعدم وجود مناطق صناعية بها وهو ما يجعلنا كسكان نتمسك بالاقامة بها ونتمنى تطويرها واكتمال كل ما ينقصها.

تطوير شامل

نقلت آراء السكان إلى المهندس جمال طلعت رئيس المدينة الذى أوضح ان هناك مشروع تطوير كامل لطرق تم اعداده وسوف يتم طرحه للتنفيذ خلال ثلاثة شهور كما يجرى الآن اسناد مشروع على الشركات المتخصصة لوضع لافتات ارشادية فى جميع طرق المدينة وشوارعها الى جانب إنشاء خمسة ميادين فى التقاطعات الرئيسية لمنع وقوع حوادث المرور الناتجة عن السرعة وهى مشكلة كانت متكررة من قبل ويضيف: هناك أيضاً فكرة جديدة تم تنفيذها بالمدينة لاول مرة وهى الدليل الاليكترونى الذى تم وضعه فى ثلاث مواقع عند مداخل المدينة وعن طريق هذا الدليل يكفى ان يذكر الزائر العنوان الذى يريد الذهاب اليه داخل المدينة ويقوم الموظف المسئول باستخراج خريطة للمكان عن طريق الكمبيوتر ويسلمها مطبوعة للزائر للاسترشاد بها فى الوصول لهدفه وهذا طبعاً بعد الحصول على بيانات الزائر لتوفير الحماية لسكان المدينة كما بدأنا إعادة تنسيق الاحياء التى اكتملت أعمال البناء بها بنسبة ٨٠٪ وذلك لرفع كفاءة الطرق بها وزراعتها واستكمال أعمال الإناره ويجرى الآن طرح ٣ أحياء بالمدينة على المقاولين لاعادة تنسيقها وبلغت استثمارات أعمال صيانة الطرق وتطويرها وتنسيق الأحياء السكنية حوالى ٣٥ مليون جنيه وقد نفذنا تقسيم المدينة الى ستة قطاعات يتولى كل قطاع منها رئيس حى له حق مخاطبة الجهات المختلفة مباشرة لسرعة انجاز اى عمل فى القطاع التابع له وهو ما ستظهر اثاره فى الشهور القادمة بوضوح.

■ ميادين الشروق مضاءة بالأنوار ليلاً

«تصوير: عبد الهادى كامل»

حلول نهائية

وعن مشكلة النقل من والى المدينة قال رئيس الجهاز انه تم تخصيص ستة اتوبيسات من مجلس امناء المدينة لنقل السكان داخل المدينة او منها الى طريق السويس وذلك بصفة مؤقتة حتى يتم تنفيذ حلول نهائية لهذه المشكلة وقد تم بالفعل اسناد تنفيذ محطة دائمة تربط مدينة الشروق بوسائل مواصلات تعمل فى اتجاهى ألماظة ومدينة نصر لاحدى الشركات المتخصصة ويضيف قائلا ان هناك شركات نقل جماعى تعاقدت معها محافظة القاهرة للنقل الى مدينة الشروق عبر طريق القاهرة السويس الصحراوى كما تعمل حالياً ٦ رحلات يومية للسكك الحديدية تربط بين مدينة الشروق ومناطق عين شمس والسويس.

خدمات واستثمارات

ويكمل قائلاً: بدأنا تخطيط واجهات المدينة عند مدخل طريق الاسماعيلية ومدخل طريق السويس لنحولها الى مناطق ترفيهية ذات طابع سياحى وذلك على مساحة ١٢٠ فدانا من جهة طريق السويس وكانت من قبل اراضى رملية تستخدم كحرم للمدينة وعلى مساحة ٢٠ فدانا من جهة طريق الاسماعيلية سوف تصبح اماكن جميلة لممارسة رياضة المشى مع انشاء محال صغيرة وملاه.

أما حرم مدينة الشروق الموازى لمدينة هليوبوليس الجديدة والذى يصل عرضه الى ٤٠٠ متر ويصل طوله الى ٨ كيلو مترات فسوف يتم تحويله الى طريق جديد يخدم سكان مناطق اسكان مبارك والشباب والمستقبل والعائلى وهى المناطق الأكثر كثافة فى المدينة ويوازى هذا الطريق طريق آخر يدور حول المدينة ويربط بين طريقى الاسماعيلية والسويس وسوف يتم طرحه للاستثمار فى مجالات الخدمات المختلفة خاصة ان مساحته تصل الى ٢٥٠ فدان وهو ما يساهم فى توفير فرص عمل جديدة لأبناء المدينة والمقيمين حولها.

وعن تضاريس المدينة الصعبة يقول المهندس جمال انها تسببت فى عدم استغلال نحو ١٠٠ فدان فى قلب المدينة ولكن مؤخراً وافقت هيئة المجتمعات العمرانية على اصلاحها واستغلالها وسوف يتم طرح الجزء الاول منها على مساحة ٣٠ فدانا للمزايدة خلال شهر وفى نفس الوقت يجرى تخطيط مركز المدينة لتوفير خدمات للتوسعات العمرانية التى تتم بالمدينة وهذه الخدمات تشمل مدارس خاصة وأسواقا تجارية ومبانى ادارية ومحطات خدمة سيارات ومستشفى ومشروعات سكنية وذلك على مساحة تصل الى ٤٢ فدان وهذه المشروعات يجرى تنفيذها عن طريق القطاع الخاص وحتى الآن أصبحت المدينة بها ٤٥٠ فدانا من المسطحات الخضراء والحدائق بلغت استثماراتها ٣٥ مليون جنيه لتتحول مدينة «الشروق» الى مدينة للجمال فقط.

ساعة لخبطة

بقلم: محمد عمر

● بعد ان اصدرت محكمة القضاء الإدارى حكما يلزم الحكومة بضرورة وضع حد أدنى «عادل» لأجور العاملين والموظفين بالدولة.. فماذا حدث.. سارع مسئولو الحكومة.. «بالفصال» على «الحد» الأدنى للأجور.. منهم من قال.. كفاية عليهم ٤٠٠ جنيه واللى قال كفاية ٥٠٠ جنيه.. لكن أحسن واحد بقى هوه اللى قال.. لاحد أدنى ولا دياولو.. اللى بياخدوه كفايه.. عارف ليه كان أحسن واحد.. لان محددش إيه بالضبط اللى بياخدوه الموظفين.

● الأسبوع ده.. الناس حتتفرج على «نكتة» سياسية فى مجلس الشعب.. فوزير الصحة اللى قال ان فيه اعضاء من المجلس بيتربحوا من قرارات العلاج على نفقة الدولة.. مطلوب من الأعضاء دول انهم يوجهوا له الشكر على «جهوده» ومستوى خدماته.. ليه .. لان المعارضة موجة له ١٢ استجوابا عن سوء الخدمات الصحية.. من فيلم «نواب بين نارين».

● مواطنة عملت اعلان تهنئة للمحافظ بتاعها بمناسبة العيد القومى للمحافظة كتبت فيه اسمها، وانها مرشحة لمجلس الشعب ووجهت التهنئة لمدير الأمن ولضباط مباحث المحافظة.. ياترى هوه فيه علاقة بين الترشيح للمجلس.. والمباحث؟ ولا علشان خلاص.. أخبار الأعضاء بقت مكانها.. صفحات الحوادث.

مناقشة ١٢ استجوابا وتحديد موعدا لمناقشة ٣ آخرين

يناقش مجلس الشعب فى جلسته غدا ١٢ استجوابا حول انهيار الخدمات الصحية بالمستشفيات وانتشار الأمراض وحرمان بعض المواطنين من خدمات التأمين الصحى. ويحدد المجلس فى جلسة اليوم موعدا لمناقشة ٣ استجوابات حول عدم تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة فى قضايا حزب الوفد، وتصفية برنامج العلاج على نفقة الدولة ووضع قيود على العلاج ونقل المجالس الطبية المتخصصة إلى مدينة نصر، والسياسات الضريبية التى اتخذتها الحكومة والتى من شأنها الإضرار بالمواطنين.. كما يستكمل المجلس فى نفس الجلسة مناقشة قانون مكافحة الاتجار بالأشخاص، ويناقش قانون مشاركة القطاع الخاص فى أعمال البنية التحتية. ويناقش المجلس فى جلسة بعد غد تقرير لجنة القوى العاملة حول شركة طنطا للكتان.

وافق ثم تراجع!

وافق المجلس القومى للرياضة على انشاء اتحاد للكرة الخماسية تحت مسمى «اتحاد الصالات» وبعدها تراجع.. فتقدم النائب د. مجدى علام عضو مجلس الشعب بطلب إحاطة تساءل فيه عن أسباب تراجع المجلس القومى للرياضة عن اقامة الاتحاد، وقال ان موافقة القومى للرياضة جاءت بعد ان أقر اكثر من ٥٠ ناديا رياضيا فى جمعية عمومية عقدوها الشهر الماضى إنشاء هذا الاتحاد.. خاصة ان تلك اللعبة ليس لها جهة تتولى الامور المتعلقة بها من تنظيم بطولات وإعداد للفرق، مؤكداً ان ما اتفقت عليه الأندية من انشاء الاتحاد يؤكد اهمية هذه اللعبة وأن هناك ضرورة للارتقاء بها بعد ان أصبحت «مظلومة» وبلا تنظيم.

العقدة.. ذبح المودعين!

بقلم: تهانى إبراهيم

معقول أن يواصل فاروق العقدة محافظ البنك المركزى سياسته المصرفية الغريبة فى خفض سعر الفائدة على ودائع المواطنين فى البنوك حتى أصبحت أقل من ٥٪!

مسلسل النكد الذى اتخذه العقدة ضد المودعين سوف يؤدى فى رأى كثير من المصرفيين إلى تطفيش العملاء من البنوك.. وتوظيف أموالهم فى مجالات للادخار أكثر ربحا.

سعداء الحظ المستفيدين من سياسة العقدة هم أصحاب تعاملات البورصة واسهمها بالذات.. حيث يتوقعون ان يؤدى انخفاض سعر الفائدة فى البنوك إلى لجوء المودعين إلى سحب ودائعهم وتوجيهها للاستثمار فى الأسهم.. وتلك اداة يعتبرها الخبراء أقل أمنا.. وأكثر خطورة على أموال المدخرين!

هناك تساؤل مطروح.. هل يتواطأ البنك المركزى مع الحكومة.. بتخفيض سعر الفائدة على الودائع وتابعتها القروض.. خدمة لديونها ومساهمة فى تخفيف اعباء الدين العام الذى وصل إلى أكثر من ٩٠٠ مليار جنيه حتى الان طبقا لتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات؟!

●●●

يتساءل كثيرون.. من أين نمول تعديل الحد الادنى للأجور والحكومة الذكية تعانى عجزا متواصلا فى موازنتها؟!

الأرقام تؤكد أنه فى عام ٢٠٠٢ كانت حصيلة الضرائب العامة ٥٠ مليار جنيه.. وصلت فى ٢٠٠٩ إلى حوالى ١٤١ مليارا يدفع منها موظفو الدولة ٢٨٪.. ويدفع اجمالى المواطنين ٦٠٪.. أما رجال الأعمال فيدفعون ١٣٪ فقط!

مأمورية كبار الممولين عليها متأخرات ضريبية وصلت إلى ٨ مليارات جنيه رغم ان الحكومة مازالت ترفض أن تكون الضرائب عليها تصاعدية لتحقيق حصيلة أفضل!

الحكومة ترفض أيضا فرض ضرائب على معاملات البورصة وعلى أرباحها الطائلة رغم انها ليست مقابل خدمات اقتصادية.. ولا تشغيل عمالة.. انما هى نتيجة مضاربات!

الخبراء أكدوا أن الضريبة على معاملات وارباح البورصة يمكن أن تمول ٨٥٪ من قيمة ما نحتاجه من أموال لتصحيح الحد الأدنى للأجور فى بلدنا!

والسؤال: هل فرض ضرائب على الارباح المتصاعدة لكبار الممولين.. وعلى مكاسب معاملات وارباح المغامرين والمتاجرين فى البورصة أمر صعب على الحكومة؟!

●●●

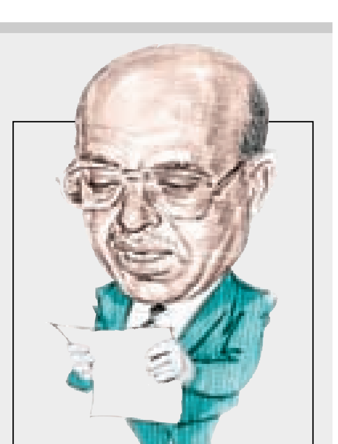
سفير مصر فى واشنطن بشرنا أن مصر بدأت مفاوضات جادة لإنشاء صندوق «وقف مشترك مع أمريكا» بديلا عن برنامج المساعدات الاقتصادية البالغة ٢٥٠ مليون دولار.. وانه سيخصص لبناء القدرات والكفاءات فى مجال التعليم.. وان المفاوضات حوله جارية منذ خمسة شهور!

البرنامج غامض وغريب ويدعو للتساؤل.. لماذا التعليم بالذات دون غيره من مجالات اخرى مهمة؟! وما معنى إعداد وبناء القدرات والكفاءات فى هذا المجال؟!

كلام عجيب وفضفاض ويجعل المعونة تذهب فى أى كلام.. ولأى ناس.. وتحت جميع المسميات.. لماذا لا نوضح احتياجتنا ونحددها تفصيليا.. فنحن الأدرى بأمورنا؟!

ألسنا نحتاج لترميم مبانى التعليم القديمة وبناء مدارس حديثة وآدمية قبل ان نبنى ما يسمونه بالقدرات والكفاءات.. فتذهب معونتهم فى الهواء كما يخططون لها؟!

د. شهاب: فتح باب الترشيح للتجديد النصفى للشورى أول مايو والانتخابات بداية يونيو



■ د. مفيد شهاب

تعد وزارة الداخلية حاليا مشروع قانون الدوائر الانتخابية لمجلس الشعب والذى يتضمن ٦٤ دائرة انتخابية للمرأة.

صرح بذلك د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية وقال ان الحكومة سوف تحيل خلال الفترة القادمة عددا من مشروعات القوانين الجديدة مثل مشروع قانون الضمان الاجتماعى لمناقشته بمجلس الشورى قبل التوقف لإجراء انتخابات التجديد النصفى ليضاف إلى المشروعات التى احيلت مؤخرا مثل الخطة والموازنة ومشروع قانون التأمينات والمعاشات.. وأضاف ان الحكومة سوف تنتهى أيضا خلال الأيام القادمة من مراجعة مشروع قانون الطيران المدنى لإحالته إلى مجلس الشعب قبل انتهاء دورته البرلمانية.

وأشار د. شهاب إلى أن فتح باب الترشيح للتجديد النصفى لمجلس الشورى سيكون خلال الاسبوع الأول من مايو القادم على ان تبدأ الانتخابات بداية يونيو القادم.

ومن ناحية أخرى تعقد المجمعات الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى للتجديد النصفى لمجلس الشورى فى الفترة من ٢١ إلى ٢٥ ابريل الحالى.. وصرح د. شهاب بأنه سيتواجد بالاسكندرية يومى الأربعاء ٢١ والخميس ٢٢ ابريل لإجراء انتخابات المجمعات فى ٥ دوائر بالإسكندرية. وقال ان نظام المجمعات الانتخابية وتشكيلها هذا العام والذى أقرته هيئة مكتب الحزب الوطنى فى اجتماعها الأخير يختلف عما سبق حيث يتسم بزيادة عدد أعضاء المجمع الانتخابى ليضم الكوادر الحزبية لكل دائرة حتى تكون المفاضلة بين الراغبين للترشيح من أكبر عدد من قيادات الحزب.

■ فاطمة بركة

طلب إحاطة بسبب تخصيص ٢ مليون متر لشركة خاصة

تقدم النائب مصطفى بكرى عضو مجلس الشعب بطلب احاطة الى رئيس الوزراء ووزير السياحة حول تخصيص وزارة السياحة ٢ مليون متر مربع من اراضى التنمية السياحية لاحدى الشركات الخاصة وقال «بكرى» ان هذه الصفقة تدور حولها العديد من الشبهات.

اليوم.. تبدأ مناقشة الخطة والموازنة بالشعب



■ أحمد عز

تبدأ اليوم لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب فى مناقشة مشروعى الخطة والموازنة لعام ٢٠١٠/٢٠١١ وصرح المهندس احمد عز رئيس اللجنة بأنه من المنتظر ان يتم عقد حوالى ٢٠ اجتماعا لعرض الموازنات الخاصة بالوزارات على ان تعرض كل موازنة فى جلسة بحضور الوزير المختص.. فمثلا عند عرض موازنة وزارة الاسكان سيكون وزير الاسكان موجودا، وعند مناقشة دعم السلع الغذائية سيكون وزير التضامن الاجتماعى وهكذا.. على ان يحضر المناقشات جميعها د.يوسف بطرس غالى وزير المالية ود. عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية.

وأكد أحمد عز انه سيتم دعوة العديد من رؤساء الهيئات لحضور المناقشات والمشاركة فيها.. واكد على اولوية تنفيذ المشروعات التى جاءت فى برنامج الرئيس مبارك الانتخابى والمشروعات الجماهيرية الملحة.

بعد الموافقة على تعديل اللائحة
مفاجآت فى حزب الوفد



■ فؤاد بدراوى

من المنتظر ان يشهد حزب الوفد مفاجآت على المستوى الداخلى عقب انتهاء تصويت الجمعية العمومية للحزب امس على تعديل اللائحة بأن يصبح موعد انتخابات الهيئة العليا للحزب كل خمس سنوات بدلا من اربع سنوات، حيث اشارت مصادر بالحزب وجود حالة من عدم الرضا فى بعض المحافظات عن أداء الحزب، وعما يتردد حوله فى الشارع السياسى.

قالت المصادر ان عددا من اعضاء الحزب بالمحافظات ابدوا ذلك علانية.. كما اجرى عدد اخر اتصالات بالدكتور سيد البدوى عضو الهيئة العليا للحزب ليرشح نفسه لرئاسة الحزب. ورغم ان المعلومات لم تتوافر حول موقف «البدوى».. الا ان الاعضاء طالبوه فى حالة عدم خوض الانتخابات بالاتفاق مع فؤاد بدراوى نائب رئيس الحزب والذى اعلن ترشيحه لمنصب رئيس الحزب على ضرورة اعلان برنامج يضمن عودة الحزب بقوة للشارع السياسى والعمل على انهاء علاقة الحزب بالجمعيات المدنية والتى اسسها عدد من اعضاء الحزب والتى كانت السبب فى الاتهامات التى وجهت للحزب. وفى الاطار نفسه قال فؤاد بدراوى انه سيبدأ فى القيام بعدة زيارات للمحافظات خلال الفترة القادمة بالتنسيق مع د. سيد البدوى.. سيقوم خلالها بعرض برنامجه لتطوير الحزب والاستماع إلى مشاكل الاعضاء والتعرف على رؤاهم لتطوير اداء الحزب.

■ محمد سعيد

المجالس القومية المتخصصة تناقش اليوم تطوير التدريب المهنى



■ أحمد رضوان

يعقد المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بالمجالس القومية المتخصصة اجتماعا صباح اليوم لمناقشة تقرير أعده المجلس حول تطوير التدريب المهنى.. صرح بذلك المستشار أحمد رضوان الامين العام للمجالس القومية المتخصصة، وقال ان الاجتماع سوف يعقد بقاعة مبارك بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى.. يؤكد التقرير الذى يتم مناقشته اليوم على أهمية التدريب المهنى، ويشير إلى تعدد الشكوى من عدم مناسبة برامج التدريب المهنية والخريجين منها لاحتياجات أصحاب الأعمال وسوق العمل.. وتأتى هذه الدراسة مؤكدة وجود مراكز تدريب مهنى وفنى رفيعة المستوى بجانب مراكز أخرى محدودة الامكانات.. إلا انه لا يوجد تنظيم يجمع هذا التنوع.. وأكد التقرير على انه فى ظل الاتفاقيات الدولية الخاصة بحرية تنقل العمالة تفاقمت خطورة الأوضاع مما يتطلب توجيه الجهود نحو وجود نظام وسياسة شاملة تهدف إلى تنمية قطاع التدريب المهنى وتحديث امكاناته.

وقد خلص التقرير إلى وجود قاعدة عريضة للتدريب المهنى ومراكزه من الضرورى دعمها وتحديثها لتحقق أهدافها، كما طالب بتقنين مشاركة مؤسسات أصحاب الأعمال مع مؤسسات الدولة لتحقيق أفضل استخدام، وشدد على تطبيق معايير الجودة فى كل مراحل العمل مع توفير التمويل المستمر والكافى لبدء صيانة البنية الأساسية لأجهزة ومراكز التدريب.. وطالب التقرير بوجود آلية قومية لها شخصيتها الاعتبارية تشارك فيها الدولة وأصحاب الأعمال وممثلو النقابات مع وضع معايير الأداء لكل نشاط على المستوى القومى.

وأكد التقرير على ضرورة تطوير نظم وأساليب التدريب بالمراكز المعتمدة مع التوفيق بين تكلفة التدريب المهنى العالية وامكانيات الأفراد المتواضعة ووضع نظام للاستفادة من خبرات كوادر التدريب المعتمدة بعد التقاعد مع ضرورة تشجيع الأفراد على الالتحاق بالتدريب.

كلام الوزير وحيرة النواب

بقلم: فاطمة بركة

المناقشات التى تدور حالياً حول ارتفاع الحد الأدنى لأجور العاملين فى الدولة، والخلافات حول قيمة هذا الحد، جعلت العاملين الحاليين يفكرون ويتناقشون.. هل ستزيد الأجور بالنسبة لهم أم أنها ستكون لمن يدخلون إلى سوق العمل لأول مرة، وفى هذه الحالة سيكون الخاسر هم الذين يعملون منذ سنوات، لأنهم سيجدون الجدد فى سوق العمل تزيد مرتباتهم عنهم!

وأثناء مناقشة الموازنة العامة للدولة فى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى أعلن د. يوسف بطرس غالى وزير المالية عن ملامح الموازنة وأكد أن نسبة الزيادة القادمة أو العلاوة الاجتماعية التى ينتظرها الملايين ستكون بنسبة ٧٪، وأكد أن المخصص فى الموازنة للأجور هذا العام ٩٤٫٩ مليار جنيه وهو ما أصاب النواب بصدمة.

ولكن كعادة الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يشعر بالمواطن أمر برفع العلاوة إلى ١٠٪ كما توقعنا من قبل.

وفى حوارات النواب أيضاً حول الموازنة تمت إثارة موضوع مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية وتوقيت مناقشة مشروع القانون بتنظيم تلك المشاركة قبل مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة وقالوا إن هذا التوقيت تم اختياره لتغطية عجز الموازنة.. وأكد الوزير أن المعلومة صحيحة حيث إن هذه المشروعات لن يتم إدراجها فى الموازنة لقيام القطاع الخاص بها.. وضرب مثلاً بمحطة صرف صحى سيقوم بها القطاع الخاص، وتتكلف ٦ مليارات جنيه وتنفذ فى ٣ سنوات، أى أن الموازنة كانت ستتضمن ٢ مليار جنيه كل عام، أما فى حالة تنفيذ القطاع الخاص فلن تتحمل أى شىء.. وفقط عند التشغيل سوف تتحمل الموازنة ثمن المياه بتكلفة ١٤٦ مليون جنيه فقط ولمدة ٣٠ سنة،

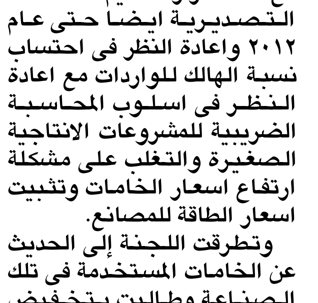
وهنا أتساءل هل حسبها الوزير صح؟ أعتقد أن التكلفة ستكون أكبر على الدولة!!

الشورى يضع روشتة التطوير
توصيات لجنة الصناعة تعيد التنافسية للغزل والنسيج





■ محمد فريد خميس



وضعت لجنة الانتاج الصناعى بمجلس الشورى حلولا جادة للنهوض بصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بعد التأثير المباشر عليها من الازمة المالية العالمية.

واوصى تقرير اللجنة النهائى الذى اعدته برئاسة المهندس محمد فريد خميس وناقشه المجلس على ضرورة استمرار الحكومة فى تقديم المساندة المالية للصادرات الصناعية حتى تتمكن من المنافسة وايضا سرعة الانتهاء من مشكلات الديون والاعباء التاريخية خاصة فى شركات الغزل والنسيج وطالبت اللجنة بضرورة وضع خطة لتصريف المخزون الراكد والعمل على جذب الاستثمارات الجديدة لتحسين الجودة وتشجيع تلك الاستثمارات لادخال التكنولوجيا، وطالبت اللجنة بالتنسيق بين قطاع الاعمال العام والخاص فى التكامل الرأسى للطاقات الانتاجية وان تكون الاولوية للاستثمارات التى تحقق التوازن النوعى.

وفى مجال مساندة المنافسة والتصدير طالبت اللجنة برئاسة محمد فريد خميس على استمرار الحكومة فى العمل بقرار اعفاء السلع الرأسمالية للمصانع من ضريبة المبيعات حتى عام ٢٠١٢ او انتهاء الازمة مع استمرار تقديم المساندة التصديرية ايضا حتى عام ٢٠١٢ واعادة النظر فى احتساب نسبة الهالك للواردات مع اعادة النظر فى اسلوب المحاسبة الضريبية للمشروعات الانتاجية الصغيرة والتغلب على مشكلة ارتفاع اسعار الخامات وتثبيت اسعار الطاقة للمصانع.

وتطرقت اللجنة إلى الحديث عن الخامات المستخدمة فى تلك الصناعة وطالبت بتخفيض تكاليف الانتاج وتنشيط البحوث لاستنباط اصناف جديدة من القطن قصير ومتوسط التيلة عالية الجودة وقصيرة العمر الزراعى فى الأراض الجديدة مع الاسراع فى انشاء صندوق موازنة اسعار القطن للحفاظ على توازن الاسعار المحلية لتثبيت المساحة المنزرعة سنويا.

وشددت اللجنة على ضرورة التركيز على الاتجاهات المستقبلية والنهوض بالتسويق والابتكار ومسايرة الموضة.

نائبة تقترح لجنة من الشورى للمشاركة فى تنمية سيناء

طالبت النائبة سهام عز الدين جبريل عضو مجلس الشورى بتكوين لجنة من المجلس لمساعدة الحكومة فى تفعيل المشروع القومى لتنمية سيناء.. وقالت النائبة فى اقتراح برغبة تقدمت به لرئيس المجلس بان المجلس قد اقر عدة تقارير حول تنمية سيناء وانه قد درس جيدا ذلك. واكدت قدرة مشاركة المجلس للحكومة فى تفعيل مشروع تنمية سيناء.. وطالبت الحكومة بتوضيح البرنامج القومى لتنمية سيناء والجدول الزمنى المحدد لاستكمال الميزانيات المرصودة لهذا المشروع.

أزمة بسبب «سور»

انتقد النائب حيدر بغدادى عضو مجلس الشعب قيام حى منشأة ناصر بانشاء سور بطول واجهة منطقة منشأه ناصر ليفصلها عن طريق الاوتوستراد. واعتبر النائب فى طلب احاطة لوزير التنمية المحلية ان السور ليس له أى فائدة سوى تحويل المنطقة الى سجن.

صدر القانون رغم اعتراض الوزير.. فتعطلت اللائحة التنفيذية!

أرسل مجلس الشعب خطاباً لرئيس الوزراء للوقوف على أسباب تأخر وزارة المالية فى إصدار اللائحة التنفيذية لقانون المناقصات والمزايدات. كانت لجنة الاسكان بالمجلس قد أعدت الخطاب ووافق رئيس المجلس على إرساله بعد ان فشلت طلبات الاحاطة فى الوصول الى السبب وراء هذا التأخير رغم موافقة المجلس على مشروع القانون والذى تقدمت به اللجنة منذ عامين.. وأرجع عدد من أعضاء اللجنة وفى مقدمتهم النائب ياسر عمر السبب فى تعطيل تطبيق القانون الذى يقضى بمراجعة العقود التى تبرمها الحكومة مع المقاولين لتنفيذ المشروعات كل ثلاثة شهور وتعديل أسعارها بالنسبة للأعمال التى تستغرق ٦ شهور فأكثر إلى ان وزير المالية كان قد رفض هذا التعديل أثناء مناقشة القانون فأصر على تعطيله بتأخير إصدار اللائحة. واكد النائب ان اللجنة عقدت اجتماعين العام الماضى لمناقشة طلبات احاطة حول هذا الموضوع أكد خلالها ممثل المالية ان اللائحة يتم مراجعتها فى مجلس الدولة.. الا ان اللائحة لم يتم اصدارها عقب الاجتماع بفترة طويلة فاضطرت اللجنة لعقد اجتماع أخر وعد فيه المسئولون بإصدارها خلال ١٥ يوما وهو ما لم يتم رغم مرور عام على هذا الوعد، وقال النائب ان طلبات الاحاطة لم تأت بنتيجة مما دفع المجلس لمخاطبة رئيس الوزراء.

■ أحمد ممدوح

فى لجان مجلس الشعب

● تبحث لجنة العلاقات الخارجية فى اجتماعها غدا تعثر صرف مستحقات المصريين فى العراق.

● تناقش لجنة مشتركة من لجنتى الدفاع وحقوق الإنسان غدا طلبات احاطة حول انتهاكات الشرطة لحقوق المتظاهرين يوم ٦ ابريل الماضى.

● تعقد لجنة الدفاع اجتماعا بعد غد لمناقشة طلب احاطة حول تسبب «الأكمنة» على الطرق السريعة فى حدوث اختناقات مرورية.

● خصصت عدد من لجان المجلس اجتماعاتهم هذا الاسبوع لمناقشة موازنات الوزارات والقطاعات الحكومية المختلفة.

إعادة تشكيل هيئة مكتب الحزب الوطنى بالمنوفية



■ د. مغاورى شحاتة دياب

قرر صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى إعادة تشكيل هيئة مكتب الحزب بمحافظة المنوفية برئاسة د. مغاورى شحاتة أمين الحزب بالمحافظة.. تضم هيئة المكتب كلاً من د. عزت إلياس محمد أميناً مساعداً وأميناً للتنظيم، وأبو بكر صديق أميناً مساعداً، ود.مصطفى حشيش أميناً للإعلام، وياسر طلعت للشئون المالية، والسيد الحسينى الصفتى للعضوية، وأحمد عبدالله للتدريب والتثقيف، وشامى المشد للمجالس، والسيد أحمد عبادة للفلاحين، ومحمد عبدالغنى للعمال، ود.أحمد على العطار للشباب، وأيمن الشاذلى للمهنيين، وإبراهيم العربى أميناً لقطاع الأعمال، وعلاء غالب وسامى عازر والسيد خليفة أعضاء هيئة المكتب.. وقال د. مغاورى أمين عام الحزب إنه تمت إعادة تشكيل أمناء الدوائر بالمحافظة.

اقتراح بإطلاق اسماء «مبارك والسادات وناصر» على مطارات القاهرة



■ مصطفى السلاب

اقترح النائب مصطفى السلاب وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب استبدال أرقام مطارات القاهرة «١، ٢، ٣» بأسماء زعماء مصر «مبارك - السادات - ناصر». . قال النائب - فى اقتراح برغبة تناقشه لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس - ان المغادرين لمصر جوا يعانون من «الارتباك» نظرا لوجود ثلاثة مطارات تحمل كلها اسم مطار القاهرة وتضم جميعها نفس أرقام «الصالات».. وضرب النائب مثلا على ذلك بأن كثيرا من المغادرين تم ابلاغهم بالتواجد فى صالة «١» بمطار القاهرة وحينما توجهوا للمطار فوجئوا ان «المقصود» مطار اخر وصالة أخرى رغم انهما يحملان نفس الأرقام، وأوضح النائب انه بالإضافة إلى ذلك فإن اللوحات الإرشادية للمسافرين غير دقيقة وقليلة ولا توضح المكان المطلوب التوجه إليه.

فى اقتراح لتعديل لائحة المجلس
أولوية الحديث لمقدمى الاقتراحات

منح اقتراح بتعديل لائحة مجلس الشعب أولوية الحديث خلال اجتماعات لجان المجلس لمقدمى الاقتراحات قبل ممثلى الحكومة وأعضاء اللجنة. وقال النائب خالد الاسيوطى - مقدم الاقتراح - ان اللائحة فى وضعها الحالى جعلت مقدمى الاقتراحات اخر المتحدثين فى اللجان، وهو ما اعتبره النائب غير منطقى.. مشيرا إلى ان التعديل الذى تقدم به أعاد الحق لمقدمى الاقتراحات فى أولويات الحديث وشرح وجهة نظرهم حول اقتراحاتهم قبل رد الحكومة عليها.

زراعة القطن قصير التيلة أفضل من استيراده



تبحث لجنة الزراعة بمجلس الشعب فى اجتماعها اليوم طلب احاطة حول أسباب عدم التوسع فى زراعة القطن قصير التيلة للاستفادة منه فى الارتقاء بصناعة الغزل والنسيج بدلا من الاعتماد على زراعة الطويل التيلة رغم صعوبة تسويقه وارتفاع تكاليف زراعته.

من حكاوى للكبار قبل النوم و بعده (٢)

هل بالإمكان إقرار السلام فى دولة قوامها المخدرات ؟

أخيرا أدرك الامريكيون أن الأفيون عدوهم الحقيقى فى أفغانستان، فهذا هو ما يمول و يحرك ويقوى من شوكة طالبان ، وجعل منها شبه حكومة موازية ، وجيش عصابات فعالا و.. خطأ واشنطون أو خطيئتها يكمن فى احتمالها زراعة المخدرات اوقل غض البصر عنها ، مقابل احراز انتصار عسكرى لم يتحقق على مدى تسع سنوات و لا يبدو فى الأفق حتى الآن ، و هى سياسة ادت بتلك البلاد المنكوبة أن تكون الاولى بين دول المخدرات انما...

بقلم : مها عبدالفتاح

أخيرا أدرك الامريكيون فقد نشرت الصحف الامريكية من أسابيع قليلة تصريحا لمستشار الامن القومى جيمس جونز قال فيه ان محاربة الفساد والمخدرات أصبحت على راس أولويات حكومة كارزاى .. وروبرت جيتس وزير الدفاع اعترف مؤخرا هو الآخر بان الحرب الحقيقية فى أفغانستان هى مع لوردات المخدرات، فهؤلاء هم من يقدمون الدعم لطالبان و القاعدة و غيرهما و.. لذا من الأسرار المعروفة ان قائمة سرية صدرت فى منتصف العام الماضى موجهة من واشنطون القيادة العسكرية فى أفغانستان و تضم القائمة خمسين شخصا من لوردات المخدرات تقرر القبض عليهم أحياء ام امواتا...

و تعالوا نتابع ما حدث لأفغانستان فى العام التالى للغزو الامريكى عندما عقدت دول التحالف مؤتمرا دوليا بطوكيو فى ٢٠٠٢ اتفقوا فيه على حظر زراعة الأفيون، وتقدم دول التحالف تعويضا يبلغ أربعة مليارات دولار لاعادة بناء الاقتصاد، ثم على مدى السنوات الخمس التالية ثمانية مليارات، هذا بينما زراعة الأفيون مع انتاج المخدرات يحققان ما لا يقل عن ١٤ مليار سنويا، أى ضعف المنح على مدى خمس سنوات مجتمعة.

أما الانفاق على الحرب فى أفغانستان من قبل الولايات المتحدة وحدها فكان يومها لا يقل عن ٢٢ مليارا فى السنة، منها يخصص "٢٣٧ مليونا" فقط للزراعة... هكذا ما من عجيب أن يتوسع انتاج المخدرات وتنتعش تجارتها أيضا! والتقارير الاولية لدى الامم المتحدة عن بورصة المخدرات للعام الحالى تدل على أن هذه مشكلة لا يبدو لها من نهاية بعد فى أفغانستان، وخبراء المخدرات فى الامم المتحدة ممن سبق وتوقعوا انخفاضا تدريجيا صاروا غير متفائلين على المدى الاطول، فالمزارع الأفغانى رغم انخفاض أسعار المخدرات نسبيا لزيادة المعروض منها فى السوق ، الا أن هبوط أسعار القمح و المحاصيل الزراعية الاخرى أشد مما جعل الخيار امام المزارع الأفغانى محسوما و هو أن يزرع ما يحقق له الربح ! هكذا أصبحت أفغانستان بحق دولة المخدرات الاولى عالميا، و لتتخيلوا كم الفساد فى بلاد يشكل الأفيون أكثر من ٥٠٪ من مجمل اقتصادها .. ففى مؤتمر أخير عن المخدرات عقد فى كابول الشهر الماضى ، قدر رئيس الهيئة المختصة بمحاربة المخدرات فى روسيا، مجمل حصيلة الافيون فى أفغانستان بما لا يقل عن ٦٥ مليار دولار.. و بينما لا يزيد نصيب المزارعين منها على أكثر من ٥٠٠ مليون فقط ، و ٣٠٠ مليون أخرى تذهب لطالبان ، فأما الـ٦٤ مليارا فهذه من نصيب مافيا المخدرات ممن يسمون أحيانا باللوردات، و ما يتبقى من فكة (نحو ٢٠٠مليون) فتكون رشاوى لرسميين مهمين فى الحكومة، و هذا مبلغ لا يستهان به فى بلاد مجمل دخلها القومى الرسمى لا يزيد عن ١٠ مليارات فقط! لذا يصعب وجود مسئول و لم يصبه رذاذ الاتهام بالفساد بمن فيهم شقيق الرئيس كرزاى ذاته ووزراء وقادة من البوليس، اذ يبدو سرطان الفساد وقد انتشر و تفشى وفق تقديرات الأمم المتحدة حتى بلغ ٥,٢ مليار دولار سنويا فى بند ضرورات تسيير أعمال.

اذن ما هو الحل و المخرج ؟

لا يوجد غير خيار واحد: اعادة بناء الحياة الريفية باقاليم أفغانستان ، من خلال اعادة الزراعة المشروعة لسابق عهدها من بساتين وماشية و اغنام ونظام رى دمرته الحروب ثم اقامة آلاف المشروعات الصغيرة لتستوعب العاطلين من الشباب.. بهذا يعود المزارع الى زراعة المحاصيل الغذائية وتتاح الوظائف التى تستوعب العمالة ، و تتوقف زراعة الأفيون... فالمشكلة أن زراعة الأفيون و انتاج المخدرات يوفران أعمالا لنحو مليون أفغانى، أى نحو "تسعة أضعاف" العمالة المطلوبة لزراعة أى محصول آخر ، كالقمح مثلا.. لذا تجار هذه السموم هم اكثر من تتوافر لديهم السيولة النقدية التى تتيح لهم تقديم قروض للمزارعين، يطفون بها على سطح الحياة و بدونها يغرقون ، هكذا المزارعون فى سائر الدول الفقيرة، بدون قروض تصعب سبل العيش.

واعادة بناء الاقتصاد الافغانى يتكلف مالا يقل عن ٣٠ مليار دولار ، و هو مبلغ باهظ انما لو عرفنا كم التكاليف التى تتكبدها الولايات المتحدة من استمرار قواتها فى أفغانستان بمالا يبدو له من نهاية ولا انتصار، ندرك انه يبقى الحل الوحيد و المخرج من الورطة الحالية، و ليس أمام واشنطون غيره .. ويبلغ انفاق واشنطون الحالى على قواتها فى أفانستان فقط بنحو ٣٠ مليارا فى العام الواحد، فاذا ما سحبت قواتها ستوفر هذه الاموال التى يكفى جزرا منها على عدة سنوات ان يعيد بناء حياة سليمة فى هذا البلد المنكوب .. لن يمنع زراعة الأفيون والخشخاش، ويوقف التحاق الشباب بجيش عصابات لطالبان سوى ايجاد بديل للوضع الحالى، بل قد يكون هو السبيل الوحيد للحفاظ على مصالح امريكا فى تلك البقعة و قد سبق ان طرحنا موضوع تأمين أنابيب الغاز الطبيعى و اهميته الاستراتيجية لدى امريكا.

ولا يمكن اقرار السلام فى دولة مخدرات ، الا عندما تصبح دولة بلا مخدرات.

لقطات برلمانية

محافظ اللامركزية.. شكل تانى!

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● لأننى من أشد المؤمنين باللامركزية فى المحافظات.. فإننى انبه منذ الان لضرورة تبرئتها من بعض العيوب التى قد تبرز عند تطبيقها.. واجد ان امامنا متسعا من الوقت لذلك بعد تأخر تقديم مشروع قانون الادارة المحلية الجديد الى البرلمان..

وأول هذه العيوب المنتظرة هو محافظ الاقليم نفسه.. فمن يصلح محافظا فى ظل المركزية لا ننتظر بالضرورة نجاحه فى ظل اللامركزية.. فتطبيق اللامركزية يحتاج لنوع خاص من المحافظين تكون قراراتهم حاسمة ويكون اقتحامهم للمشاكل سياسة ثابتة لا تصرفا استثنائيا ويكون ضربهم للروتين والبيروقراطية عادة يومية تظل سارية حتى انتهاء الروتين واختفاء البيروقراطية.. وكلها تحتاج لمواصفات خاصة فى المحافظ الذى تنشده اللامركزية.

ومن هذه العيوب أيضا ان يحيط المحافظ نفسه بشلة أو بطانة من أصحاب المصالح الخاصة يسعون لاقتناص منافع لهم لانهم لا تهم المحافظة أو مواطنيها فى شىء.. ويزينون للمحافظ انهم يحققون امجادا له.. والمطلوب فى ظل اللامركزية ان يكون حول المحافظ مجالس تنفيذية منتقاة تراقبها مجالس شعبية منتخبة لها حق المساءلة والاستجواب والمراقبة.. وليس أشخاصا غير مسئولين ولا منتمين للمحافظة.

تطبيق اللامركزية يحتاج كما قلت الى محافظين من نوع خاص.. يكون هدفهم هو تحويل المحافظة الى خلية انتاجية يشارك فيها المواطنون بالرأى والعمل لصالح جماهير المحافظة.. وادواتهم هم المواطنون رجالهم ونساءهموشبابهم.. وازعم أن من بين المحافظين الحاليين من يصلح تماما ليكون محافظا فى اللامركزية المرتقبة.. وأعتقد ان الامر بحاجة الى تقييم شامل وعادل لجميع المحافظين حتى لا تفاجئنا اللامركزية ونحن على هذا الوضع غير المستكمل.

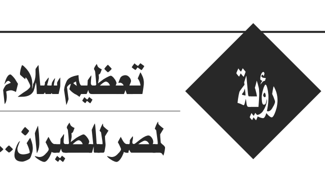
•••

بدر أدهم.. وداعا

لم أره مرة واحدة لا يبتسم كان بدر أدهم جميلا وزادته الابتسامة جمالا .. وزاده الهدوء الذى كان يصاحبه حتى وهو فى أصعب الأوقات مهابة واحتراما.

قابلته خلال العام الماضى فى تونس.. وكان يتفجر صحة وشبابا ومرحا.. وبعد عودتنا كنت أراه فى بعض الأوقات أمام دار «أخبار اليوم» بنفس الابتسامة والمرح حتى بعد ان ظهرت عليه علامات المرض ولم أسمع منه شكوى ولم تسكت قفشاته المرحة..

فجأة.. صدمنى الخبر المؤلم.. انطفأت الابتسامة وغاب بدر أدهم.. رحمة الله عليه.




رؤية

تعظيم سلام لمصر للطيران..!

بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

- من حق مصر للطيران ان ترفع رأسها بين شركات صيانة الطائرات والتدريب بعد ان حصلت على اعتماد سلطتى الطيران المدنى الامريكى فى الصيانة.. والاتحاد الاوروبى فى التدريب .. لقد كنا إلى سنوات مضت نقوم بصيانة طائراتنا خارج مصر.. من محركات.. ومن عمرات شاملة للطائرات.. وكنا نرسل طيارينا والفنيين عندنا للتدريب فى فرنسا وأمريكا.. والآن تغيرت الرؤية .. واصبحت الصيانة والتدريب لنا ولغيرنا يتم على اراضينا.. الرجال مصريون .. والعقول مصرية مائة فى المائة.. والاجهزة وقطع الغيار اوروبية وامريكية.. ولايمكن لشركة عالمية تسمح لاى شركة غير اوروبية تداول قطع غيارها إلا اذا كانت حاصلة على شهادة الصلاحية الدولية.. فكون مصر للطيران للصيانة تقوم بتغيير محركات الطائرات على اراضيها لطائراتها وطائرات الخطوط الاخرى فهذه شهادة فى حقها على انها اجتازت خط الامان بتفوق واقتدار جعل الشركة الانجليزية صاحبة حق الامتياز فى المحركات ان تسلم «ذقنها» لمصر للطيران..

.. لذلك اقول امسكوا الخشب وقولوا الحمد لله.. لقد حققنا اعجازا على اراضينا واصبح عندنا شركة عالمية لصيانة الطائرات .. تنبثق عن الشركة الأم الشركة القابضة لمصر للطيران.. والذى يدير هذه الشركة واحد من تلاميذ الفريق أحمد شفيق عندما كان مهندسا بسلاح الطيران.. ويعتز اللواء مهندس عبدالعزيز فاضل رئيس مصر للطيران للصيانة بأنه تعلم هندسة الطيران على يد استاذه اللواء مهندس حسين مسعود الذى يرأسه الآن فى مصر للطيران بعد ان اصبح رئيسا للشركة القابضة لمصر للطيران. اى ان المدارس ممتدة من سلاح الطيران إلى مصر للطيران.. معنى الكلام ان كريمة القوات الجوية من مهندسين وفنيين كانوا اضافة فى تحقيق هذا الانجاز وهذا الاعجاز وللحق البداية كانت فى احضان اللواء مهندس عاطف عبدالحميد فهو اول من وضع البنية الاساسية لمصر للطيران للصيانة وربما كانت هذه البنية سببا فى ترقيته ليصبح رئيسا للشركة الأم لعدة سنوات.

.. من ايام تلقيت دعوة لحضور الاحتفالية التى اقامتها مصر للطيران بمناسبة حصولها على اعتماد سلطتى الطيران المدنى الامريكى والاتحاد الاوروبى فى الصيانة والتدريب.. واحسست انها احتفالية ليست عادية بعد متابعة الاعلامية الناجحة يسريه رجب المستشار الاعلامى لوزير الطيران فهى فى المناسبات المهمة تتابع الكتاب والاعلاميين بنفسها.. ولأن يسرية تتمتع بقبول عند عدد كبير من الاعلاميين على اعتبار ان الاعلام يمثل حياتها اليومية.. فقد ساهمت فى نجاح هذه المناسبة ..التى كانت فعلا تستحق الحضور.

.. أنا شخصيا ابديت سعادتى وفرحتى بالوزير أحمد شفيق والذى تعودنا منه المفاجآت.. فقد كان الحفل مقاما فى نادى وزارة الطيران المدنى.. منذ شهور كان النادى قطعة أرض ممتدة على الطريق المؤدى إلى قرية البضائع.. لم اتوقع انا او غيرى ان نرى هذه الارض وهى تحتضن ناديا لايقل عن النوادى العالمية من حيث الفخامة والعظمة.. ابهر ضيوف الحفل الاوروبيين والامريكان فقد كان المكان نقلة حضارية.

- الكلام الذى سمعته من وزير الطيران عن هذه الاحتفالية.. كان رسالة لمصر للطيران بعد اعتماد الوكالة الفيدرالية الامريكية للطيران.. إذ يطالبها بالمنافسة فى مجال الصيانة على المستوى الدولى.

- وأعجبنى ايضا كلام المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران وهو يضيف ان حصول مركز وتدريب مصر للطيران على الاعتماد الاوروبى لتدريب الطيارين سيمكننا من تدريب جميع طيارى الشركات الاوربية ليصبح الأول والوحيد فى منطقة الشرق الاوسط.

.. كلامهم حقيقى مائة فى المائة.. لاننا نتميز عن غيرنا فى الصيانة.. وفى قيادة الطائرات.. يكفى ان يكون رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الكابتن طيار علاء عاشور ونائبه هو الكابتن طيار ايمن نصر.. اما الكابتن حسام كمال فهو اصغر نائب لرئيس الشركة الأم والجميع يمثلون نسور الركب الطائر.. أى ان شفيق لم يفته تكريم الطيارين.



أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

■ من الأمور التى تندرج تحت عبارة صدق أو لا تصدق هذا الخبر.. يوجد شارع فى مدينة رأس غارب المصرية فى محافظة البحر الأحمر شارع اسمه شارع تل أبيب.

الأهالى الذين يقطنون هذا الشارع اشتكوا كثيراً للمسئولين ولم يتحرك أحد.. حتى تقدم المحامى نبيه الوحش بدعوى ضد المحافظ ورئيس المجلس المحلى بسبب الضرر الذى يسببه هذا الاسم للأهالى.

هل هذا الأمر يحتاج الى اقامة دعوى قضائية؟ لماذا لم يتصرف المحافظ ورئيس المجلس المحلى بتغيير الاسم وهو من صميم عملهم.. لقد تصرف الأهالى بأنفسهم ونزعوا اللافتة من على الشارع.. هل الأهالى اكثر شجاعة من المحافظ والمسئولين؟!

■ يزداد اعجابى كل يوم بأداء وزير التربية والتعليم.. فقد حرك بركة المياه الراكدة فى منظومة التعليم.. صحيح ان الهدف الأسمى هو الارتقاء بالتعليم وجعله الوسيلة الأولى لتقدم مصر.. لكن مشوار الألف ميل يبدأ بالخطوة الأولى.. والخطوة الأولى بدأها الوزير بزياراته المفاجئة للمدارس وإعادة الهيبة للمدرس ومحاسبة المقصر ومكافأة المتميز.. هذه يقظة محمودة.. ولكن الأهم ألا ننسى الهدف الأساسى هو اصلاح التعليم نفسه وهذه ليست مسئولية الوزير وحده.. ولكنها مسئولية الحكومة كلها.

■ مرة أخرى أعود لمشكلة ارتفاع اسعار اللحوم البلدية والمستوردة على السواء.

الآراء المتبادلة بين الحكومة والقطاع الخاص وتبادل الاتهامات بين الاثنين تجعل المواطن يقف مندهشاً مما يجرى.

اذا كانت المشكلة هى جشع حفنة من المستوردين للحم من الخارج فلماذا لا تقوم الدولة بنفسها باستيراد اللحوم من الخارج وتعتبر ذلك جزءاً من الأمن الغذائى الذى يعادل الامن القومى.. وعض قلبى ولا تعض رغيفى.. اقصد لحمتى!!.

■ فقدت مؤسسة «أخبار اليوم» فارساً من فرسانها وهو الزميل بدر أدهم.. فارس بمعنى الكلمة.. فقد كان خلوقاً محباً لزملائه محباً لمهنته ومحباً للخير.

رحم الله الفقيد العزيز.




فى الشارع المصرى

..وزاد العقد انفراطا

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

بالأمس القريب ودعت الصحافة المصرية والعربية لؤلؤة من خيرة أبناء «أخبار اليوم» تاركا فى قلوب كل من عرفوه غصة كبيرة، ليكون برحيل بدر الدين أدهم قد زاد العقد انفراطا، فقد سبقه من جيلنا رحيل مجدى مهنا وفؤاد فواز رحمة الله على الجميع.

إنا لله وإنا إليه راجعون، هاهى الدنيا تغرب عمن سكنوا قلوب الناس، وكأنها تعظمهم بموت يحمل أرواحهم إلى جوار بارئهم، إكراما لهم، وإعزازا لقدرهم، تاركين الدنيا بما رحبت، فمهما كانت ستظل هى الأدنى، وسيظل كبدها هو الأشقى، وياله من كبد.

رحل بدر عن دنيا عزف كبده أن يزيده ألما، لقد أشفق خالقه عليه من علة ألمت به، منذ زمن قصير، اجتهد المجتهدون من حوله لتخفيف آلامه، وأبدى واحد من فلذات كبده استعداده للتبرع بجزء من كبده لأبيه الحنون، وما أدراك من حنان أب مثل بدر أدهم، وما أن تمت الإجراءات الطبية والفحوص المعملية للدم والأنسجة، وسبحان الله، فقد كشفت عن تطابق يعطى أملا كبيرا فى نجاح عملية الزراعة، هكذا كان تأكيد الفريق الجراحى للدكتور أحمد عبد السلام مدير الإدارة الطبية لأخبار اليوم، الذى بدوره حمل إلينا تفاؤلا بقرب تجاوز الأخ بدر للأزمة الصحية، وهو ما أسعد الجميع، وقد أشهد الدكتور أحمد الحضور مؤكدا عظمة زوجة الأخ بدر وقوة إيمانها وشجاعتها كأم تبارك إقدام الابن فى التبرع بجزء من كبده لأبيه، دون خشية من شىء، ولكن القدر لم يمهل الجميع ليكون غير ما أراد الله، لينفذ أمر الله، ولو كشف الله لنا عن حقيقة ما انطوى عليه قلب بدر، ولو خير بين تركه للحياة الدنيا واقتطاع جزء من جسد ابنه لإنقاذ حياته، لاختار الأولى، وهو ما أكرمه الله بها، إنها عظمة الأبوة التى احتواها بدر، وعظمة البنوة التى زرعها فى قلوب أبنائه، وعظمة الزوجة التى قدرت حسن العشرة فكانت نعم العون فى السراء والضراء.. رحم الله بدر، وأبدله دنيا خيرا من دنيانا، وبارك له فى ذريته وحفظهم أبناء أبرارا يدعون له، وأكرمه فى زوجته خيرا وبارك الله لها عما صنعت من أجله.

لقد رحل بدر أدهم ليزيد عقد أبناء كلية الإعلام انفراطا، فقد كان لؤلؤة من جيل السبعينيات الذى وصل نهضة الصحافة المصرية والعربية، ماقبله من أجيال الأساتذة بما بعده من أجيال المستقبل، حيث تحمل هذا الجيل العبء الأكبر بواقع الشهود ليؤكد أنه الأفضل، خاصة أن أستاذه جلال الحمامصى دفع الجيل بأكمله ليكون شعلة التطوير وصناعة المستقبل.. رحم الله بدر الدين أدهم، جزاء ما صنع فى حياته لإسعاد من حوله، وما قدمه من عون لكل من قصده، وإنا لله وإنا إليه راجعون، فأنتم السابقون ونحن اللاحقون.

ضحايا البرادعى فى الكويت

بقلم : عبدالله حسن

ما حدث فى دولة الكويت الشقيقة مؤخراً من ترحيل عدد من المصريين العاملين هناك وإعادتهم إلى القاهرة وإنهاء عقودهم بسبب مخالفتهم لقانون البلاد التى يعملون بها جاء تعبيراً عن استياء السلطات الكويتية من تصرفات هؤلاء المصريين الذين انتهكوا قانون الدولة التى فتحت لهم أبوابها ليعيشوا بين إخوانهم الكويتيين أشقاء أعزاء.. وصورة المصريين فى الكويت متكررة فى كثير من دول الخليج العربية فهناك آلاف المصريين يعملون فى التدريس والتجارة والبنوك ويساهمون فى حركة التنمية والنهضة العمرانية حتى أصبحت العلاقات بين الجميع علاقات أخوية وحميمية وليست مجرد علاقات عمل يتقاضون مقابل ما يعملون.. ولعل هذه واحدة من أسباب كثيرة جعلت المصريين يستمرون فى أعمالهم سنوات وسنوات.. ولكن ما حدث مؤخراً فى الكويت لبعض المصريين يجعلنا نقف ونتساءل عمن المسئول عن هذا الموقف وإنهاء عقود بعض المصريين وترحيلهم.. خضع هؤلاء لتأثير بعض الدعاة للدكتور البرادعى كمرشح محتمل لرئاسة الجمهورية بدعوى تغيير الأوضاع فى مصر بعد أن تصوروا أن التغيير يأتى بمجرد إجراء البرادعى لقاءات صحفية وتليفزيونية يردد خلالها ما تردده الأحزاب وتنشره صحف المعارضة والصحف الخاصة والفضائيات ليل نهار.. وتردده الوقفات الاحتجاجية والشعارات واللافتات التى ترفعها مطالبة بالتغيير دون أن تتقدم ببرامج حقيقية لملامح هذا التغيير وتعرض رؤيتها لحل المشاكل التى يعانى منها المواطنون والتى تراكمت لسنوات طويلة فى الوقت الذى تبذل فيه الحكومة جهودها المتواصلة للخروج من عنق الزجاجة وتجاوز الأزمات الاقتصادية التى تضرب العالم بين الحين والآخر.. ونسى المصريون العاملون فى الكويت قوانين الدولة المضيفة لهم والتى يعملون فيها وعقود العمل المبرمة بينهم وبين أصحاب الأعمال والتى تحظر القيام بأى نشاط سياسى أو الانخراط فى جماعات ذات أهداف سياسية فكان الإجراء الطبيعى هو ما قامت به السلطات الكويتية للحفاظ على أمنها الداخلى من جهة وفرض النظام واحترام القوانين من جهة أخرى.. وحين وقعت الواقعة وعاد المصريون المرحلون من الكويت إلى القاهرة تعالت الأصوات وتظاهر العشرات أمام سفارة الكويت بالقاهرة مطالبين بعودتهم إلى أعمالهم وطالبوا وزارة الخارجية والسلطات المصرية بالتدخل لحل هذه المشكلة التى أوقعوا أنفسهم فيها بلا مبرر اللهم إلا أنها محاولة للاستجابة لبعض المحرضين لهم أو الانسياق وراء ما جاء على شبكة الانترنت والفيس بوك من دعوات للتغيير لمجرد التغيير دون إدراك لحقيقة الأمور وطبائعها.. ووصل الأمر بالبعض بالذهاب بخياله إلى أبعد من ذلك وسيطرت عليهم نظرية المؤامرة وتخيلوا أن مصر تدخلت لدى الكويت للقيام بترحيلهم وكأن مصر تفرض النظام والقانون على دولة الكويت الشقيقة أو أن الكويت هى دولة شقيقة بحاجة لمن يرشدها للحفاظ على أمنها أو احترام القانون فيها.. وهذه كلها خزعبلات روجها بعض مؤيدى البرادعى لتبرير توجهاتهم دون أن يدركوا أن من مبادئ الديمقراطية احترام سيادة الدول وقوانينها والالتزام بها.. وحين شعروا بخطئهم وأن ما ارتكبوه يخالف القوانين والأعراف بدأوا يتحدثون عن السماحة وعمق العلاقات المصرية . الكويتية ويناشدون السلطات الكويتية السماح لهم بالعودة.. ومع تقديرنا للسلطات الكويتية والأشقاء الكويتيين فإننا ندرك أنهم يدرسون الموضوع جيداً وسيصلون فى النهاية إلى القرار الذى يعيد لهم حقهم سواء بالعودة إلى أعمالهم أو الحصول على مستحقاتهم بعد أن أدركوا خطأهم وعلموا أن من يريد العمل بالسياسة وتأييد البرادعى أو غيره عليه العودة إلى بلده ويفعل ما يشاء لأن دول الخليج سواء الكويت أو غيرها لا يمكن أن تسمح بمثل هذا الانفلات الذى نشهده فى ميادين القاهرة وغيرها من محافظات مصر بدعوى حرية التعبير والديمقراطية.





سطور جريئة

نعم.. التعليم المفتوح كارثة!

بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

كنت ومازلت أقف ضد نظام التعليم المفتوح فى كل جامعاتنا بوضعه الحالى.

ومع أننى بوضع تخصصى فى مجال الجامعات على مدى مايزيد عن ثلاثين عاما أصبحت ملما بكل تفاصيل الوضع السيئ الذى فرضه واقع التعليم المفتوح بجامعاتنا بعد أن أتاح للمستوى المتدنى من الطلاب سواء الحاصل منهم على شهادات الدبلومات الفنية أو الثانوية العامة القديمة ليلتحقوا بكليات لايعلمون عن دراستها شيئا ولاعلاقة لها بالعمل الذى يمارسونه فى حياتهم ولايستفيدون من الشهادات التى يحصلون عليها من هذا النوع من التعليم فى تخصص عملهم الذين يمارسونه حتى أصبح التعليم المفتوح مجرد واجهة أمام المجتمع لمثل هذه النوعية من ضعاف الخريجين لأنهم يرغبون فقط فى الحصول على شهادة ..مجرد شهادة من التعليم المفتوح لكى يثبت الفرد منهم أمام المجتمع أن معه شهادة جامعية حتى ولو كان مكانيكيا أو راقصة فى ملهى ليلى. وقد زاد الطين بلة عندما قرر المجلس الأعلى للجامعات إلغاء شرط مرور خمس سنوات على المؤهل المتوسط حتى يتاح لمن يريد أن يلتحق بالتعليم المفتوح أن يلتحق به حتى ولو كان حاصلا على مجموع ٥٠٪ ..وهنا كانت الكارثة الكبرى عندما تم التساوى بين طالب حاصل على ٥٠٪ سواء فى الدبلوم الفنى أو الثانوية العامة وفشل فى الإلتحاق حتى بأدنى معهد متوسط وبين الحاصل على ٩٥ أو ٩٧٪ فى الثانوية العامة وإلتحق بكلية من كليات القمة ولتكن كلية الإعلام التى تخرجت أنا منها عام ١٩٧٦ بعد المرور وقتها بإختبارات كانت غاية فى الصعوبة فى المعلومات العامة. الأول أبو٥٠٪ يلتحق بإعلام القاهرة " برنامج التعليم المفتوح " ليحصل على شهادة جامعية فى حين أن الحاصل على أقل من ٩٥٪ لم يتمكن من الإلتحاق عن طريق مكتب التنسيق بكلية الإعلام لأن الحد الأدنى بها كان أعلى من ذلك. وطالب التعليم المفتوح ليس مطلوبا منه أيضا ان يحضر محاضرات أو غيره لكن المنتظم ياويله لو تغيب عن محاضرة أو سكشن فسوف يتم إعتباره غائبا ويتم الإنتقاص من درجاته فى نهاية العام. هذا هو الواقع فى كل برامج التعليم المفتوح بكل جامعاتنا . وتحول إلى مجرد باب رزق لها وللأساتذة لكى يغترفوا منه مايشاءون حتى فاق عدد الملتحقين ببرامج التعليم المفتوح فى كليات معينة عدد المنتظمين فيها من طلاب الثانوية العامة المتفوقين .

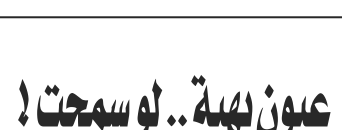
وكنت كلما هاجمت نظام التعليم المفتوح كان يؤيدنى الكثيرون وكان يعترض الأقلية من نوعية هؤلاء المرتزقة الذين لايهمهم مصلحة الوطن أو مستوى التعليم فى شئ.. وإن كان هذا الإعتراض لم يثننى يوما عن موقفى من التعليم المفتوح بوضعه الحالى. إلى أن جاء مؤتمر تطوير الدراسات القانونية فى ظل متطلبات الجودة الأسبوع الماضى والذى أعد له جيدا الصديق العزيز د.أحمد جمال موسى . رئيس لجنة قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات ووزير التربية والتعليم الأسبق وحضره د.أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وكانت مفاجأة لى عندما أكد كل الحضور أن التعليم المفتوح فى جامعاتنا قد أصبح فعلا بمثابة وضع كارثى .وقد أيد هذا التوجه د.أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وهو الذى أدخل نظام التعليم المفتوح بالتعليم الجامعى. لكنه كما قال لم يكن يقصد هذا الشكل الحالى من التعليم المفتوح.. طلاب لاتدرس شيئا عن القانون.. ولاتحضر للكليات.. وفى النهاية يتم حصولهم على شهادة الليسانس المساوية لنفس الشهادة التى يحصل عليها طلاب الإنتظام. ومع أن كثيرا من الجهات مازالت ترفض الإعتراف بشهادات التعليم المفتوح لأن الأصل أن يكون هذا النوع من التعليم للتثقيف فى مجال التخصص. وليس لمنح شهادات. لكن الوضع بالنسبة للقانون أخطر لأننا أصبحنا نساهم فى تخريج طالب بكلية الحقوق فى ظل هذا النظام وهو لايعرف شيئا عن القانون وهذا ما أكد عليه أيضا عميد حقوق القاهرة د. أحمد بلال وقال أن التعليم المفتوح بوضعه الحالى كارثي بالفعل سواء فى كليات الحقوق أو غيرها.. وأكد أن المجلس الأعلى للجامعات لديه للأسف توجهات فى هذا الإتجاه ولهذا يرفض أن يأخذ برأينا. وقال أن التعليم المفتوح يجب ان يكون تعليما مهنيا فقط ولانساوى بينه وبين التعليم النظامى لأننا كيف نساوى بين طالب يحضر يوما واحدا فى الأسبوع وبقية الأيام فى منزله أو على المقاهى.. وطالب آخر منتظم طوال الأسبوع واتفق د. ثروت بدوى الأستاذ بحقوق القاهرة مع ماقاله د. بلال وقال: نعم التعليم المفتوح أصبح كارثة.. وأنا أدرس فيه.. وقد حدث معى موقف غريب يكشف عما وصل إليه هذا النوع من التعليم. فقد وجدت أن معظم الطلاب الذين أقوم بالتدريس لهم فى التعليم المفتوح غير مستحقين للنجاح إطلاقا لذا كانت النتيجة الطبيعية هى رسوبهم.. لكن بقدرة قادر وجدت القائمين على التعليم المفتوح قد حولوهم إلى طلاب ناجحين ولا أعرف كيف نجحوا مع أن معظمهم يكتب كلمة لكن بلام ألف " لاكن " من أجل كل هذا قرر المؤتمر فى نهايته الأخذ بتوصية تطالب بالتحفظ على التوسع فى التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد بالنسبة للدراسة القانونية فيما عدا مايدخل فى نطاق نشر الثقافة القانونية العامة.

فكرتى

لمــاذا الاكتئاب العام؟

بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

هذه كلمات موجهة للإنسان المصرى وحده. لا علاقة بها بالوضع الاقتصادى ولا بالوضع السياسى فى البلاد. لماذا الاكتئاب العام؟ ليس مقصورا على الطبقة الكادحة أو من نطلق عليهم محدودى الدخل. الابتسامة غابت عن الوجوه. التوتر والقلق يتحكم فى التصرفات. لم نعد نرى الجمال. أصبح القبح هو السائد. من المسئول عما أصابنا؟ هل هى الحكومة؟.. أم هو الغلاء؟ أم أسباب كثيرة مجتمعة؟ صحيح مشاكلنا تفوق القدرة على التحمل فى أحيان كثيرة. لكن هل النكد والزهق والسلبية هى الطريق الصحيح إلى حلها؟ أتمنى أن تساهم كل وسائل الإعلام فى تحقيق السعادة المنشودة. لا تكتفى بأن تفرقع لنا الأخبار السيئة: هذا مرتش.. ذاك حرامى.. تلك كارثة. صحيح هذه الأخبار ترفع نسبة المشاهدة والتوزيع.. وبالتالى تكثر الإعلانات. لكن أرجوكم أيها الإعلاميون فكروا فى الناس وحالتهم النفسية. اعرضوا نجاحات ونماذج مضيئة. ساعدوا شبابنا ليجدوا قدوة فى الحاضر أو حتى فى الماضى. حاولوا أن تخرجوا الجماهير من هذا الاكتئاب العام. قولوا «الكويس» بلا نفاق. انقدوا الخطأ بموضوعية وهاتوا خبراء يقترحون الحلول. نريد إنساناً مصرياً ينشد الحياة ولا يفكر دائماً فى القبر وعذابه. لا يتراجع أمام المتشائمين الذين يعتبرون الإخفاق دائما والمشاكل لن تحل. إذا قرأنا تاريخنا لوجدنا إننا عشنا كثيراً من الصعاب والمشاكل وخرجنا منها بإصرارنا وعزمنا وإيماننا. واجب علينا أن ننسى أنفسنا بعض الوقت ونتذكر بلدنا كل الوقت. نحن نحتاج حالياً إلى الجدية فى أى عمل نقوم به وقوة الاحتمال.. والاستمرار فى مقاومة الهزيمة النفسية.



عيون بهية.. لو سمحت!

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

لست أعلم ما الذى جرى لبعض النساء فى مجتمعنا؟!! .. فلقد أُصبن بحمى عمليات التجميل الوافدة إليهن عبر الفضاء التليفزيونى .. وإنسقن بشكل مخيف خلف الموضة .. حتى لو لم تكن صالحة لهن .. إلا أن الرغبة غلبتهن مهما كانت تكلفة العمليات التى قد تجاوز أسعارها حد الخيال .. فى زمن نشكو فيه من غلاء المعيشة والظروف الصعبة .. والديون البنكية .. لكن كله فداء " للسليكون " !!.

عرفت مؤخرا أن من خطوط موضات التجميل فى الوجه موضة حاجب يرتفع إلى الأعلى على شكل رقم ٨ .. يسمى ب" الشيطان " أعوذ بالله..! تخيلوا واحدة تدخل على طبيب التجميل وهى تقول : لو سمحت أريد حاجب " الشيطان " ! وما إن تنتهى حتى تجلس أخرى لتقول للطبيب: "أنف جيسيكا لو سمحت" و أريده مدببا أكثر.. ياسلام !! .. و ثالثة : من فضلك "عيون بهية " التى غنى لها المطرب الجميل محمد العزبى !!

إننا جميعا نعرف شكل نجمات السينما اللاتى إعتدنا مشاهدتهن.. لكن بعد عمليات التجميل المتكررة لم نعد نتعرف عليهن.. إلا من خلال تمييز أصواتهن .. فقد تحول بعضهن إلى أشبه ما يكون بالدمية البلاستيكية أو مادة الميلامين!

المؤلم فى الأمر أن بعض الفتيات لسن بحاجة إلى عمليات تجميل.. بل إنها فى الواقع عمليات تشويه .. إلا أن الرغبة فى تغيير المظهر والسير خلف الموضة المدمرة والتقليد الأعمى لما تفعله الآخريات هى التى تقود الفتاة - أيا كانت - إلى أن تسأل عن أعظم أطباء التجميل فى بعض الدول العربية .. لتدخل إلى "اللوك" الجديد من أوسع أبوابه !!.

أحد الأصدقاء روى لى قصته المضحكة مع إحدى قريباته التى ذهبت إلى عيادة تجميل .. وقامت بثورة إنقلاب على تفاصيل وجهها .. وبعد مقابلته لها فى مناسبة بعد العملية "التشويهية" سأل عنها ليسلم عليها وكانت إلى جواره فلم يعرفها ! قال لى لقد أحسست برعشة خوف سرت فى جسدى بلغت ٢٤٠ فولت من مشهد البركان الثائر فى وجهها.. مجرد أن سقط نظرى عليها .. فرفعت صوتى: يازمن العجائب و ما خفى كان أعظم .. و ما خفى هذه أتركها لكم !.

CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TLL : 5782800 - 5782900
FAX : 5782510 - 5782520
AKHBAR ELYOM

البريد الالكترونى:
akhbarelyom@akhbarelyom.org

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج

تليفون:
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
٦، ٧ ش الصحافة
القاهرة

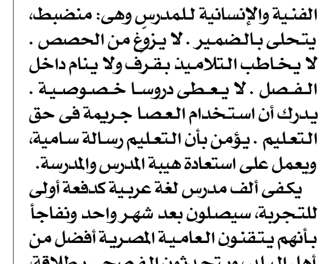

«الباحث» عن الرئيس..و«الباحثون» عن الرئيس

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

صديقى العزيز يمتلك مصنعاً كبيراً لإنتاج وتجميع مستلزمات أجهزة الكمبيوتر وشبكات المعلومات المستخدمة فى العديد من الشركات ذات طبيعة الإنتاج المختلفة وقف معى حائراً شارد الذهن وكأنه يفكر ملياً فى أمر جلل.. تخيلت أنه ينوى بيع المصنع.. إذ كانت حيرته بادية على وجهه أنها كبيرة تستعصى على الحل.. وقبل أن أسأله عن سبب حيرته وسبب مشكلته، أجابنى.. أعرف أن حيرتى بادية على وجهى.. لكننى أواجه مشكلة حقيقية لا تتعلق بطبيعة منتجات مصنعى.. ولكنها تتعلق بالقائمين على الإنتاج فى المصنع.. نعم.. فالتطورات فى مجالات التقنيات التى أعمل فيها متلاحقة.. تتغير مع كل يوم أو على الأكثر كل أسبوع.. ولا تتعلق المشكلة بذلك الأمر.. لكنها تتعلق بشخص رئيس العمل.. وبالمناسبة فهذه ليست مشكلتى وحدى.. لكنها مشكلة تواجه بعض أصدقائى من أصحاب الأعمال فى مجالات أخرى مختلفة.. إذ يتعلق الأمر بمعايير اختيار رئيس العمل الذى يواجه التغييرات والتطورات الحادثة فى مجال عمله.. تلك التطورات التى إن لم يستوعبها فلن يستطيع أن يقدم ما يحبه ويتمناه لموقع عمله.. وعليه سوف يتأخر عن ركب التطور المنشود.. إلا أن هذا الأمر لم يكن هو المشكلة التى تواجهنى.. «إذن أين تكمن المشكلة الحقيقية؟» سألته فأجاب.. المشكلة تكمن فى قيادة العاملين فى العمل.. رئيس العمل الحالى حاصل على درجة علمية رفيعة لكنه لا يفهم طبيعة الظروف التى يتم فيها الإنتاج ولا يتفهم مشاكل العاملين من المهندسين والإداريين والعمال.. لا يتفاهم معهم ويعتقد أنهم كلهم بلا استثناء أقل فهماً منه.. لا يحاول أن يساعدهم بل إنه يتعالى فى بعض الأوقات عليهم.. ابتعد عنهم فانفضوا من حوله.. وهنا كانت المشكلة.. سألته هل تعتقد أن درجته التى حصل عليها وأصبح رئيساً للعمل تخطت من هم أكثر كفاءة أو أكبر فى أقدمية العمل؟. أجاب أبداً لقد نجح من خلال إعلان نشرته فى إحدى الصحف أطلب فيه رئيساً للعمل.. تقدم واختبرته ونجح والتحق بالعمل رئيساً على كل الموجودين.. عاد إلى حيرته فلم أتردد فى الإجابة عن تساؤله ما الحل الآن؟. قلت إن المشكلة تكمن فى أنك أحضرت رئيساً من خارج دائرة العمل.. ولم تكلف نفسك عناء اكتشاف أحد العناصر الموجودة والتى كان من الممكن أن يكون من بينها من يصلح ليكون رئيساً للعمل كواحد من أفراد الطاقم.. لقد استوردت رئيساً.. فى حين أن الرئيس كان من الممكن أن يكون موجوداً يقف فى أحد الصفوف الأولى للعاملين فى مصنعك.. عليك أن تعيد تقييم عامليك.. فإذا كنت تبحث عن رئيس.. فإنهم هم أيضاً يبحثون عن رئيس.. ورئيسهم الذى يختارونه سيكون ناجحاً بهم.. أما رئيسك الذى تختاره أنت فلا ضامن لنجاحه.. فقد حضر من الخارج ولم يخرج من بين الصفوف مرشحاً منهم.. ساعدهم حتى يساعدوك ودعهم يختارون رئيسهم الذى هو واحد منهم.. وذلك إن كنت تتمنى أن يكون لمصنعك شأن متميز.. واعلم يا صديقى أن الناجح من إعلانك هو «رئيس» أنت تحتاجه.. لكن فريق عملك يحتاج إلى «قائد».. وليس كل رئيس قائدا، وفى هذا الشأن موضوع آخر.



صباح الفل ..ولا صين مع اليأس !



بقلم : عبدالقادر محمد على

لولا البضائع الصينية التى أغرقت أسواق مصر لتضاعفت معاناة ذوى الدخل المحدود، فهذه السلع الرخيصة تتناسب مع أحوالهم المادية الصعبة . القميص الصينى الفاخر بثلاثين جنيها ومثيله المصرى بثمانين . الشراب بجنيهين.. البدلة الصوف بمائة . والكرافتة ١٠ لون بثلاثة.. ناهيك عن آلاف السلع الأخرى التى تباع بأقل من نصف سعر مثيلتها فى مصر، ابتداء من الفول المدمس وولاعة السجائر وعروسة المولد والجمبرى والبسكلتة.. حتى السيارة ! الصينيون بارعون فى الوفاء بطلبات أى مستورد.. وزبونهم دائما على حق . حتى تحديد سعر السلعة من حقه . وهو عادة لايسأل عن سعر البضاعة عند استيرادها، وإنما السؤال يأتى من جانبهم: سيادتك عاوزها بكام ؟

هذه الميزة الفريدة التى يتحلى بها الصينيون لاقت استحسان المستورد المصرى، لأن غاية ما يتمناه هو أن يشترى بالسعر الذى يحدده بنفسه، ثم يبيع بالسعر الذى يناسبه، ويحقق له أرباحا لم يكن يحلم بها .

يالهم من شعب رائع . جاهزون دائما لتلبية طلب الزبون وانتاج سلع لا تخطر على بال أحد، إحلم كما شئت . ما عليك سوى أن تطلب وتحدد المواصفات .. وشبيك لبيك طلبك بين إيديك !

فلنتصور - مثلا- أن الدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم استنفد كل طاقته فى محاولاته المستميتة لاستعادة نموذج المعلم المثالى الذى كان ملء السمع والبصر فى العصر الذهبى للتعليم بمصر ، ذلك النموذج الذى تلاشى حتى إندثر وأصبح ذكرى . هذا لا يعنى أن نسمح لليأس بالتسلل إلى نفوسنا، لأنه لا يأس مع الصين.. ولا صين مع اليأس ! والذين يتصورون ان اللغة ستقف عائقا امام استيراد المدرسين من الصين لا يعرفون شيئا عن هذا البلد.. الأمر لا يتطلب سوى صفحة من الورق مكتوب عليها المواصفات الفنية والإنسانية للمدرس وهى: منضبط، يتحلى بالضمير . لا يزوّغ من الحصص . لا يخاطب التلاميذ بقرف ولا ينام داخل الفصل . لا يعطى دروسا خصوصية . يدرك أن استخدام العصا جريمة فى حق التعليم . يؤمن بأن التعليم رسالة سامية، ويعمل على استعادة هيبة المدرس والمدرسة.

يكفى ألف مدرس لغة عربية كدفعة أولى للتجربة، سيصلون بعد شهر واحد ونفاجأ بأنهم يتقنون العامية المصرية أفضل من أهل البلد ، ويتحدثون الفصحى بطلاقة، وبارعون فى علوم النحو والصرف والبلاغة، وغيرها من فنون اللغة !

ستنجح التجربة نجاحا منقطع النظير، ولعل ذلك يحفز الدكتور على المصيلحى وزير التضامن على التفكير فى استبدال الرغيف المدعوم بشقيقه الصينى . ما علينا سوى ان نبلغهم بالمواصفات والوزن وبألا يزيد السعر عن ٣ قروش للرغيف . سنضرب سرب عصافير بحجر واحد : ندخر ٤ مليارات جنيه دعما سنويا للرغيف، ويأكل المواطن رغيفا لذيذا أحمر الوجهين.. وتعود الطوابير أمام منافذ التوزيع، ليس لأن الرغيف غير متوفر.. ولكن لأنه زى العسل ومايتشبعش من حلاوته !

أما الارتفاع الفلكى فى أسعار اللحوم فسوف يصبح ذكرى ومادة للتندر عند وصول اللحمة الصينى الطازجة أم ثمانية جنيهات، ضانى وكندوز وبتلو وكله مشفى خالى من الشغت ويادوبك تشم النار !

لا تتعجب بعد ذلك إذا سمعت الجزار ينادى تحت بلكونة بيتك بأعلى صوته: «البلدى اللى زى اللوز بتسعة» ثم تحصل عليها بسبعة بعد الفصال.. ومخ هدية مع كل اتنين كيلو !

مدرس صينى ورغيف صينى ولحمة صينى.. أحمدك يارب !

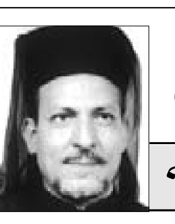
وقفة
البرادعى والكنيسة والفهلوة

بقلم : د. نبيل لوقا بباوى

نحن نحترم الدكتور البرادعى كوطنى مخلص ولكن لنا وقفة لاسلوب الفهلوة السياسية الذى يسير عليه فهو لأول مرة فى حياته منذ ستين عاماً يطلب زيارة الكنيسة او يزور الكنيسة فى اى عيد للتهنئة بالعيد لذلك فزيارة البرادعى للكنيسة ليست محبة فى الاقباط ولكن لها دلالات سياسية خاصة ان البرادعى وخلال وجوده فى الخارج لمدة اكثر من عشرين عاماً لم يفكر فى زيارة اى كنيسة فى امريكا او فى أوروبا لتهنئة الأقباط بالعيد فهل الاقباط بهذه السذاجة السياسية حتى يضحك عليهم البرادعى بهذه الزيارة ومع ذلك نحن نحترم البرادعى ولنا وقفة مع من يخططون للبرادعى لأن الكنيسة القبطية حزمت موقفها فى اى انتخابات رئاسية فلأول مرة منذ البطريرك الأول الذى ادخل المسيحية الى مصر فى عام ٥٨م وهو مارى مرقص الرسول يجتمع البطريرك رقم ١١٧ وهو شنوده الثالث بالمجمع المقدس ويتخذ المجمع قراراً بالاجماع بأن الكنيسة تقف خلف ترشيح مبارك وهى معاها حق لأن مبارك أعطى عمره كله منذ شبابه حتى اليوم للعمل الوطنى ومن اجل مصر ولم ينزل بالباراشوت على كرسى الرئاسة كما يحاول البعض ان يفعل ومعلوماتى المؤكدة من كبار المسئولين فى الكنيسة ان الكنيسة سوف تنحاز لمرشح الحزب الوطنى القادم للرئاسة مهما كان اسمه وخاصة جمال مبارك لأن سنه مناسب وخبرته السياسية مناسبة فقد غير معالم الحزب الوطنى بالايجاب منذ انضمامه واصبح الحزب الوطنى خلية نحل انضم اليه ثلاثة ونصف مليون كادر حزبى يدفعون الاشتراكات سنوياً واصبح للحزب سبعة آلاف وخمسمائة مقر حزبى فى كل قرى ونجوع مصر وزار جمال كل قرى ونجوع مصر علاوة على ان فكره مرتب ويملك موهبة خاصة فى الخطابة لمدة ساعات بدون اعداد مسبق ولديه خاصية التواضع وعدم التعالى على الآخرين مثل والده فقد كنت معه فى انجولا يوم ان فزنا فى نهائى كأس افريقيا فكان يتعامل مع الجمهور ومع اللاعبين ببساطة ومحبة تجبرك ان تحبه من قلبك وقد استطاع جمال مبارك من خلال تطلعات الشباب بالتعاون مع كوادر الحزب القدامى امثال الاساتذة صفوت الشريف وزكريا عزمى ومفيد شهاب فاندمجت الخبرات السياسية مع أمانى وتطلعات الشباب ليكونوا نموذجاً رائعاً للحزب الوطنى اصبح الحزب خلية نحل فى كل اماناته.

التقدم يبدأ بالإنسان





بقلم: د.الأنبا يوحنا قلته

١. إن أردت أن توجز الفلسفة فى عبارة وجيزة يسيرة يمكن القول إن الفلسفة هى التى تجيب عن هذا السؤال: هل تستحق الحياة أن نحياها أم لا تستحق هذا العناء؟ والإنسان وحده هو الذى يعطى للحياة معناها، قضايا العالم لا حصر لها، وقضايا عالمنا العربى تبدو كأنها معقدة، متشابكة، يصعب حلها، وقضايا الوطن متراكمة مع تراكم سكانه بلا ضابط أو حساب، فمن أين نبدأ التجديد، والاندفاع إلى المستقبل، فى ثقة وأمل، أزعم أن «الإنسان» هو القضية فى عالمنا العربى وهو المشكلة، لا تقل فات الأوان، أو أن الزمن الجميل أصبح ماضيا، فهذا لغو وعبث، لأن المستقبل دوما مفتوح، ولم يبدأ بعد واللحظة الراهنة كنز وهبة من الخالق، ومقياس الزمن أو قيمته فى الحركة والنشاط وإرادة التقدم، وهذه أمور يمتلكها الإنسان وحده دون سائر الكائنات، فالليل هو الليل منذ ملايين السنين، والفجر هو الفجر والزهر هو الزهر والطير هو الطير، وما الحضارة والتقدم العلمى وإبداعاته إلا وسيلة تعطى للإنسان ليجعل من الحياة أفضل وأسمى... فالزمن الجميل من صنع الإنسان.

٢. إن شئت التغيير إلى الأفضل فى أى موقع، تغيير العالم أو الوطن أو المجتمع أو الأسرة أو المدرسة أو المؤسسة فعليك قبل أى شىء أن تغير «ذهنية الإنسان» وأن تملأ عقله بالفكر الراقى والثقافة المستنيرة والفن الرفيع والأدب الأصيل، وإن تغير وجدانه ليتسرب إليه الحس بالجمال وتذوق المستقبل والميل إلى الخير والفضيلة، وإن تغير سلوكه ليشعر بالعدل والمساواة والحرية، إن كل جيل من أجيال البشر مسئول عن تنشئة الأجيال الصاعدة، فالحياة منظومة واحدة فى الماضى والحاضر والمستقبل.

لا تستطيع وزارة التعليم وحدها أن تحدث التغيير المنشود ولا وزارة الداخلية ولا الخارجية ولا أية وزارة منفردة، ينبغى أن يصبح تغيير «الإنسان» إلى الأرقى فلسفة جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والمدنية والدينية.. لا تقل الأمر مستحيل، أو هذه نظرية مثالية صعبة التطبيق، إن العالم العربى، وبخاصة قلبه وعقله مصر، فى أشد الحاجة لتغيير عقل ووجدان ورؤى «الإنسان» هذه نقطة انطلاق لمواجهة أية قضية، وصنع المستقبل.

إلى الهيئة العامة للرقابة المالية
مزيداً من الشفافية فى إطار الحوكمة

بقلم: معتصم راشد

طبيعة عملى تفرض أن أتابع جميع الأحكام التى تصدر فى شأن قضايا اقتصادية وقد استوقفنى كثيراً الحكم الخاص بشركة أوراسكوم تيليكوم وكيف استطاع الدكتور هانى سرى الدين ان يفند ويدحض قرار الهيئة العامة للرقابة المالية.تساءلت عن السبب المباشر فى تلك الأحكام المتتالية التى صدرت مؤخراً وجاءت لتلغى قرارات الهيئة العامة للرقابة المالية رغم ان الدكتور زياد بهاء الدين يترأسها وهو من القانونيين المشهود لهم بالكفاءة.

السبب فى رأيى يعود (للجان التظلمات).. تلك اللجان التى يتم تشكيلها إعمالاً لنص المادة (٥٠) من القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وهذه المادة غلبت العنصر القضائى عند تشكيلها ورغم هذا الا ان طبيعة عملها تتسم بالصيغة الإدارية البحتة بعيداً عن الناحية القضائية وهو الأمر الذى أجاز الطعن على قراراتها أمام القضاء الإدارى.

هذه اللجان تتكون من ٣ مستشارين من مجلس الدولة وممثل للهيئة العامة للرقابة المالية من شاغلى وظائف الإدارة العليا يعينه رئيس الهيئة وممثل للوزير المختص (وزير الاستثمار).هذه اللجان تمثل أهمية خاصة لأنها فى الحقيقة تشكل القرار الصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية ولا يصبح القرار نهائياً الا بعد البت فى التظلم عبر هذه اللجان أو فوات المواعيد دونما طعن عليه أمامها إعمالاً للمواد ٣٠ او ٣١ من القانون المشار إليه.الأمر اللافت للنظر هنا ومن خلال المتابعة الدقيقة لمجريات الأمور وما يتداول فى مجلس الدولة والأحكام الصادرة يؤكد أن هناك خللاً ما بعد استحداث الهيئة العامة للرقابة المالية وما تلاه من دمج لهيئات ثلاث شكلت الهيكل الوظيفى للهيئة العامة للرقابة المالية.

فى اعتقادى ان هذا الدمج واحد من اهم الأسباب التى أثرت فى القرارات نتيجة لاختيارات اللجان التى يفترض أنها بمثابة (مصفاة) لأى قرارات معيبة قبل ان تصل الى ساحة مجلس الدولة.

قد يتساءل البعض ولماذا تتسبب هذه اللجان فى إصدار قرارات معيبة تلغى من مجلس الدولة؟ أبادر بالقول اننى أرى ما يلى:

أولاً: يجب ان يتم اختيار ممثلى الهيئة العامة للرقابة المالية وفقاً لمعايير دقيقة جداً يأتى فى مقدمتها رصيد الخبرات المتراكمة وأكرر يأتى فى مقدمتها الخبرات المتراكمة وألا يكون من المستعان بهم وظيفياً!!

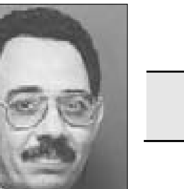
ثانياً: التأكيد على ان ممثل الهيئة العامة للرقابة المالية لابد ان يكون من شاغلى اى من وظائف الإدارة العليا وألا يقل عن درجة مدير عام.

ثالثاً: الأمر الذى أراه هاماً جداً ألا يكون هذا العضو قد سبق له إبداء الرأى فى الموضوع المطروح على اللجنة ولا علاقة له به من قريب او من بعيد حتى لا ينتصر لرأى سابق كان قد أبداه وبالتالى فاننى أطالب وبمنتهى الوضوح والشفافية بالا يشارك اى من أعضاء لجان التفتيش فى نظر تظلمات خاصة بالتفتيش نفس الحال فأعضاء الرقابة بالسوق لا يشتركون فى نظر أى قرارات تتعلق بعمليات سوقية وأعضاء رقابة الشركات لا يشتركون فى أعمال تتعلق بجمعيات ومجالس إدارة الشركات.

هنا نضمن الحيادية من تلك اللجان وهذا ليس بجدية فأحياناً كثيرة نسمع عن قاض يتنحى عن نظر قضية ما لاستشعار الحرج.هذا لا يعنى أننى أوجه اتهاماً للهيئة العامة للرقابة المالية التى أعتز بها تماماً. ولكنى أرى تحقيقاً للشفافية فى إطار الحوكمة التى ننادى بها بأن يتم تنحية كل من اشترك فى أى موضوع عن الاشتراك فى لجنة التظلم التى تبحث ذات الموضوع.

الأمر الآخر الذى أراه واجباً وضرورياً يتمثل فى البدلات التى تصرف لأعضاء اللجان يجب ان لا تكون من الهيئة العامة للرقابة المالية ولأن هناك مثل يقول: أطعم الفم تستحى العين!! يقيناً أنا لا أقصد الإساءة لأى من أعضاء اللجان ولكن أطلب حمياتهم ودعم استقلاليتهم لتأتى القرارات أكثر حيادية لأن ما يحدث يوجب وقفة وهناك تفاصيل أحتفظ بها ولن تكون موضعاً لحديث أو نشر اللهم إلا إن أعقب كلماتى تلك فتح تحقيق فى هذه الحالة أكون مطالباً بالإفصاح لأننى لن أكتم شهادة فأصبح آثماً..عموماً أثق تماماً أن الهيئة العامة للرقابة المالية لا تألو جهداً من أجل صالح السوق.

سلام يا صاحبى



بقلم: محمد لطفى

المثوى الأخير لبدر الدين أدهم.. هكذا كتب على مدخل مقبرته منذ ٦ أشهر! أوصانى وهو يحتضر على فراش الموت بأبنائه وزوجته التى دفعتنى دفعا للحديث معه بناء على رغبته قبل دخوله فى غيبوبة الكبد اللعينة، قال كلاما . ليس مجاله هنا .ولكنه مزق قلبى تمزيقا، وأدخلنى فى بحر الأحزان غريقا، أسرعت إلى الطبيب المناوب فى العناية المركزة، قلت له: بدر صديق عمرى، وقدرتى على التحمل قوية بالله عليك يا دكتور صف لى حالته واعلم أننى لن أبوح بشئ لأهله إطلاقا، رد الطبيب الغريب والدموع تملأ عينيه: ياأستاذ لطفى بدر ادهم يحتضر! وهو بين أيادى الرحمن فادع له وقول يارب!

هكذا غيب الموت صديقى وحبيبى ورفيق العمر: والمشهد فى صحن مسجد الحصرى كان مشهدا فوق العادة فى عيون شيوخ المهنة استاذنا مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وكاتبنا الكبير ابراهيم نافع وعندما احتضن الصحفيون الكبار أصدقاء العمر بعضهم البعض أحمد السعيد وحسن الرشيدى والسيد البابلى وفهمى عنبة ومؤمن ماجد وكاتب هذه السطور انهمرت الدموع انهارا وارتفع صوت النحيب، ولو كان البكاء . يا بدر. يجدى لبكينا العمر كله.

ويوم تزاملت مع بدر فى كلية الإعلام فى نوفمبر ١٩٧٣ عرفنى بأمه. أطال الله عمرها . ومنذ ان قبلت يدها وهى تدعو لنا جميعا بأحلى الدعوات، وتخص بدر بدعاء أمهات الزمن الجميل «روح ربنا يحبب خلقه فيك» وكان باب السماء مفتوحا فاستجاب رب العرش العظيم وأحبه كل من حوله، وكان رحمه الله ودودا ومجاملا وسندا ورجل مواقف، وإنسانا إلى أقصى درجة ولن أنسى موقفه أبدا لحظة وفاة ابنى المهندس باسم حقا اننا فى أخبار اليوم فقدنا إنسانا جديرا بكل الحب والاحترام، إنسانا كان يتحلى بأخلاق الفرسان.

اللهم لا اعتراض على حكمك يا رب، ولكنه الفراق يا صاحبى، وسأفتقدك كثيرا عندما تشتد بى الأزمات. يارب امنحنى الصبر والقدرة على تحمل هذا الفراق ولا نملك إلاقولك الكريم «إنا لله وإنا إليه راجعون».. وسلام يا صاحبى.



يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

أتاحت لى الصدفة البحتة ان أحضر لقاء بين مستشار شهير يشغل منصبا رفيعا باحدى الهيئات القضائية المهمة وبين احدى الباحثات بجامعة اجنبية تعد رسالتها- كطلب استاذها- عن حقوق المواطن المصرى وحماية القضاء لها، كان واضحا ان الباحثة- التى هى من اصل مصرى- قد اجرت مقابلات عديدة مع اطراف مختلفة يتعلق بهم موضوع البحث، كما اتصلت بممثلين لأحزاب ونقابات عمال وجمعيات المجتمع المدنى الى جانب صفوة من المفكرين والمثقفين ورجال القانون.

سألت الباحثة المستشار لماذا يلجأ المصريون للقضاء لينالوا حقوقهم؟ اجابها ان كل مواطن له حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعى دفاعا عن مصالحه المشروعة ولرد عدوان يستشعره على حقوقه . ودستورنا حرص على ضمان إعمال هذا الحق وعدم تقييده الا بتنظيمات اجراءاته. عادت تسأل وهل لا يتم التمييز بين الناس عند لجوئهم للقضاء؟ اجاب بان الدستور يؤكد على عدم جواز قصر هذا الحق على فئة دون اخرى او فرد دون غيره فالكل امام القانون سواء وكل فرد يمكنه النفاذ لحقوقه دون عوائق. ولماذا اذن التظاهر امام مبانى بعض الهيئات القضائية بقصد استصدار احكام ضد الدولة؟ سألت فأجاب: ليست هذه ضغوط ولكنها احساس من كل فرد بأنه يلجأ الى حصن حصين للحقوق وملاذ آمن لحمايته من تغول سلطة او ظلم متنفذين، ولثقته أنه يمارس حريته فى اطار من الشرعية بلا خوف او وجل.

وجاء استفسارها عن كيف يحكم القاضى بين الحكومة والمواطن؟ فجاءت الاجابة بهدوء وثقة ان العدالة لا ترى امامها الا خصمين، فترد الحقوق ممن اغتصبها الى صاحبها، وفى خصومة الحكومة يدرك القاضى ان امامه خصمين احدهما قوى بيده كل الادلة والمستندات والآخر ضعيف يسعى الى حقوقه لذلك يبذل كل جهده ويعمل غاية فكره ويستثمر خبراته للوصول الى الحقيقة والعدل. سألت واذا حكم القاضى للمواطن ضد الحكومة الا يخشى بطشها؟ رد فورا القاضى لا يخشى الا الله وضميره، وهو مستقل فى احكامه، ولديه من الحصانات ما يجعله يصدر احكامه وهو مطمئن مهما كان الخاسر.

وألم تحدث توجيهات غير مباشرة فى بعض القضايا؟ بحزم قال المستشار المخضرم طوال عمرى المهنى لم يجرؤ واحد مهما كان ان يوجه ولو تلميحا حول قضية اتولاها ، كما لم اسمع من زملائى ان ذلك حدث لهم، بسرعة سألت ولماذا اذن كانت مظاهرات القضاة؟! بسرعة ايضا جاء الرد.. لم يقم كل القضاة بهذه المظاهرات. والمطالب كانت لا تتجه الى شئون القضاء الفنية بل الى شئونه الادارية كالموازنات ومواقع بعض الادارات وهذه ايضا مستقلة.

انتهت المناقشة التى اوضحت بجلاء ان من يعيش فى الغربة يتأثر بعمق بما ينشر فى الخارج عن مصر (وثورة البسطاء) كما عبرت الباحثة وقالت ان ذلك تعبير نقلته مجلة عالمية شهيرة عن جريدة مصرية مستقلة.

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

حريات
التعبير الحر يكشف الحقيقة

توضيحا لمبادىء حرية التعبير التى كفلها الدستور، وارساء لاصول حمايتها، قالت المحكمة الدستورية العليا إن ضمان هذه الحرية يكون بالحيلولة بينها وبين أية قيود، مع السماح بتعددها وتفاعلها لان ذلك يظهر الحقيقة ويكشف الزيف. وفصلت.. أن الدستور أراد بضمانه حرية التعبير أن يكون التماس الآراء والأفكار وتلقيها عن الغير ونقلها إليه غير مقيد بالحدود الإقليمية، ولا محصورا فى مصادر وقنوات بعينها، بل قصد اتساع آفاقها وتعدد مواردها وأدواتها، وانفتاح جميع الطرق أمامها، لا يحول دون ذلك قيد يعصف بها أو يقتحم دروبها، لان لحرية التعبير أهدافا لا تحيد عنها هى أن يظهر من خلالها ضوء الحقيقة واضحا، ويتم ذلك باتصال الآراء وتفاعلها ومقابلتها ببعض للتعرف على ما يكون منها زائف ينطوى على خطورة، أو صائب يحقق المصلحة. فالدستور لا يبغى بضمانه حرية التعبير أن تكون مدخلا لتوافق عام بل قصد بهذا الضمان أن يكون كافلا لتعدد الآراء وبنائها على قاعدة من حيدة المعلومات ليكون ضوء الحقيقة منارا لكل عمل، ومحددا لكل اتجاه.

(١٤/١٧ ق.د)

دستورى
حق المعاقين فى العمل ليس تمييزا

أكدت المحكمة الدستورية العليا على أن الدستور حرص على حماية العدالة الاجتماعية لكل مواطن تأكيدا لجدارته بالحياة اللائقة، وعلى ذلك فالنصوص التى تمكن المعاقين من الحصول على حقهم فى العمل ليست تمييزا لهم ينهى عنه الدستور.

وقالت حيثيات حكم أصدرته المحكمة برئاسة المستشار الراحل د.عوض المر أن المشرع حرص على تأهيل المعاقين بتدريبهم على المهن والأعمال المختلفة ليقربهم من بيئتهم، وليمكنهم من النفاذ إلى حقهم فى العمل، لا يعتمدون فى ذلك على نوازع الخير عند الآخرين ولا على تسامحهم، بل من خلال حمل هؤلاء على أن تكون الفرصة التى يقدمونها للمعاقين مناسبة لاحتياجاتهم مستجيبة لواقعهم هدفها مواجهة آثار عجزهم ومباشرة مسئولياتهم كأعضاء فى مجتمعهم. وليس فى ذلك تمييز منهى عنه دستوريا لان النصوص التى تعطى تلك الحقوق للمعاقين ليس هدفها أن يحصلوا على مواقع أفضل من سواهم، بل أن تلك الحقوق يقوم الدليل الواضح على عمق اتصالها بمتطلباتهم الخاصة، وارتباطها بأوضاعهم الاستثنائية لتعيد إليها توازنا اختل من خلال عوارضهم. وتلك هى العدالة الاجتماعية التى يصونها الدستور لكل مواطن انطلاقا من ان مكانة الوطن وقوته وهيبته يتعارض معها الإخلال بقدر الفرد ودوره فى تشكيل بنيانه.



المستشار د.عوض المر

[١٦/٨ ق.د]

نصوص دستورية

«يقوم المجتمع على التضامن الاجتماعى» (مادة ٧)

نصوص قانونية

«لكل طفل الحق فى الحصول على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية وعلاج الأمراض، وتتخذ الدولة جميع التدابير لضمان تمتع جميع الأطفال بأعلى مستوى ممكن من الصحة..»

(م ٧ مكرر قانون الطفل)

مبادىء قضائية

«إذا ظنت الحكومة أن تشكيل المجلس القومى للأجور هو غاية الالتزام المكلفة به بهدف استكمال الشكل الحضارى أمام العالم دون أن يكون له أثره الفعال فى الحياة الواقعية للعاملين، فانها تكون اخطأت فى فهم القانون والدستور، وتخلت عن التزاماتها».

(محكمة القضاء الإدارى)

سؤالك إيه؟
أجر موظف الحكومة

أرسلت السيدة فاطمة شلبى موظفة بوزارة الرى تسأل هل سوف تستفيد هى وزملاؤها من الحد الأدنى للأجور الذى صدر حكم يلزم الحكومة بتقريره للعاملين؟

وأجابة على هذا السؤال فإن السيدة السائلة ومعها كل الموظفين بالجهاز الإدارى للدولة - أى الوزارات والهيئات - يخضعون لقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة ١٩٧٨/٤٧ . ومحكمة القضاء الإدارى التى أصدرت الحكم بالزام الحكومة عن طريق المجلس القومى للأجور - بوضع حد أدنى لأجور العاملين، قالت إن هؤلاء هم الذين يعملون بالقطاع الخاص أو القطاع العام او بإحدى شركات قطاع الأعمال العام ورفضت المحكمة تدخل موظفين عموميين فى القضية ليستفيدوا بالحكم باعتبار أن هؤلاء الموظفين يتقاضون مرتباتهم من خزانة الدولة طبقا لقواعد القانون التى تحدد بداية ونهاية أجور كل وظيفة عامة بكل درجة طبقا لما ورد فى جدول المرتبات المرافق لقانون العاملين المدنيين بالدولة. وبذلك أوضحت المحكمة أن الحد الأدنى للأجور - المطالب به - لن يطبق عند اصداره على الموظفين العموميين العاملين بالحكومة لانه يتم تعيينهم وترقيتهم ومنحهم علاوات دورية حسب جدول محدد . إضافة إلى أن العاملين بالحكومة لا يخضعون لقانون العمل الذى استندت إليه المحكمة - مع الدستور - فى اصدار حكمها المشار إليه.

قاموس المحاكم

الحجة: البرهان أو الإثبات - ويطلقه العامة على سند ملكية العقار بوصفه برهان إثباته.

دحض: أبطل - يقال دحض حجته بمعنى أبطل برهانه

جحد: كذّب أو أنكر - وأصلها اللغوى كفر

لمكتبتك
اتفاق التحكيم

مرجع مهم نقدمه اليوم لمكتبتك اختارت له مؤلفته د.ناريمان عبدالقادر عنوان «اتفاق التحكيم وفقا لقانون التحكيم فى المواد المدنية والتجارية» وهو يضم أيضا دراسة مقارنة مع الشريعة الإسلامية والتشريعات العربية واتفاقيات دولية وقوانين أجنبية وأخرى نموذجية مع ترجمات لها إلى اللغة العربية.

وترجع أهمية هذا المرجع إلى زيادة اللجوء للتحكيم لحسم المنازعات كظاهرة من مظاهر العصر الحديث نظرا لما يوفره من مزايا لا يحققها القضاء. كما يجنب التحكيم المتعاقدين من عدة دول مشاكل عدم الإلمام بقواعد ودقائق قوانين الدول الأجنبية.

ويضم المرجع الذى يتكون من ٤٤٥ صفحة من القطع الكبير فصلا تمهيديا وأربعة فصول وسبعة ملاحق من بينها قانون التحكيم المصرى وترجمته.

الفصل التمهيدى يتناول التعريف بالتحكيم وأهميته وتطوره بينما يتناول الفصل الأول بالتفصيل الأسس القانونية التى يقوم عليها قانون التحكيم المصرى فى المواد المدنية والتجارية رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤. ونطاق تطبيقه وأهدافه. ثم يتحدث الفصل الثانى عن اتفاق التحكيم وآثاره فى القانون المشار إليه وشروط صحته وأشخاصه.

أما الفصل الثالث فيؤصل لمبدأ استقلالية شرط التحكيم ونتائجه فى اتفاقية نيويورك الخاصة بأحكام المحكمين الأجنبية والقانون النموذجى للتحكيم التجارى الدولى الذى وضعته لجنة الأمم المتحدة المختصة وموقف القضاء المصرى من ذلك. كما يؤصل هذا الفصل لمبدأ «الاختصاص بالاختصاص» كاتجاه حديث فى القانون المصرى خرج به المشرع عن المألوف . ولان صياغة اتفاق التحكيم هو أهم ما يجب مراعاته فقد أفرد المرجع فصله الرابع لذلك موضحا الموضوعات المشمولة بالاتفاق والصياغة بالنسبة للتحكيم الداخلى والخارجى.

وأخيرا ترى المؤلفة فى خاتمة موضوعات الكتاب أن قانون التحكيم نجح فى تحديث نظام التحكيم وتدعيمه فى التشريع المصرى وأن الجهود الفقهية والقضائية عليها دور كبير ليحتل هذا القانون مكانه اللائق بين تشريعات التحكيم. وتطالب بألا يتوقف التطوير وأن تكثف دورات التدريب ليزداد اللجوء إلى اتفاقات التحكيم فتخف أعباء المحاكم.

تأديبية
شكوى الموظف العام

أكدت المحكمة الإدارية العليا حق الموظف العام فى الشكوى والتظلم كتابة على ألا تتضمن اتهامات باطلة أو يشوبها عدم احترام الرؤساء.وقالت أحكام المحكمة إن الموظف العام له ما لسائر الأفراد من الحق فى مخاطبة السلطات العامة، والحق فى الشكوى والتظلم بوجه عام. وممارسة هذا الحق يكون كتابة لان ذلك نوع من العلانية.

ويعتبر اخلالا بواجب الطاعة توجيه الاتهامات الباطلة للرؤساء ولو كان ذلك تحت ستار شكوى هدفها الغيرة على الصالح العام، كما لا يندرج تحت نطاق الحق فى مخاطبة السلطات العامة قيام الموظف بتقديم منشورات تتضمن منكرا من القول ضد الرؤساء وتحمل تعريضا بهم فالمرءوس يكون هنا قد أخل بواجبات الوظيفة، والتى تفرض توقير الرؤساء واحترامهم بالقدر الكافى لحسن سير العمل.

(المحكمة الإدارية العليا)

نصيحة من الموردى: لا تبيعوا الذهب

أكد محمد الموردى عضو شعبة صناع الذهب باتحاد الصناعات استمرار ارتفاع أسعار الذهب، موضحا ان الأسعار تقفز لأكثر من جنيهين فى اليوم لسعر الجرام الواحد وهو ما فسره الموردى بالاقبال المتزايد على شرائه من المستثمرين داخل البورصات العالمية. وقال انه بالاضافة إلى اقبال المستثمرين فهناك أيضا الانتعاشة التى لحقت بسعر البترول والذى تجاوز ٨٥ دولارا للبرميل حاليا مقارنة بـ٦٧ دولارا فى الأشهر القليلة الماضية، واعتبر ذلك أحد أهم العوامل التى أدت لارتفاع أسعار الذهب، فقد زاد سعر الأوقية خلال يوم من ١١٤٩ دولارا إلى ١١٦٥ دولارا، وتوقع أن تشهد الأسعار انخفاضا قليلا خلال اليومين القادمين ما بين جنيه وجنيه ونصف ، ثم تعاود فى الارتفاع من جديد بنسبة أكبر، وينصح بعدم الاقبال على البيع هذه الفترة حتى لا تتراجع الأسعار مرة أخرى.



ارتفاع أسعار الذهب

اتجهت أسعار الذهب للارتفاع ، حيث ارتفع الجرام الخام عيار ٢١ بما يقرب من ٤ جنيهات وأرجع المتعاملون فى السوق هذا الارتفاع إلى زيادة الطلب على الذهب فى البورصات العالمية باعتباره ملاذا آمنا فى ظل تقلب أسعار العملات الدولية.

الذهب

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٤٣٤,٧٥	٢٠٤,٨٥ جنيه	١٧٩,٣٤ جنيه	١٥٣,٦٥ جنيه

البورصة فى أسبوع: مناخ الصعود يجعل الأسهم أفضل من النقود

أحجام التداول فى الاسبوع الماضى تشير الى ان الاسهم اصبحت افضل من النقود، فقد اقتربت قيم التداول على مدار الاسبوع من تسعة مليارات جنيه بمتوسط تداول يومى تجاوز المليار ونصف المليار جنيه، وقد انعكس ذلك على المؤشرات حيث استقر مؤشر EGX 30 فوق ٧٥٠٠ نقطة وهو المستوى الذى غاب عن شاشات التداول منذ منتصف سبتمبر ٢٠٠٨ اما مؤشر EGX 70 فقد استقر فوق ٧٦٠ نقطة وهو ما يقارب مستواه فى الاسبوع الاخير من شهر فبراير الماضى، وهو ما يوضح بجلاء ان اسهم المؤشر الرئيسى كانت لها الافضلية لدى المستثمرين منذ قيد اسهم الزيادة الخاصة بسهم اوراسكوم تليكوم اعتبارا من ٢٣ مارس الماضى.

وعلى شاكلة الاسبوع الماضى كان لقطاع الاتصالات حضوره الطاغى على التداولات بقيادة اوراسكوم تليكوم الذى سيطر على ما بين ٢٥ الى ٣٠٪ من جملة التداولات اليومية، وقد برز سهم موبينيل كذلك لواجهة التعاملات على خلفية محاولات الاتفاق الجديدة بين اوراسكوم تليكوم وفرانس تليكوم بشأن حصة كلا منهما بالشركة والذى انتهى الى التخلى عن النزاعات القائمة بين الشركتين واستمرار تعاونهما وكان ذلك برعاية وزير الاتصالات الاربعاء الماضى وقد ساهم ذلك فى تراجع سعر السهم بنحو ١٨ جنيها بجلسة الخميس مقارنة بالسعر الذى بلغه فى جلسة الاربعاء. فى ظل الاتجاه الصاعد للسوق سيشكل اى تراجع بفعل جنى الارباح فرصة للشراء الامر الذى سيجعل مدة التراجع قصيرة جدا قد لا تتجاوز الجلسة الواحدة، ونتوقع ان يستمر الاقبال على اسهم القطاع العقارى خاصة بعد اعلان مجموعة طلعت مصطفى عن نمو مبيعات الربع الاول بنحو ١٧٧٪ مقارنة بالربع المناظر من العام الماضى، واسهم الحديد والاسمدة واسهم الحليج والغزل والنسيج واسهم الاغذية والمشروبات خاصة سهمى اجواء والوطنية لمنتجات الذرة، وفى الخدمات المالية غير المصرفية يتوقع استمرار الاهتمام بسهم بايونيرز الى جانب المجموعة المالية هيرمس وفى القطاع المصرفى سهما البنك التجارى وبنك التعمير والاسكان «كوبون ٢,٥ جنيه» ونرشح كذلك سهم السويدى للكابلات، ونتوقع ان يستمر الاقبال على عدد من الاسهم الصغيرة مثل المنتجعات، الصعيد والكابلات.

■ عيسى فتحى

عيسى فتحى – خبير أوراق مالية

منتدى مصر يبحث الآثار الاقتصادية لمشكلة زحام المرور

يعقد منتدى مصر الاقتصادى الدولى يوم ٢٦ ابريل الحالى لقاء يتم خلاله بحث الآثار الاقتصادية لمشكلة الزحام المرورى. يشارك فى اللقاء كل من د.أحمد درويش وزير التنمية الإدارية والمهندس علاء فهمى وزير النقل واللواء شريف جمعة مساعد وزير الداخلية والمهندس مصطفى مدبولى رئيس هيئة التخطيط العمرانى بجانب ممثلين عن القطاع الخاص.

وصرح أشرف سويلم مدير عام المنتدى بان اللقاء يستهدف إلقاء الضوء على مشكلة الزحام المرورى وأسبابها ودراسة سبل العلاج والبدائل المتاحة للحل بما فى ذلك الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وقال ان اللقاء سيشهده حشد من كبار المسئولين وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وكبار رجال الاعمال وقادة الفكر والرأى وذلك لبحث هذه المشكلة التى تؤثر بشكل سلبى على مناخ وتكلفة الأعمال لاسيما فى القاهرة الكبرى وضواحيها التى يقطنها حوالى ربع سكان مصر فضلا عن التركز الكبير للانشطة الاقتصادية والانتاجية بها.

ارتفاع غامض لسعر الدولار



العملات

واصل سعر اليورو تقلبه فى الأسواق العالمية والمحلية فبعد نوبة ارتفاع مؤقتة اتجه سعره للانخفاض نهاية الاسبوع ليخسر ١٢ قرشا دفعة واحدة، أما الدولار فقد رصد البنك المركزى زيادة فى سعر بيعه قدرها قرش رغم تأكيد المتعاملين فى السوق على استمرار حالة الركود فى سوق الصرف.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٥٣ جنيه	٧,٥ جنيه	٨,٥٧ جنيه	١,٤٨ جنيه

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

ايمانه الشديد بنظرية المؤامرة جعل منه وزيرا يعتقد ان الجميع يتصيدون افعاله، رغم انه لا يفعل شيئا يستحق الصيد أو التصيد!

كل الناس فى رأيه لا يفهمون طالما انتقدوه أو اعترضوا على سياسات وزارته!

يرى نفسه فوق النقد رغم انه قبل ان يصبح وزيرا كان لا يعرف سوى الاعتراض على سياسات الحكومات السابقة عندما كان يقف فى صفوف اليسار.. ويا سبحان الله من اقصى اليسار إلى اقصى اليمين!

فجأة اكتشف ان الحكومة -أى حكومة- بريئة من دم ابن يعقوب -وابن عثمان- وانه كان مخطئا فى حقها ولذا تجده لا يتحمل اى كلمة معارضة حتى لو جاءت من اساتذته المخضرمين مثل الدكتور على لطفى رئيس وزراء مصر الاسبق والذى «شبع» من المناصب ولم يعد يبغى اى منها حتى يعتقد الوزير انه يسعى الى اقصائه عن الكرسى الذى يجلس عليه ، وإلا ما الذى دفعه الى توجيه كلمات غير لائقة الى استاذ اقتصاد كبير لمجرد انه انتقد بعض سياسات الحكومة فانبرى يدافع عنها بالقول ان «كلام الدكتور على لطفى يصلح لو كنا فى الجامعة»!

رئيس الوزراء الاسبق لم يرتكب جريمة عندما انتقد ارتفاع تكلفة فرصة العمل التى توفرها الحكومة من خلال استثماراتها الى ربع مليون جنيه للفرصة الواحدة.. ومعه كل الحق لكن الوزير رأى فى ذلك اعتداء على عبقرية الحكومة!

الوزير معذور فنظرية المؤامرة تسيطر عليه حيث لم يكتف باهانة رئيس وزراء اسبق بل وجه كلمات غريبة لجهاز رقابى مهم -جهاز المحاسبات- معربا عن دهشته من انتقاد الجهاز للحكومة عندما حققت معدلات نمو تجاوزت ٧٪ والاشادة بها عندما انخفض معدل النمو إلى أقل من ٥٪.

معارضة والسلام لكنه ربما لايعلم أن انتقادات جهاز المحاسبات للحكومة كانت لاسباب معينة، والاشادة بها كانت لاسباب اخرى. وإن لم يكن الامر هكذا فإن د. جودت الملط ربما كان طامعا هو الآخر فى كرسى الوزارة القريبة جدا من مقر جهاز المحاسبات!

صحيح ان اصعب شيء ان يعرف الانسان -أو الوزير- نفسه!

آخر الكلام





بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

فى وزارة المالية ناس فوق وناس تحت، هناك موظفون يتقاضون أجوراً عالية وآخرون يكملون شهرهم بالستر، والغريب أن هؤلاء وهؤلاء يؤدون نفس الوظيفة تقريباً. ولا شك فى أن الفارق الكبير فى المرتبات والمميزات المالية بين موظفى الجمارك والضرائب العامة وزملائهم فى الضريبة العقارية هو الذى دفع موظفى الضريبة العقارية للقيام باعتصامات ومظاهرات أمام مجلس الوزراء ووزارة المالية منذ عدة أشهر مما دفع وزير المالية إلى قبول جزء كبير من مطالبهم.

فموظفو الضرائب العقارية شعروا ومازالوا يشعرون بأنهم يتعرضون لظلم شديد على المستوى المادى، ولابد من إزالة أو تخفيف هذا الظلم لأنهم سيكونون مطالبين خلال السنوات القادمة بتحقيق حصيلة ضريبية تقدر بالمليارات عندما يتم تقدير وربط قيمة الضريبة العقارية على العقارات طبقاً للقانون الجديد.

وبمناسبة المناقشات التى تدور حالياً فى البرلمان حول موازنة العام المالى الجديد ٢٠١٠ / ٢٠١١ والتى سيبدأ العمل بها أول يوليو القادم يجب أن ينتبه الجميع وعلى رأسهم وزير المالية إلى أهمية تحسين الأحوال المالية لموظفى الضرائب العقارية حتى يصبحوا قريبين من زملائهم فى المصالح الضريبية الأخرى، خاصة أن وزارة المالية انتهت تقريباً من إجراءات ضم موظفى الضرائب العقارية لها بدلاً من تبعيتهم سابقاً للمحليات.

إن تحسين أحوال هؤلاء الموظفين سيكون أكبر دافع لهم لتحقيق الأهداف التى تم وضع القانون من أجلها، كما سيمنع استغلال البعض للأحوال المالية المتردية لموظفى الضرائب العقارية من محاولة إغراء بعضهم من أجل مساعدتهم على التحايل على القانون والتهرب من سداد مستحقات الدولة.

كما يجب العمل على تحسين بيئة العمل لهؤلاء الموظفين لأنهم يعملون فى أماكن غير آدمية من حيث ضيق المأموريات وازدحامها بالموظفين وتراكم الملفات والأوراق بالمكاتب، إن إصلاح الأحوال المادية وبيئة العمل لموظفى الضريبة العقارية سيكون المفتاح السحرى لإنجاح القانون الجديد وتحقيقه لإيرادات كبيرة تسهم فى علاج عجز الموازنة المستمر، وبالتالى المساهمة فى معدلات النمو الاقتصادى.

سوق الكترونى يبحث عن جيوب ١٥ مليون مصرى
«رونالدو» يدخل السوق المصرى من أوسع أبوابه

أرقام تفتح الشهية!

مستخدمو الانترنت من المصريين وصل عددهم إلى ١٥ مليونا.. والعدد فى زيادة مستمرة حيث كان ١٢ مليونا منذ عامين فقط.

٧٠٪ من الـ١٥ مليون مصرى يتراوح دخل كل منهم شهريا بين ٣ آلاف و٥ آلاف جنيه.. يعنى يملكون القدرة على الشراء.

ومن بين هؤلاء هناك ٣ ملايين يستخدمون الانترنت فى عمليات التسوق بيعا وشراء. هذه الأرقام فتحت الشهية لأكبر موقع للتجارة الالكترونية ومزادات الانترنت فى الدول العربية لكى يبدأ نشاطه فى مصر بحثا عن جيوبهم!

■ رونالدو مشحور ■ تامر عادل ■ عمر سدودى

محمود سالم

هذه السوق الالكترونية تسمح بالبيع والشراء عبر الانترنت وتقديم خدمة «من الباب للباب» لكل من البائع والمشترى سواء للسلع الكهربائية والمنزلية العادية الجديدة أو المستعملة وكذا العقارات والأراضى!

وطبعا كل بحسابه فالعمولة تصل إلى ٥٪ للسلعة التى يصل سعرها إلى ١٠ آلاف جنيه، وتزيد إلى ١٠٪ لما زاد عن ذلك السعر!.. هذا بالنسبة للسلع الجديدة. أما السلع القديمة المستعملة فانه لن يتم تحصيل عمولات مقابل عرض البائع لها من خلال السوق ولن يتم تحصيل عمولات من المشترى أيضا.. ويسرى الأمر كذلك على الأراضى والعقارات والسيارات فالوساطة هنا مجانية!

مسئولو الشركة ثلاثة هم رئيسها التنفيذى رونالدو مشحور ومديرها العام عمر سدودى ومدير المنتجات بها تامر عادل.. هؤلاء شرحوا النظام بكل تفاصيله مؤكدين على انهم درسوا السوق المصرى بكل دقة واقتنعوا بانه سوق كبير لدرجة ان رونالدو أكد على ذلك قائلا ان يوم دخولنا مصر هو اليوم الحقيقى لبدء عمل السوق الذى بدأ نشاطه فى عدة دول عربية منذ ٥ سنوات.

جاهزون للتسوق

كما أكد الثلاثة قناعتهم التامة بان مستخدمى الانترنت فى مصر -١٥ مليونا- جاهزون للتسوق من خلال التجارة الالكترونية وقالوا ان السوق يضم حاليا ٥٠ ألف بائع واضافوا ان تجربة تمت على مدى ٣ شهور ماضية اشارت إلى مشاركة الآلاف من المصريين ودخولهم إلى موقع السوق.

وقبل بدء النشاط درست الشركة السوق المصرى وحصلت على جميع المعلومات عن مستخدمى الانترنت من المصريين من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ليصبح لدى الشركة كل ما تريده. هذه المعلومات اشارت إلى أن الـ١٥ مليون مصرى الذين يستخدمون الانترنت حاليا نصفهم من القاهرة و١,٥ مليون من الاسكندرية والآخرين من محافظات الدلتا الأخرى.. واشارت الأرقام فى النهاية إلى ان ٨١٪ من الـ١٥ مليونا من سكان الدلتا، وهذا ما يسهل عمليات نقل السلعة المباعة إلى المشترى والتى ستكون مجانا خلال السنة الأولى من بدء النشاط.

والأرقام تشير كذلك إلى ان ٤٠٪ من الـ١٥ مليونا تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٤ سنة بينما ٣٠٪ تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٥٤ سنة.. وهذا مؤشر طيب وتشير ايضا إلى ان ٥٨٪ منهم ذكور و٤٢٪ اناث.

وأهم من هذا وذاك فان ٧٠٪ من المستخدمين للانترنت يملكون الاموال التى تمكنهم من الشراء.. حيث يتراوح دخل ١٠,٥ مليون منهم كل شهر بين ٣ آلاف و٥ آلاف جنيه!

وبالطبع فان الأمر ليس بالسهولة التى قد يتصورها البعض، فالتجارة الالكترونية تتم من خلال النت ومن هنا تطرح التساؤلات حول الامان المطلوب لأموال أطراف عمليات البيع والشراء.

وهنا يشير رونالدو مشحور، إلى واحدة من العقبات العديدة التى تعوق النمو الواسع للتجارة الالكترونية على المستوى الاقليمى وهى عدم توافر وسائل دفع بديلة لبطاقات الائتمان. وقال انه تمت اضافة خدمة الدفع عبر بطاقات سابقة الدفع وذلك ضمن خيارات الدفع عبر الانترنت بامان دون الحاجة إلى استخدام بطاقات الائتمان. كما تم اضافة خدمة اخرى تدقق وتؤمن التعاملات بين البائع والمشترى وتجعل هذه التعاملات مضمونة تماما.

وماذا عن المشترين الذين يرفضون دفع ثمن السلعة قبل حصولهم عليها؟

قال رونالدو ان هؤلاء من حقهم الدفع عند الاستلام حيث يدفعون ثمن السلعة نقدا للقائم بعملية التوصيل من خلال شركات البريد السريع المنتشرة فى مصر حاليا.

البائع يدفع العموله

ومن يدفع العمولة للشركة؟

قال: البائع فقط ولن يدفع المشترى شيئا.

وماذا عن احتمالات بيع أو شراء سلع مقلدة أو مغشوشة؟

رد تامر عادل مشيرا إلى ان مثل هذه السلع يتم الغاء عرضها على الموقع. وعموما من حق المشترى لأى سلعة الاعتراض على عملية الشراء خلال ٢٤ ساعة.

وكيف يتم دفع الجمارك على السلع المستوردة؟

قال عمر سدودى ان مثل هذه الأمور يتم تسويتها من خلال الشركة بحيث يدفع المشترى ثمن السلعة بعيدا عن أى معوقات.

وما حجم عمليات البيع التى تمت من خلال السوق الالكترونى؟

قال ان الحجم بلغ ٤٠ مليون دولار العام الماضى فى دول الشرق الأوسط حيث تم عرض مليون سلعة وتم بيع ٢٥ ألف سلعة من مختلف النوعيات مشيرا إلى ان النظام يوفر للشركات الصغيرة والمتوسطة فى مصر امكانية التوسع فى أعمال التوسع فى أعمالها عبر الانترنت من خلال افتتاح فرع الكترونى لها بما يمكنها من بيع سلعها وخدماتها دون الحاجة لاستثمارات مادية تتمثل فى تأسيس موقع تجارة الكترونى خاص بها. كما يمكن للبائعين عرض سلعهم فى مكان واحد على الموقع الالكترونى لجذب المشترين.

وبعد.. انه السوق.. كل يغنى على ليلاه!

جمعية شباب الأعمال تحاول توفيق «رأسين فى الحلال»

اعتبر ان الكلام عن المشروعات الصغيرة بعيد عن الواقع وأنها لم تحظ بأى اهتمام سوى وعود تتجدد فى كل مناسبة بدون تحقيق اى منها على ارض الواقع وان مشاكل الانشطة الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة أبسط مما يتم اعداده عنها من دراسات وندوات والتى تظل حبيسة الورق المكتوبة عليه.. هكذا وصف أشرف الجزايرلى رئيس جمعية شباب الأعمال حال المشروعات الصغيرة خلال لقاء نظمته الجمعية وقال ان الجميع يعرف المشاكل جيدا ولكننا نبدأ من الصفر دائما وكأننا لا نعرف شيئا والنتيجة «كلام كتير.. وأفعال هزيله» وتراكمات من التعثر لتلك النوعيه من المشروعات. وأضاف ان الجمعية ستركز خلال الفترة القادمة على الجهود الميدانية حيث ستتواجد على مستوى المحافظات فى جولات متعددة لمعرفة إحتياجات كل محافظة ومواردها حتى يتم إصدار دليل متخصص لقيام صناعات صغيرة مناسبة لطبيعة المحافظة وإلى جانب ذلك سوف تقوم الجمعية بالتواصل مع أصحاب الاعمال الصغيرة القائمة بالفعل من اجل التعرف على احتياجات أصحاب الشركات من حيث طبيعة المشروعات التى تحتاج الى تمويل وجعل الرؤية واضحة امام الجهة التى توفر التمويل بحيث تلعب الجمعية دور الوسيط بين هذه الشركات والجهات التمويلية سواء البنوك او صناديق الاستثمار وذلك لأن الفجوة التمويلية بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة وبين المؤسسات التمويلية إحدى أهم العقبات التى تؤدى الى تعثر تلك الأنشطة. وقال انه عند الحديث عن التمويل فلابد من توضيح عدد من التحديات التى يجب التعامل معها حتى لا نهدر حوالى ٨٠٪ من الاقتصاد المصرى وهى قيمة هذه النوعية من المشروعات وأهم هذه التحديات صعوبة الحصول على تمويل ملائم مع عدم وجود تنوع فى المنتجات التمويلية المطروحة من البنوك. وفى هذا السياق صرح محمد اميرى العضو المنتدب لشركة الصعيد للتأجير التمويلى بأنه سيتم التوسع فى التأجير التمويلى باعتباره أداة مرنة تعتمد على تمويل متوسط الأجل بحيث تتملك الشركة محل التأجير على ان تنتقل الملكية فى النهاية الى العميل وهو نظام جديد اشبه بالتقسيط بهدف دعم المشروعات الصغيرة.

واعترفت هبه الصيرفى مدير المشروعات ببورصة النيل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ان هناك تحديا كبيرا يواجه مساندة تلك النوعية من الأنشطة وان مصادر التمويل المتنوعة ليست تنافسيه بل تكاملية وأن البنوك بدأت تهتم بها بتخصيص وحدات داخل هيكلها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقالت ان حجم صناعة التأجير التمويلى فى نمو مستمر وسوف يصل الى ٢٠ مليار جنيه ولكنه يحتاج الى ان يلعب دورا أكبر وأكثر فاعلية فى السوق.

ولأن هناك اتهاما دائما للبنوك بصعوبة اجراءات الحصول على قروض صغيرة الى جانب التشدد فى التعامل مع صغار الصناع فكان يجب توجيه دفة الحوار لقطاع البنوك حيث قال ولى الدين لطفى رئيس وحدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ببنك كريدى أجريكول ان هناك فجوه كبيرة فى وسائل الاتصال بين أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين البنوك لذلك هناك حالة من الاتهام المتبادل بين الطرفين وتلقى البنوك اللوم على التخاذل فى دعم تلك الأنشطة.. وأوضح ان العكس هو الصحيح لأنه فى حقيقة الامر هناك ٥٠٪ من مدخرات البنوك لا يتم توظيفها وبالتالى فمن مصلحتها تمويل المشروعات الصغيرة التى تنخفض بها نسبة المخاطرة مقارنة بالمشروعات الضخمة.

■ أشرف الجزايرلى

إيمان أبو الحديد

مساعد وزير المالية:
دموع المهندس ومعاش السفير ومعركة السائق وراء تغيير قانون التأمينات



ثلاث قصص حقيقية محزنة كانت وراء التفكير فى تغيير قانون التأمينات الحالى بآخر جديد يتلافى سلبياته ويرفع العبء عن كاهل أصحاب المعاشات الاولى لمهندس كان يحصل على ٣ الاف جنيه شهريا لكن صاحب الشركة كان يؤمن عليه على اساسى ٣٠٠ جنيه شهريا فوجد معاشه لا يصل الى ٣٧٠ جنيها مما جعله يبيع أثاث منزله للانفاق على أولاده وعندما ذهب باكيا لمساعد وزير المالية تبين بالمستندات انه وقع على مبلغ التأمين الشهرى عليه بينما الثانية لسفير سابق أصيب بعجز أثناء الخدمة فتم ربط معاش له بمبلغ ٧ جنيهات و٨٥ قرشا شهريا ولم يزد المبلغ عن ذلك طوال اكثر من ٣٠ عاما. أما بطل القصة الثالثة فهو سائق بالنقل العام خرج على المعاش وتم ربط قيمة معاشه الشهرى ثم بدأ يعمل سائقا على تاكسى، فاشترك فى التأمينات مجددا لمدة عشر سنوات وعندما ذهب لمكتب التأمينات وتم حساب معاشه الجديد وجده يقل كثيرا عن معاشه السابق رغم اشتراكه بالتأمينات لعشر سنوات اضافية فاعتدى بالضرب على موظفى المكتب!

القصص الثلاث رواها د. محمد معيط مساعد وزير المالية خلال الندوة الشهرية لجمعية خبراء الضرائب والاستثمار التى أدارها المحاسب القانونى أشرف عبد الغنى رئيس الجمعية وقال ان مثل هذه الحالات المأساوية وجمود قوانين التأمينات الاربعة المعمول بها حاليا وعدم قدرتها على توفير العدالة للمؤمن عليهم وكذلك عجزها عن الوفاء باحتياجاتهم الانسانية المشروعة كانت أهم الأسباب وراء إعداد مشروع قانون التأمينات الجديد .

معاشات جديدة

وأضاف د. معيط ان القانون سيطبق على الداخلين الجدد لسوق العمل مع اتاحة الانتقال اليه للمؤمن عليهم حاليا لكن بشروط تمنع اختلال المراكز المالية للتأمينات وتجور على حق المؤمن عليهم الجدد مع احتفاظ المنتقلين بجميع الحقوق المكتسبة لهم من خلال قوانين التأمينات الحالية وقال ان أى مؤمن عليه حاليا لن يحصل على معاش أكثر من ٥٠٪ من الأجر الذى كان يحصل عليه قبل احالته للمعاش إذا كان قد قضى فى الخدمة ٣٠ عاما وذلك بسبب وجود حد أقصى للأجر التأمينى يبلغ ١٥٥٠ جنيها حاليا بينما سيوفر قانون التأمينات الجديد معاشا لن يقل عن ٦٥٪ من آخر أجر شامل للموظف وأكد ان صاحب الأجر الأقل يدفع حاليا اشتراكات تأمينية اكبر من اصحاب الدخول العليا فمن يبلغ أجره ١٠٠ جنيه شهريا يدفع ١٤٪ منها اشتراكات تقل الى ١٢,٥٪ لمن يبلغ مرتبه ألف جنيه وتنخفض الى ١,٥٪ لمن يبلغ أجره الشهرى ١٠ الاف جنيه وأضاف ان قانون التأمينات الحالى لا ينص على زيادة المعاشات ولذلك ظلت قيمتها ثابتة منذ عام ١٩٧٥ ولم تبدأ زيادتها الا فى الثمانينات عندما بدأت موجة التضخم كما عانت أموال التأمينات من أزمة سيولة لأن الفوائض كانت تذهب لبنك الاستثمار القومى ويقوم بتعلية الفوائد على الورق فقط على الرصيد ولم يتغير هذا الوضع إلا عندما أصدر وزير المالية فى عام ٢٠٠٦ قرارا بإصدار صكين على الخزانة العامة بمديونيتها من أموال التأمينات البالغة ١٩٨ مليار جنيه مما وفر سيولة تبلغ نحو ١٦ مليار جنيه سنويا تمثل عوائد الصكين ويتم توجيهها للوفاء بالتزامات الصناديق من أصحاب المعاشات كما ان هناك ٦٠ مليارا أخرى موجودة ببنك الاستثمار بخلاف ٩٠ مليارا أخرى دينا على الخزانة العامة.

وأضاف د. معيط ان القانون الجديد سيوفر معاشا لكل مواطن مصرى يبلغ ٦٥ عاما حتى لو لم يكن مشتركا فى التأمينات كما سيتضمن آلية لزيادة كل من يقل معاشه الشهرى عن ٣٧٥ جنيها كما سيوفر معاش عجز لأى عامل حتى لو أصيب فى اليوم التالى لالتحاقه بالعمل وستتم المساواة فى هذه الميزة بين موظفى القطاعين العام والخاص بعد ان كان ذلك يقتصر على القطاع العام. كما ستقل قيمة الاشتراكات التأمينية فى القانون الجديد لانه يتم حاليا دفع اشتراكات تبلغ ٣٠٠ جنيه عن الأجر التأمينى البالغ ٢٢٥٠ جنيها شهريا بينما سيتم دفع الـ ٣٠٠ جنيه عن الأجر البالغ ٣ آلاف جنيه عقب تطبيق القانون الجديد كما ستقل تكلفة الاشتراكات على أصحاب الأعمال حتى أجر ٣ آلاف جنيه بينما ستزيد فى حالة تجاوزها هذا الرقم.

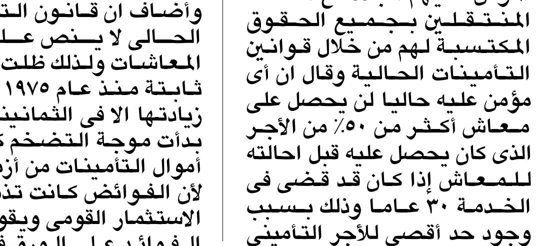
■ د. محمد معيط

لاأعباء جديدة

وطالب المحاسب القانونى أشرف عبد الغنى بأن يراعى قانون التأمينات الجديد عدم وضع أعباء جديدة على أصحاب الأعمال لتشجيعهم على توظيف عمال جدد ومكافحة أزمة البطالة ومساعدتهم على تحسين مرتبات العاملين بالقطاع الخاص حاليا ولذلك يجب ان يخفض القانون الاشتراكات التأمينية لتصبح فى حدود ٢٠٪ من الأجر التأمينى حتى تتفق مع النسب العالمية للاشتراكات وطالب بأن تكون عقوبات التهرب التأمينى فى القانون الجديد متوازنة ورد مساعد وزير المالية بأن القانون الجديد سيغلظ عقوبة التهرب التأمينى لتصل للحبس سنة بالاضافة لغرامة ٢٠ الف جنيه بينما طالب د. على الديب أستاذ التأمين ووكيل كلية تجارة القاهرة بإجراء تعديلات على قانون التأمينات الحالى لتلافى سلبياته بدلا من إعداد قانون جديد مبررا ذلك بأن القانون الحالى من أفضل القوانين التأمينية فى العالم .

أحمد هاشم

كيف أصبحت شركة «عظيمة»؟



كيف تتحول الشركة من شركة «جيدة» إلى شركة «عظيمة»؟ هذا السؤال يطرح امام مؤتمر يعقد يوم ٦ مايو المقبل ويستمر ٣ أيام بمدينة الإسماعيلية. وصرح ايهاب سعودى عضو مجلس إدارة الجمعية العربية للإدارة بأن اللقاء سوف يتحدث امامه د.على السلمى وزير التنمية الإدارية الأسبق ويشارك فيه عدد كبير من خبراء الإدارة مثل د.صديق عفيفى. كما يشارك فى المؤتمر عدد من رؤساء ومديرى الشركات العامة والخاصة. ومن المقرر طرح نماذج لشركات حققت نجاحات خلال مسيرتها سواء شركات مصرية أو عربية.

دعم المحاكم الاقتصادية وتبادل الخبرات مع فرنسا

أكد الخبراء القانونيون على أهمية دعم المحاكم الاقتصادية لدورها الكبير فى إنجاز الدعاوى التجارية المقامة أمام المحاكم عن طريق الصلح أو التسوية. جاء ذلك خلال مؤتمر المحاكم الاقتصادية والتجارية الذى نظمته وزارة العدل وشارك فيه المستشار ممدوح مرعى وزير العدل وجان باجانون سفير فرنسا بالقاهرة والمستشار أسامة عطاوية مستشار وزير العدل وعدد كبير من قضاة المحاكم الاقتصادية بكل من مصر وفرنسا ومسئولى الوكالة الفرنسية للتنمية الدولية. وأكد المستشار ممدوح مرعى وزير العدل على ان المحاكم الاقتصادية تعتبر قاطرة التحديث القضائى ومن شأنها تحسين مناخ الاستثمار بمصر من خلال الاسراع فى حسم القضايا التجارية. وأضاف ان المؤتمر جاء فى اطار التعاون القضائى بين مصر وفرنسا وتبادل الخبرات بين البلدين فى هذا الشأن. وأكد المستشار حسن بسيونى مساعد وزير العدل على ان العدالة الناجزة تساهم بشكل كبير فى جذب الاستثمارات.

محمد الأصمعى

ليس سراً

طلب د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار من رؤساء الشركات القابضة إنشاء موقع لكل شركة على شبكة الانترنت. وقال إنه يمنح تلك الشركات مهلة حتى نهاية يونيو القادم لتنفيذ ذلك مشيراً إلى أن القوائم المالية للشركات ليست سراً .

زيادة عدد أحكام الافلاس

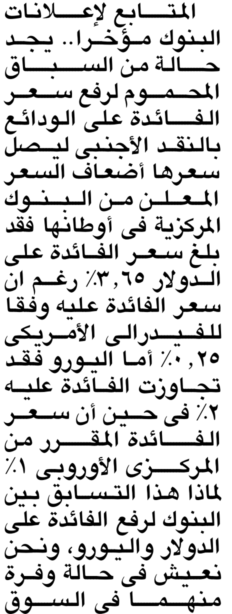
ارتفع عدد حالات الافلاس للشركات والافراد بشكل ملحوظ بالنسبة للأحكام النهائية الصادرة بمحاكم الاستئناف وبشكل طفيف بالنسبة للقضايا الجديدة بالمحاكم الابتدائية. زاد عدد الاحكام النهائية من ٩٨ حكما فى الفترة من يناير - نوفمبر ٢٠٠٨ إلى ١١٥ حكما خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٩ بنسبة ١٧,٣٪. وزاد عدد القضايا الجديدة بالمحاكم الابتدائية من ١٠٢٣ حكما إلى ١٠٥٥حكما بنسبة ٣,١٪ فقط. جاء ذلك فى تقرير لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

بنك مصر يتوسع فى الخدمات الإلكترونية

بدأ بنك مصر برئاسة محمد بركات فى تنفيذ خطة لتطوير خدماته والتوسع فى تقديم الخدمات الإلكترونية بمختلف أشكالها، وجاء فى مقدمة تلك الخدمات السداد الإلكترونى للجمارك والضرائب بالتعاون مع وزارة المالية، ويقدم البنك الخدمة الجديدة لجميع المواطنين حتى وإن لم يكونوا من عملاء البنك، و دون التقيد بتوزيع جغرافى تضمنت الخطة كذلك التوسع فى الخدمات المقدمة من خلال ماكينات الصرف الآلى حيث يستعد البنك لزيادة عددها إلى ٩٠٠ ماكينة بدلا من ٧٠٠ قبل نهاية العام الحالى. وكان بنك مصر قد انضم إلى قائمة البنوك المتعاونة مع شركة فورى لسداد الفواتير وشحن الرصيد لشركات التليفون المحمول من خلال ماكينات الصرف الآلى ATM.

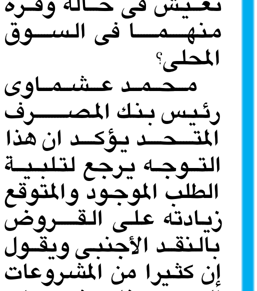

■ محمد بركات

أسماء فى الأخبار


■ أحمد أفتاب

توصيل القروض

توصيل القروض للمنازل هو الاسم الذى ينطبق على القرض الشخصى الجديد الذى يسعى لتقديمه فريق سيتى بنك بقيادة أحمد أفتاب،مدير عام سيتى بنك مصر حيث يسمح للعميل بإرسال رسالة يطلب فيها القرض ثم يتولى موظفو مركز الاتصالات بالبنك اتخاذ الإجراءات اللازمة ويكتفى البنك فى هذا القرض برخصة السيارة كضمان لحجم دخل الفرد.


■ سمر الملا

تأمين العاملين

قام البنك العربى بقيادة سمر الملا مديرة منطقة وفروع مصر بالبنك بتوقيع اتفاق للتأمينات الجماعية على الحياة مع شركة إليانز مصر، ويغطى البرنامج جميع العاملين فى البنك الذين يزيد عددهم على ٩٠٠ موظف.

جنوى



تقدمه : إنجى توكل

الحكومة تطرح سندات بقيمة ٤ مليارات جنيه

تقترض الحكومة مطلع هذا الاسبوع ٤ مليارات جنيه، بطرح سندات حكومية من خلال البنك المركزى وتتوزع آجالها بين ثلاث سنوات بقيمة ١,٥ مليار جنيه وخمس سنوات بقيمة ١,٥ مليار جنيه أما المليار الباقية فتصل مدتها إلى سبع سنوات.

أسرار ارتفاع الفائدة على الودائع بالنقد الأجنبى

المتابع لإعلانات البنوك مؤخرا.. يجد حالة من السباق المحموم لرفع سعر الفائدة على الودائع بالنقد الأجنبى ليصل سعرها أضعاف السعر المعلن من البنوك المركزية فى أوطانها فقد بلغ سعر الفائدة على الدولار ٣,٦٥٪ رغم ان سعر الفائدة عليه وفقا للفيدرالى الأمريكى ٠,٢٥٪ أما اليورو فقد تجاوزت الفائدة عليه ٢٪ فى حين أن سعر الفائدة المقرر من المركزى الأوروبى ١٪ لماذا هذا التسابق بين البنوك لرفع الفائدة على الدولار واليورو، ونحن نعيش فى حالة وفرة منهما فى السوق المحلى؟

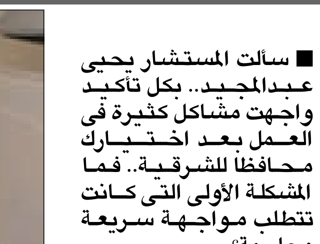
محمد عشماوى رئيس بنك المصرف المتحد يؤكد ان هذا التوجه يرجع لتلبية الطلب الموجود والمتوقع زيادته على القروض بالنقد الأجنبى ويقول إن كثيرا من المشروعات الكبرى مثل مشروعات البتروكيماويات والأسمنت وكذلك المشروعات التصديرية تفضل الحصول على تمويل بالنقد الأجنبى، فهو أقل تكلفة لانخفاض سعر الفائدة عليه مقارنة بالجنيه، كما انها تضمن القدرة على سداده لأن لديها عائدا بالنقد الأجنبى، ولأن كثيرا من أصحاب الودائع لجأ مؤخرا إلى التحول إلى الجنيه لارتفاع الفائدة عليه فإن البنوك تسعى لجذب ودائع بالنقد الأجنبى لتلبية طلبات الاقتراض لديها..ويرى عشماوى ان هذا التوجه يعد من المؤشرات الايجابية طالما انه مرتبط بتقديم تمويل لأنه يعكس توقع البنوك لنمو المشروعات التصديرية والمشروعات العملاقة ولا ضرر منه طالما انه يقدم لمشروعات لديها عائد بالنقد الأجنبى.

أما محمد كفافى الرئيس التنفيذى لبنك القاهرة فيرى أن الاتجاه لرفع سعر الفائدة هو اتجاه عام يشمل الودائع بالجنيه أيضا وليس مقصورا على ودائع النقد الأجنبى.

ويتفق مع عشماوى حول التفاؤل بنمو المشروعات التصديرية فى المرحلة المقبلة والتى تفضل ان تحصل على التمويل بالنقد الأجنبى، ويقول بالإضافة إلى ذلك فإن دخول البنوك فى تمويل مشروعات ضخمة وذات آجال طويلة قد تصل إلى ٢٠ سنة مثل التمويل العقارى يدفعها لتدبير موارد مالية طويلة الأجل من خلال رفع العائد على الودائع طويلة الأجل لتحقيق التوازن بين الايداعات لديها والآجال المطلوبة للقروض.

ويشير كفافى لأن هذا التوجه يظهر لدى البنوك الصغيرة بصورة واضحة نظرا لحاجتها إلى جذب موارد طويلة الأجل، ويقل لدى البنوك الكبرى وخاصة البنوك العامة لضخامة عدد عملائها ولتمتع الودائع لديها بدرجة عالية من الاستقرار.


■ محمد عشماوى


■ محمد كفافى

الإستعلام عن العملاء الجدد للبنوك


■ محمد رفعت

تدرس شركة الاستعلام الائتمانى تقديم خدمة جديدة تتضمن إنشاء نظام مركزى لطلبات الائتمان الجديدة، بحيث يتم تقييم العملاء المتقدمين من خلال الدراسة الداخلية لأنشطتهم وأوضح محمد رفعت العضو المنتدب للشركة ان الخدمة الجديدة تستهدف العملاء الذين يعتبرون حديثى عهد بالتعامل مع البنوك.

وأضاف ان الشركة تدرس حاليا الاسلوب المتبع لتقديم هذه الخدمة عالميا لبحث امكانية تطبيقه محليا.

تساؤلات حول سحب شهادات الاستثمار

السحب على شهادات الاستثمار فئه ج وجوائزها يثير كثيرا من المشاعر المتناقضة بين فرحين بالفوز، وآخرين تعساء لعدم ظهور أسمائهم عند إجراء السحب... قبل أيام تلقى باب البنوك تساؤلا حول مدى شفافية القرعة التى تتم لاختيار الأسماء الفائزة؟ وتساءل عن تركز الفائزين فى المحافظات الكبرى كالقاهرة والاسكندرية.. هذه الاسئلة توجهنا بها إلى البنك الأهلى القائم على إدارة شهادات الاستثمار نيابة عن بنك الاستثمار القومى.

وردا على التساؤلات قال هشام عكاشة نائب رئيس البنك الأهلى ان شفافية السحب أمر لاشك فيه فالسحب يتم تحت رقابة مشددة من وزارة الشئون الاجتماعية، فهى التى تتولى السحب على الشهادات أما كثرة عدد الفائزين من المحافظات الكبرى فذلك يمكن أن يرجع إلى ارتفاع عدد أصحاب شهادات الاستثمار من هذه المحافظات وبالتالى فإن احتمالات الفوز بالنسبة لهم تكون أكثر من المحافظات التى يقل فيها عدد أصحاب شهادات الاستثمار.

بنك القاهرة ينضم لمنظومة شحن الرصيد والسداد الإلكترونى لفواتير المحمول
البنك يقدم الخدمة الجديدة من خلال ماكينات الصارف الآلى وبالتعاون مع شركة فورى

بالتعاون مع شركة فورى لخدمات الدفع الإلكترونى، انضم بنك القاهرة، البنك الرائد فى تقديم الخدمات المصرفية، لمنظومة شحن الرصيد والسداد الإلكترونى لفواتير المحمول عن طريق ماكينات الصارف الآلي، حيث يمتلك البنك أكثر من ٢٣٤ ماكينة فى جميع أنحاء الجمهورية

تأتى هذه المنظومة تمشّيا مع توجهات الدولة فى ميكنة الخدمات المقدمة للمواطنين، ولتطوير نظم الدفع التقليدية، كما تأتى فى إطار خطط البنك الإستراتيجية للتطوير والتحديث وتحقيق أقصى استفادة ممكنة لعملائه، من خلال إتمام المعاملات المصرفية بسرعة وكفاءة وبأقل مجهود.

صرّح السيد/ محمد كفافي- نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى على تلك الخطوة بقوله" لقد أصبح شحن الرصيد والسداد الإلكترونى للفواتير من الخدمات الإلكترونية المتطورة والهامة التى توفر على عملائنا الوقت والجهد المبذولين فى الشحن و سداد المدفوعات. وفى هذا الإطار، لا يدّخر بنك القاهرة أى جهد للتيسير على عملائه فى إتمام معاملاتهم المالية بسلاسة، كما يأتى انضمام بنك القاهرة لمنظومة شحن الرصيد والسداد الإلكترونى للفواتير بالتعاون مع شركة فورى كدليل على التزام البنك بخطة التطوير الشاملة التى يطبقها على كافة المستويات ومن بينها التحول لنظم السداد الإلكترونية، وتفادى الزحام الذى يحدث مع حلول مواعيد استحقاق الفواتير، وخاصة مع تزايد عملاء شركات المحمول كل شهر بمعدلات كبيرة، حيث وصل عددهم الآن لأكثر من ٥٠ مليون مشترك فى الشبكات الثلاث المشغّلة لخدمات المحمول فى السوق المصرى "

وعن طريق هذه الخدمة الجديدة التى يقدمها بنك القاهرة، يتمكن العميل من سداد فواتير التليفون المحمول لشركات المحمول الثلاث وشحن الرصيد لشركة فودافون واتصالات وقريباً موبينيل، حيث يتم ذلك من خلال ماكينات الصارف الآلى الخاصة ببنك القاهرة والمنتشرة فى كل المحافظات. فى نفس الوقت، تصل رسالة قصيرة على خط المحمول، تأكيدا لإتمام عملية السداد.

الشرقية تتجمل

المستشار يحيى عبد المجيد:
إنشاء ٨٥٠٠ وحدة سكنية و٤٥٠٠ يجرى تنفيذها.. والتوزيع بالقرعة العلنية

■■ إنجازات عديدة شهدتها محافظة الشرقية فى السنوات الماضية.. حيث تم بناء ٨٥٠٠ وحدة سكنية، و٣٢٠١ فصل دراسى جديد، وتم تنفيذ ١٦٣ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى باستثمارات بلغت ٥ مليارات و١٢٠ مليون جنيه، كما تم توفير ١٧٣ ألف فرصة عمل للشباب.. وتم حل مشكلة الخبز نهائيا.

وعندما تولى المستشار يحيى عبدالمجيد مهام منصبه كمحافظ للشرقية.. كانت أمامه تحديات كبيرة، ولكنه بعد سنوات نجح فى اجتيازها واستطاع تحقيق الكثير من الإنجازات الهائلة والتى ساهمت فى رفع مستوى معيشة المواطن الشرقاوى والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة له ومواجهة مشكلة البطالة.

«أخبار اليوم» حاورت محافظ الشرقية للتعرف على المشروعات التى حققت النقلة الحضارية والتنموية والاقتصادية للمحافظة وعلى كل ما يحدث على أرضها.■■

■ المستشار يحيى عبد المجيد

١٦٣ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى باستثمارات أكثر من ٥ مليارات جنيه

مواجهة حاسمة لأى فساد يظهر فى المحليات.. وحل مشكلتى الخبز والمواصلات


■ المحافظ يتفقد أفران الخبز بالشرقية


..ويستمع إلى شكاوى المواطنين

■ سألت المستشار يحيى عبدالمجيد.. بكل تأكيد واجهت مشاكل كثيرة فى العمل بعد اختيارك محافظا للشرقية.. فما المشكلة الأولى التى كانت تتطلب مواجهة سريعة وحاسمة؟

- قال المحافظ: فوجئت بتراكم القمامة فى مداخل مدن المحافظة بصورة أشبه بالتلال والجبال، وكانت هذه التلال تمثل مصدر تلوث بيئى وتشكل خطورة على صحة المواطنين، لانبعاث أدخنة كثيفة منها نتيجة الاشتعال الذاتى، ويكفى القول ان تراكمات القمامة بمدينة الزقازيق عاصمة المحافظة بلغت ٢٤٠ ألف متر مكعب، فتم الاستغاثة بوزارة الدفاع والتى ساندت المحافظة بأجهزتها ومعداتها فى نقل تلك التراكمات إلى المدافن الصحية التى تم إعدادها بالصحراء المتاخمة للمدن، وحتى لا تتكرر تلك التلال التى تراكمت على مدى ١٥ عاما.. وتم التعاقد مع شركات نظافة فى جميع مدن المحافظة لجمع القمامة من الشوارع والميادين والمنازل، ونقلها إلى المدافن الخاصة.. كما تم تكليف ١١٨ جمعية أهلية للمساهمة فى حل مشكلة القمامة بالقرى وجمعها ونقلها إلى المواقع الآمنة.

٨٥٠٠ وحدة سكنية

■ ظلت مشروعات الإسكان متعثرة منذ سنوات طويلة لعدم توافر الأراضى الفضاء اللازمة لأعمال التشييد والبناء، وخلال الخمس سنوات الماضية انتعشت هذه المشروعات فجاة.. فكيف حدث ذلك؟

- منذ توليت مهام منصبى كلفت لجانا من الأملاك بحصر جميع الأراضى الفضاء المملوكة للدولة بالقرى والمدن، وأصدرت قرارا بحظر بيع شبر واحد منها للمواطنين للاستفادة منها فى مشروعات الإسكان وغيرها، وترتب على ذلك توفير المساحات اللازمة لمشروعات الإسكان وتم إنشاء ٨٤٩٤ وحدة سكنية وجار إنشاء ٤٦٢٦ وحدة جديدة باستثمارات قدرها ٦٨١ مليون جنيه يتم توزيعها بالقرعة العلنية.

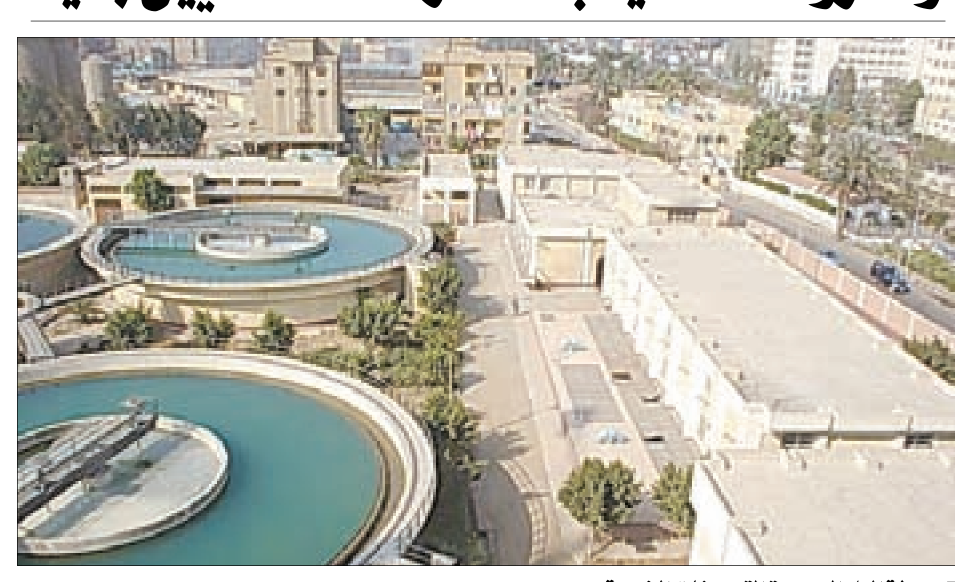
زيادة مياه الشرب

■ تعانى مدن وقرى محافظة الشرقية منذ سنوات طويلة من نقص مياه الشرب، وعدم تنفيذ مشروعات للصرف الصحى.. فماذا فعلت خلال السنوات الماضية لمواجهة هذه المشكلة؟

- لقد كثفت المحافظة جهودها لتوفير كوب ماء نقى للمواطن الشرقاوى، حيث تم تنفيذ ٤٢ مشروعا لمياه الشرب لجميع مدن المحافظة، باستثمارات قدرها ٢ مليار و٦٤٢ مليون جنيه ساهمت فى رفع نصيب الفرد من المياه فى المدن من ٨٠ لترا يوميا عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠ لتر يوميا فى العام الحالى.. كما ارتفع نصيب الفرد من المياه فى القرى من ٦٠ لترا إلى ١٥٠ لترا خلال تلك الفترة الزمنية.. وتم إنشاء معمل مركزى لتحليل مياه الشرب بمدينة الزقازيق بتكلفة استثمارية ١٥ مليون جنيه.

أما بالنسبة لمشروعات الصرف الصحى.. فيجرى حاليا تنفيذ ١٢١ مشروعا بتكلفة ٢ مليار و٤٧٨ مليون جنيه، وقد تم الانتهاء من تنفيذ وتشغيل ٢٠ محطة معالجة و٤٤ رافعا بطاقة استيعابية ١٩٠ ألف متر مكعب يوميا، وسيتم الانتهاء من ١٢ مشروعا للصرف الصحى فى قرى المحافظة فى نهاية العام الحالى.

مدارس وفصول جديدة ومشروعات صحية باستثمارات ٦٠٤ ملايين جنيه


■ محطة المياه الجديدة التى دخلت الخدمة

الصحة ١٠٠٪

■ أين تقع مشروعات الصحة على خريطة التنمية بمحافظة الشرقية؟

- شهد قطاع الصحة تطورا هائلا، حيث تم إحلال وتجديد مستشفيات عامة ومركزية وقروية، وإنشاء وحدات ومراكز طب الأسرة، ويؤكد ذلك الاعتمادات التى تم انفاقها على تلك المشروعات والتى بلغت ٦٠٤ ملايين و٣٣٠ ألف جنيه منها ٧٤ مليونا و٣٣٠ ألف جنيه فى عام ٢٠١٠/٢٠٠٩.

جودة التعليم

■ وماذا عن التعليم بالمحافظة؟

- حققت المحافظة انجازات رائعة فى هذا المجال، لمواجهة تزايد الإقبال على التعليم الأساسى وتحقيق الكثافة الطلابية بالفصول وتحقيق الجودة، ويكفى القول انه تم إنشاء ٢٥٢ مدرسة تضم ٣٢٠١ فصل بتكلفة قدرها ٥٤١ مليون جنيه بنسبة ٩٨٪ من المستهدف للمحافظة خلال برنامج الرئيس مبارك الانتخابى.

العمل لمواجهة البطالة

■ وكيف واجهت المحافظة مشكلة البطالة بين شبابها؟.. وما حجم فرص العمل التى وفرتها؟

- تم توفير ١٧٢ ألفا و٩٦٨ فرصة عمل للشباب منذ بداية البرنامج الانتخابى للرئيس حسنى مبارك، وذلك بمشروعات المحافظة المختلفة وشركات ومصانع المدن الصناعية، كما تم تدريب ٧٠٨٨ شابا وفتاة على التدريب التحويلى وبرامج الحاسب الآلى، وتوفير قروض للشباب من الصناديق المحلية وبنوك التنمية قدرها مليار و٤١٠ ملايين جنيه لتنفيذ المشروعات المتناهية الصغر منذ ٦ سنوات.

أجرت الحوار: سناء عنان

دعم رغيف الخبز

■ قضية توفير رغيف الخبز ظلت ولشهور طويلة الشغل الشاغل للأجهزة التنفيذية والمواطنين.. فكيف تم القضاء على ظاهرة الطوابير على المخابز؟

- الشرقية هى ثانى محافظات مصر من حيث التعداد السكانى والذى تجاوز ٦ ملايين نسمة، وكان لابد من إعداد خطة عاجلة لتوفير الخبز لمواطنى المحافظة، تضمنت إنشاء ٣٠٠ مخبز بلدى وطباقى جديد، ليصل عدد مخابز المحافظة إلى ٢٢٢٥ مخبزا تنتج ١٦ مليون رغيف يوميا.. وتنفيذ مشروع فصل الإنتاج عن التوزيع بنسبة ١٠٠٪، وتوصيل الخبز للمنازل عن طريق مجالس المدن وجمعيات تنمية المجتمع.

وفى إطار خطة الدولة لتطوير صناعات الخبز جار تنفيذ ٣ مشروعات لإنتاج الخبز آليا بطاقة مليون رغيف يوميا. الدولة تدعم الرغيف البلدى والطباقى بالمحافظة باعتمادات قدرها مليار و٨ ملايين جنيه فى السنة.

تطوير المناطق العشوائية

■ وماذا تم لتطوير العشوائيات بالمحافظة؟

- منذ أن توليت مهام منصبى كلفت لجانا متخصصة بحصر المناطق العشوائية والتى اتضح ان عددها ٨٣ منطقة، موزعة بجميع مدن المحافظة، وقد تم تخصيص ٥٧ مليونا و١٤٦ ألف جنيه لتطويرها وذلك فى إطار خطة متكاملة ينتهى تنفيذها عام ٢٠١٢.

شوادر اللحوم البلدية

■ الشرقية من المحافظات الشهيرة بالإنتاج الحيوانى، ورغم ذلك شهدت مدنها فى الشهور الأخيرة ارتفاعا فى أسعار اللحوم، فكيف يتم التغلب على تلك المشكلة؟

- تم دعوة كبار المربين للقاء ودى بديوان عام المحافظة لإبرام اتفاقيات معهم، لتسليم المحافظة الرؤوس اللازمة لها من الثروة الحيوانية ويتم ذبحها بإشراف بيطرى وبيعها فى الشوادر التى تقام فى جميع المدن، حتى يمكن السيطرة على تلك الأسعار الطائشة.

شركات للنقل الجماعى

■ تتسم محافظة الشرقية باتساعها حيث تبلغ مساحتها ٤٩١١ كيلومترا، أى ما يعادل مليونا و١٧٠ ألف فدان تقريبا.. فماذا تم للربط بين تلك المناطق وتيسير حركة المرور وانتقال المواطنين بين قراها ومدنها؟

- تم رصف وإعادة رصف ١٥١٤ كيلومترا بالطرق السريعة والمحلية والترابية، باستثمارات ٨١٠ ملايين و٤٧٨ ألف جنيه.. كما تم رصف وازدواج طرق عامة بطول ١٥٠,٥ كيلومتر وبتكلفة اجمالية قدرها ٨٥ مليونا و٤٦٣ ألف جنيه، شملت سبعة مداخل رئيسية تربط بين مدينة الزقازيق والمدن الأخرى، كما تم رصف طرق داخل المدن والمناطق العشوائية باستثمارات ٢٤ مليون جنيه.. كما تم إنشاء ١١٨ كوبرى للسيارات و٦٠ كوبرى للمشاة بتكلفة استثمارية قدرها ١٠٨ ملايين جنيه خلال الخمس سنوات الماضية وتم التعاقد مع شركات خاصة لتقديم خدمة النقل الجماعى بالمحافظة مع إعطاء الأولوية للأماكن غير المتوافر بها خطوط لهيئة السكة الحديد.

مواجهة ظاهرة الفساد

■ ظاهرة فساد المحليات تنتشر بصورة واضحة فى الإدارات الهندسية بالوحدات المحلية القروية بصفة خاصة وفى المدن بصفة عامة.. فكيف يتم مواجهتها؟

- تعاملت مع تلك الظاهرة بحسم وصرامة منذ أن توليت عملى، حيث يتم إجراء حركات تنقلات بصفة دورية بين مديرى ومهندسى الإدارات الهندسية، وتشكيل لجان متابعة للمرور على المنشآت وحصر المخالفات لإزالتها على الفور.. وتم التعاقد مع ٥٠٠ من الحاصلين على بكالوريوس هندسة معظمهم من الفتيات للعمل بالإدارات الهندسية بالوحدات القروية لتحقيق الانضباط بها ولتطبيق قانون البناء الموحد، وأقوم بالمرور بنفسى لكشف أى مخالفات وإحالة المسئولين عنها للنيابة العامة.

سيولة مرورية

■ وماذا عن التكدس المرورى بمدينة الزقازيق؟ وكيف يتم التغلب على تلك المشكلة؟

- ليس أمامنا بديل سوى إنشاء كبارى علوية ونقل المواقف خارجها لتحقيق السيولة المرورية حيث تزايد عدد سكانها والسيارات دون إمكانية زيادة مساحتها.

■ وبماذا تحلم لمحافظة الشرقية؟

- أتمنى لها مستقبلا أفضل وأن يتم الانتهاء من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، وأن تتوافر الخدمة الطبية لكل مواطن على أرض الشرقية، وأن يتم إنشاء المناطق التجارية لتوفير السلع للمواطنين بأسعار زهيدة، وأن يشعر المواطن الشرقاوى بالمجهودات التى تبذلها الدولة للتخفيف عن كاهله، وأن يتوقف عن الانتقادات الشرسة التى لا مبرر لها خاصة اننى التقى بالمواطنين يوم الثلاثاء من كل أسبوع للاستماع لمشاكلهم وحلها على الفور.

CMYK

نهاية الدراسة بالجامعات ٣ يونيو والامتحانات يوم ١٢

قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د. هانى هلال أن تنتهى الدراسة بجميع الكليات للفصل الدراسى الثانى يوم الخميس الموافق ٣ يونيو وأن تبدأ الامتحانات اعتباراً من السبت ١٢ يونيو. كما وافق المجلس على اعتبار مادة اللغة العربية التى تدرس بشهادة البكالوريا الدولية IB ضمن المواد المؤهلة لدخول الجامعات المصرية وذلك أسوة بما تم مع مادة اللغة العربية فى الشهادة الثانوية الإنجليزية مع الالتزام بقرار وزارة التربية والتعليم بامتحان اللغة العربية والدين. وفى بداية الجلسة قدم الدكتور هلال التهنئة للدكتورعبد الله الحسينى بمناسبة تعيينه رئيسا لجامعة الأزهر وأشار إلى أن المجلس الأعلى للجامعات سيعقد جلسته القادمة يوم الأربعاء القادم بجامعة الأزهر لتكريم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب بمناسبة تعيينه شيخاً للأزهر وبوصفه كان عضواً بالمجلس الأعلى للجامعات.. وأكد الوزير على ضرورة الاهتمام بتنظيم برامج التدريب العملى فى مختلف الكليات والجامعات بما يساعد على إكساب المهارات العملية للطلاب والتى تؤهلهم للحصول على فرص عمل تتوافق مع تخصصاتهم. كما ناقش المجلس اللائحة الخاصة بالمعاهد الفنية للتمريض وقرر تكليف لجنة قطاع التمريض بإعداد تصور كامل حول منظومة التعليم والتدريب فى مجال التمريض على أن يتم ذلك خلال أسبوعين. وتابع المجلس تنفيذ قراره بشأن شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلى ICDL كمتطلب للتخرج لطلاب الجامعات المصرية من حيث تقييم التدريب ومعدل التقدم للاختبار. وقد بلغ عدد المعامل المعتمدة بالجامعات حتى الآن ٥٨ معملاً وجار اعتماد ٥٦ معملاً جديداً من اليونسكو.. جدير بالذكر أنه لا يمكن تخرج الطالب من الكلية إلا بعد حصوله على شهادة ICDL. كما وافق المجلس على توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين جامعة كاليفورنيا دافيز بالولايات المتحدة الأمريكية وكل من جامعات القاهرة والإسكندرية والزقازيق وبنى سويف فى المجالات الأكاديمية والعلمية والبحثية والثقافية.. ووافق المجلس على التشكيل المقترح للجنة العلمية للتخدير لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين بالدورة العاشرة للجان العلمية

■ د. هانى هلال

محاضرات لأساتذة أمريكيين بأكاديمية «أخبار اليوم»

سيقوم وفد من جامعة كنتيكت الأمريكية بزيارة أكاديمية «أخبار اليوم» فى النصف الأول من شهر مايو القادم لإلقاء بعض المحاضرات لطلاب قسم علوم الحاسب تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين الطرفين التى سيحصل الطلبة بمقتضاها على درجة بكالوريوس مشتركة بين الجامعة الامريكية وأكاديمية أخبار اليوم.. صرح بذلك د.عبد الحى عبيد عميد الأكاديمية - وأضاف أن هذه الزيارة ستكون فرصة لعقد مزيد من الاتفاقيات الأخرى فى عدد من التخصصات الموجودة بالأكاديمية.

■ د. عبدالحى عبيد

عكاشة فى جامعة المستقبل:

الاضطرابات النفسية والإدمان خطر على صحة المواطنين

عن الطرق الحديثة فى علاج الإضطرابات النفسية - ومدى إنتشار ظاهرة الإدمان شهدت جامعة المستقبل ندوة نظمتها كلية الصيدلة بها وتحدث فيها كل من د. أحمد عكاشه أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس ورئيس جمعية الطب النفسى العالمية سابقا والدكتور ماجد أبو غربية رئيس مركز أبحاث الدواء وعميد أبحاث الصيدلة بجامعة تمبل الأمريكية والمستشار العلمى لجامعة المستقبل.. وقد ركز د.أحمد عكاشه فى هذه الندوة على عوامل تفاعل الثقافات وأهميتها فى تشخيص الأمراض النفسية فى مصر والوطن العربى والطرق الحديثة لعلاج الإضطرابات النفسية - كما تناول د. ماجد أبو غربية إستراتيجية إكتشاف الأدوية الجديدة لعلاج الأمراض النفسية. وردا على اسئلة الطلاب التى تناولت أسباب زيادة ظاهرة الإدمان فى مصر وزيادة حجم الإضطرابات النفسية لدى المواطن أكد د.عكاشة أن عدد المدمنين فى مصر يصل حاليا إلى مايزيد عن مليون ونصف المليون فرد ويزيدون بمعدل ٢٠ ألف مدمن كل عام - وقال أن من٢٠-٤٠٪ من المدمنين من أمراض نفسية - وأن الإدمان ينتشر أكثر بين الأميين والمطلقين والأرامل وأبناء الأغنياء. وأكد أن من أسباب الإدمان البطالة والفقر والذى يؤدى إلى الإحباط والإكتئاب والعنف والإغتصاب واللامبالاة ولم يستطع العالم حتى الآن وقف الإدمان الذى بدأ منذ العصر الحجرى ولايوجد له علاج قطعى حتى هذه اللحظة - وكشف أن ٤٠٪ من المرضى يصابون بأمراض عقلية وإكتئابية ونقص هرمون الذكورة وفقد التركيز والطموح.

وردا على سؤال حول تعاطى الحشيش وتأثيره قال أن تعاطيه يعطى شعورا وهميا بحسن الحال وخفة فى الرأس ونشوة مع كثرة الكلام والتباهى والمبالغة وزيادة القدرة الحركية مع إضطراب القدرة على تعرف الزمان والمكان وإنعدام الإحساس بمرور الزمن. وأشار د.عكاشة إلى أهمية أن يتجنب الآباء والأمهات أن يكونوا نموذجا لإستعمال المهدئات والمنومات أوالخمور أمام أبنائهم - وضرورة مراقبة الأبناء خاصة مع أقران السوء.

وأكد د.عكاشة أن الصحة النفسية لمعظم المواطنين فى مصر غير سوية بالمعنى العام والسبب هو كثرة الإحباطات التى تصيب المواطن المصرى وأدت إلى عدم قدرته على الصمود - كما أن الفقر والظلم وإنعدام العدالة والفساد والبطالة والإزدحام وتدنى التعليم والصحة - كل هذه الأشياء تجعل قدرة الفرد على التكيف أقل - وعلاج كل هذه القضايا سوف يساعد على صفاء نفسية المواطن.

■ د. أحمد عكاشة

احتفالية خاصة من أجل المرضى واليتامى بجنوب الوادى

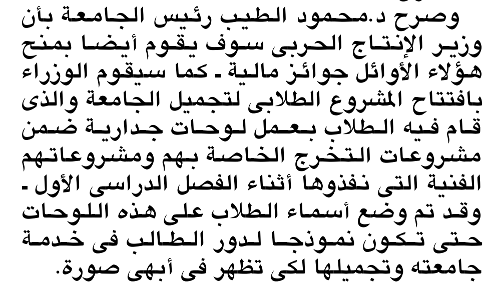
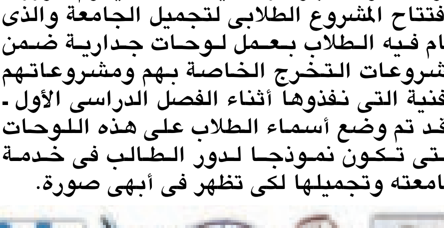
فى بادرة هى الأولى من نوعها بالجامعات المصرية قررت جامعة جنوب الوادى أن تنظم احتفالية سنوية تحت عنوان "كلنا معك" ستبدأ اليوم وتستمر لمدة ثلاثة أيام يقودها د.عباس منصور رئيس الجامعة وقطاع شئون خدمة المجتمع والبيئة برئاسة د.محمود خضارى معله. الاحتفالية سوف تشهد قيام عدة فرق من الطلاب والأساتذة بزيارة لمرضى الغسيل الكلوى بمستشفيات الوقف العام ونجع حمادى العام ومستشفى البراهمة وقوص العام ومستشفى الهلال الأحمر بقنا وتقديم الهدايا لهم - كما ستزور غدا قوافل أخرى من الأساتذة والطلاب أيضا معهد النور للمكفوفين بقنا ودار المسنين القبطية بنقادة ونادى المسنين التابع لجمعية الشبان المسلمين بنفس البلدة وكذلك مرضى الغسيل الكلوى بمستشفى نقادة العام. أما بعد غد فسوف تصل إلى الجامعة الجمعيات العاملة فى مجال كفالة اليتيم للمشاركة فى الاحتفالية التى ستقيمها الجامعة فى هذا الشأن وسيتم اختتامها بحفل فنى بالمسرح المكشوف بالجامعة وتكريم الأطفال المشاركين فى الحفل.

■ د. عباس منصور

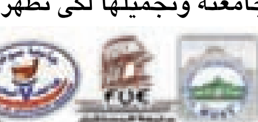
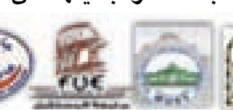
تعيين أوائل كليات حلوان بمصانع الإنتاج الحربى

بعد غد الاثنين، وفى حضور كل من د.هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى ود.سيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربى ود.أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم وقدرى حسين محافظ حلوان ود.محمود الطيب رئيس الجامعة سيتم الاحتفال بأوائل كليات جامعة حلوان بشكل جديد يتم لأول مرة بالجامعات سيقرر وزير الإنتاج الحربى خلال هذا الحفل تعيين ثلاثة من أوائل كل كلية من كليات جامعة حلوان بالشركات والمصانع التابعة لوزارة الإنتاج الحربى فى التخصصات التى تتفق والعمل بهذه المصانع مكافأة لهؤلاء الطلاب على تفوقهم وتشجيعا لغيرهم على التفوق.

وصرح د.محمود الطيب رئيس الجامعة بأن وزير الإنتاج الحربى سوف يقوم أيضا بمنح هؤلاء الأوائل جوائز مالية - كما سيقوم الوزراء بافتتاح المشروع الطلابى لتجميل الجامعة والذى قام فيه الطلاب بعمل لوحات جدارية ضمن مشروعات التخرج الخاصة بهم ومشروعاتهم الفنية التى نفذوها أثناء الفصل الدراسى الأول - وقد تم وضع أسماء الطلاب على هذه اللوحات حتى تكون نموذجا لدور الطالب فى خدمة جامعته وتجميلها لكى تظهر فى أبهى صورة.

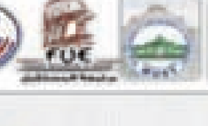
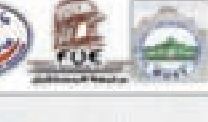
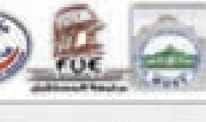



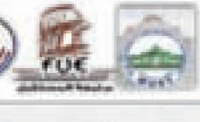
■ د. سيد مشعل

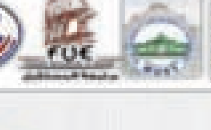
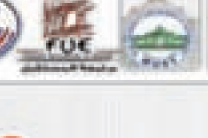
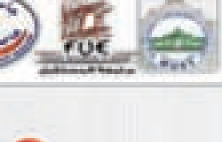
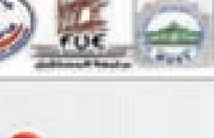











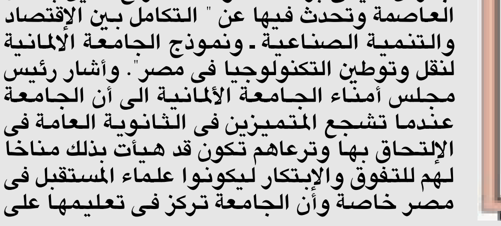
هنا الجامعة









كلمتين

ليس من الجودة أن تطلب هيئة الجودة والاعتماد من أساتذة الكليات المختلفة بالجامعات والذين تنتدبهم للقيام بالزيارات الميدانية للكليات التى تطلب معرفة معايير الجودة المطلوبة - أن يتركوا جامعاتهم وطلابهم دون أن تخبر الهيئة كلياتهم أو تستأذنها - ويكون الأستاذ المنتدب وقتها مقيدا فى مكانين فى وقت واحد - هل هذه هى الجودة.. ياهيئة الجودة ؟!

رفعت

refaatfayyad@yahoo.com

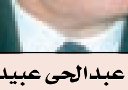
د. أشرف منصور:

٥٨٪ من طلاب الألمانية حصلوا على منح

أكد د.أشرف منصور رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية أن ٥٥٪ من أوائل طلاب الثانوية العامة قد إلتحقوا فى العام الماضى بالجامعة فى مختلف كلياتها مع ان الجامعة ليس بها كليات طب أو سياسة وإقتصاد أو إعلام وأضاف أن عدد الطلاب المتفوقين الذين حصلوا على منح للدراسة بالجامعة خلال العام الماضى فقط وصل إلى ٦١١ طالبا وطالبة من المتفوقين فى الثانوية العامة - وأن مجمل المنح التى قدمتها الجامعة للمتفوقين منذ إنشائها وصل إلى ٢٠٨٨ منحة بالإضافة إلى ١٩٢٩ منحة إجتماعية وبالتالى يصل عدد الطلاب الذين حصلوا من الجامعة على منح سواء منح للدراسة او منح إجتماعية أصبح يمثل ٥٨٪ من عدد الطلبة المقيدين بالجامعة حاليا.

■ د. أشرف منصور

أعلن ذلك فى الندوة التى دعته إليها جمعية ليونز جاردن سيتى برئاسة عواطف سراج الدين بنادى العاصمة وتحدث فيها عن " التكامل بين الإقتصاد والتنمية الصناعية - ونموذج الجامعة الألمانية لنقل وتوطين التكنولوجيا فى مصر". وأشار رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية الى أن الجامعة عندما تشجع المتميزين فى الثانوية العامة فى الإلتحاق بها وترعاهم تكون قد هيأت بذلك مناخا لهم للتفوق والإبتكار ليكونوا علماء المستقبل فى مصر خاصة وأن الجامعة تركز فى تعليمها على الربط بين الدراسة والصناعة والعمل على توطين التكنولوجيا المتقدمة فى مصر من خلال أحدث المعدات الصناعية الألمانية المنتجه للآلات فى المصانع ولايوجد لها نظير فى أى جامعة.



قبل أن تغرق

كليات القانون تطلب الإنقاذ !!

٤١٠ أساتذة يدرسون حاليا لربع مليون طالب والأوائل يهربون للنيابات

■■ كان الهدف الأساسى من المؤتمر الذى نظمته لجنة قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات على مدى يومين البحث عن كيفية تطوير الدراسات القانونية بالجامعات.. ونظرا لأهمية القضية حضره رئيس مجلس الشعب ووزير التعليم العالى ومعظم رؤساء الجامعات وعمداء الحقوق وأساتذة القانون.. وكانت الحقائق التى تم الكشف عنها فى هذا المؤتمر مفاجأة كبرى للجميع وبمثابة جرس إنذار عال للإسراع فى إنقاذ كليات الحقوق من الغرق.

وكانت أخبار اليوم هناك لتنقل ماحدث وماسوف يحدث من تطورات فى هذه القضية خلال الشهور القامة بناء على الحقائق التى تم الكشف عنها والتى ستغير شكل كليات الحقوق فى مصر تماما بدءا من العام الجامعى القادم ■■

■ د. سرور ود. هلال ود. جمال الدين ود. زهرة فى الجلسة الافتتاحية

عمداء الحقوق:

التعليم المفتوح عندنا أصبح كارثة

وزير التعليم العالى: ٥٠٠ طالب فقط بكل كلية حقوق بدءا من العام القادم

لقد شعر الجميع بالخطر عندما اعترف د.هانى هلال وزير التعليم العالى فى البداية أن خريج كليات الحقوق فى جامعاتنا لم يعد صالحا للمنافسة العالمية ولذلك لن نفتح كليات حقوق مرة اخرى على الأقل حتى ٢٠٢٢ وسنقلل أعداد المقبولين بها بحيث لايزيد عدد الطلاب المقبولين فى كل كلية كل عام على ٥٠٠ طالب فقط لأننا لم نعد فى حاجة إلى قبول كل هذه الأعداد التى يتم قبولها سواء فى كليات الحقوق او التجارة أو الآداب او الخدمة الاجتماعية والتى نخفض بها أعداد المقبولين أيضا بنفس الطريقة لأن الأعداد التى نقبلها يجب أن تخدم الاقتصاد لأننا إذا قبلنا طلابا بالجامعات تفوق احتياجاته فسوف نساهم فى زيادة نسبة البطالة.

وقال د.هانى هلال إننا سنستغل موضوع السنة الفراغ هذا العام حتى نستعد لذلك حيث لن يزيد عدد الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام فى هذه السنة الفراغ عن ٥٠ ألف طالب وطالبة مقارنة بما يزيد عن ٤٠٠ ألف طالب وطالبة كل عام قبل ذلك.

وكشف وزير التعليم العالى أن هناك صعوبة نواجهها عند تطوير منظومة التعليم العالى والجامعى وهى ظاهرة رفض التغيير لدى الكثيرين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وقد يكون ذلك بسبب تداخل المصالح الشخصية مع مقترحات التطوير لكننا سنعمل على التغلب على ذلك.

لاجامعة بدون حقوق

ومع أن د.أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد تحفظ على ماقرره وزير التعليم العالى من أنه لن يتم إنشاء كليات حقوق جديدة حتى عام ٢٠٢٢ على الأقل.. لكنه أكد على ضرورة دراسة القانون بالجامعات المصرية دون الحاجة إلى إنشاء كليات جديدة للحقوق مشيراً إلى أن الجامعة التى تنشأ بدون دراسة القانون هى جامعة قاصرة. وطالب بالاهتمام بزيادة قدرات الطلاب بكليات الحقوق - وتدريبهم على التعامل مع التقنيات الحديثة واللغات والاهتمام بالبحث العلمى.. وتحسين أوضاع المعيدين مادياً.

واقع خطير

أما د.جلال عبد الحميد - مستشار وزير التعليم العالى للتخطيط الإستراتيجى فقد كشف عن بيانات خطيرة عن واقع كليات الحقوق تؤكد ان الوضع قد اصبح فى غاية السوء وان عملية الإنقاذ لابد أن تبدأ فورا قبل أن تغرق هذه الكليات.. وأشار أن إجمالى طلاب الانتظام بكليات الحقوق والشريعة والقانون فى الجامعات الحكومية وجامعة الأزهر كان قد وصل عام ٢٠٠٢ حوالى ١٦٩ ألف طالب وطالبة وفى عام ٢٠٠٩ وصل إلى ٢٤٤ألف طالب وطالبة وكان الإنتساب بكليات الحقوق عام ٢٠٠٢ بالجامعات الحكومية ١١٠ آلاف طالب وطالبة والمنتظمين ١٣٢ ألفا - وكانت حقوق جامعة القاهرة هى الأعلى حيث وصل عدد الطلاب المنتظمين بها ٢٠ ألفا والانتساب ٢٧ ألفا أى أن عدد طلاب الانتساب قد زاد عن عدد طلاب الانتظام - أما فى حقوق عين شمس فقد وصل عدد الطلاب المنتظمين ١٨ ألفا و٨٠٠ والانتساب ١١ ألفا و٣٠٠.

يهربون من الدكتوراة

وكشف د.جلال لواقع أسوأ بالنسبة لطلاب الدراسات العليا بكليات الحقوق حيث وصل عدد المقيدين بالدراسات العليا عام ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ حوالى ١٢ ألفا و٢٠٠ طالب وطالبة وفى عام ٢٠٠٩ وصل العدد إلى ١٧ ألفا و٨٠٠ - نعم هناك زيادة لكنها لاتتناسب مع الزيادة الإجمالية لطلاب مرحلة الليسانس - كما ان أغلبها كان من المسجلين فى الدبلوم ثم يليها الماجستير ثم الدكتوراة.. وأشار أن عدد المسجلين بمرحلة الماجستير فى الحقوق أصبح أقل من المسجلين للدكتوراة حيث وصل عدد المسجلين للدبلومة ١٥ ألفا و٣٠٠ أما المسجلين فى الماجستير فقد بلغ ٢٠٠٠ طالب والدكتوراة ٢٢٤٥ طالبا.

د. سرور:

ضرورة تطوير المناهج.. والاهتمام بالتدريب العملى للطلاب



■ جانب من الحضور جاءوا لمعرفة مصير كليات الحقوق

تحقيق :
رفعت فياض

فقط ٤١٠ أعضاء

وعاد د.جلال عبد الحميد ليكشف عن الواقع السيئ لعدد اعضاء هيئة التدريس بكليات الحقوق مقارنة بعدد الطلاب - فقد كشفت الدراسة التى تم إجراؤها فى هذا الشان أن هذه الأعداد أصبحت تقل ولاتزيد خصوصا فى السنة الأخيرة حيث كان عددهم حوالى ٤٥٠ عضو أما الآن فقد أصبحوا ٤١٠ أعضاء فى كل الجامعات الحكومية.. فى حين أن الهيئة المعاونة كانت تزيد ولكن بنسبة ليست بالكبيرة.. وفى إطار الجودة لابد أن يكون هناك واحد ونصف ٢ من الهيئات المعاونة مقابل كل عضو هيئة تدريس أى لابد أن يكون هناك مايقرب من ٩٠٠ عضو من الهيئات المعاونة لكن كل الموجود من المدرسين المساعدين لم يزد علي ٢٢٩ وسيهرب بعضهم أيضا إلى النيابة العامة - وهذا الواقع موجود للأسف أيضا فى كليات أخرى مثل الهندسة والطب لكنها مشكلة أكبر فى الكليات ذات الأعداد الكبيرة مثل التجارة والحقوق والآداب والخدمة الاجتماعية.

وأشار د.جلال عبد الحميد إلى أن النسبة الحاكمة فى منظور الجودة هى ان يكون هناك عضو هيئة تدريس لكل ٥٠ طالباً.. لكن الواقع فى كليات الحقوق كارثة.. ففى كلية حقوق القاهرة النسبة الحالية ١-٩٦٥ أى عضو هيئة تدريس لكل ٩٦٥ طالب وطالبة وفى حقوق الإسكندرية ١- ١٢٠٠ - وبقية الكليات الأخرى ليست أفضل حالا.

لاجودة فى هذا الوضع

وأكد د.جلال عبد الحميد فى تقريره قائلا أنه بدون أعضاء هيئة تدريس فلاجودة سواء بكليات الحقوق أو بقية الكليات - وبدون حل مشكلة الإنتساب والانتظام لاجودة - وبدون دراسات عليا لها وزن تشد العملية التعليمية وهى غير موجودة لاجودة.

اما النسبة التى كانت صدمتها أشد لكل الحضور فكانت عندما أعلن د.جلال أن عدد الملتحقين بالكليات النظرية بالجامعات مثل كليات الحقوق والتجارة والآداب والخدمة الاجتماعية قد وصلت إلى ٧٢٪ وأصبح ٢٨ ٪ فقط من طلاب الجامعات بالكليات العملية وهى نسبة مخلة.

نعم كارثة

وهنا تدخل د.محمد نور فرحات الأستاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق وأكد أن ماذكره د.جلال عبد الحميد يعتبر كارثة. والأرقام التى أعلنها مزعجة للغاية حيث هناك ٢٥٠ ألف طالب وطالبة بكليات الحقوق وحدها فى الجامعات يعلمهم حوالى ٤١٠ أعضاء هيئة تدريس بمعدل ٩٠٠ طالب فى المتوسط لكل عضو هيئة تدريس.. هذه كارثة بكل المقاييس - وبعد ذلك تشكو جامعاتنا بأنها لم تدخل التصنيف العالمى. ويرى ان السبب فى هذا الوضع هو أن الدولة وجدت أن تكلفة التعليم النظرى فى نظرها تكلفة زهيدة وبدلا من أن تترك طلاب الثانوية العامة فى الشارع وهى غير قادرة على استيعابهم فى كليات عملية فتقوم بحشرهم فى كليات نظرية فليس هكذا يصنع التعليم الجيد.

الكل جاهل

وأشار د.فرحات إلى ضرورة النظر فى وضع أقسام اللغات بالكليات النظرية خاصة الحقوق باستثناء البرامج التى تم إنشاؤها مع جامعات أجنبية - أما بقية أقسام اللغات الأخرى فقد أصبح يلتحق بها طلاب لايعرفون شيئا عن اللغات.. ويدرس لهم أعضاء هيئة التدريس هم أبعد مايكون عن اللغات.. فيدرس من لايعلم لمن لايعلم.. وتكون العبرة فقط هو أن يدفع الطالب رسوم الالتحاق بأقسام اللغات والتى تزيد على ٣ آلاف جنيه فى السنة.

أما د.عاطف النقلى - عميد حقوق الزقازيق فأكد أن د.هانى هلال وزير التعليم العالى لن يستطيع أن ينفذ ماقاله بتخفيض اعداد المقبولين بكليات الحقوق فى السنوات القادمة لأن هذه سياسة دولة والتى تتلخص فى قبول أكبر عدد ممكن فى الكليات الحالية دون النظر لمدى قدرة هذه الكليات على استيعابها لعدم قدرتها على إنشاء كليات جديدة تستوعب هذه الأعداد بشكل سليم.

كارثة التعليم المفتوح

وطالب الكثيرون من الحضور بضرورة إعادة النظر فى التعليم المفتوح بكليات الحقوق لأن طالب التعليم المفتوح لايحتاج ان نعطيه رخصة للعمل لأن الخريجين من النظاميين بهم فائض كبير لذا لابد أن يكون التعليم المفتوح للثقافة المهنية فقط - وأكد د.أحمد بلال عميد حقوق القاهرة أن التعليم المفتوح قد أصبح بالفعل وضعا كارثيا عندنا وللأسف لايستمع المجلس الأعلى للجامعات لرأينا فى هذه القضية - وقال أن التعليم المفتوح يجب ان يكون تعليما مهنيا فقط ولانساوى بينه وبين التعليم النظامى لأننا كيف نساوى بين طالب يحضر يوماً واحدا فى الأسبوع وبقية الأيام فى منزله أو على المقاهى. وطالب آخر منتظم طوال الأسبوع.

واتفق د.ثروت بدوى الأستاذ بحقوق القاهرة مع ماقاله د.بلال وقال: نعم التعليم المفتوح أصبح كارثة.. وأنا أحاضر فيه.. وقد حدث معى موقفا غريبا يكشف ما ماوصل إليه هذا النوع من التعليم - فقد وجدت أن معظم الطلاب الذين أقوم بالتدريس لهم فى التعليم المفتوح غير مستحقين للنجاح إطلاقا لذا كانت النتيجة الطبيعية هى رسوبهم.. لكن بقدرة قادر وجدت القائمين على التعليم المفتوح قد حولوهم إلى طلاب ناجحين ولاأعرف كيف نجحوا مع أن معظمهم يكتب كلمة لكن بلام ألف «لاكن».

توصيات مهمة

وبعد جهد جهيد خاصة من جانب د.أحمد جمال الدين رئيس لجنة قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات اتفق الحضور على روشتة علاج لابد من تنفيذها حتى يتم إنقاذ كليات الحقوق من الانهيار من خلال دراسة إمكانية جعل النظام الدراسى متدرجا بكليات الحقوق حيث يمكن ان يتم منح شهادات بها بعد عامين.. أو ثلاثة.. أو أربعة بحسب الغرض الذى يؤهل إليه الطالب عند التخرج.. والاهتمام بالتدريب العملى فى كليات الحقوق وخارجها.. والحد تدريجيا من عدد الطلاب المقبولين بكليات الحقوق سنويا. وإعادة النظر فى دخول المعيدين والمدرسين المساعدين بكليات الحقوق حتى لايهربوا للهيئات القضائية.. وتوفير البعثات والمنح الدراسية الكافية للمعيدين والمدرسين المساعدين لتعويض النقص فى أعداد أعضاء هيئة التدريس.. وتطوير طرق التدريس وطرق التقويم.. والتحفظ على التوسع فى التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد بالنسبة للدراسة القانونية فيما عدا مايدخل فى نطاق نشر الثقافة القانونية العامة - وقد تقرر رفع كل هذه الاقتراحات للمجلس الاعلى للجامعات فى جلسته القادمة لمناقشتها والبدء فى إقرارها.

كلينتون تحث إسرائيل على اتخاذ خطوات ملموسة من أجل السلام

دعوة أمريكية لاحترام التطلعات المشروعة للفلسطينيين ووقف الاستيطان

واشنطن - نابلس - رويترز وأ.ف.ب:

حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون إسرائيل على اتخاذ المزيد من الخطوات للسعى إلى السلام مع الفلسطينيين وتعزيز مؤسساتهم وإلا فإنها ستخاطر بتقوية شوكة جماعات متشددة مثل حركة حماس الإسلامية.

وأضافت كلينتون فى كلمة ألقتها فى مركز دانيال ابراهام للسلام فى الشرق الأوسط أول أمس «بالنسبة لإسرائيل فإن قبول خطوات ملموسة نحو السلام سواء على صعيد عملية السلام أو بناء المؤسسات الفلسطينية.. فإن هذا هو أفضل سلاح ضد حماس والمتطرفين الآخرين.

وقالت كلينتون انه إذا لم تعمل إسرائيل على تقوية فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية التى وصفتها بأنها «شريك جدير بالثقة من أجل السلام» فإنها ستقوى شوكة حماس.

وقالت «يمكن لإسرائيل بل وينبغى لها ان تتخذ المزيد من الخطوات لدعم جهود السلطة الفلسطينية وبناء مؤسسات ذات مصداقية وتحقيق نتائج.

وأضافت: «إذا لم يتمكن الرئيس عباس من تحقيق هذه التطلعات فلاشك ان التأييد له سيتلاشى وسيتحول الفلسطينيون إلى بدائل.. بما فى ذلك حماس. وذلك الطريق يؤدى فقط إلى المزيد من الصراع. وقالت كلينتون: «نحن نشجع إسرائيل على مواصلة بناء قوة دفع باتجاه حل شامل بإظهار الاحترام للتطلعات المشروعة للفلسطينيين ووقف النشاط الاستيطانى ومراعاة الحاجات الإنسانية فى غزة والامتناع عن التصريحات والأفعال المنفردة التى قد تقوض الثقة أو تخاطر باستباق نتيجة المحادثات. من ناحية أخرى ذكرت مصادر أمن فلسطينية وعسكرية إسرائيلية ان مستوطنين إسرائيليين أحرقوا فجر أمس الجمعة سيارتين فى قرية بشمال غربى الضفة الغربية. وكتب المستوطنون باللغة العبرية على جدار «ثمن يجب دفعه». ويمارس مستوطنون متطرفون سياسة انتقامية تعرف باسم «ثمن يجب دفعه» تقضى بضرب أهداف فلسطينية عندما تتخذ السلطات الإسرائيلية إجراءات يعتبرونها مضادة للاستيطان.

وكان مستوطنون إسرائيليون انتهكوا يوم الأربعاء الماضى حرمة مسجد قرب نابلس بشمال الضفة الغربية وكتبوا شعارات على جداره قبل احراق آليتين.

من ناحية أخرى قتل ناشط فلسطينى برصاص الجيش الإسرائيلى خلال اشتباكات وقعت صباح أمس فى شرق مدينة غزة.

■ هيلارى كلينتون



■ قائد الحرس الخاص وشقيق الرئيس المخلوع أثناء اجتماع حاشد فى جنوب البلاد قبل هرب باكييف

رئيس قرغيزستان المخلوع يرسل استقالته بالفاكس قبل هروبه لكازاخستان

زعيمة الحكومة المؤقتة تتعهد بمحاكمة باكييف عن الأحداث الدامية

بشكك - برازيليا - وكالات الأنباء:

أعلن مسئولون أمس أن رئيس قرغيزستان المخلوع كدمان بك باكييف وقع خطاب استقالته الرسمية وبعث بها عن طريق الفاكس الى حكام البلاد الجدد مما أبعد خطر الحرب الأهلية عن الدولة ذات الموقع الاستراتيجى فى آسيا الوسطى.

وفر باكييف إلى دولة كازاخستان المجاورة منهياً قلاقل استمرت أكثر من أسبوع عطلت الرحلات الجوية العسكرية من قاعدة ماناس الجوية فى قرغيزستان لدعم الحرب فى افغانستان.

وابرزت هذه الازمة التنافس الروسى والامريكى على النفوذ فى آسيا الوسطى وهى منطقة جبلية شاسعة تقع بين الصين وافغانستان وبحر قزوين.

وصرح مسئولون فى حكومة قرغيزستان المؤقتة التى تقودها روزا اوتونبابيفا بأن باكييف ارسل خطاب الاستقالة بالفاكس خلال الليل. وقال باكييف فى رسالته «اقدم استقالتى فى هذه الايام المأساوية لتفهمى الكامل لمسئوليتى عن مستقبل الشعب القرغيزى.

وقتل فى الانتفاضة الدامية التى وقعت الاسبوع قبل الماضى ما لا يقل عن ٨٤ شخصا. ومن جانبها تعهدت اوتونبابيفا أمس بإجراء تحقيق مستقل فى اطلاق النار الذى حدث خلال الانتفاضة فى السابع من ابريل ومحاكمة الرئيس المخلوع باكييف عن الاحداث الدامية التى وقعت فى ذلك اليوم.

وقالت فى خطاب نقله التليفزيون على الهواء «لا يستطيع ان يهرب من المحاكمة ولن يستطيع ان يختبئ منها فى أى دولة فى العالم.. القصاص لابد منه والعدالة ستسود».

ومن ناحية اخرى دعا الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف أمس القادة الجدد فى قرغيزستان إلى تجنب «اخطاء» المسئولين السابقين.

وقال ميدفيديف للصحفيين خلال زيارة إلى البرازيل «أود كثيرا ان تقوم السلطات الجديدة بتجنب هذه الاخطاء»، فى اشارة إلى المحسوبية وتفتيت المؤسسات فى قرغيزستان.

واكد ميدفيديف مجددا ان روسيا ستقدم مساعدة انسانية الى قرغيزستان محذرا فى الوقت نفسه من ان هذه المساعدة ستخصص لمشاريع كبرى شرط ان يكون القادة الجدد قادرين على تنفيذها.

واعلنت روسيا فى الاسبوع الماضى انها ستمنح قرغيزستان التى تواجه خطر الافلاس منحة قيمتها عشرين مليون دولار وقرضا بشروط تفضيلية قيمتها ٣٠ مليون دولار.

وقال ميدفيديف ان الاستقرار السياسى فى قيرغيزستان مازال فى خطر. واضاف ان روسيا والولايات المتحدة وقازاخستان تبذل قصارى جهودها «لتعطيل التطورات السلبية فى قرغيزستان».

من ناحية اخرى اعلنت الحكومة المؤقتة أمس انها ستمدد لمدة عام الاتفاق حول القاعدة الجوية الامريكية فى مان سى والتى تعتبر حيوية للعمليات العسكرية الامريكية فى افغانستان.

وراء الحدود
التجربة الدنماركية



بقلم: حسين عبد الواحد

habdelwahed@hotmail.com

أخيراً توصلت جهود الدول المتقدمة الى حل عملى وعبقرى لمشكلة تراكم القمامة والنفايات التى تعانى منها العديد من بلدان العالم خاصة النامية او الفقيرة. أهم ما فى هذا الحل انه يحول القمامة، بكل ما تشكله من اخطار وأمراض وقذارة، الى مصدر متجدد للطاقة الحرارية والكهربائية يوفر الملايين ويتيح التخلص من القمامة المنزلية والنفايات الصناعية بشكل حضارى دون اى اضرار جانبية. التجربة بدأت فى منطقة هورشولم الراقية شمالى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن حيث تم تشييد محطة يتم فيها حرق الاف الأطنان من القمامة المنزلية والفضلات الصناعية على مدار ٢٤ ساعة يومياً ولمدة ٧ ايام فى الإسبوع. الجديد ان هذه العملية تتم باستخدام تكنولوجيا مبتكرة تمنع اى تلوث للهواء او البيئة نتيجة احراق هذه الكميات الهائلة من القمامة. والأكثر من ذلك ان الحرارة الناتجة عن هذه العملية تستخدم فى تدفئة المنازل بالإضافة الى هدفها الأساسى وهو توليد الكهرباء. ويكمن سر منع التلوث فى مرشحات او فلاتر متطورة تجعل الدخان الناتج عن حرق القمامة اقل من دخان حفلات الشواء التى يقيمها أثرياء منطقة هورشولم. وقد تم انشاء ٢٩ محطة من هذا النوع فى مختلف انحاء الدنمارك تخدم ٩٨ مدينة وبلدة مما ادى الى خفض كبير فى نفقات الطاقة وتقليل الإعتماد على البترول والغاز الطبيعى لتوليد الكهرباء. ويجرى الآن انشاء ١٠ محطات اخرى. ويؤكد سكان ضاحية هورشولم الدنماركية انهم يحصلون الآن على ٨٠٪ من الحرارة اللازمة لتدفئة منازلهم و٢٠ ٪ من الكهرباء التى يحتاجونها من هذه المحطة. وقد انتقلت تكنولوجيا تحويل القمامة الى طاقة بسرعة لبقية انحاء القارة الأوروبية حيث وصل عددها الى ٤٠٠ محطة فى دول مثل المانيا وهولندا بعد ان اكد الخبراء ان التخلص من القمامة والنفايات بهذه الطريقة افضل بكثير من إعادة التدوير او استخدام مواد القمامة فى انتاج اشياء جديدة او نقلها لمناطق غير مأهولة او دفنها تحت الأرض حيث تتحول الى بؤر للجراثيم والتلوث. والمشكلة الوحيدة التى تواجه هذه المحطات تكمن فى شكوى سكان المناطق القريبة منها من ازدحام حركة المرور بسبب السيارات التى تنقل القمامة للمحطة على مدار اليوم. ومن اهم ملامح هذه التكنولوجيا الجديدة انها تعتمد على مواد القمامة والفضلات التى لايمكن تدويرها واعادة استخدامها وهى المصدر الرئيسى للتلوث والتى يتم احراقها. وبالإضافة الى ذلك فإن محطات حرق القمامة تحقق عائدات اضافية من خلال بيع بعض الغازات والسوائل والمواد الكيميائية الناتجة عن عملية الإحراق. ولا تتجاوز إنبعاثات المواد الضارة من هذه المحطات نسبة ٢٠٪ من مستويات التلوث التى تسمح بها الوكالات الأوروبية لحماية البيئة. المهم فى الموضوع ان المسئول عن ادارة هذه المحطات فى الدنمارك هو الإدارات المحلية التى تتحمل ايضا مسئولية جمع القمامة وادارة مصانع اعادة تدوير المخلفات المنزلية والصناعية حيث تقضى القوانين بعدم احراق المخلفات التى يمكن تدويرها واعادة استخدامها. والسؤال المهم هو .. الى متى سنظل نبحث عن حل لمشكلات مثل القمامة واحراق قش الأرز وتلوث البيئة بينما الحلول موجودة بالفعل؟ وهل يمكن ان تستفيد مصر من هذه التجربة الدنماركية؟!

الامم المتحدة تتهم باكستان بالتقاعس عن حماية بوتو والتحقيق فى مقتلها

الامم المتحدة، كويتا (باكستان) - وكالات الانباء:

قال فريق تحقيق تابع للامم المتحدة ان باكستان تقاعست عن توفير حماية كافية لرئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو أو اجراء تحقيق واف فى اغتيالها فى ديسمبر ٢٠٠٧ وعرقلت أيضا تحقيقا للامم المتحدة.

وقال تقرير المحققين المؤلف من ٦٥ صفحة ان لجنة التحقيق تعتقد ان عدم قيام السلطات الباكستانية بالتحقيق بشكل فعال فى وفاة بوتو كان "متعمدا".

واضاف ان تحقيق الامم المتحدة تعرض "لعرقلة شديدة" من اجهزة المخابرات الباكستانية ومسئولين بالحكومة.

وقتلت بوتو فى هجوم انتحارى عقب مشاركتها فى اجتماع انتخابى حاشد فى مدينة روالبندى فى ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٧ بعد اسابيع من عودتها من ثمانية اعوام فى منفى اختيارى.

وقال التقرير "فى حين انها توفيت عندما فجر مهاجم انتحارى عمره ١٥ عاما ونصف عام نفسه قرب سيارتها فلا أحد يعتقد ان هذا الصبى تصرف بمفرده."

واضاف قائلا "اللجنة تعرضت للارباك بسبب محاولات سلطات حكومية باكستانية على مستوى عال عرقلة الوصول الى مصادر فى الجيش والمخابرات."

وقال التقرير ان الجنرال برويز مشرف الذى كان رئيسا لباكستان عندما وقع الاغتيال كان على علم مستمر بالتهديدات الكثيرة ضد بوتو.

لكنه اضاف ان حكومة مشرف "لم تفعل شيئا يذكر سوى تمرير تلك التهديدات إليها والى السلطات فى الاقاليم ولم تتخذ اجراءات فعالة لتحييدها او ضمان تقديم اجراءات امنية تتناسب مع حجم التهديدات.

بينظير بوتو

على صعيد آخر، قتل ثمانية اشخاص على الاقل، بينهم مصور تليفزيونى وثلاثة شرطيين، فى هجوم بقنابل استهدف مستشفى فى مدينة كويتا (جنوب غرب باكستان) كما اعلنت الشرطة التى نسبت الاعتداء الى اعمال عنف بين السنة والشيعة.

وقال شمس الله الضابط فى شرطة كويتا ان انتحاريا راجلا فجر على ما يبدو القنبلة بعيد نقل جثة مصرفى شيعى اغتيل قبلها بوقت قصير الى المستشفى.

أوروبا تحت الحصار

الغاء ٢١ ألف رحلة طيران ضمن المجال الأوروبى بسبب بركان أيسلندا



■ المسافرون الذين الغيت رحلاتهم فى مطار فرانكفورت بآلمانيا

برلين، لندن، وارسو، كوبنهاجن، وكالات الانباء:

شهدت حركة الملاحة الجوية شللا فى شمال وغرب اوروبا بسبب سحابة من الرماد انبعثت من بركان فى ايسلندا وتسببت باغلاق المجالات الجوية فى ايرلندا وبريطانيا والدنمارك والسويد وهولندا وبلجيكا الى جانب اضطرابات ملاحية كبرى فى فرنسا والمانيا وبولندا.

واعلنت هيئة "يوروكونترول" الاوروبية لسلامة الملاحة الجوية ان هذه الاضطرابات "قد تستمر يومين وهى رهن بوجهة سحابة" الرماد البركانى الوافدة من ايسلندا. وقدرت الهيئة عدد الرحلات التى ألغيت ضمن المجال الجوى الأوروبى بما بين ٥ إلى ٦ آلاف رحلةو ما مجموعه ٢١ ألف رحلة ضمن المجال الأوروبى وخارجه، منبهة إلى أن نصف الرحلات بين أمريكا الشمالية وأوروبا ألغيت امس الجمعة. وفى ايسلندا حذر خبراء من ان ثوران البركان، قد يستمر لاسابيع. وتوقعت سلطات المطارات فى ألمانيا أن يسبب الرماد الناجم عن البركان تحت نهر ايجافجالاجوكول الجليدى فى عرقلة الحركة الجوية لعدة أيام. وفى بولندا، صرح مسئول فى الرئاسة البولندية بأن رماد بركان أيسلندا قد يؤدى الى تأخير جنازة الرئيس الراحل ليخ

بولندا تبحث تأجيل جنازة رئيسها الراحل وأوباما مصمم على الحضور

كاتشينسكى المقررة غدا الاحد. من جهته، أعلن البيت الأبيض أن مشاركة الرئيس باراك أوباما فى جنازة الرئيس البولندى لم تتم إعادة النظر فيها بسبب ثورة البركان فى أيسلندا. وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية بيل بورتون "إننا نراقب الوضع"، مضيفا "حتى الآن، لم يتغير برنامجنا.. وفى بريطانيا، قال مسئولون ان معظم المجال الجوى لبريطانيا سيبقى مغلقا أمام جميع الرحلات الجوية عدا رحلات الطوارىء على الاقل حتى صباح اليوم بسبب الاخطار التى تشكلها سحب الرماد البركانى المنبعث من ايسلندا. واغلقت بريطانيا مجالها الجوى اول امس الخميس بعد ان قذف بركان فى جنوب ايسلندا بسحابة ضخمة من الرماد لمسافة تتراوح من ٦ كيلومترات إلى ١١ كيلومترا فى الغلاف الجوى واتجهت جنوبا. وقال خبراء فى الطيران ان الرماد يمكن ان يتسبب فى تعطل المحركات النفاثة.

متمردو اليمن يفتحون النار على طائرة عسكرية

صنعاء - رويترز:

قال مسئولون أمس ان متمردى اليمن الحوثيين الشيعة فتحوا النار على طائرة عسكرية تحلق فوق مدينة صعدة فى واحدة من اخطر حوادث خرق الهدنة لانهاء الحرب فى شمال البلاد. وقال مسئول ان الطائرة التى كانت تقل على الارجح مسئولين من الجيش والحكومة لم تصب فى اطلاق النار الذى وقع اول امس. وقال عضو فى لجنة مراقبة الهدنة «تعرضت طائرة عسكرية من طراز انتونوف لنيران عناصر من الحوثيين بينما كانت تحلق فوق مدينة صعدة».

واضاف «تقوم الطائرة برحلات روتينية لنقل قادة عسكريين وإداريين إلى المحافظة «صعدة» للقيام بعملهم».

أوغلو: تركيا لن تناقش فرض عقوبات على ايران قبل أن تطلع على تفاصيلها

أنقرة - أ.ف.ب:

قال وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو فى تصريحات نقلتها وكالة أنباء الأناضول التركية انه «من غير الوارد مناقشة سلسلة من العقوبات ضد ايران لا نعرف تفاصيلها». وأضاف ان تركيا والأعضاء الآخرين غير الدائمين فى مجلس الأمن الدولى لم يتبلغوا بتفاصيل العقوبات المطروحة ضد إيران، التى تتهمها الولايات المتحدة بالسعى لامتلاك سلاح نووى. وقال داود أوغلو انه سيتوجه هذا الاسبوع إلى طهران فى موعد لم يحدد، للمساهمة فى تسوية الأزمة حول الملف النووى الايرانى، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول.

ارتفاع عدد قتلى زلزال الصين الى ٨٠٠ شخص

بكين (الصين) - (رويترز):

ودع مواطنو التبت امس الجمعة أقاربهم الذين قتلوا فى الزلزال العنيف الذى ضرب المنطقة فى وقت سابق من الاسبوع الحالى مع ارتفاع عدد القتلى الى قرابة ٨٠٠ شخص. وارتفع العدد الرسمى لقتلى الزلزال الذى سوى بالارض مناطق كثيرة فى بلدة جيجو الى ٧٩١ شخصا لكن بعض السكان شككوا فى هذا الرقم وقالوا ان آخرين كثيرين قتلوا دون أن يتم احصاؤهم. وتؤيد تقديرات لمنظمات غير حكومية مقتل نحو ألف شخص فى الزلزال. وقضى الناجون من زلزال يوم الاربعاء الليل فى الخيام بينما عمل الاطباء على علاج الجرحى فى مركز طبى متنقل. وانضم الآلاف من الرهبان البوذيين فى التبت الى جهود الانقاذ التى قام بها الجنود وفرق الانقاذ فى مقاطعة يوشو النائية.

أخبار خاصة جدا!!

رجالة آخر زمن!

ازداد اقبال الشباب اليابانى على ارتداء أشكال متنوعة من التنورات النسائية أوما يشبهها!! يرتدى الشباب اليابانيون التنورة فوق السروال الجينز، أو مع جوارب فوق الركبة، شريطة أن تكون السيقان ملساء بعد أن يزال الشعر!! ومن بين الأساليب الأخرى للموضة الجديدة أن يتم لف قطعة قماش على شكل تنورة حول الورك، أو تغطية الساقين بقطعة قماش تلف حولهما على شكل تنورة طويلة، الطريف انهم اقبلوا أيضا على ارتداء الأحذية ذات الكعب العالى!!

آخرة الجدعنة!

طلبت عجوز ألمانية من جارها مساعدتها فى ركن سيارتها الكبيرة بسبب ضيق المكان أمام منزلها، فلبى الرجل النداء وأخذ يرشد العجوز التى اختلط عليها الأمر بين دواسة البنزين ودواسة الفرامل فدهست جارها دون قصد بعد أن ضغطت بقوة على دواسة البنزين! وقالت الشرطة أن رجال الانقاذ تمكنوا من تحرير الجار بعد نصف ساعة من أسفل العجلة وتم نقله إلى المستشفى فى حالة خطيرة.

كلمنى شكراً!!

يعتزم الرئيسان الأمريكى باراك أوباما والروسى ديميترى ميدفيديف الاستعانة برسائل المحمول القصيرة «إس.إم.إس» والرسائل الإلكترونية فى المستقبل لتنسيق شئون السياسة العالمية. وقال ميدفيديف خلال مناقشة على هامش قمة الأمن النووى فى واشنطن: تبادل الرسائل التقليدية بين موسكو وواشنطن يستغرق وقتاً طويلاً بالاضافة إلى الفترة التى يتم فيها طبع الرسائل ونقلها إلينا عن طريق الموظفين. أما الرسائل القصيرة عبر المحمول فتصل بشكل فورى ومباشر.

الورد للورد!!

تقديراً للجمال، قام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بتقديم صحبة من الورود لزوجة مصمم الأزياء الشهير رالف لورين تقديراً لجمالها وانوثتها، وذلك بعد ان سلم زوجها وسام الشرف وهو أعظم الأوسمة التي تمنح لبعض المواطنين الفرنسيين اثناء إحتفال اقيم بقصر الاليزيه بالعاصمة الفرنسية باريس لهذه المناسبة.

إعداد: رانيا الزاهد

تقرير إخبارى: انفصال جنوب السودان.. باطل

الاوضاع المتردية التى يعيشها السودان منذ عقود والتى اثرت عليه سلبا سياسيا واقتصاديا وأمنيا ، نقطة كان يجب التوقف عندها خاصة مع الحديث عن قرار اجراء استفتاء على انفصال الجنوب بداية العام المقبل .

العملية الانتخابية التى تجرى حاليا فى السودان التى قد تعيد انتخاب عمر البشير رئيسا للبلاد ، هى الخطوة الحاسمة التى تؤدى إلى إجراء الاستفتاء فى جنوب السودان (فى يناير ٢٠١١). و الذى تتوقع الولايات المتحدة أن يسفر عن فوز خيار الانفصال ، يؤدى إلى قيام دولة مستقلة جديدة فى الجنوب عاصمتها " جوبا " . من جانبهم يعتقد اهل الجنوب السودانى ان الانفصال واقامة دولتين يهدف الى تأمين مستقبل مستقر لتلك المنطقة بعد ٢٢ عاما من الحرب الاهلية التى اودت بحياة مليونى شخص. وعلى هذا الاساس ساندت مجموعة من الحكومات الاجنبية منها الولايات المتحدة وكينيا واوغندا وبريطانيا اتفاق السلام الشامل فى السودان لعام ٢٠٠٥ والذى منح الجنوب حكما ذاتيا ونصف العائدات النفطية من الآبار الواقعة على حدوده مع الشمال ووافقت على ان يسلك الجنوب طريقه للاستقلال من خلال استفتاء العام المقبل . لكن بإمعان النظر فى حال الجنوب الذى يعانى من فقر مدقع ويجمع بين ديانات وطوائف مختلفة تتقاتل فيما بينها الى جانب ضعف مؤسساته وعدم اتضاح حدوده ، وبالنظر الى السودان ككل والذى لم يخرج حتى الآن من محنة دارفور ومذكرة اعتقال البشير كمجرم حرب فإن الانفصال يعنى " كارثة " محققة فى انتظار هذا البلد . فأبسط السيناريوهات المحتملة تعقيدا لمستقبل السودان ما بعد الانفصال هو ان يستعر من جديد العداء بين الشمال والجنوب والذى مزق السودان حتى قبل استقلاله عن بريطانيا عام ١٩٥٦ ويرى المحللون انه قبل الاستفتاء سيتعين على الشمال والجنوب الاتفاق على الحدود التى كانت قبل خمس سنوات مثار نزاع شديد لدرجة جعلت من الصعب التعامل معها بشكل كامل واتخاذ قرار بشأن الجنسية وحقوق مئات الآلاف من السكان الجنوبيين الذين يعيشون فى الشمال . واذا اعطى لشعبها الضوء الاخضر للانفصال .. فسيتعين على جوبا ايضا ان تتفاوض على اتفاق بشأن ايرادات النفط مع الخرطوم وان تتخذ قرارا بشأن عملتها الجنيه السودانى وان تعيد التفاوض على مجموعة من الاتفاقات الدولية. والى جانب كل ذلك فإن نزاعات القبائل المتناحرة هى التى ربما تشكل التهديد الاكبر لمستقبل الجنوب كدولة مستقلة .

■ أمانى عبد الرحيم

مباحثات عمانية أمريكية لاستغلال الطاقة النووية سلميا

مسقط: نبيل فهمى

شهدت العاصمة العمانية مسقط السبت الماضى ولمدة يومين اعمال ندوة الشراكة والتعاون بين سلطنة عمان ومدينة بيتسبرج الامريكية عن رعاية محمد الزبير مستشار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لشئون التخطيط الاقتصادى.

نظم الندوة وزارة الخارجية العمانية وشارك فيها مجموعة من رجال الاعمال وممثلى العديد من المؤسسات والشركات الامريكية العالمية المتخصصة فى مجالات التقنيات النووية لانتاج الكهرباء وتحلية المياه والطاقة المستدامة والتقنيات الخضراء والدراسات العليا والابحاث والابتكارات العلمية وصناعات الطاقة الشمسية بهدف بناء شراكة وتعاون وثيق بين الجانبين فى اطار المصالح المشتركة.

وتعقد الندوةنتيجة مشاركة سلطنة عمان فى مؤتمر الاعمال الثانى الذى نظمه مركز بيتسبرج الشرق الاوسط فى الولايات المتحدة الامريكية والذى عقد فى شهر اكتوبر من العام الماضى تحت عنوان «بناء المدينة الخضراء- بيتسبرج والشرق الاوسط الطاقة المستدامة والتقنيات الخضراء».

العالم يتبنى مبادرة مبارك لإزالة الأسلحة النووية

■■ لا يترك الرئيس حسنى مبارك فرصة تمر دون أن يحذر العالم من خطورة انتشار أسلحة الدمار الشامل وحتمية التصدى لأخطارها المروعة التى تهدد السلام والاستقرار على كوكب الأرض.

ويجمع المراقبون السياسيون على أن قضية منع انتشار الأسلحة النووية تتصدر اهتمامات الرئيس مبارك وتعد أحد أهم ملامح سياسته وتحركاته على الساحة الدولية منذ إعلان مبادرته التاريخية عام ١٩٩٠ بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من هذه الأسلحة المدمرة وحتى رسالته الأخيرة للرئيس الأمريكى باراك أوباما بمناسبة قمة الأمن النووى فى واشنطن والتى سلمها وزير الخارجية أحمد أبو الغيط لجوزيف بايدن نائب الرئيس الأمريكى■■



مبارك وأوباما .. وتشاور مستمر حول أهم قضايا العالم

مبادرة الرئيس مبارك لإخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل

فى اعقاب اعلان العراق امتلاك اسلحة كيميائية ثنائية، فى أبريل ١٩٩٠ اعلن الرئيس حسنى مبارك مبادرة لاخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، تضمنت المبادىء التالية:

١- حظر جميع اسلحة الدمار الشامل دون استثناء، سواء كانت نووية او بيولوجية أو كيميائية، فى منطقة الشرق الاوسط.

٢- تقديم جميع دول المنطقة، دون استثناء تعهدات متساوية ومتبادلة «أو متزامنة» فى هذا الشأن.

٣- تحديد واضح لوسائل وآليات للتحقيق، من اجل ضمان التزام جميع دول المنطقة، دون استثناء وبالنطاق الكامل للحظر.

فى يولية ١٩٩١، قدم وزير خارجية مصر مقترحات إضافية للإسراع بإنشاء المنطقة الخالية من اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط، تضمنت مايلى:

١- دعوة الدول الرئيسية المصدرة للسلاح،وخاصة الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن، إضافة إلى اسرائيل والدول العربية، إلى تأييد واضح وغير مشروط لإعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، وتعهد بعدم اتخاذ خطوات تعرقل هذا الهدف.

٢- دعوة دول منطقة الشرق الاوسط، التى لم تكن قد فعلت ، ان تتعهد بعدم استخدام اسلحة نووية او اسلحة كيميائية او بيولوجية، وبعدم انتاج او الحصول على اسلحة نووية، أو أى مواد نووية صالحة للاستخدام العسكرى، وقبول نظام التفتيش الدولى التابع لوكالة الطاقة الذرية، على جميع مرافقها النووية. لاقت المبادرة تأييدا كبيرا على انها مفهوم موسع ليشمل كل اسلحة الدمار الشامل دون استثناء، وانه اكثر ملاءمة للتطبيق فى الشرق الاوسط، وذلك من وجهة نظر بعض المحللين الغربيين.

مصر ضد أسلحة الدمار.. من مبادرة الشرق الأوسط وحتى قمة واشنطن

فى هذه الرسالة، أكد الرئيس مبارك مرة أخرى ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل باعتبار ذلك ضرورة لإعادة السلام والاستقرار إلى المنطقة وأيضاً كخطوة أساسية نحو إخلاء العالم بأسره من هذه الأسلحة المدمرة. فى بداية أبريل الحالى، دعت مصر إلى تكثيف الجهود لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية تنفيذاً للقرار الصادر عن مؤتمر المد اللانهائى ومراجعة معاهدة منع الانتشار النووى الذى عقد عام ١٩٩٥ والقاضى بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووى.

وأكدت الخارجية المصرية ضرورة التعامل بدون انتقائية بين البرنامجين النوويين الإسرائيلى والإيرانى حرصاً على ضمان استقرار منطقة الشرق الأوسط. وأشادت مصر ببيان وزراء خارجية مجموعة الدول الثمانى الصناعية الكبرى فى اجتماعهم الأخير فى كندا حول منع الانتشار ونزع السلاح النووى والاستخدامات السلمية للطاقة النووية وقالت إن ما تضمنه البيان بهذا الصدد يعكس اهتمام المجموعة بالتعامل بشكل متوازن مع الأركان الثلاثة لمعاهدة عدم الانتشار النووى وهى نزع السلاح ومنع الانتشار النووى ودعم الاستخدامات السلمية للطاقة النووية خلال مؤتمر مراجعة المعاهدة المقرر عقده فى مايو المقبل فى نيويورك.

وأكد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية أن منع الانتشار النووى يشكل أولوية متقدمة بالنسبة للسياسة الخارجية المصرية نظراً لارتباطه بالأمن القومى المصرى والاستقرار الاقليمى فى الشرق الأوسط. والعالم ككل.

وتلعب مصر دوراً بارزاً فى جميع المحافل الدولية التى تتناول تلك الموضوعات، سواء فى إطار المعاهدات الدولية ذات الصلة، وعلى رأسها معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، والتى يتم عقد مؤتمر مراجعتها فى مايو المقبل وسط ترقب دولى ملموس، أو فى إطار أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة، خاصة اللجنة الأولى للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح. وفى إطار مجلس الأمن من خلال المشاورات المتواصلة مع أعضائه.

وقال أبو الغيط: مما لا شك فيه أن خطابى الرئيس أوباما فى براغ والقاهرة حملا نوايا طيبة ولغة مختلفة عن توجهات سابقة فيما يتصل بالتوجه نحو إخلاء العالم من السلاح النووى. وهو الأمر الذى يخلق مناخاً دولياً إيجابياً ولا شك أن توصل الولايات المتحدة وروسيا لاتفاق جديد يحل محل معاهدة ستارت وتجاوز بعض الخلافات بشأن ما يتردد عن تطوير المعسكر الغربى لقدرات تقليدية فائقة سيشكل خطوة على هذا الطريق إلا أن ذلك وحده لا يكفى إذ يتعين أن تصاحب تلك النوايا خطوات فعلية لنزع السلاح النووى بهدف التوصل لعالم خال من السلاح النووى فى إطار زمنى محدد وترجمة تلك النوايا والتصريحات الطيبة إلى أفعال على أرض الواقع. وأوضح أبو الغيط أن مصر تلعب دوراً مهماً فى هذا المجال على المستوى الاقليمى فى الشرق الأوسط وهى صاحبة المبادرة الشاملة التى طرحها الرئيس مبارك عام ١٩٩٠ لإخلاء الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار ووسائل إيصالها وهى مبادرات تدفع الدبلوماسية المصرية بقوة وبصفة يومية نحو تنفيذها فى جميع المحافل السياسية والدبلوماسية ذات الصلة على مستوى العالم.

وأكد أبو الغيط أن الدبلوماسية المصرية تبذل جهداً متصلاً لدعم معاهدة منع الانتشار النووى وتحقيق عالميتها ونطالب دائماً بانضمام إسرائيل إلى معاهدة منع الانتشار النووى وإخضاع جميع منشآتها لرقابة نظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو ما سنستمر فى العمل لتحقيقه إذا استمر هذا الوضع غير المقبول سواء من خلال اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث نتقدم بمشروعى قرارين سنويين الأول يتم اعتماده سنوياً بالإجماع حول إنشاء منطقة خالية من السلاح النووى فى الشرق الأوسط والثانى نتقدم به بالاشتراك مع المجموعة العربية حول خطر الانتشار النووى فى الشرق الأوسط ويصوت لصالحه الغالبية العظمى من الدول أعضاء المجتمع الدولى أو من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث نتقدم بقرار سنوى يتم اعتماده بتوافق الآراء حول تطبيق ضمانات الوكالة فى الشرق الأوسط.

وأكدت مصر تمسكها بتنفيذ القرار الصادر عن مؤتمر المد اللانهائى والمراجعة لمعاهدة منع الانتشار النووى عام ١٩٩٥ لإخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووى ومطالبة إسرائيل بالانضمام إلى المعاهدة. وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية المصرية السفير حسام زكى فى تصريح فى نهاية مارس الماضى أن «التأكيد المصرى جاء فى ورقة عمل قدمتها إلى سكرتارية مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووى المقرر عقده فى نيويورك فى مايو ٢٠١٠».

وأوضح أن «الورقة تتضمن تصوراً لعدد من الخطوات التى ترى مصر ضرورة إقرارها فى سبيل مطالبة إسرائيل بالانضمام إلى المعاهدة كدولة غير نووية وإخضاع منشآتها النووية إلى نظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأضاف أن «الورقة المصرية أكدت على المبادرة التى سبق وطرحتها أمام اجتماع اللجنة التحضيرية الثالثة المنعقدة عام ٢٠٠٩ للإعداد لمؤتمر المراجعة وهى عقد مؤتمر دولى للتفاوض على معاهدة دولية لإنشاء المنطقة الخالية من السلاح النووى وعملية الإعداد لهذا المؤتمر».

وأكد المتحدث باسم الخارجية أن مصر تواصل جهودها مع أعضاء حركة عدم الانحياز التى ترأسها حالياً للانتهاء من صياغة أوراق العمل التى ستقدمها باسم الحركة إلى مؤتمر المراجعة للتأكيد على مطالب مصر والحركة ارتباطاً بعملية مراجعة تنفيذ معاهدة منع الانتشار النووى.

ولا شك أن مصر لن تتراجع عن موقفها المناهض لانتشار أسلحة الدمار الشامل وضرورة إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية. هذا الموقف أكده السفير ماجد عبدالفتاح مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة حيث أكد أن مصر لم ولن تستسلم لمحاولة فرض الأمر الواقع بالنسبة لتجاهل تنفيذ البند الخاص بالشرق الأوسط فى معاهدة حظر الأسلحة النووية، وضرورة إخلائه من هذه الأسلحة، وهو البند الذى يتم إلحاقه بقرار المد اللانهائى لمعاهدة ١٩٩٥ والذى أشار صراحة إلى إسرائيل وضرورة انضمامها للمعاهدة.

وقال إن مصر والدول العربية مصممة على أن يتم الاستجابة لمطالبها حول إيجاد شرق أوسط خال من السلاح النووى فى إطار مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووى المقرر عقده فى مايو القادم وإلا سيكون لمصر والدول العربية موقف قوى فى المؤتمر خاصة أن الوثيقة التى تصدر عن المؤتمر لابد أن تصدر بتوافق الآراء وبالتالى فإن غياب عضو واحد عن التوافق سيؤدى لعدم صدور الوثيقة. وأضاف أن مصر لديها رؤية واضحة عن التحركات المقبلة موضحاً أن مصر تعتبر عام ٢٠١٠ هو «عام الحسم» فإما أن يتم تنفيذ قرار الشرق الأوسط أو يكون ذلك خطوة لهدم نظام منع الانتشار النووى بأكمله.. أو سيؤدى عدم تنفيذ القرار إلى سباق تسلح وتلجأ كل دولة لامتلاك برنامج نووى بعد أن أصبحت المعاهدة فى أضعف حالاتها.

مندوب مصر فى الأمم المتحدة لـ أخبار اليوم: قرار من الجمعية العامة كل عام انطلاقاً من مبادرة مبارك
مصر «دينامو» الجهود الدولية لنزع الأسلحة النووية

نيويورك - ثناء يوسف :

تحظى مصر بتقدير دولى خاص لجهودها فى مجال حظر الانتشار النووى وبتوافق الآراء يصدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة كل عام قرار بناء على مبادرة الرئيس حسنى مبارك بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط كمقدمة لاخلائها من اسلحة الدمار الشامل الأخرى.. كما تصدر الجمعية العامة قراراً بمبادرة مصر ايضاً يتناول مخاطر الانتشار النووى فى الشرق الأوسط والتركيز على خطر الانتشار النووى الاسرائيلى والقدرات المبهمة لاسرائيل فى هذا المجال.. ويحظى هذا القرار الذى يطالب بوضع المنشآت النووية الاسرائيلية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتأييد أغلبية الدول الأعضاء بالأمم المتحدة. وقد كانت جهود مصر وإسهامها فى هذا المجال الذى يمس الأمن والسلم العالم وراء دعوة واشنطن لمصر للمشاركة فى قمة الامن النووى التى عقدت فى واشنطن فى بداية هذا الاسبوع. واذا كانت قمة الامن النووى قد قامت على توافق الآراء حول التعاون لضمان عدم وقوع المواد النووية فى يد الجماعات الارهابية فإن المعركة الحقيقية حول قضية منع الانتشار ستدور فى الأمم المتحدة عند انعقاد مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار السلاح النووى.

ويقول السفير ماجد عبدالفتاح مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة: ان دور مصر محورى فى هذا المؤتمر المهم حيث إنها باعتبارها رئيسة لدول عدم الانحياز تراعى الاهتمامات الواسعة لهذه الدول والتى تتعدى الاهتمام بقضية الانتشار فى منطقة الشرق الأوسط.. حيث ان هناك اهتماما بالدعامات الرئيسية للمعاهدة وهى: نزع السلاح ومنع الانتشار وحق الاستخدام السلمى للطاقة النووية.. وإلى جانب اهتمام دول عدم الانحياز بتحقيق عالمية المعاهدة بانضمام اسرائيل للمعاهدة وخضوعها للضمانات الدولية فإن حركة عدم الانحياز ايضاً تبحث ضمانات الامن السلبية التى تقدمها الدول النووية للدول غير النووية.. وكذلك اهتمام بتغيير عقائد الردع النووى والمشاركة فى تنفيذ اتفاقيات ستارت إلى ان تكون هناك شفافية فيما يتعلق بالأسلحة التى يتم التخلص منها وكيفية التخلص من النفايات النووية.

ويمضى مندوب مصر: اما الصفة الثانية لمصر فهى رئيسة لتحالف الأجندة الجديدة وهو تحالف يضم ١٠ من الدول الأوروبية واللاتينية والآسيوية تهدف الى تحقيق تقدم كبير فى مجال نزع السلاح النووى من خلال تقديم مقترحات والدفع بأساليب بناء الثقة والتعاون.. وأخيراً فإن مصر تقوم بقيادة العالم العربى فى كيفية التعامل مع قرار الشرق الأوسط والدفع الى تنفيذه. ويجدر بالاشارة ان مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية يعقد كل خمس سنوات بهدف مراجعة التقدم الذى احرز فى تنفيذ الاحكام الواردة فى المعاهدة وتنفيذ ما صدر من قرارات اثناء مؤتمرات المراجعة السابقة بما فى ذلك القرار الذى صدر فى عام ١٩٩٥ حول إنشاء المنطقة الخالية من السلاح النووى فى الشرق الأوسط كأحد العناصر الرئيسية التى اسفرت عن صدور قرار بالمد اللانهائى للمعاهدة.. ومن المعروف ان معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية قد فتح باب التوقيع عليها فى عام ١٩٦٨ ودخلت حيز النفاذ فى عام ١٩٧٠.. وتنص الفترة الثانية من المادة العاشرة للمعاهدة على مراجعتها كل ٥ سنوات. وفى عام ١٩٩٥ كان هناك توجه غربى عام بضرورة المد اللانهائى للمعاهدة.. وهنا اصرت مصر على ضرورة ان يكون قرار المد اللانهائى مصحوباً بقرار خاص يطالب بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووى ويتناول قدرات اسرائيل النووية ويدعو لانضمامها للمعاهدة وإخضاع منشآتها النووية للضمانات الدولية.. وبمساندة من الدول العربية اضطرت الدول الثلاث المودع لديها المعاهدة وهى: الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية وبريطانيا لقبول القرار المصرى بعد مشاورات مكثفة وجعله جزءا لا يتجزأ من معاهدة المد اللانهائى.



السفير ماجد عبدالفتاح

برنامج إيران النووى مشكلة فى قمة واشنطن

لم تتوقف مصر يوما عن الدعوة لإخلاء العالم بوجه عام ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص من السلاح النووى وهو ما اكدته مبادرة الرئيس مبارك لاخلاء الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية. وخلال مؤتمر الامن النووى الذى عقد مؤخرا فى واشنطن بحضور ٤٧ من قادة العالم كانت الرؤية المصرية لهذه القضية شديدة الوضوح وتسيطر على كل الافكار والمقترحات التى طرحها المشاركون فى المؤتمر. وقال وزير الخارجية أحمد أبو الغيط رئيس الوفد المصرى فى هذا المؤتمر ان الدعوة إخلاء العالم من الاسلحة النووية مطلب مشروع وكفيل بأن يجنب العالم خطر ما يسمى «بالارهاب النووى» واكد على ضرورة استكمال معاهدة خطر ما يسمى «بالارهاب النووى» وانضمام اسرائيل اليها لتحقيق العالمية الكاملة للمنظومة. وفى نفس الوقت اكدت مصر على رفضها لاية محاولات لفرض قيود على حق للدول فى الاستخدام السلمى للطاقة النووية، حيث ان اى محاولة من هذا النوع لن تؤدى سوى إلى وضع عراقيل جديدة امام التعاون الدولى فى مجال الأمن النووى. وخلال مؤتمر واشنطن، كان الرئيس الامريكى باراك اوباما من مؤيدى فرض المزيد من العقوبات على ايران بسبب برنامجها النووى المثير للجدل وحاول جاهدا خلال المؤتمر ان يقنع الصين وروسيا بوجهة نظره. أما الصين فبرغم محاولات اوباما لاقناعها الا انها لاتزال تعتقد ان الحل الدبلوماسى يستطيع معالجة الملف النووى الايرانى واوضح وزير خارجيتها ان بكين لاتزال تعطى الاولوية للحوار. وبالنسبة للموقف الروسى فكان ضد فرض عقوبات دولية جديدة اكثر صرامة على ايران والتى وصفها الرئيس الروسى ديميترى ميدفيديف بانهاتؤدى إلى معاناة الشعب الايرانى وهو امر غير اخلاقى. وفى نفس الوقت رحب ميدفيديف بالتقدم الملحوظ فى العلاقات الروسية الامريكية وخاصة بعد توقيع معاهدة ستارت للحد من التسلح النووى.

■ نهال مجدى

مصر تطالب الدول النووية بتقليص ترساناتها العسكرية

جنيف - ماجدة طنطاوى:

قامت مصر امس الجمعة بتدشين ورقة عمل تتضمن مجموعة من المقترحات العملية والخطوات التدريجية لاخلاء العالم من الاسلحة النووية حيث جاء ذلك فى ظل رئاسة مصر لتحالف الاجندة الجديدة وهو تجمع دولى يسعى لنزع الاسلحة النووية ويضم كلا من البرازيل وايرلندا والمكسيك ونيوزيلندا وجنوب افريقيا والسويد.

ترأس السفير هشام بدر مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة فى جنيف اللقاء للاعلان عن تلك المقترحات المزمع طرحها خلال اعمال مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووى فى مايو بنيويورك باسم التحالف فى صورة ورقة عمل.. ضم اللقاء سفراء دول التحالف وسفراء البعثات الدبلوماسية بجنيف بما فى ذلك الولايات المتحدة وفرنسا وممثلى المجتمع المدنى للتعريف بورقة عمل التحالف وصرح السفير بدر بأن الورقة تطالب بتحقيق خطوات محددة يستلزم اتخاذها على طريق تحقيق عالم خال من الاسلحة النووية بما فى ذلك قيام الدول النووية بخفض التأهب النووى وتقليص دور الاسلحة النووية فى العقائد العسكرية وتعزيز اجراءات الشفافية وبناء الثقة وتوفير ضمانات امنية للدول التى لا تملك تلك الاسلحة وتطالب ايضا ورقة العمل اسرائيل بالانضمام للمعاهدة ووضع منشآتها النووية تحت الرقابة الدولية وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية بالشرق الاوسط.

ترسانة اسرائيل النووية خطر يهدد السلام

طالبت مصر الدول العربية اكثر من مرة بإخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووى كما انتقدت فى مناسبات عديدة بقاء اسرائيل خارج معاهدة حظر الانتشار النووى مطالبة بالتزام دولى تجاه هاتين القضيتين، وهاهى تعلن عن اقتراح باخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووى. واكدت مصر فى الكلمة التى ألقاها رمزى عز الدين رمزى المندوب المصرى فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية امام المؤتمر العام للوكالة التى تضم ١٣٩ بلدا تمسكها بمشروع قرار حول مسألة المنطقة الخالية من الاسلحة النووية واعربت عن الامل فى ان يتم الحصول على التزام دولى جاد فى هذا المجال. ودعت مصر الوكالة الدولية إلى مواصلة جهودها لاقناع اسرائيل التى تقف فى طريق اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية بأن تظهر حسن نواياها وقال.. ان اسرائيل لاتزال خارج نطاق نظام معاهدة الحد من الاسلحة النووية واى اطار قانونى اخر فى مجال نزع الاسلحة النووية. وتؤكد تقارير ان اسرائيل تمتلك نحو مائتى رأس نووى فى الوقت الذى ترفض فيه التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووى وبالتالى فانها لاتخضع لعمليات التفتيش التى تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية رغم انها عضو فى تلك الوكالة. وكان الدكتور ابراهيم عثمان المدير العام لهيئة الطاقة الذرية فى سوريا اكد فى كلمته فى افتتاح الدورة ٤٩ للطاقة الذرية ان دول المنطقة قد وقعت على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية فى حين بقيت اسرائيل خارجها مايهدد امن المنطقة والعالم معبرا عن اسفه لعدم اتخاذ خطوات عملية ملموسة لاخضاع المرافق الاسرائيلية إلى نظام الضمانات الشاملة. وقد أشارت مصر فى كلمتها امام مؤتمر واشنطن للامن النووى إلى ترسانة اسرائيل النووية من خلال الحث على عمليات تفتيش دولية للمنشآت النووية المستثناة من نظام الامم المتحدة للمراقبة حيث تفادت اسرائيل الخضوع لتلك المراقبة بعدم توقيعها معاهدة حظر الانتشار النووى.



مفاعل ديمونه النووي .. خطر يهدد منطقة الشرق الاوسط

■ سمر الملاحى

■ اصفاو دينجامو ■ كمال على ■ مارك جيمس ■ استانسلس كمانزى ■ ديجوريتس نيدويمانا ■ خوسيه بونجو ■ ماريا موتجانبا

وزراء الرى الأفارقة يعترفون فى مدينة السلام:

لامساس بحقوق مصر التاريخية فى مياه النيل


■ د. محمد نصر الدين علام

■■ مكاسب كثيرة حصدتها مصر خلال الاجتماع الاخير لوزراء حوض النيل بشرم الشيخ رغم الاخفاق فى التوصل لحل نهائى للمشاكل والنقاط العالقة بين دول المنبع والمصب.. اول هذه المكاسب اعترافات صريحة على لسان وزراء دول المنبع بحقوق مصر التاريخية فى مياه النيل ولكن مقابل ان يمر قطار التنمية المصرى داخل بلدانهم.

منحت المفاوضات الفرصة أمام مصر والسودان لمزيد من التلاحم والتعاون ضد كل المحاولات الخارجية للعبث بمياه النيل أو المساس بأمن البلدين المائى. أما آخر هذه المكاسب فهى رسالة اطمئنان الى دول الحوض بأن الاستثمارات المصرية قادمة لتغيير وجه الحياة فى بلدانهم.

«أخبار اليوم» من خلال هذا التحقيق ترصد آراء وزراء دول حوض النيل حول السيناريوهات المستقبلية لقصة مياه النيل وأشار الوزراء إلى خريطة طريق تنهى جميع المشاكل القائمة بين دول المنبع والمصب ■■



يقول كمال على وزير الرى السودانى ان المفاوضات مع دول المنبع لم تصل الى خط النهاية وان التوقيع على الاتفاقية قادم لا محالة وهناك جولات قادمة للحوار والمناقشة.. وأضاف ان الحل الامثل لانهاء الخلافات القائمة هو دعم التعاون الاقتصادى بين دول الحوض.

واشار الى ان مصر لها الدور الاكبر فى تقديم المساعدات لدول المنبع والتى تتمثل فى المشروعات الزراعية والسمكية والحيوانية وتبادل الخبرات وتوليد الطاقة الكهربائية وانشاء المصانع وحفر آبار مياه الشرب وتنقية الحشائش لتقليل الفاقد من مياه النيل بالاضافة الى المساعدات الفنية والتقنية.

وقال وزير الرى السودانى ان مصر والسودان ستظلان بلدا واحدا فى مواجهة اية تدخلات خارجية فى دول الحوض.

استفادة للجميع

ويؤكد اصفاو دينجامو وزير المياه الاثيوبى ان بلاده مقتنعة تماما بضرورة اهمية التوصل الى الاطار القانونى والاتفاق النهائى بشأن اتفاقية حوض النيل بشرط استفادة الجميع بمياه النيل واضاف ان التعاون الاقتصادى بين دول الحوض هو المطلب المهم للتأكد من حسن النوايا.

وتتفق ماريا موتجانبا وزيرة المياه الاوغندية مع الرأى السابق مضيفة انها مقتنعة بأحقية مصر فى مياه النيل ولا تريد تقليل حصتها لكن تريد استفادة لبلدها مقابل المياه.

ولم تنفصل الكونغو عما حدث داخل

تابع المؤتمر

مؤمن عطا الله

أروقة المفاوضات بل طالبت هى الاخرى على لسان خوسيه بونجو وزير المياه والبيئة والسياحة على ضرورة التوقيع على الاتفاقية فى اقرب وقت لانه الحل الوحيد لانقاذ دول حوض النيل من الفقر.

ويتفق كل من استانسلس كمانزى وزير الرى الرواندى وديجوريتس نيدويمانا وزير المياه البوروندى ومارك جيمس وزير الرى التنزانى ومونيجى كيونيجرد نائب وزير الرى الكينى فى آرائهم بأن مياه النيل حق لجميع دول الحوض وليس مصر والسودان بمفردهما كما انهم لم ينكروا الاتفاقات التاريخية التى تقر حقوق مصر والسودان فى مياه النيل ولكنهم يؤكدون دائما انهم بحاجة الى الاستفادة من مياه النيل لتنمية شعوبهم وانقاذها من الفقر.

التعاون الاقتصادى

وفى النهاية يؤكد د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى ان عدم التوقيع على الاتفاقية فى مدينة شرم الشيخ ليس نهاية المطاف وان ما حدث من دول حوض النيل هو مجرد اعلان مواقف ونحن نسعى مع دول الحوض على ازالة النقاط العالقة فى هذه الاتفاقية الاطارية فى الجولة المقبلة من المفاوضات فى مدينة اديس ابابا الاثيوبية فى شهر يوليو القادم.

واكد علام على أهمية التعاون الاقليمى الخاص بالموارد المائية المشتركة مشيرا الى ان الخلافات بين دول الحوض تحدث على مستوى العالم بين الدول التى تشارك فى حوض مائى واحد تعتمد فيه دول المنبع على مياه الامطار بينما يمثل السريان السطحى للمياه لدول المصب مصدرها المائى الوحيد.

ويؤكد د. علام ان دول الحوض تمر بمرحلة حاسمة من اجل التعاون وان مصر ملتزمة بالتعاون مع دول حوض النيل من اجل انشاء مفوضية حوض النيل بحيث تشمل جميع الدول وتعكس اهتماماتهم وتطلعاتهم.

واشار الوزير إلى انه فى اطار تعزيز العلاقات بين دول الحوض تمت عدة زيارات رسمية بهدف بحث واستكشاف فرص الاستثمار ويرتبط بذلك ايضا الترويج للاستثمارات ودفع المستثمرين الى دول الحوض ومن المنتظر ان تشهد فرص الاستثمار فى دول الحوض المزيد من الاستثمارات المصرية لتلبية الاحتياجات العاجلة لتلك الدول الشقيقة فى المجالات المختلفة.

وقال الوزير ان اتفاقية حوض النيل تنص على ضخ استثمارات بحوالى ٢٤ مليار جنيه خلال العشرة اعوام القادمة فى جميع دول الحوض لتنمية الشعوب وانقاذهم من الفقر والمرض.

واكد الوزير ان المفاوضات مستمرة مع دول الحوض ولن نتنازل نهائيا عن حقوقنا التاريخية فى مياه النيل.

الاتفاقات التى تضمن لمصر حقوقها التاريخية

● وقعت عدة اتفاقات منذ ١٨٩١ بشأن تنظيم مياه النيل.. بروتوكول روما فى ١٥ أبريل ١٨٩١ بين بريطانيا وإيطاليا والخاص بتقسيم الحدود بين اريتريا والسودان فقد نص فى مادته الثالثة على تعهد الحكومة البريطانية بالامتناع عن إقامة أية أعمال على نهر عطبرة من شأنها التأثير على كمية المياه التى تصل إلى مصر.

● ١٥ مايو ١٩٠٢ تم التوقيع على اتفاقية بين كل من بريطانيا وأثيوبيا والذى تعهد فيها ملك أثيوبيا بعدم إقامة أية مشروعات سواء على النيل الأزرق أو بحيرة قانا أو على نهر السوباط يكون من شأنها التأثير على مياه النيل.

● معاهدة لندن فى ٩ مايو ١٩٠٦ بين بريطانيا وبلجيكا نيابة عن الكونغو والتى نصت فى مادتها الثالثة على تعهد حكومة الكونغو بعدم إقامة أو السماح بإقامة أية إنشاءات على نهر السمليكى أحد روافد نهر النيل.

● وقعت بريطانيا وإيطاليا فى ٢٠ ديسمبر ١٩٢٥ اتفاق اعترفت إيطاليا بموجبه بالحقوق المائية لكل من مصر والسودان على النيل الأزرق والنيل الأبيض وروافدهما والتعهد بالامتناع عن القيام بأية أعمال من شأنها تعديل حجم المياه فى الأنهار وخاصة نهر النيل.

● أيضا الاتفاق الموقع فى مايو ١٩٢٩ بين كل من مصر وبريطانيا واعترفت فيه بحقوق مصر التاريخية والمكتسبة فى مياه النيل.

● أخيرا تأتى اتفاقية ١٩٥٩ بين مصر وبريطانيا والتى اعترفت بحقوق مصر التاريخية فى مياه النيل ومنحت مصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا.

الاستثمارات المصرية ومشروعات التنمية فى دول المنبع تعيد مصر إلى أحضان أفريقيا

الخارجية: القانون الدولى يحمى حصة مصر التاريخية فى مياه النيل

أكد السفير رضا بيبرس نائب مساعد وزير الخارجية لشئون دول حوض النيل والمتحدث الرسمى لوفد مصر فى اجتماعات دول حوض النيل بشرم الشيخ ان الموقف المصرى القانونى لن يتأثر بتوقيع دول المنبع السبع على انشاء المفوضية الخاصة بهم لان قواعد القانون الدولى تحمى مصر فى ظل الاتفاقات التى وقعتها مصر مع هذه الدول خاصة اتفاقيتى ١٩٢٩ و١٩٥٩ واللتين تضمنان عدم المساس بحصة مصر المائية.

■ رضا بيبرس

مشيرا الى ان الموقف الذى اتخذته دول المنبع يعد خارج إطار مبادرة حوض النيل حيث ان المبادرة اصبح لها وجود قانونى منذ عشر سنوات بموافقة جميع الدول.

وأعرب بيبرس عن أسف مصر لتمسك دول المنبع وتبنيهم موقفا منفردا وشدد على ان مصر لديها من الامكانيات والوسائل ان ترد وبقوة على أى مواقف تؤثر على حصتها التاريخية من مياه النيل.

خبراء المياه: الإخفاق فى شرم الشيخ ليس نهاية المطاف

أكد خبراء الرى والمياه ان الاخفاق فى التوقيع على الإطار القانونى لاتفاقية حوض النيل فى مدينة شرم الشيخ يعد من الأمور الطبيعية ولا يعنى نهاية المطاف للمفاوضات ويحدث فى جميع أحواض الانهار المشتركة فى جميع انحاء العالم وليس فى حوض نهر النيل فقط.

يقول د. ضياء القوصى الخبير فى شئون الموارد المائية ان ما يحدث فى هذه الايام فى حوض النيل يقع فى دائرة الأزمة المفتعلة التى ليس لها ما يبررها ويرى بعد كثير من التحليل ان يعود الموقف المصرى الى التهدئة لاسباب كثيرة اهمها ان الجميع من خبراء القانون الدولى داخل مصر وخارجها يتحدثون ان الاختلاف فى وجهات النظر هى من سمات احواض الانهار الدولية العابرة للحدود وان القانون الدولى هو المنظم لهذه العلاقات.. فإذا كان الوضع كذلك فلماذا التخوف من تهديد بعض الدول الصغيرة فى حوض النيل من التوقيع على اتفاق لا يرضى مصر والسودان؟

وأشار الى ان الجميع يعلم ان دول حوض النيل لا تستطيع ولاسباب فنية وجغرافية الاستحواذ الكامل على مياه النيل وحبسها داخل اراضيها وعدم السماح بامرارها الى دول المصب لان ذلك يفوق قدرات وامكانات هذه الدول.. فلماذا الخوف عندما تتحدث اصغر دول الحوض بطريقة مجافية للحقائق عما تحصل عليه مصر والسودان من مياه النيل وبالتالى لابد من الاستمرار فى طريق المفاوضات الهادئة حتى نصل الى الاتفاق الذى يلبى احتياجات مصر من المياه.

ويرى الخبير ضياء القوصى ان تخوف البعض من تدخل بعض الدول فى تأليب أو تحريض بعض دول الحوض على مصر باغرائها بالمال والمعونات المالية والفنية فى الزراعة والرى ومياه الشرب والصرف الصحى يجب الا يثير القلق لدى مصر طالما لم يكن هناك اضرار بالمصالح المصرية.. اما اذا حدث غير ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فإن هذا يدخل فى دائرة المساس بالأمن القومى ومصر لن تقف مكتوفة الايدى ازاء مثل هذه التصرفات التى تضر بأمنها.

ويقول د. مغاورى دياب الخبير فى شئون المياه ورئيس جامعة المنوفية السابق ان ما حدث فى اجتماعات شرم الشيخ مع دول حوض النيل طبيعى وليس فيه اى ضرر لمصر لان مشكلتنا مع دول المنبع ليست وليدة اللحظة ولكنها منذ الستينيات بعد استقلال هذه الدول ومطالبتهم لمصر باعادة تقسيم حصص مياه النيل مرة اخرى بالاضافة الى التأكيد بعدم التزاماتهم بأية اتفاقات وقعت فى عهد الاحتلال وبدأت المشاكل مع دول الحوض.

وأشار ان المشكلة الحقيقية هى غياب الدور المصرى فى افريقيا وترك الساحة امام الامريكان والصينيين ودول جنوب شرق اسيا حتى ان اسرائيل بدأت تتوغل فى دول الحوض.

واضاف ان هذه الدول بدأت تؤثر على علاقة مصر بدول الحوض حتى وصل بنا الحال الى مطالبة بعض دول الحوض اخذ حصة من مياه النيل وبيعها مثل البترول.

وقال د. دياب ان ظروف التفاوض الحالية لا تؤدى الى حلول ولابد من ايجاد سيناريوهات بديلة وافضلها هو زيادة التواجد المصرى فى دول الحوض عن طريق زيادة الاستثمارات هناك والتبادل التجارى مع هذه الدول واستصلاح الاراضى وزراعتها وايضا فى مجالات الثروة الحيوانية والصناعية ومياه الشرب وان تكون هذه المساعدات والاستثمارات جادة ومستمرة.

وأكد د. مغاورى دياب ان هذه هى الحالة الوحيدة لاقناع دول الحوض وكسب ثقتهم للتوقيع على الاتفاقية التى تضمن لمصر الامن المائى فى المستقبل.

علاقات وطيدة

ويقول المستشار عبدالعاطى الشافعى الخبير فى شئون نهر النيل وامين عام جمعية الصداقة والتواصل بين مصر ودول حوض النيل اذا كان البعض من دول حوض النيل قد توقف عند بند أو اثنين من بنود مشروع اتفاقية الاطار القانونى والمؤسسى فإن ذلك لا يعد خلافا انما هو مجرد اختلاف فى وجهات النظر.

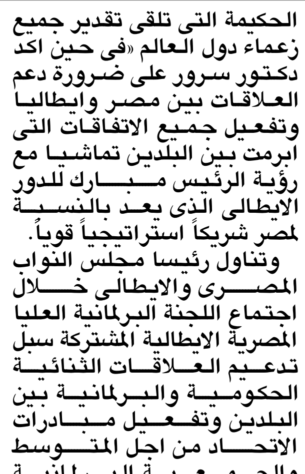
وأكد الشافعى حرص الرئيس مبارك على تكليف الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى بالعمل الوطنى الجاد عن طريق التواصل والتلاقى مع دول شعوب حوض النيل الشقيقة يعكس رغبة صادقة فى المشاركة الشعبية والمساهمة المجتمعية فى بناء المزيد من جسور الثقة بين مصر ودول حوض النيل للتسهيل على المفاوض المصرى فى اقناع دول الحوض فى التوقيع على الاتفاقية التى تأخر توقيعها لاكثر من ١١ سنة.


■ اجتماعات دول حوض النيل فى شرم الشيخ لم تسفر عن توقيع الاتفاقية


■ وزير الرى أثناء الجلسة الافتتاحية لاجتماعات دول حوض النيل

سرور يحذر إسرائيل من خطورة العبث بالمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس

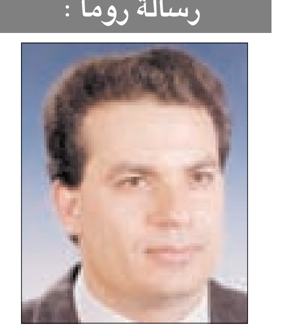
القوات المسلحة المصرية تقوم بدور رائع لإزالة ألغام الحرب العالمية



لم يدخر الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان المصري جهدا في محافل البرلمانات الدولية واللقاءات البرلمانية الخارجية في الافصاح والكشف بحزم على مدى المخاطر التى تواجه المنطقة بسبب تعنت الموقف الاسرائيلي وممارسات الحكومة الاسرائيلية المستفزة لمشاعر المسلمين والمسيحيين لتعديها على المقدسات الدينية في القدس المحتلة وخلال اجتماعات اللجنة البرلمانية العليا المصرية الايطالية المشتركة التى انعقدت في روما بمقر البرلمان الايطالى اطلع د. فتحى سرور نظيرة الايطالى جان فرانكو فينى على مدى خطورة الوضع فى القدس المحتلة من جراء «الحفريات التى تقوم بها اسرائيل تحت المسجد الاقصى والتى إذا ادت لانهياره فان ذلك سيخلق أمرا شبيها بإلقاء قنبلة نووية وسيؤدى الى تطورات خطيرة جداً بالمنطقة . وخلال لقاء دكتور سرور مع جان فرانكو فينى اشاد رئيس مجلس النواب الايطالى بقوة العلاقات بين البلدين والدور الفعال الذى تلعبه مصر لتحقيق الاستقرار والامن فى المنطقة كما اشاد بسياسة الرئيس مبارك الحكيمة التى تلقى تقدير جميع زعماء دول العالم «في حين اكد دكتور سرور على ضرورة دعم العلاقات بين مصر وايطاليا وتفعيل جميع الاتفاقات التى ابرمت بين البلدين تماشيا مع رؤية الرئيس مبارك للدور الايطالى الذى يعد بالنسبة لمصر شريكاً استراتيجياً قوياً.

وتناول رئيسا مجلس النواب المصرى والايطالى خلال اجتماع اللجنة البرلمانية العليا المصرية الايطالية المشتركة سبل تدعيم العلاقات الثنائية الحكومية والبرلمانية بين البلدين وتفعيل مبادرات الاتحاد من اجل المتوسط والجمعية البرلمانية الاورمتوسطية كما احتلت القضية الفلسطينية حيزا كبيرا فى مباحثات رئيس مجلس النواب المصرى والايطالى وحرص دكتور سرور خلال لقائه مع الجانب البرلمانى الايطالى على طرح مشكلة ازالة الالغام بمنطقة العلمين المصرية وكيفية قيام الجانب الايطالى بدور اكثر فاعلية للعمل على مساعدة الجانب المصرى لتحقيق هذا الهدف ونوه د. سرور بالدور الذى لعبته القوات المسلحة المصرية فى إزالة الألغام بمنطقة العلمين وأوضح

رسالة روما :



رضا حماد

ان القوات المسلحة بذلت جهوداً كبيرة لنزع بذور الموت التى زرعتها دول المحور والحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية. واكد دكتور فتحى سرور لنظيره الايطالى على ضرورة تنفيذ المشروعات التى تم الاتفاق عليها بشأن الاتحاد من اجل المتوسط وانه يجب بذل كل الجهود للعمل على حل القضية الفلسطينية التى تأخذ وقتا طويلا من اجندة الاتحاد حتى يتمنى التفرغ لقضايا العلاقات المشتركة واستعرض الدكتور سرور مع فيلى تطورات الوضع فى القدس والاراضى المحتلة حيث حذر د. سرور من خطورة الموقف المشتعل بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي ومن جانبه يرى فينى ان «التأثير الاوروبى على اسرائيل بقوة النفوذ الامريكى واتفق الطرفان على ضرورة استمرار الدور الامريكى فى عملية السلام ودعمه أوروبيا». واشار الدكتور سرور لموقف «الرئيس الامريكى باراك اوباما الذى يقف امام امتحان صعب مع العالم الاسلامى بعد الخطابين اللذين ألقاهما بالقاهرة واسطنبول وتأكيده الالتزام بحل المشكلة الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية.

وحرص فينى الى الاستماع للدكتور فتحى سرور عما وصلت اليه الرعاية المصرية لاتفاقية المصالحة بين الفصائل الفلسطينية والمشاكل التى تحول دون التوصل الى نهاية الخلافات بين فتح وحماس حيث اكد دكتور سرور على ان مواقف حماس المتشددة تجاه المصالحة ناتجه ايضا بسبب التصعيد الاسرائيلى واستمرارها فى الاستيطان الامر الذى يؤثر فى اسلوب رد الفعل من جانب حماس.

واكد سرور فى لقائه مع فينى بان السلام القائم على العدل هو الضمان لأمن الجيل الجديد فى اسرائيل ولكى يطمئنوا على ان مستقبلهم ليس فى خطر وذلك بدلا من ان تعيش الحكومة الاسرائيلية على انتهاك القوانين الدولية.

وحول دور القارة العجوز فى عملية السلام قال سرور «ان أوروبا لابد ان تقوم بدور اكبر بما يتفق مع دورها التاريخى الحضارى والاخلاقى فمن مصلحة اوروبا التوافق مع العرب لاستقرار المنطقة ولهذا انشأنا الاتحاد من اجل المتوسط وختم الحديث منوها الى ان «المصالح الاوروبية مهددة ما لم يتحقق السلام فى الشرق الاوسط.

واحتل موضوع الالغام جانباً كبير من اهتمامات اللجنة العليا البرلمانية بين الجانب المصرى والجانب الايطالى حيث تحتل قضية الالغام اهمية خاصة فى ملف العلاقات الايطالية المصرية نظرا لمشاركة ايطاليا خلال الحرب العالمية الثانية فى زراعتها وعلى الرغم من مساهمة ايطاليا ببعض المعدات الاستكشافية لازالة الالغام ومعدات حماية الاشخاص تعد مساهمة رمزية الا انها تعكس حرص الجانب الايطالى على الاهتمام بالقيام بدور فى عملية نزع الالغام بمنطقة العالمين. ولذلك استعرض الدكتور سرور الاثار السلبية لمزارع الموت التى تمثل خمس مساحة مصر كلها وهى مزروعة بالالغام التى وضعتها ايطاليا والمانيا وبريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية ودعا دكتور سرور يدعم ايطالى اكثر للتعاون مع مصر كما حث الجانب الايطالى على المشاركة فى تمويل المرحلة الثانية من المشروع القومى لازالة الالغام وتنمية الساحل الشمالى الغربى وظهيره الصحراوى، واتفق الطرفان على إسهام ايطاليا عبر القطاع الخاص فى تنمية المنطقة المزروعة بالالغام والمساعدة فى ازالتها من خلال القوات المسلحة المصرية واقترح فينى ان يضاف الموضوع لجدول القمة المنتظر عقدها بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس الحكومة الايطالى سيلفون بيرلوسكونى خلال مايو المقبل فى روما.

وانتهز جان فرانكو فينى فرصة لقائه بالدكتور سرور لكى يعبر عن تقديره الكبير للدور الكبير الذى يقوم به الازهر الشريف فى نشر روح التسامح والمحبة بين الناس كما اشاد بالمعفور له شيخ الازهر الراحل سيد طنطاوى الذى التقى به خلال زيارته الاخيرة بالقاهرة وأوضح له الكثير من الحقائق حول الاسلام وتمنى فينى لقاء الشيخ احمد الطيب شيخ الازهر خلال زيارته المقبلة لمصر.

وكان «جان فرانكو فينى» رئيس مجلس النواب الايطالى خلال زيارته الاخيرة لمصر قد وقع مع الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب على مذكرة تفاهم بشأن الارتقاء بالعلاقات البرلمانية بين البلدين وتقضى مذكرة التفاهم بإنشاء لجنة عليا مشتركة على مستوى رئيس مجلس الشعب ومجلس النواب وبحيث تنعقد سنويا بالتناوب بين الجانبين.

د. فتحي سرور خلال اجتماعه مع نظيره الايطالي فرانكو فينى

اتفاق مصرى سعودى اليوم لترتيبات الحج فى الموسم الجديد

رسالة الرياض :



حازم الشرقاوى

نجحت مصر فى إنهاء اتفاقاتها الإجرائية المتعلقة بموسم الحج المقبل مبكرا حيث توقع اليوم السبت مصر والسعودية الاتفاقية النهائية المتعلقة بالإجراءات الخاصة بموسم الحج المقبل، وحصول مصر على حصتها كاملة من تأشيرات الحج والبالغة ٧٨ ألف تأشيرة. ووفقا لما أكده اللواء صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية رئيس الجهاز التنفيذى للحج لأخبار اليوم «انه سيتم توقيع الاتفاقية النهائية مع وزارة الحج السعودية فى جدة اليوم والمتعلقة بالحجاج المصريين، وقال: لقد كانت توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية واضحة بالتحرك مبكرا لإنهاء جميع الإجراءات المتعلقة بالحجاج المصريين، وأشار إلى ان التحرك المبكر يساهم فى الحصول على امتيازات أكثر والعمل على حل التحديات التى تواجه الحجاج أثناء أداء الفريضة.

وذكر انه بحث مع وكيل وزارة الحج السعودى حاتم بن حسن قاضى جميع الترتيبات والمتطلبات المتعلقة بشئون الحجاج والخدمات المقدمة لهم، كما تم بحث الموضوعات المتعلقة بإعداد الحجاج المصريين والخدمات المقدمة لهم من مؤسسات أرباب الطوائف ومكتب الوكلاء الموحد والنقابة العامة للسيارات وجميع ما تعنى به خطة الوزارة التشغيلية إضافة إلى جوانب التوعية بالنواحى الصحية والبيئية والسلامة العامة كما اطلع اللواء صلاح هاشم على المحضر الذى سيوقع معه اليوم السبت وما تضمنه من بنود وفقرات فضلا عن الاطلاع على التعليمات والأنظمة التى استجدت خلال هذا العام.

وقد أشاد اللواء صلاح هاشم بالمشاريع المستمرة التى تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالحرمين الشريفين من أجل التسهيل والتيسير وخدمة ضيوف الرحمن وأداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان إضافة إلى ما تقدمه الحكومة من خدمات وتسهيلات وإنجازات عظيمة فى المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة لعموم حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم.

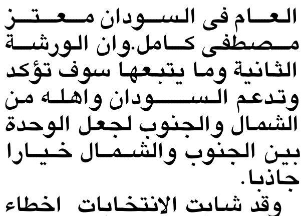
هذا ويضم الوفد الذى يترأسه اللواء صلاح هاشم كلا من وكيل أول وزارة السياحة أسامة العشرى، وعددا ممن ممثلى وزارتى التضامن الاجتماعى والطيران.

من جهته أكد وكيل وزارة الحج السعودى حاتم قاضى ان هذا اللقاء مع الوفد المصرى يأتى فى ظل توجيهات القيادة السعودية بشأن تقديم المزيد من العناية لحجاج بيت الله الحرام وتقديم أفضل الخدمات لهم وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة حيث تقوم وزارة الحج بتكثيف جهودها استعدادا لموسم الحج القادم.

وشدد على أهمية التقيد والالتزام بالبرامج التى أعدتها وزارة الحج والاستمرار فى توعية الحجاج قبل قدومهم إلى الأراضى المقدسة واتباع برامج مواعيد التفويج على جسر الجمرات وتوثيق عقود إسكان الحجاج فى المساكن المرخصة.

الانتخابات السودانية.. حلم الوحدة وكابوس التقسيم

رسالة السودان:



محمد الشرايدى

بمجرد ان اغلقت لجان الانتخابات السودانية ابوابها مساء امس الاول دخل السودان مرحلة خطيرة جدا من صناعة مستقبله فهناك تحديات ضخمة تواجه الحكومة السودانية الجديدة التى سيشكلها الرئيس السودانى عمر البشير بعد اعلان فوزه المتوقع فى الانتخابات بالتشاور مع رئيس حكومة الجنوب سلفا كير والمتوقع فوزه ايضا.

ويتمثل التحدى فى بدايته فى تشكيلة تكوين الحكومةالجديدة . ويسعى الرئيس البشير ورجاله من قيادات حزب المؤتمر الحاكم الى ضم كل التيارات السودانية سواء المختلفة او المتحالفة مع حزب المؤتمر الحاكم .والمتوقع فوزه بنسبة تتجاوز الخمسين فى المائة المقررة لتشكيل البرلمان الاتحادى "المجلس الوطنى"وايضا الحكومة الجديدة.وقد حصل الرئيس السوداني عمر البشير علي نسبة ٨٨,٦٪ من اصوات السودلنيين المقيمين في مصر .

وحددت اتفاقية نيفاشا للسلام بين شمال السودان وجنوبه اجراء هذه الانتخابات. ووفقا لنتائج هذه الانتخابات يتم تشكيل ٣ حكومات فى السودان: الاولى هى الحكومة المركزية لعموم السودان ويشكلها الحزب الفائز باغلبية الاصوات بنسبة ٥٠٪ +١ ويقوم بتشكليها الرئيس الفائز فى الانتخابات مع النائب الاول بالتشاور مع القوى السياسية المختلفة.والحكومة الثانية التى ستفرزها الانتخابات هى حكومة الجنوب .اما الحكومات او الولايات المحلية وعددها ٣٥ حكومة او ولاية تمثل ٢٥ حكومة فى الشمال و١٠ فى الجنوب .كل هذه الحكومات يصنعهاويشكلها الناخب السودانى عبر الانتخابات التى استمرت لمدة ٥ايام.ويكون من اهم اهداف الحكومة المركزية برئاسة الرئيس المنتخب وفق اتفاقية السلام فى نيفاشا عام ٢٠٠٥ ان تقوم الحكومة المركزية بالسعى لجعل الوحدة بين الجنوب والشمال جاذبة لأهل الجنوب.

وتبدو هذه المهمة صعبة ولكنها تمثل تحديا للحكومة المركزية وللرئيس السودانى البشير شخصيا لانها ستثبت المصداقية فى السعى لجعل اهل الجنوب يقبلون خيار الوحدة ام يرتضون بالانفصال.والذى ان تم سوف يصنع واقعا جديا شديد الحساسية فى المنطقة العربية عموما وللشمال والجنوب بشكل خاص .كما سيفتح شهية دول الجوار السودانى للسعى لاعادة كثيرمن الاراضى التى ترى دول الجوار هذه احقيتها فيها.ولكن الحوار حول الحديث عن مخاطر الانفصال لم يعد متداولا الى حد ما .ولكن الكل من القيادات فى الجلسات العامة يتحدث عن محاسن ومكاسب الوحدة وليس عن اضرار الانفصال .وهذه اللغة المحسنة للوحدة وجعلها جاذبة تكررت كثيرا على لسان الرئيس البشير خلال حملاته وجولاته الانتخابية طوال الشهور الاخيرة.

كما ان الحوار بين الشمال والجنوب الذى ترعاه مصر سوف يعود خلال الايام القليلة المقبلة كما قال لى قنصل مصر العام فى السودان معتز مصطفى كامل.وان الورشة الثانية وما يتبعها سوف تؤكد وتدعم السودان واهله من الشمال والجنوب لجعل الوحدة بين الجنوب والشمال خيارا جاذبا.

وقد شابت الانتخابات اخطاء فنية وادارية وواجهتها المفوضية القومية للانتخابات بمد فترة التصويت يومين إضافيين. بجانب سماحها للمراقبة المحلية والعربية والدولية للانتخابات. وفتحت الباب لكل من يرغب فى المراقبة فكان عدد المراقبين المحليين اكثر من ٢٠ الف سودانى ومئات المراقبين الاوربيين والامريكان بشكل خاص فى ظل رئاسة الرئيس الامريكى الاسبق كارتر لاحدى المنظمات الامريكية التى تراقب عمل المفوضية .كما ان الجامعة العربية كانت لها بعثتها لمراقبة الانتخابات فى كل انحاء السودان وايضا الدول الصديقة للسودان خاصة مصر ساهمت بمراقبيها للعملية الانتخابية من اجل اتمام عمل ديمقراطى كبير على ارض السودان.

ويتردد فى الشارع السودانى ان المفوضية قد حصلت على دعم امريكى يقدر بنحو ٣٠٠ مليون جنيه سودانى لاتمام احتياجات الانتخابات بجانب ما وفرته ميزانية الدولة لعمل المفوضية.وواجهت المفوضية الكثير من المشاكل والمعوقات .ولكنها استطاعت التغلب على معظم ما وقع من اخطاء ومعوقات .واحتمت بجهدها ونواياها الحسنة ولكن رئيسها مولانا ابيل ألير النائب الاسبق للرئيس والسياسى الجنوبى المحنك ونائب رئيس المفوضية البرفيسور عبدالله احمد اكدا انه لا توجد انتخابات كاملة او مثالية فى العالم ولكن يكفى السودان شرف المحاولة والوصول بالتجربة الى الانتخابات المقبلة بعد ٤ سنوات لتضاف حطوة الى الديمقراطية المأمولة.

وعندما تنتهى المفوضية القومية للانتخابات السودانية يوم الثلاثاء المقبل من الاعلان عن كل النتائج يدخل السودان أخطر مراحل تطوره السياسى. ويصبح السودان على المحك من اجل الحفاظ على وحدته الكاملة او بدء سيناريو التقسيم والتفتت اذا فشلت الانتخابات الحالية فى التوصل لحكومة تستطيع ان تجعل من الوحدة مع الجنوب خيارا سودانيا جاذبا.

دولة «محظوظة» إسمها سويسرا

رسالة جنيف :



ماجدة طنطاوى

هل حظى بلد بكل حسن الطالع الذى تحظى به دولة مثل سويسرا؟ فسويسرا تبدو وكأنها أكثر بلد محظوظ على وجه الأرض.. فها هى الأزمة العالمية تدفع الباحثين عن الاستقرار والموقع الجغرافى المتميز إلى التوجه إلى سويسرا وتدفع الهاربين من الضرائب الباهظة التى تفرضها دول مثل بريطانيا وألمانيا إلى التوجه إلى سويسرا وبعدما كانت صورة سويسرا انها بلد السياحة والساعات والشيكولاتة أصبحت معبرا رئيسيا لتجارة النفط الخام والحبوب الغذائية فى العالم لتنافس بذلك مدنا شهيرة مثل لندن وسنغافورة. وقد ساهمت تجارة السلع الأساسية مثل النفط والحبوب والطاقة الكهربائية فى العام الماضى بحوالى ٢٪ من اجمالى الناتج الداخلى السويسرى وهى نسبة تساوى إسهام السياحة تقريبا.. وقد عرفت تجارة القطن والبن تدفقا عن الحدود السويسرية لمئات السنين فى حين عملت الطفرة النفطية فى الشرق الأوسط وفى روسيا على إعطاء دفع إضافى لمكانة وأهمية وسويسرا فى هذا المجال. كما ان التغييرات الأخيرة التى طرأت على تجارة السلع الأساسية والتى أصبحت تستخدم نظما مالية معقدة للتجارة والمضاربة أدت إلى تنام كبير لهذا النوع من النشاطات فى مدينتى زوج وجنيف خاصة خلال السنوات العشر الأخيرة. ويجرى تداول بعض القصص الطريفة التى تفيد بأن تجار السلع الأساسية بدأوا يفرون من لندن بسبب الارتفاع الهائل للضرائب هناك.. وبدأ رجال الاقتصاد يعيرون اهتماما كبيرا لقطاع تجارة السلع الأساسية بعد ان ارتفع نصيبها فى اجمالى الناتج الداخلى لسويسرا من ٠,٥٪ عام ٢٠٠٣ إلى أكثر من ٢٪ فى العام الماضى.. ويقوم هذا القطاع بتشغيل ٦ آلاف عامل فى جنيف وحدها وأكثر من ذلك فى شركات عملاقة فى مدينة زوج وفى الوقت الحاضر أصبحت العديد من كبريات الشركات العالمية العابرة للحدود تمتلك مقرات لها فى سويسرا واستقرت أيضا فى جنيف مجموعة من الشركات التجارية الصغيرة المتخصصة فى التفاوض على السلع الأساسية بالإضافة إلى الخدمات المكملة لهذا القطاع. ويواجه قطاع تجارة السلع الأساسية فى سويسرا رغم انتعاشه بعض التحديات ومنها تلك الضغوط الممارسة على نظام السرية المصرفية.. فالسرية تلعب دورا كبيرا فى إبرام الصفقات مع الحكومات.. وفى الحفاظ على الأوراق الرابحة عندما يتعلق بالأمر بالمضاربة فى الأسعار.

الجدير بالذكر ان مدنا سويسرية مثل وينترتورولوسرن ولوزان تعتمد على تقاليد عريقة فى تجارة السلع الأساسية مثل القطن والبن وهذا بفضل موقعها الجغرافى المتميز فى وسط أوروبا.. وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ تجار السلع الأساسية ينظرون باهتمام متزايد إلى سويسرا المحايدة التى استطاعت بنيتها السياسية والاقتصادية ان تخرج سالمة من ويلات الحرب.. وظهرت أول شركة لتجارة الحبوب فى جنيف عام ١٩٢٠ فيما وفرت سويسرا أرضية محايدة للشركات الأمريكية الراغبة فى عقد صفقات تجارية مع بلدان المعسكر الشرقى أثناء فترة الحرب الباردة.. إضافة إلى ذلك ساعدت سمعة جنيف باعتبارها وجهة مفضلة للسياح القادمين من بلدان الشرق الأوسط على منح شعبية المدينة فى الوقت الذى بدأت تتطور فيه صناعة النفط فى المنطقة.. وإلى جانب تجار النفط اجتذبت المدينة الواقعة غرب سويسرا تجار القطن الذين فروا من مصر فى ستينات القرن الماضى بعد قرار التأميم.. وفى فترة لاحقة تمركزت شركات نفطية روسية كبرى فى مدينة زوج فى بداية التسعينات.

وزير الثقافة القطرى: عطاء مصر لا يتوقف وفضلها كبير على العرب جميعا

رسالة الدوحة:



علاء عبد الهادى

أعلن الدكتور حمد بن عبد العزيز الكوارى وزير الثقافة والفنون والتراث القطرى أن نجاح الاحتفالية المصرية المتمثلة فى الأسبوع الثقافى المصرى بفعالياته المختلفة، شجع الجانبين المصرى والقطرى على الاتفاق على إقامة أسبوع للثقافة القطرية بالقاهرة خلال الفترة المقبلة. وقال الكوارى فى لقائه مع الوفد الصحفى المصرى المشارك فى الاسبوع الثقافى المصرى ضمن احتفالية قطر عاصمة للثقافة العربية، إن الثقافة تستطيع لعب دور أكبر بكثير من السياسة، وانها قادرة على زيادة التقارب مع الشعوب العربية بل وقادرة على اصلاح ما تفسده السياسة. وفى رده عن سؤال حول إمكانية انعقاد اول قمة ثقافية عربية برعاية الجامعة العربية قال وزير الثقافة القطرى أن نجاح القمة العربية الثقافية مرهون فى المقام الاول بانعقادها وأن مجرد عقدها على مستوى الزعماء يعد نجاحا فى حد ذاته .. معربا عن أمله فى ان تنجح القمة فى التقريب بين الشعوب العربية والحفاظ على الهوية . وشدد وزير الثقافة القطرى على أن مصر موجودة دائما فى قطر، سواء كانت هناك فعاليات أم لا .. مشيرا إلى أن الكوادر البشرية المصرية تشارك بفاعلية، وتميز.. مؤكدا أن عطاء مصر ثقافيا أو فى أى مجال آخر لن يتوقف . وأضاف أنه عندما خططت قطر لاحتفالية الدوحة عاصمة للثقافة العربية، رفعت شعار "الثقافة العربية وطنا والدوحة عاصمة"، وقال إن هذا الشعار ما كان يمكن أن يتحقق الا بوجود مصر بثقافتها وتراثها وحضارتها العريقة. وأضاف وزير الثقافة القطرى أن مصر لها فضل كبير على العرب جميعا، والقاهرة هى العاصمة الأولى والابدية للثقافة العربية ، ولذلك كان لابد من وجودها فى مقدمة التحضير لاحتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٠ لتضيف للنجاح الذى حققته هذه الاحتفالية ثقلا ثقافيا كبيرا. وأشار الى أن المصريين المشاركين فى وفد ثقافى واعلامى كبير هم فى بلدهم، فلن نقول بلدهم الثانى لاننا نعتبرهم كأنهم فى بلدهم مصر بالضبط، موضحا أننا كنا نتمنى حضور وزير الثقافة المصرى الفنان فاروق حسنى، لكننا نقدر مشاغله ومسئولياته ونعتبره موجودا بيننا .

هل نجح أوباما فى حشد العالم ضد إيران؟

رسالة واشنطن :



ثناء يوسف

كانت ايران هى الغائب الحاضر أثناء قمة الأمن النووى فعلى الرغم من ان ملفها النووى لم يكن مدرجا على جدول أعمال القمة فقد كانت مواجهتها مع الغرب على كل لسان سواء تصريحا أو تلميحا داخل الجلسات المغلقة للقمة أو خارجها من خلال التصريحات أو الأحاديث التى أدلى بها رؤساء الدول والوفود المشاركة.

وقد رأت إدارة الرئيس أوباما ان القمة قد نجحت حيث انها حصلت على توافق الدول على البيان الذى صدر عنها والذى حرصت واشنطن على أن يكون خاليا من الإشارة إلى قضية حظر انتشار الأسلحة النووية واقتصر على تناول التعاون لمنع وقوع مواد نووية فى ايدى أى جماعة إرهابية مما قد يؤدى إلى كارثة. وكانت واشنطن قد تحولت إلى ثكنة عسكرية لحماية وفود ٤٧ دولة دعيت من قبل البيت الأبيض للمشاركة فى القمة وشارك فيها أكثر من ٣٠ رئيس دولة وحكومة.. وانتشرت عربات الحرس الوطنى الصفراء ورجالها الذين يلبسون ملابس عسكرية فى جميع الطرقات لضمان عدم وقوع أى حادث يفسد اجواء المؤتمر.. وقد بلغ عدد المشاركين من وسائل الإعلام ما يزيد عن ثلاثة آلاف تجمعوا بقاعة ضخمة بمركز المؤتمرات الذى تحول أيضا إلى مقر للرئيس الأمريكى الذى حرص على أن يتواجد وسط الوفود ليشارك دائما فى المداخلات والمناقشات.. وقد جلست الوفود فى شبه دائرة تفاديا لقيود البرتوكول مما جعل كل دولة على قدم المساواة مع أكبر دولة.. وعلى مدى يومين كان الرئيس أوباما مع مدعويه حيث استقبلهم فى البداية رسميا للاحتفاء بكل دولة على حدة وأعقب ذلك عشاء عمل أقامه الرئيس وفى اليوم التالى وبعد الجلسة الأولى عقد أيضا غذاء عمل بحضور الرئيس أوباما وبعد انتهاء القمة وصدور البيان الختامى أقام الرئيس مرة أخرى حفل استقبال لتوديع الدول المشاركة.

وكانت مصر قد طرحت رؤيتها فى بيان تم توزيعه على المشاركين فى القمة كما كانت المداخلات التى أدلى بها الوزير احمد أبوالغيط وزير الخارجية بلورة لموقف مصر من قضية تأمين المواد النووية.. وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة قد حرصت على عدم المساس بقضية الانتشار النووى لتأمين عدم ازعاج اسرائيل بضرورة الكشف عن برنامجها النووي الغامض والمحاط بالسرية فقد أوضح أحمد أبوالغيط فى أول مداخلة له أثناء عشاء العمل ضرورة انضمام جميع الدول لمعاهدة حظر الانتشار دون تفرقة أو استثناء. وأشار إلى بروز توجه لدى القادة المشاركين فى القمة نحو تسوية الكثير من بؤر الصراع والنزاعات حول العالم وذلك لنزع المبرر الذى تستند عليه الجماعات الإرهابية والمجرمين لارتكاب اعمال ارهابية وعمليات غير مشروعة خاصة فى مجال حيازة مواد نووية لاستخدامها. كما أكد احمد أبوالغيط على ان خطاب الرئيس أوباما فى القاهرة عكس هذه الروح والرغبة فى تسوية بؤر الصراع وأعرب عن أمله وأمل مصر فى ان تعمل الدول المشاركة فى القمة على تأكيد الشرعية الدولية فيما يختص بالنزاعات حول العالم وحلها. ومن جهة أخرى أوضح ضرورة عدم استخدام إجراءات الأمن النووى للمساس بحقوق الدول فى الاستخدام السلمى للطاقة النووية أو وضع شروط وقيود تحول دون تطلعات التنمية فى الدول التى لا تمتلك سلاحا نوويا. وقد اقترح الرئيس نيكولا ساركوزى إنشاء محكمة دولية لمحاكمة الأطراف غير الدول من جماعات أو أفراد يسعون للحصول على مواد نووية أو يتورطون فى عمليات إرهابية.. وقد لقى الاقتراح الفرنسى بعض التأييد المتحفظ من قبل واشنطن التى لا تريد اخضاع مواطنيها لأى محكمة دولية.

فى تقرير أمنى لوزير الداخلية: ضربات أجهزة الأمن المتتالية أجهضت تجارة المخدرات

اللواء حبيب العادلى

كتب مجدى دربالة:

استعرض حبيب العادلى وزير الداخلية تقريرا امنيا مهما عن انشطة قطاعى الامن العام ومكافحة المخدرات فى مواجهة العصابات المتاجرة بالسموم بانواعها خاصة بعد انتشار الحشيش المغربى فى البلاد خلال الاشهر الماضية.. كانت تعليمات وزير الداخلية حاسمة لكل من اللواء عدلى فايد مساعد اول وزير الداخلية للامن ومدير الامن العام.. واللواء مصطفى عامر مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بسرعة مواجهة المخدرات.. وضبط البؤر الاجرامية فى جميع محافظات مصر. اكد التقرير الامنى نجاح اجهزة وزارة الداخلية فى توجيه ضربات موجعة لعصابات المخدرات وضبط ١٣٣٨ عنصرا محترفا فى مجال المخدرات منهم ٣٣٩ مسجل خطر سبق ضبطهم فى مرات سابقة.. وتم ضبط ٣٠٨١ مدمن مخدرات خلال الشهور الاربعة الماضية.

كشف التقرير الذى اعدته قطاعى الامن والمخدرات بالداخلية عن ضبط ٦٠٠١ كيلو جرام حشيش و٨١٦٩ كيلو جرام بانجو و٥٦ كيلو جرام هيروين و٣١ كيلو جرام افيون و٩٤٦٦٦٧ قرص مخدر و٨٨٨ أمبول مخدر و١١٤٢٩ شجرة خشخاش و٣٨ فدان قنب. اكد التقرير الامنى الذى استعرضه العادلى نجاح اجهزة الامن فى ضبط ٢٩٢ قطعة سلاح نارى و٢١ بندقية آلية و٣٥ مسدسا و٢٣٥ فرد محلى و٧١٢ سلاحا ابيض و١٠٤٢ طلقة ذخيرة مع المتهمين بالاضافة الى ١٧٤٥ هاتفا محمولا و١٠٨ سيارات و٥٣ دراجة بخارية و١٠٠ الف جنيه كانت مع المتهمين. حدد التقرير الامنى مجموعة من بؤر الاتجار بالمخدرات تم مداهمتها خلال الايام الماضية بعد قيام مأموريات سرية تدعمها قوات الامن المركزى بقيادة اللواء احمد رمزى مساعد وزير الداخلية باستهداف كفور بلشاى بالغربية وعزبة العقولة بالشرقية وقرى ابوالغيط وكوم السمن والجعافرة والقشيشى والحزانين ونوى وعكاشة بالقليوبية وطريق بلبيس الصحراوى وطريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى وطريق الجيزة الفيوم الصحراوى.. ومنطقة الذراع البحرى بالاسكندرية حيث سقط المئات من تجار المخدرات خلال هذه الحملات. وقد طلب العادلى من قيادات الوزارة مواصلة جهودهم فى مواجهة السموم التى تهاجم شبابنا.

١٢٠ ألف جنيه لعامل صعقته الكهرباء

قضت محكمة استئناف عمال اسوان بالزام شركة كهرباء اسوان بدفع ١٢٠ ألف جنيه تعويضا لاسرة احد العاملين بها توفى نتيجة الصعق بكهرباء الضغط العالى. وكانت اسرة العامل قد اقامت دعوى ضد شركة الكهرباء تطالبها بتعويض عن الاهمال الذى تسبب فى وفاة عائلها عندما كان يقوم باصلاح اسلاك الضغط العالى وقام احد زملائه باعادة التيار الى الاسلاك مما ادى الى صعق العامل وتهتك جثته. محكمة اول درجة قضت بأحقية اهل العامل فى ٣٠ ألف جنيه تعويضا الا انهم استأنفوا الحكم وقالوا امام محكمة الاستئناف ان العامل مات نتيجة خطأ من زميل له وانه ترك زوجة وخمسة اطفال وقدموا الى المحكمة حكم محكمة الجنح الذى ادان العامل المتسبب فى صعق عائلهم. اصدرت المحكمة الحكم برئاسة المستشار عبدالله الباجا وعضوية المستشارين محمد عبدالجواد واحمد حلمى وقالت ان محكمة الجنح ادانت العامل وهو تابع لشركة الكهرباء وعلى الشركة ان تتحمل اخطاء تابعيها.

اصابة جندى مصرى برصاص مهربين برفح

أصيب جندى شرطة مصرى برصاص مهربين أثناء تواجده فى خدمته على خط الحدود الدولية، وتم نقله الى المستشفى للعلاج. وكان ا الجندى براهيم نصر من قوات الامن المركزى بشمال سيناء فى خدمته عند العلامة الدولية (رقم ١٥) وفوجىء بمجموعة من الاشخاص يحاولون الاقتراب من الحدود لتهريب بعض الافارقة الى اسرائيل فتصدى لهم لمنعهم الا انهم بادروا باطلاق النار عليه ولاذوا بالفرار. وأصيب الجندى بطلقات نارية فى ساقيه ، وتم نقله الى مستشفى العريش ، كما تم اخطار النيابة. «ا.ش.ا»

■■ جاءت الى أخبار اليوم ودموعها تبلل صورتى ولديها يوسف وأسماء اللذين حرمت منهما منذ أكثر من خمس سنوات.. تحولت خلالهما من امرأة جميلة عمرها ثلاثون عاماً الى عجوز لا تعرف طعما للدنيا سوى الحزن ولا صوتاً فى الحياة سوى البكاء. وضعت نادية أوراقها امامها وحكم محكمة الاسرة النهائى الذى حصلت عليه بضم أولادها فى مايو ٢٠٠٨ وقالت طرقت جميع الأبواب لاتمكن من رؤية أولادى وتوسلت لزوجى الذى يقيم بالسعودية حتى يعيدهما لى فقال لى: «خللى المحاكم تنفعك»!! ■■

نفسى أشوف ولادى !

ولم يعد امامى سوى اخبار اليوم.. أصرخ من خلالها فعسى ان يسمعنى زوجى او وزارة الخارجية او حتى السفارة المصرية فى السعودية. بعد ان هدأت نادية قليلاً.. قالت: كنت مثل اى بنت فى مصر.. أحلم بفارس يخطفنى على حصان أبيض وان أبنى بيتا سعيداً وأنجب ثلاثة أولاد.. ولم أكن أتخيل أن يتحقق جزء من أمنيتى بسرعة فى سبتمبر عام ٢٠٠٠ زارنا زوج خالتى وكان يعمل بالسعودية وكان معه شقيقه وعندما رآنى أصر على الارتباط بى وقال لأهلى: انا مستعد لعمل أى شئ من اجل الارتباط بنادية.. ورغم انه حاصل على مؤهل فوق متوسط وأنا حاصلة على بكالوريوس خدمة اجتماعية الا اننى وافقت لأننى أعجبت باصراره على الارتباط بى وتوقعت اننى سأعيش معه حياة سعيدة. تكمل نادية مضى عام واحد على قراءة الفاتحة «وكتب الكتاب» وفى سبتمبر عام ٢٠٠١ تزوجته وسافرنا الى السعودية حيث كان يعمل فى منطقة «الخبر».. وبعدها بعام واحد رزقنى الله بابنى الأول يوسف وكان ذلك فى مايو ٢٠٠٢وتوقعت ان زوجى سيحضر لى الدنيا وما عليها فإذا بى أفاجأ بتحول غريب فى شخصيته فقد زادت عصبيته وأخذ يضربنى ويعنفنى على اتفه الأسباب. اكتشفت فيه رجلاً آخر غير الذى عرفته وتزوجته.. ورغم ذلك تحاملت على نفسى لأننى فوجئت بأننى حامل وقلت لعل وعسى يرحمنى من هذا العذاب خاصة بعد ان أنجبت ابنتى أسماء فى مارس ٢٠٠٤ ولكن لم يتغير شئ بل تحول زوجى لمجنون.. كل هوايته ان يضربنى ويسئ معاملتى..

تضيف نادية طلبت من أهله الذين يقيمون السعودية ان ينقذونى منه فأصلحوا بيننا ووعدهم خالد السيد اسبتان وهذا هو اسم زوجى بأنه سيحسن معاملتى وعدت للمنزل وأنا راضية بقدرى لارعى ابنى وابنتى وفوجئت بأننى حامل فى طفلى الثالث «عبد الله» الذى أنجبته فى يوليه ٢٠٠٥ وعندما علم بحملى لم يرأف بى بل بدأ يضربنى من جديد لدرجة انه كسر أنفى فى أحدى المرات.. وعندما خشيت على نفسى ذهبت لقسم شرطة الخبر وحررت محضراً ضده أثناء تواجده فى العمل.



■ نادية تنتظر عودة صغيريها

وتقول نادية: وبمجرد عودته وعلمه بالمحضر أذاقنى «سوء العذاب» وأجبرنى على التنازل عن المحضر فقلت له أعود الى مصر وأتنازل لك فوافق.. وبالفعل عدت الى مصر ومعى ابنى عبد الله ورفض إعطائى ابنى وابنتى يوسف وأسماء وحرمنى منهما حاولت معه بكل السبل ان أراهما أو أزورهما أو حتى أحدثهما تليفونياً ولكن كل محاولاتى باءت بالفشل.. ولم يكن أمامى سوى القضاء لألجأ إليه فى مارس ٢٠٠٦ وقمت برفع الدعوى رقم ٣٩٣ فى محكمة الاسرة بحلوان وبالفعل حصلت على حكم نهائى بحقى فى حضانة أولادى فى ٢ يوليو ٢٠٠٨ وتم إعلان زوجى بحكم المحكمة على مقر إقامته وعمله فى السعودية كما لجأت الى مدير عام الانتربول وتقدمت بطلبى لتنفيذ الحكم القضائى والخاص بضم الصغيرين وذهبت لوزارة الخارجية وتم التأشير على الحكم بسرعة التنفيذ برقم ٥٧١/١٦٧٤ فى ٢٧ مايو ٢٠٠٩ وتم إرسال الحكم الى السفارة المصرية فى الرياض فى ٢٨ مايو ٢٠٠٩ ورغم ذلك لم يحدث شئ.

عاودت نادية البكاء مرة أخرى وقالت: نفسى أشوف ولادى.. نفسى أحضن يوسف وأسماء مرة أخرى.. فمنذ خمس سنوات لم أر وجهيهما.. ده يرضى مين..!!؟

■ نبيل عطا

الرأى الآخر

بقلم: **خالد القاضى**

kaled el kady @yahoo . com

غيب الموت أستاذنا وزميلنا بدر أدهم مدير تحرير الأخبار الذى توفى بعد فترة صراع ليست قصيرة مع مرض الكبد اللعين.

ورغم أننى لم أعمل معه بصورة مباشرة وكانت لقاءاتى به فى المناسبات إلا أننى كنت أشعر تجاهه بالود والراحة النفسية، فهو رجل ودود يقابلك دائما بابتسامة رقيقة، وكانت له تعليقات خفيفة ومؤدبة تجذبك إليه دون أن تشعر.

فى انتخابات مجلس إدارة «أخبار اليوم» الأخيرة رشح الأستاذ بدر نفسه على مقعد من مقاعد الصحفيين ودخل فى أتون المنافسة لكنه لم يتكالب عليه ولم يرهق نفسه لإقناع من لا يعرفه من الأجيال الجديدة بمميزاته وكان يقول يكفينى تاريخى وسمعتى الطيبة فى المؤسسة.

ويوم جنازته كان المشهد رهيبا أمام المقابر.. حالة من الحزن والوجوم تملأ القلوب قبل العيون.. العديد من الزملاء ازدحم بهم المكان وحتى بعد انتهاء مراسم الدفن ظل الجميع فى أماكنهم لايريدون مغادرة المكان وكأنهم يرفضون ان يتركوا بدر ويعودون إلى الجريدة بدونه!

هذا المشهد يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الود والحب والزمالة أكبر بكثير من أى أشياء أخرى.

رحم الله الأستاذ بدر وإنا لله وإنا إليه راجعون

مخدرات الصباح!

كتب ياسر محمد:

لم يجد تاجر الاقراص المخدرة ادنى صعوبة فى الايقاع ببعض الطلاب باحدى المدارس الثانوية التجارية بـ ١٥ مايو حتى اوقعهم فى براثن الادمان.. كل صباح يقف بالقرب من باب المدرسة.. ليبيع بضاعته على زبائنه اثناء دخولهم فى الصباح.

القى رجال مباحث حلوان القبض عليه وبحوزته كمية كبيرة من الاقراص قبل توزيعها على المدمنين.. واحاله اللواء حامد عبدالله مدير امن حلوان الى النيابة التى باشرت التحقيق.

كان اللواء مصطفى بدر مدير الادارة العامة لمباحث حلوان قد تلقى معلومات بنشاط التاجر.. اكدت تحريات العميد محمد عويس صحة المعلومات.. عندما وصل التاجر الى المكان الذى يستدرج فيه ضحاياه فى الصباح فوجىء بالمقدم سامح الجزار والرائد اكرامى عبدالمنعم يلقيان القبض عليه.. بمواجهته ارشد عن خمسة آلاف قرص مخدر تم ضبطها قبل توزيعها.

السر فى الحذاء

كتب ضياء ابوكيلة:

حاولت سيدة «٦٥ عاما» استخدام طريقة مبتكرة لتهريب كمية من المخدرات لزوج ابنتها المحبوس على ذمة قضية سرقة سيارات.. فقامت بنزع «الفرش الداخلى» للحذاء وملأت النعل بالحشيش.

كان الرائد عمرو الخولى رئيس مباحث مركز دسوق يتفقد اهالى المحتجزين اثناء الزيارة ولاحظ قيام السيدة باحتضان الحذاء وترفض اعطاءه لافراد الامن لتفتيشه.. فاخذه منها وعندما قام برفع الفرش الداخلى عثر على كمية من الحشيش كانت تنوى تهريبها لزوج ابنتها. تم تحرير محضر واخطار العقيد عبداللطيف الحناوى رئيس مباحث المديرية وامر العميد امجد عبدالفتاح باحالته إلى المستشار احمد طلبة المحامى العام الاول لنيابات كفر الشيخ.

حرامى آه.. تاجر مخدرات لأ!

دخل لص السيارات الى السيارة الفارهة بعدما تأكد ان صاحبها يتناول طعامه فى احد المطاعم على النيل.. وفى ثوان تمكن من ادارة محرك السيارة وانطلق بها فى حى المهندسين ظل اللص يجوب الشوارع بالسيارة حتى فوجىء بكمين شرطة فى شارع جامعة الدول العربية.. تقدم منه قائد الكمين سأله عن الرخص.. ارتبك اللص فشك فيه الضابط وطلب من القوة المرافقة له تفتيش السيارة وكانت المفاجأة وجود ٢٥ طربة حشيش داخل حقيبة السيارة. حاول اللص الهرب لكن افراد الكمين تمكنوا منه فصرخ فيهم انا حرامى سيارات ولست تاجر مخدرات. تم اصطحاب اللص والسيارة الى اللواء كمال الدالى مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة الذى امر بتحرير محضر وعرضه على النيابة وجمع التحريات حول السيارة المسروقة وصاحبها.

أموال العملاء فى جيب الموظف!

الغربية ـ عبدالرحمن عبدالحليم:

امر المستشار عماد مصطفى الشيوى المحامى العام لنيابة الاموال العامة بطنطا باحالة موظف باحد البنوك الوطنية بمدينة زفتى الى محكمة الجنايات ووجه اليه تهمتى الاستيلاء على المال العام والاضرار بمصالح جهة عمله والعملاء. وكانت مباحث الاموال العامة قد قدمت المتهم الى النيابة بعد ثبوت استيلائه على ٣ ملايين جنيه من اموال المودعين.

اوعى تعاكس جارتك!

يئس العامل من الوصول الى قلب جارته الحسناء التى تسكن بالشقة المقابلة له.. ظل يراقبها حتى استغل اول فرصة سنحت له.. طاردها على سلم المنزل.. حاول الاقتراب منها لكنها نهرته وصفعته على وجهه. بعد قليل.. نزل الى الشارع حزينا.. يطارده احساس بخيبة الامل.. فجأة.. ينقض عليه اربعة رجال.. يخطفونه ويلقون به داخل ميكروباص وينطلقون بعيدا! انتظرت زوجته عودته على العشاء.. لكنه تأخر.. ابلغت اللواء عاصم حمزة مدير مباحث سوهاج واتهمت جارتها بخطف زوجها! اسفرت تحريات العميد عصام الحميلى رئيس المباحث ان الزوج المختفى حاول النيل من جارته على سلالم المنزل لكنها صدته وابلغت زوجها واخوتها الذين خطفوه داخل ميكروباص.. ضربوه علقة ساخنة ثم تركوه وهربوا ولم يروه بعد ذلك! توصلت التحريات ان الزوج يختفى داخل منزل صديق له بمركز ساقلته وانه مصاب بجروح وسحجات وكدمات متفرقة من اثر ضربه.. القى الرائد سامح كيشار رئيس مباحث الكوثر القبض على الزوجة وزوجها واخوتها.. احال اللواء احمد خميس مدير أمن سوهاج المتهمين الستة الى نيابة الكوثر التى امرت بحبسهم على ذمة التحقيق بتهم الخطف وشروع فى الاغتصاب.

■ حسين حمزة

ثمن الزواج العرفى!

كتب محمد الأصمعى:

برأت محكمة جنح الزقازيق برئاسة المستشار منير العبد وحضور تامر شفيق وكيل النيابة عاملا قام بكتابة ايصال امانة بمبلغ ٥٠ الف جنيه على نفسه رغم اعترافه.كان العامل قد اراد الزواج من جارته القاصر ورفض المأذون كتابة العقد فقام والدها بتزويجها عرفيا له على ان يقوما بكتابة العقد الرسمى بعد بلوغها السن القانونية.. اشترط الاب ان يقوم العريس بكتابة ايصال امانة على نفسة بمبلغ ٥٠ الف جنيه حتى يضمن حقوق ابنته..ولم تمض فترة وجيزة حتى حدثت خلافات بين الزوجين الصغيرين وتم الطلاق فرفض الاب اعادة ايصال الامانة للعامل وقام برفع دعوى قضائية يطالبه بسداد المبلغ.. ولكن تبين للمحكمة بشهادة الشهود ان العامل لم يحصل على المبلغ وانما كتبه على نفسه ثمنا للزواج العرفى فقضت المحكمة ببراءته.

الكشف عن الجريمة فى دورة للمركز القومى للبحوث

يفتتح المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية غدا الاحد الدورة التدريبية للكشف عن الجريمة بالوسائل العلمية الحديثة.. يحاضر فى الدورة خبراء من وزارتى العدل والداخلية والنيابة العامة والرقابة الادارية وخبراء المراكز البحثية والفنية. صرحت بذلك الدكتورة نجوى خليل مديرة المركز وقالت ان الباحثين المشاركين فى الدورة من اعضاء النيابة العامة والادارية والضباط واطباء الطب الشرعى ومأمورى الجمارك .

السجن للأبناء الخمسة

كتب يحيى نجيب:

جلست الست ام محمد فى آخر مقعد داخل قاعة محكمة الاسرة بالمنصورة تنتظر دورها فى رول الجلسة.. شريط الذكريات مر عليها وكأنه فيلم سينما.. تذكرت اولادها الخمسة يوم تشييع جنازة والدهم وهم يبكون ولم يتجاوز اكبرهم العاشرة من عمره.. سنوات الذل والشقاء عاشتها وهى تربى اولادها بمعاش والدهم الصغير ومساعدات اهل الخير.. تذكرت يوم نجح ابنها الاكبر فى الثانوية بمجموع كبير وكيف ضحت بثمن دوائها لكى تشترى له الشربات. توالى شريط الذكريات لقطة تلو الاخرى واحدة فرح وسعادة واخرى حزن ودموع حتى وصلت بأبنائها الخمسة الى بر الامان منهم من تخرج فى الجامعة ومنهم من اكتفى بالشهادة المتوسطة لكنهم جميعاً اشتغلوا فور تخرجهم وكأن دعاء امهم كان يقف وراءهم. فجأة نادى حاجب المحكمة على الست ام محمد فتقدمت نحو المنصة بخطوات ثقيلة وكأنها تحمل هموم الدنيا خلف ظهرها وطلبت الإذن بالكلام وقالت: خدمت اولادى طوال ثلاثين عاماً وضحيت من اجلهم بكل شئ وعندما كبروا واصبحوا رجالا تركونى ورحلوا واهتموا بحياتهم الجديدة ونسونى لدرجة اننى نزلت الى الشارع لاتسول قوت يومى حتى رآنى محام زميل لاحد ابنائى ورق لحالى وساعدنى فى إقامة دعوة فى محكمة الاسرة اطلب نفقة من اولادى. تكمل ام محمد والدموع تنهمر من عينيها كانت فرحتى كبيرة عندما قال القاضى رغم ان قانون الاسره لا يوجد به نص يلزم الابناء بالانفاق على امهاتهم الا ان الشرع انصفك واجبرهم على الانفاق عليك وحكم لى بمائه جنيه من كل واحد من اولادى.

تضيف الست ام محمد عدة شهور بعدها توقف اولادى عن سداد النفقة فلجأت الى صديقهم المحامى الذى اقام دعوى جديدة امام عدالتكم لتلزموا اولادى بالانفاق على.

محكمة اسرة المنصورة برئاسة المستشار احمد الفقى وعضوية المستشارين تامر سليم ومحمد شعبان قضت بحبس ابناء ام محمد الخمسة شهر لكل منهم وألزمتهم بسداد نفقة امهم.

حرامية الشرقية رجل ولص أسيوط امرأة !

■■ فى اسبوع واحد تمكن رجال المباحث فى الشرقية واسيوط من ضبط لصين ابتكرا حيلة جديدة للسرقة الاول رجل تخفى فى النقاب وسرق ربات البيوت والثانية خادمة ارتدت ملابس الرجال وسرقت الشقق ■■

الشرقية – سناء عنان:

فى الشرقية تمكن رجال المباحث من ضبط عاطل ارتدى النقاب وادعى انه ارملة تبيع المنظفات لربات البيوت ثم يقوم بسرقتهن.

وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء حسين ابوشناق مدير أمن الشرقية من ربات البيوت بمركز كفر صقر بتعرضهن للسرقة من بائعة منظفات.

اكدت التحريات التى اشرف عليها العميد عبدالرءوف الصيرفي مدير المباحث وقام بها العقيد امجد فتحى ان وراء السرقات مسجل خطر تخفى فى زى المنتقبات.

فى احد الاكمنة تمكن الرائد محمد عبدالرحيم من ضبط المتهم اثناء دخوله احد المنازل وبحوزته جوال مملوء بالمنظفات.

أحيل المتهم الى النيابة حيث اعترف بسرقة ٣٩ سيدة فأمر المستشار راضى عبدالرازق القصاص باحالته الى محكمة الجنايات محبوسا.

أسيوط – أحمد حمدى:

وفى اسيوط كشف رجال المباحث سر الرجل الملثم الذى يسرق البيوت فى عز الظهر حيث تبين انه سيدة تعمل خادمة وتتخفى فى زى الرجال.

■ النقاب ساعد علي تخفى الرجل والمرأة

كانت البلاغات قد تعددت امام اللواء جاد جميل مدير امن اسيوط من اهالى ديروط بوجود رجل ملثم يسرق شققهم. اشرف اللواء ابراهيم صابر مدير المباحث على فريق بحث قاده العميد متولى عبده رئيس المباحث حيث تم اعداد العديد من الاكمنة فى المناطق التى جاءت منها البلاغات وفى احداها تمكن العقيد صبرى غازى والمقدم محمد النحاس من ضبط اللص الذى تبين انه امرأة وتعمل خادمة واستغلت معرفتها بشقق المواطنين التى تعمل عندهم وسرقتهم بعد التخفى فى زى الرجال حتى لا يشك فيها احد.

تم احالة المتهمة الى النيابة التى امرت بحبسها.

خائن العيش والملح!

لم يتوقع الشقيقان ان العامل الذى يعمل معهما فى المقاولات ويأتمنانه على ممتلكاتهما سيوجه لهما طعنة العمر! ابلغاه انه سيصحبهما فى السفر من سمالوط الى القاهرة لتوصيل مبلغ مالى كبير باقى ثمن الحفار اللذين اشترياه منذ ايام.. لكن العامل سرعان ما كشف عن نيته السوداء فى الطريق الصحراوى بعد ان اشهر الاسلحة الآلية فى وجهيهما وسرق المبلغ الكبير!

تم ضبط العامل واحاله اللواء محسن مراد مدير امن المنيا الى نيابة سمالوط.. وباشر معه التحقيق احمد قورة وكيل النيابة باشراف محمد فرحات رئيس النيابة الذى امر بحبسه على ذمة التحقيق وسرعة ضبط واحضار باقى المتهمين والمبلغ المسروق.

تلقى اللواء عاطف قليعى مدير مباحث المنيا بلاغا من الشقيقين بتعرضهما لحادث سرقة بالاكراه عند قرية منقطية بسمالوط وسرقة ٨٥ ألف جنيه منهما تحت تهديد الاسلحة الآلية.. القى المقدم احمد المتوكل رئيس مباحث سمالوط القبض على العامل الذى كان بصحبة الشقيقين.

بمواجهته اعترف بأنه اتفق مع ثلاثة اشخاص على سرقة المجنى عليهما بعد ابلاغهم بموعد السفر يواصل فريق البحث برئاسة العميد احمد عبدالغفار رئيس المباحث الجنائية جهوده لضبط باقى المتهمين والمبلغ والاسلحة الآلية.

مول على طريق الاسماعيلية

احبط رجال مباحث الاسماعيلية محاولة تهريب كميات كبيرة من اكسسوارات التليفونات المحمولة واقمشة واطارات سيارات ومنشطات جنسية مجهولة المصدر ومهربة من الجمارك..

امر العميد ياسر صابر مدير مباحث الاسماعيلية بإحالة المتهمين والمضبوطات الى نيابة القنطرة غرب التى باشرت التحقيق. كان رجال مباحث كمين كوبرى السلام قد اشتبهوا فى ثلاث سيارات.. بتفتيشها تم ضبط ٣ أطنان اكسسوارات تليفونات محمولة و٥ أطنان ملابس جاهزة واقمشة واطارات سيارات و٦٠٠ عبوة اسبراى منشط جنسى و٤٦٠ عبوة مستحضرات تجميل مستورد وغير مسجلة بوزارة الصحة. بفحص المضبوطات تبين للعميد هشام الشافعى رئيس المباحث الجنائية انها مجهولة المصدر وغير خالصة الجمارك.. وكانت فى طريقها للعريش خارج القاهرة. تم التحفظ على السيارات الثلاث والسائقين والمضبوطات وباشرت النيابة التحقيق.

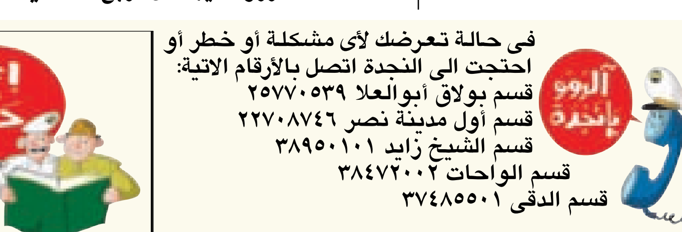
شياطين الطريق الزراعى!

القى رجال مباحث الغربية القبض على تشكيل عصابى تخصص فى تتبع السيارات المخصصة لحمل الفراخ الحية بين المحافظات وسرقتها .. وارتكبوا عدة جرائم سرقة بالاكراه لسائقيها أمر اللواء رمزى تعلب مدير أمن الغربية بإحالتهم الى نيابة مركز طنطا التى باشرت معهم التحقيق.تلقى العميد مأمور مركز طنطا ثلاث بلاغات من سائقى سيارات نصف نقل قرروا فيها ان أربع ملثمين قطعوا الطريق عليهم وقاموا بتهديدهم بأسلحة بيضاءوسرقوا منهم حوالى ٦٥ ألف جنيه ثمن شراء الفراخ الحية وايضا موبايلاتهم وأجهزة الكاسيت من داخل السيارات.

توصلت تحريات فريق البحث الذى قاده اللواء السيد جاد الحق مدير المباحث ان وراء ارتكاب هذه الجرائم مصور و٣ سائقين من ابو زعبل.. القى الرائد عمرو الجو رئيس مباحث مركز طنطا القبض على المتهمين وضبط بحوزتهم المسروقات.

اوعى المخالفة

تحذر المادة ٧٤ مكرر أ من قانون المرور من استخدام جهاز تنبيه السيارة «الكلاكس» فى غير الاغراض المخصصة له وهى التنبيه لسيارة اخرى أو شخص أو حيوان وذلك لمنع ضرر جسيم قد يلحق اذى بأى منهم وتؤكد المادة ان من يخالف ذلك يتعرض لغرامة مالية تتراوح ما بين ١٠٠٠ و١٠٠ جنيه لذلك اوعى المخالفة.



فى حالة تعرضك لأى مشكلة أو خطر أو احتجت الى النجدة اتصل بالأرقام الاتية:
قسم بولاق أبوالعلا ٢٥٧٧٠٥٣٩
قسم أول مدينة نصر ٢٢٧٠٨٧٤٦
قسم الشيخ زايد ٣٨٩٥٠١٠١
قسم الواحات ٣٨٤٧٢٠٠٢
قسم الدقى ٣٧٤٨٥٥٠١



طلب استدعاء النيابة يخدم أطراف القضية

طلب الاستدعاء له أهمية خاصة فى سير الاجراءات فى القضايا الجنائية لما له من دور فى حماية حقوق جميع الافراد الذين لهم صلة باجراءات التحقيق فى قضية ما. ويتم تسليم طلب الاستدعاء الى شخص بعينه يكون اسمه محددا فيه وذلك قبل موعد كاف من تاريخ الجلسة المحددة فى الطلب. والغرض هو ان يكون لدى الطرف المُستدعى وقت كاف للاستعداد للمثول امام النيابة. ويجب عليك التعاون مع من يقوم بتسليم طلب الاستدعاء حيث ان تعمد الاختفاء أو رفض استلام الاستدعاء سيضر بك وبحقوقك كما ان رفض استلام طلب الاستدعاء من النيابة قد يعرضك للغرامة أو لصدور امر بضبطك واحضارك.

آخر الصفحة

رسالة من مبارك لرئيس تشاد


■ الحاج محمود آجى

ينقل أحمد أبو الغيط وزير الخارجية رسالة مهمة من الرئيس حسنى مبارك إلى الرئيس التشادى إدريس اتنو وذلك خلال استقباله له أثناء زيارته للعاصمة التشادية إنجامينا هذا الأسبوع. وسوف يرأس أبو الغيط مع نظيره التشادى موسى محمد فاكى اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة بين البلدين بعد غد الاثنين، والتى سيتم خلالها توقيع عدد من الاتفاقيات فى مجالات متنوعة منها التجارة والثقافة والثروة الحيوانية، صرح بذلك الحاج محمود آجى سفير تشاد بالقاهرة، وقال إنه سيتم أيضاً خلال هذه الاجتماعات بحث العلاقات العربية ـ الافريقية وتنمية دارفور بالتعاون بين مصر وتشاد والدول المانحة .

الرئيس اللبنانى يستقبل وفدا تجاريا مصريا

يبدأ غدا وفد تجارى مصرى زيارة للعاصمة اللبنانية بيروت يلتقى خلالها مع الرئيس ميشيل سليمان ورئيس الوزراء سعد الحريرى ورئيس مجلس النواب نبيه برى، كما يلتقى مع وزراء الصناعة والزراعة والاقتصاد والتجارة والخارجية والمغتربين وكذلك مع رؤساء الغرف التجارية والصناعية فى لبنان.

ويتم خلال هذه اللقاءات بحث كيفية تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان ومصر.

يذكر ان هذا الوفد يضم ٥٠ رجل أعمال من أعضاء جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال ويرأسه رئيس مجلس إدارة الجمعية د. نجاد شعراوى.

الاستفادة من تجربة السويد فى مجال السلامة البحرية

يشارك وزيرا النقل والتعاون الدولى المهندس علاء فهمى وفايزة أبوالنجا فى الاحتفال الذى سيعقد يوم الثلاثاء القادم بمناسبة انتهاء ونجاح مشروع السلامة البحرية، ويحضر هذه المناسبة كذلك رئيسا المشروع من مصر والسويد ومارك فرانكو سفير الاتحاد الأوروبى بالقاهرة.

وقال السفير جمال البيومى أمين عام المشاركة المصرية الأوروبية بوزارة التعاون الدولى ان هذا المشروع يجئ فى إطار مشروع التوأمة المؤسسية والتى تعد إحدى آليات الدعم الفنى والتعاون الاقتصادى بين مصر والاتحاد الأوروبى وتهدف إلى رفع قدرات مؤسسات وأجهزة الحكومة المصرية من خلال تطبيق أفضل الممارسات الأوروبية والعالمية فى إطار أهداف وخطط التنمية المصرية. وقال ان وزارة النقل تعتبر من أكثر قطاعات الحكومة استفادة من آلية التوأمة حيث تنفذ ثلاثة مشروعات فى مجالات سلامة الطرق والكبارى والنقل بالسكك الحديدية والنقل البحرى بتكلفة اجمالية قدرها ٢٠ مليون جنيه.

تشرف عليها:

وردة الحسينى

أخبارهم

● عدد كبير من السفراء من بينهم سفراء أوكرانيا وجورجيا وألمانيا والسويد حرص على زيارة مقر سفارة بولندا لتقديم واجب العزاء فى وفاة الرئيس البولندى ليخ كاتشينسكى وزوجته، وقد فتحت السفارة سجلاً للعزاء على مدار الأسبوع الماضى.

● أعلنت وزارة الثقافة فى أذربيجان أن مصر تحتل المركز الأول فى التعاون الثقافى مع أذربيجان وتم منح دبلوم «القلم المقدس» لعادل درويش مدير المركز الثقافى المصرى فى باكو.

● يتم بعد غد إطلاق مشروع «معرفة» لإنتاج برامج تعليمية لصالح القنوات التليفزيونية بمنطقة البحر المتوسط بحضور رئيس المجلس الثقافى فى الاتحاد من أجل المتوسط رينو موزيليه والسفير الفرنسى جان فيلكس باجانون ورئيس اتحاد الإذاعات والتليفزيونات العربية صلاح الدين ماوى.

قمة مع جنوب إفريقيا أكتوبر القادم

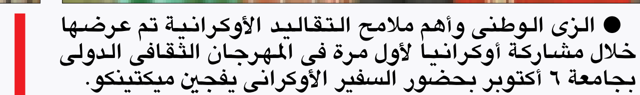
يستقبل الرئيس حسنى مبارك جاكوب زوما رئيس جنوب افريقيا وذلك خلال زيارته لمصر منتصف أكتوبر القادم مع وفد كبير من المسئولين ورجال الأعمال.. وصرحت جلاديس سونتو كودجو سفيرة جنوب افريقيا بالقاهرة بأن هذه الزيارة تكتسب أهمية بالغة وسيتم خلالها تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها الوضع فى السودان وعملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط مؤكدة أهمية الدور المصرى فى المنطقة حيث تعد من أهم الوسطاء فى عملية السلام، مشيرة إلى أن هناك تعاوناً كبيراً بين مصر وجنوب افريقيا على الصعيد الثنائى وفى المنظمات الدولية والاقليمية موضحة بأن مصر عضو فى تجمع الكوميسا وبلادها عضو فى منظمة الساداك فى افريقيا، وقالت إن هناك دوراً مهماً لمصر وجنوب افريقيا فى تنشيط التعاون بين هذه التجمعات من خلال دعم بنيتها الأساسية مشيرة إلى سعيهما لتنشيط الاتفاق الموقع بين ميناءى الاسكندرية بمصر ودربن بجنوب افريقيا لحل مشكلة النقل فى افريقيا وبالتالى تنمية حركة التبادل التجارى بين دول القارة.

■ جلاديس سونتو

وأكدت سفيرة جنوب افريقيا أن تكنولوجيا المعلومات من أهم مجالات التعاون الواعدة بين البلدين موضحة بأنه سيتم خلال الفترة القادمة توقيع اتفاقية للتعاون الثنائى فى هذا الصدد.. وقالت إن التعاون الزراعى بين بلادها ومصر ليس بالحجم المطلوب خاصة أن هناك إمكانيات وخبرة للبلدين يمكن تحقيق الاستفادة المشتركة فيها مثل زراعة الأماكن الصحراوية وتجفيف الفواكه والأبحاث والمعدات الزراعية ودعم الثروة السمكية.

مجتمع دبلوماسى




● الزى الوطنى وأهم ملامح التقاليد الأوكرانية تم عرضها خلال مشاركة أوكرانيا لأول مرة فى المهرجان الثقافى الدولى بجامعة ٦ أكتوبر بحضور السفير الأوكرانى يفجين ميكتينكو.


● بمناسبة بث قناة تركية باللغة العربية أقام حسين عونى بوتسالى سفير تركيا احتفالاً بمنزله دعا إليه المسئولين والسفراء والاعلاميين .

دروس خصوصية فى مجال التجارة الخارجية



ينظم المعهد الإيطالى للتجارة الخارجية فى القاهرة ـ البعثة التجارية الإيطالية ـ دورة تدريبية لإدارة الأعمال والتجارة الخارجية تبدأ غدا الأحد وتستمر حتى يونيو القادم، ويفتتحها السفير الإيطالى بالقاهرة كلاوديو باتشيفيكو ود. جوفانى يونكاننى مدير قسم التدريب بالمعهد الإيطالى للتجارة الخارجية إلى جانب عدد من المسئولين المصريين.. ويشارك فى هذه الدورة ٩٥ من المديرين التنفيذيين إلى جانب ممثلين عن المؤسسات التى تعمل فى نشاط الترويج للمنتجات المصرية، ويتولى عملية التدريب نخبة من الخبراء الإيطاليين. تتناول الدورة موضوعات الدخول للأسواق الأجنبية. وسيتم فى نهاية الدورة اختيار ٢٠ مشاركا لحضور الجولة الدراسية التى ستعقد بإيطاليا . يذكر ان الجانب الإيطالى يختار كل عام دولة ترتبط معه بعلاقات اقتصادية متميزة لعقد هذه الدورة فيها وتم هذا العام اختيار مصر .



تشرف عليه :

انتصار دردير

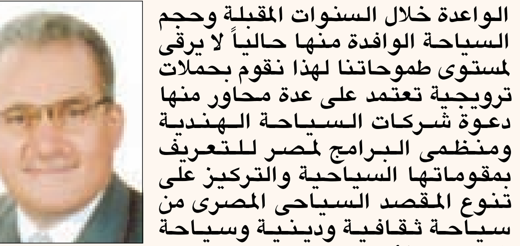
احتفال جديد بعيد تحرير سيناء

كتبت شيماء بكر :

يعتزم المغامر المصرى هشام نسيم الصعود لأعلى قمة جبل فى سيناء يوم الاحتفال بتحريرها فى ٢٥ ابريل القادم وذلك بعد نجاحه مرتين فى تسجيل الأرقام القياسية بموسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية الأولى بعبور بحر الرمال الأعظم مستخدما سيارة واحدة وفى وقت قياسى والثانية بعبور الصحراء الغربية ايضاً وفى نفس العام بسيارة واحدة. ويقول هشام نسيم ان المغامرة ستبدأ من خليج السويس بأبو إدريس الى قمة جبال العجمة وإلى خليج العقبة بقرية الصيادين السياحية وصولاً الى أعلى قمة جبل فى سيناء ورفع علم مصر عالياً عليه احتفالاً بعيد تحريرها، وذلك باستخدام سيارة خاصة تتوافر فيها المواصفات المتطلبة للرحلة من اجتياز الطرق الوعرة والمنحدرة. وقال هشام زعزوع مساعد أول وزير السياحة خلال المؤتمر الذى اقيم للإعلان عن هذه المغامرة ان وزارة السياحة تعمل بكل جهد لاظهار الانجازات التى حققها المصريون لذلك كان التواصل مع الموسوعة العالمية «جينيس» منذ بداية المغامرات التى قام بها هشام نسيم والتى أدت الى تنمية السياحة الصحراوية واظهار امكانيات مصر فى هذا النوع من السياحة.

حملة ترويجية لجذب السياحة الهندية

يقوم المكتب السياحى المصرى بالهند حالياً بحملة ترويجية واسعة لتنشيط السياحة الوافدة الى مصر والتى تصل حالياً الى ٩٠ ألف سائح سنوياً وتسعى وزارة السياحة لزيادة هذه النسبة وخاصة بعد ارتفاع معدلات التنمية فى الهند وارتفاع مستوى الدخول بها. ويقول عادل المصرى مدير المكتب السياحى بمدينة بومباى ان الهند تعد من الاسواق الواعدة خلال السنوات المقبلة وحجم السياحة الوافدة منها حالياً لا يرقى لمستوى طموحاتنا لهذا نقوم بحملات ترويجية تعتمد على عدة محاور منها دعوة شركات السياحة الهندية ومنظمى البرامج لمصر للتعريف بمقوماتها السياحية والتركيز على تنوع المقصد السياحى المصرى من سياحة ثقافية ودينية وسياحة الغوص والمؤتمرات .


■ عادل المصرى

دعاية مجانية للمناطق الأثرية والسياحية

قام الاتحاد المصرى للغرف السياحية برئاسة احمد النحاس بعقد لقاء مع نقابة المهن التمثيلية تحت عنوان السياحة والفن لدعم الاقتصاد القومى. واكد احمد النحاس خلال هذا اللقاء على اهمية التنسيق مع الجهات المعنية بفترة كافية وذلك عند اعداد اى عمل فنى يتطلب التصوير فى اماكن خارجية من اجل الحد من المشاكل التى تعترض صناع الفيلم، كما اشار الى اهمية توعية اصحاب الفنادق والمنشآت السياحية بميزة ظهور المكان او المقصد السياحى الذى يتم التصوير فيه لأن ذلك خير دعاية مجانية عن المكان ويحقق منفعة للطرفين. وقال عادل عبدالرازق بأن الفن له دور كبير فى دعم السياحة سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر.

كما أكد منيب الشافعى رئيس غرفة صناعة السينما على استعداده للتعاون مع القطاع السياحى لابراز الصورة الجمالية لمصر، كما تحدث عن بعض المعوقات التى يتعرض لها صناع الافلام عند التصوير فى المناطق الاثرية والسياحية وفى المطارات حيث تعقيد الاجراءات والمغالاة فى الرسوم المفروضة. وفى ختام هذا اللقاء تم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم فى عضويتها ممثلين من القطاع السياحى وقطاع السينما وقطاع الطيران، على ان تجتمع بصفة دورية من اجل العمل على ازالة المعوقات التى تواجه صناعة السينما المصرية.

زاهى حواس يفتتح الدورة التدريبية لأمناء المتاحف

يفتتح د. زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار غدا فعاليات الدورة التدريبية لأمناء وأخصائيى الترميم بالمتاحف الأثرية ودار الكتب والتى يتم فيها تدريب الأمناء والمرممين على كيفية صيانة المخطوطات وتوثيقها والتصوير الجدارى والتوثيق الأثرى وكيفية تلافى عوامل تلف المخطوطات وسبل المحافظة عليها.

وصرح محمد عبدالفتاح رئيس قطاع المتاحف بالمجلس بأن برنامج التدريب يشمل محاضرات لمدة اسبوع يشارك فيها عشرة متخصصين من المتاحف العالمية من أمريكا وبريطانيا يليها عقد برنامج للتدريب العملى فى كل من دار الكتب والمتحف المصرى والمتحف القبطى ومتحف الفن الإسلامى. ويشارك فى تنظيم هذه الدورة التى تستمر عشرين يوما كل من المجلس الأعلى للاثار ومؤسسة ليفانتين الإنجليزية لصيانة التراث الثقافى فى الشرق الأوسط ومؤسسة ساويرس الثقافية ومؤسسة الأهرام.

طريق الكباش

طريق الكباش أحد معالم السياحة الهامة فى محافظة الاقصر والذى يربط بين معبدى الاقصر والكرنك.. ويقوم المجلس الأعلى للآثار حالياً بأعمال استكشاف لهذا الطريق الذى يمتد لمسافة ٢٫٧ كيلو متر حيث يجرى العمل ليل نهار لازالة التعديات والاشغالات بهذا الطريق مع التنقيب للكشف عن الجزء المدفون تحت الارض وقد عثر خلال ذلك على العديد من التماثيل الأثرية المهمة.




المطار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

بوابات إلكترونية

● اقامت الشركة المنفذة لبوابات دخول وخروج السيارات بمطار القاهرة عدة بوابات جديدة من اجل منع التكدس امام البوابات الموجودة وخاصة لحظة خروج موظفى المطار، وقد اكد رأفت فؤاد المدير التنفيذى للشركة بانه سوف يسمح لسيارات الاسعاف بالمرور دون رسوم واضاف بان الشركة سوف تستخدم بوابات الكترونية بارقام السيارات المرخص لها من الشركة بالمرور وذلك حتى تضمن تحقيق السيولة المرورية اسوة بالطريقة التى تدار بها جميع مطارات العالم.

■ رأفت فؤاد

كفاءة واقتدار

● يعد الفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران المدنى من افضل الوزراء الذين يؤدون مهامهم بوزارة الطيران بكفاءة عالية واقتدار.. حيث قام بثورة حقيقية فى عالم الطيران والمطارات بداية من تطوير وتحديث مبنى الركاب رقم ١ وانشاء مبنى الركاب رقم ٣ والذى يلقب بالهرم الرابع والذى حاز على اعجاب كل راكب وراكبة نتيجة الاساليب الحديثة المطبقة به حتى اصبح المبنى رقم ٣ من افضل المطارات العالمية. كما امتدت ابداعاته فى عالم الطيران الى انشاء مدن ملاهى عالمية تدر بالفائدة على وزارة الطيران وسوف ترى هذه المدن النور خلال ٣٦ شهرا من الان.. كما قاد مع شفيق عملية التطوير والتحديث داخل مطار القاهرة مجموعة من الاكفاء واللذين استطاعوا تنفيذ فكر وزير الطيران وهم المهندس ابراهيم مناع رئيس الشركة القابضة للمطارات واللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة ونائبه اللواء طيار محمد الشعشاعى وقد استطاعت مصر للطيران بفضل هذا الفريق الانضمام الى تحالف ستار وتحقيق الانضباط فى مواعيد الشركة الوطنية وتطوير العمل بها الى جانب زيادة عدد الطائرات بها وفتح محطات جديدة فى جميع انحاء العالم واختار وزير الطيران كذلك مجموعة من القيادات الشابة من اجل تكملة المسيرة امثال المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران والطيار علاء عاشور رئيس شركة الخطوط وشريف المغلوب رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران.

أدوية ومنشطات

● احبط رجال الجمارك بمطار القاهرة محاولة لتهريب ادوية تبلغ قيمتها نصف مليون جنيه مع مضيفة سابقة تم فصلها من مصر للطيران، فخلال تفقد فؤاد صالح مدير عام الجمرك لصالة الوصول اثناء وصول الطائرة المصرية القادمة من نيويورك لاحظ ارتباك احدى الراكبات، فعلى الفور ابلغ محمد يوسف مدير الجمرك بشكوكه نحو هذه الراكبة وطالبه بضرورة متابعتها وامام بوابة الجمرك قام كل من فهمى علام ومحمد سعيد مأمورى الجمرك بفتح حقائبها العشر وكانت المفاجأة حينما تم العثور على اكياس كثيرة داخل الملابس تحتوى على كميات كبيرة من الادوية. وبفتح باقى الحقائب عثر على نفس الادوية الخاصة بالتخسيس الى جانب مجموعة من المنشطات قدرت قيمتها بحوالى نصف مليون جنيه. وقد كلف محمد سراج رئيس الجمارك بعمل محضر للراكبة وحجز المضبوطات الا ان الراكبة طالبت بالتصالح وعدم رفع الدعوى الجنائية ضدها ودفع الرسوم المقررة.

■ محمد يوسف

شهادات تكريم

● فى حفل أمنى كبير داخل مطار القاهرة تسلم المقدمون عبدالناصر موافى ومحمد توفيق وهانى السباعى والرائد محمد سامى شهادات تكريم وذلك لمساهمتهم فى حفظ الامن داخل المطار ومنع الجريمة قبل وقوعها. وقام بتسليم الشهادات اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار.

..ولنا تعليق

● الهبوط المفاجىء لشركة مصر للطيران للخدمات الجوية على كافتيريات نادى الشمس لادارتها جاء بعد ان اخفقت ان تجد لها مكانا داخل المطار.

والسؤال الان هل يعقل ان تتجة شركة بحجم مصر للطيران الى ادارة كافتيرات المقاهى والنوادى خاصة ان هذه الصفقة خاسرة لاسباب يعلمها الجميع!!



يشرف عليها:

نبيل التفاهنى

محطتان للصب السائل وللحاويات بميناء السخنة

كتب على منسى :

تم البدء بالمرحلة الثانية لتطوير ميناء السخنة والتى سوف يعقبها مرحلة ثالثة تنتهى عام ٢٠٢٠. وأكد اللواء ممدوح دراز رئيس هيئة موانىء البحر الأحمر ان المرحلة الثانية من التطوير تشمل انشاء محطتين للحاويات وللصب السائل إلى جانب انشاء رصيف بحرى بطول ١٣٠٠ متر وغاطس ١٦ مترا وهو ما سيصل بطاقة الميناء إلى تداول ٢ مليون حاوية سنويا موضحا أنه سيتم كذلك توفير مساحة تخزينية بامتداد ٤٠٠ ألف متر ومحطة بضائع عامة ورصيف خاص بها يبلغ طوله ٨٠٠ متر والجدير بالذكر ان المرحلة الاولى لتطوير الميناء هدفت إلى زيادة طاقته بالنسبة لتداول الحاويات والبضائع العامة واعداد الميناء لاستقبال الناقلات العملاقة الحديثة.

مراجعة قوانين السلامة البحرية وأمن السفن

كتب فاروق عبدالمنعم:

قرر المهندس علاء فهمى وزير النقل تشكيل لجنة فنية عليا تتولى مراجعة كافة القوانين والقرارات الوزارية والإدارية الخاصة بالسلامة البحرية وأمن السفن والتى يتجاوز عددها الخمس وثلاثين قانونا وقرارا. وقد بدأت هذه القوانين بالمرسوم الملكى رقم ٩٩ لعام ١٩٣٨ وإلى جانب عدد من القرارات الوزارية والتى صدرت فى نفس الفترة وتحدد شروط منح الرخص للمراكب ذات المحرك الميكانيكى والشراع وصولا للقرار الجمهورى رقم ٣٩٩ لعام ٢٠٠٤ والخاص بانشاء الهيئة المصرية لسلامة الملاحة البحرية. وقد بدأت اللجنة الفنية اجتماعاتها حيث تستمر جلسات البحوث والمناقشات بها حتى نهاية الشهر الحالى .

شرق بورسعيد يستقبل الناقلات العالمية العملاقة

وصلت إلى ميناء شرق بورسعيد أربعة أوناش جديدة من أحدث طرازات الأوناش العملاقة العاملة فى مجال تداول الحاويات وبذلك تصل اعداد الاوناش بالميناء إلى ١٦ ونش رصيف، وهذه الاوناش لا يمتلكها أى ميناء آخر سواء فى مصر أو فى أية منطقة بشرق البحر المتوسط ومن المنتظر ايضا وصول أوناش ساحة جديدة للميناء مع نهاية الشهر الحالى. وأكد يانزفلو العضو المنتدب لشركة قناة السويس للحاويات والتى تدير الميناء انه بهذه الامكانيات المضافة سيصبح ميناء شرق بورسعيد واحدا من الموانىء المتميزة على مستوى العالم والتى لها القدرة على استقبال اضخم الناقلات العالمية.


■ التوسعات الجديدة جعلت ميناء شرق بورسعيد من اكبر موانىء مصر

؟

تناولنا فى «علامة استفهام» فى العدد قبل الماضى قضية نقل القمح والحبوب من موانىء مصر على البحر المتوسط الى محافظات الصعيد وذلك بعد تنشيط واحياء حركة النقل النهرى حيث طالبنا بتكثيف هذه الحركة باعتبارها الارخص والافضل.

ولاهمية هذه القضية قامت هيئة النقل النهرى بالتعليق عليها حيث اشارات إلى ان نقل شحنات القمح من الاسكندرية عبر نهر النيل عاد بعد غياب ٣٠ سنة كاملة وجاء بعد تجديد البنية الأساسية للنقل النهرى، موضحه بأن هناك تعاقدا بين وزارة التضامن واحدى شركات النقل مدته خمس سنوات لنقل القمح من الاسكندرية ودمياط لباقى محافظات مصر بكمية مليون طن فى السنة الاولى تتضاعف تباعا فى السنوات التالية. كما أكدت ان عمليات نقل القمح عبر نهر النيل لم تتوقف .

وبالطبع كل هذه المعلومات رائعة وتؤكد على أهمية وسيلة رخيصة للنقل كانت مهدرة طوال ٣٠ عاما ولن نسأل لماذا تم اهمال هذا المرفق طوال هذه الفترة لان ذلك من قبيل البكاء على اللبن المسكوب فما يهمنا هو دعم وتنمية هذا المرفق المهم واعادة الحياة اليه ونحيى كل من ساهم فى ذلك.

نجوم الموانىء

● اللواء كريم أبوالخير رئيس هيئة النقل النهرى.

● شهدت فترة خدمته عودة نقل القمح من الموانىء الشمالية إلى محافظات الصعيد عبر نهر النيل وذلك بعد توقف ٣٠ عاما.

المطالبة ببرنامج زمنى لتطوير العريش

العريش ـ صالح العلاقمى:

أعلن اللواء مراد موافى محافظ شمال سيناء انه قام بعرض خطة تطوير ميناء العريش البحرى على الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع المخصص لتنمية سيناء مشيرا إلى مطالبته باعتماد ٤٣٠ مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الاولى من اعمال التطوير لاستيعاب الحركة التصديرية من الميناء واستيعاب السفن التى تدخل اليه وتظل لمدة تزيد على ٤ أيام فى عرض البحر انتظارا لدورها فى دخول حوض الميناء.

واشار المحافظ كذلك إلى مطالبته لوزارة النقل بوضع برنامج زمنى للانتهاء من تطوير ميناء العريش البحرى، واستكمال توصيل خط السكة الحديد إلى العريش .

يارب

أهم أدوية القلوب

إقامة الصلوات الخمس فى جماعة لاسيما صلاة الفجر، وذكر الله كثيراً ، وقراءة القرآن الكريم، و الدعاء الكثير وخاصةً فى أوقات الإجابة، والصيام خاصةً النوافل منه، وقيام الليل وكثرة السجود، وكذلك الصدقات كثيرة أو قليلة ، وحضور مجالس العلم، ومجاهدة النفس عن الهوى ، وكذلك الدعوة إلى الله بشتى الطرق.

فقط للعباد الصالحين

قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم "فى الحديث القدسى عن المولى عز وجل :" أعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ".. اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين.

أفشُوا السَّلام بَيْنَكم

قال رسول الله" صلى الله عليه وسلم" لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلا تُؤْمِنوا حَتى تحَابُّوا ، أَوَلا أدُلُّكُمْ عَلَى شَئٍ إذا فَعَلْتُمُوهُ تَحاَبَبْتُم ؟ أَفْشُوا السَّلام بَيْنَكُم " « رواه مسلم »

من سنن الحبيب

من احياء سنن الحبيب المصطفى محمد " صلى الله عليه و سلم" النوم على وضوء: قال النبى " صلى الله عليه وسلم "للبراء بن عازب – رضى الله– عنه : " إذا أتيت مضجعك ، فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن" « الحديث متفق عليه ».

إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى، وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى، إنى أسألك سبحانك إيماناً يباشر قلبى ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبته علىّ والرضا بما قسمته لى، وأسألك يا على يا قدير فى صلاتى ودعائى بركة تُطهر بها قلبى، وتكشف بها كربى، وتغفر بها ذنبى، وتُصلح بها أمرى، وتُغنى بها فقرى، وتُذهب بها شرى، وتكشف بها همى وغمى، وتشفى بها سقمى، وتقضى بها دينى، وتجلو بها حزنى، وتجمع بها شملى، وتُبيّض بها وجهى. يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين.

دعاء إزالة الهم والكرب

«اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ماضيا فىّ حكمك عدل فى قضاؤك ناصيتى بيدك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أو علمته أحد من خلقك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى ونور بصرى » .. من قال هذا الدعاء أزال الله همه وكربه وأبدل مكان حزنه فرحا .

شرف قيام الليل

قال رجل لإبراهيم بن أدهم رحمه الله : إنى لا أقدر على قيام الليل فصف لى دواء؟!! فقال : لا تعصه بالنهار وهو يقيمك بين يديه فى الليل، فإن وقوفك بين يديه فى الليل من أعظم الشرف، والعاصى لا يستحق ذلك الشرف.

اللهم أجعلنا ممن يكتب لهم القبول

قال الرسول "صلى الله عليه وسلم" عن المولى عز وجل :" إن الله اذا أحب عبداً دعا جبريل : إنى أحب فلاناً فأحبوه فيحبه جبريل و أهل السماء ثم يوضع له القبول فى الأرض و اذا أبغض الله عبداً دعا جبريل: إنى أبغض فلاناً فأبغضه فيبغضه جبريل ثم ينادى فى أهل السماء إن الله يبغض فلاناً فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء فى الأرض " اللهم أجعلنا ممن يكتب لهم القبول فى الأرض .

حديث قلب




بقلم: **حسن علام**

لا يمكن عزل المرأة عن المشاركة فى الحياة العامة وتولى كل الوظائف وتحمل المسئولية، والإسلام اعلن المساواة بين المرأة والرجل فى جميع الحقوق والواجبات، سواء فى ذلك الحقوق المدنية أو الاقتصادية أو السياسية أو حق العمل أو التعليم، ودليلى أو اجتهادى المتواضع فى هذا الكلام الذى اقوله آيتان كريمتان، الاولى فى سورة آل عمران تقول: «إنى لااضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض»، والثانية فى سورة البقرة: «ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف».

ولقد سعدت بقرار المحكمة الدستورية العليا بحق المرأة فى العمل قاضية بمجلس الدولة، تأسيسا على ان نص القانون اكد بما لا يدع مجالا للشك حق الرجل والمرأة فى العمل بسلك القضاء مادامـا يتعلقان بالاهلية المدنية الكاملة.. أعلم مقدما أن خصوم المرأة من جانب بعض الذى سيشهرون اسلحتهم الفتاكة فى وجه المرأة بعد انصافها بهذا النصر العظيم وحكم المحكمة الدستورية بحقها فى القضاء، ومن هذه الاسلحة حديث رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بما معناه ان النساء ناقصات عقل ودين.. وبالمناسبة انا لست فقيها فى الدين، ولا متخصصا فى علومه الشرعية، بل انا مجرد صحفى وكاتب أجتهد فى الكتابة عن الفهم الصحيح للدين برؤية عصرية تناسب القرن الحادى والعشرين الذى نعيشه وادعو إلى طرد المفاهيم المضللة التى اصابت عقول الكثير منا للاسف الشديد! ولذلك فأنا اطالب علماء الاسلام بتفسير هذا الحديث الشريف، والاجابة عن هذا السؤال: هل فعلا النساء ناقصات عقل ودين؟.. وهل هو حديث صحيح. ام ضعيف؟

على الله



بقلم: **عصام حشيش**

هل يعقل ان يغضب زوج لان زوجته قررت ان تصون نفسها وتطيع ربها وتتحجب؟ هل هناك رجل يغار على انثاه ويعرف حقوق ربه عليه وعليها يتضايق لان زوجته اشد منه خشية من الله واكثر منه خوفا من النار وعذابها؟! اكيد لا.. ومع ذلك حصل.. احدى قارئات هذا العمود ارسلت إلىَّ رسالة تشكو فيها زوجها الذى قاطعها واعلن الحرب عليها حتى تترك الخمار الذى تدثرت به وتعود إلى سابق عهدها بملابسها.. والأنكى انه راح يحتكم إلى اهلها، فهو يريدها على الصورة التى تزوجها عليها، ويؤكد انها بما فعلته عاصية ومتمردة واغضبت الله الذى امرها بطاعة زوجها! وتقول الزوجة فى رسالتها عن اسباب تحولها للحجاب: ماتت شقيقتى الكبرى بعد ان انفجر المرض فى جسدها ولم يمهلها سوى عشرة ايام، لتفارقنا بعدها إلى غير رجعة.. وهذه السرعة جعلتنى اقف وافكر فأنا مثلها وكنا نأخذ من الملابس الاحدث والاجمل دون مراعاة لدين أو شرع، والموضوع غير وارد اصلا وكأننا سنعيش العمر كله، ولن نموت ولن نقف امام الله ليحاسبنا عما قدمنا فى حياتنا.. ورأيت نفسى فى خطر داهم واظن ان هذا الاحساس كان منحة من الله لى، وبدأت اتردد على بعض المعارف الذين اخذونى معهم إلى المسجد وخجلت من نفسى ومن ملابسى، فأنا لا احسن الوضوء وقراءتى للقرآن مليئة بالاخطاء، ولم اسمع حديثا واحدا عن الرسول ينفعنى فى حياتى.. ورغم كل الألم الذى انا فيه من جهلى وغفلتى، اذا بزوجى الذى لا يشعر بى، ولا يفكر إلا فيما يسعده ويبهجه يثور علىَّ لاننى تحجبت على غير رغبته.. ارجوك وجه له كلمة! ترى ماذا اقول له.. هل تطيعه ام تعصاه؟ افيدونى افادكم الله.

رعايتهم سبيل للجنة ولمجاورة رسول الله ﷺ

إقامة «وقف خيرى» لصالح الأيتام يوفر لهم الاهتمام والدعم طوال العام وليس ليوم واحد فحسب

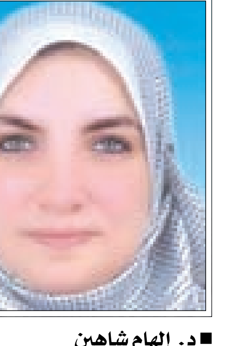
تحقيق: **أميرة إبراهيم**

احتفلت محافظات مصر المختلفة يوم الجمعة الأول من هذا الشهر بـ «يوم اليتيم»، وتنوعت الاحتفالات والهيئات والجهات الراعية لها ، بل والأهداف التى أقيمت من اجلها.. وكفالة اليتيم فى الإسلام عبادة وقربة، ومسئولية دائمة لا يصح أن تقتصر على يوم فى العام، يكتفى فيه بتقديم الأموال والهدايا، أو المواساة بالزيارة، ثم ينصرف الناس من حول اليتيم، وهى سبيل لمجاورة رسول الله "صلى الله عليه وسلم" فى الجنة.

طرحنا على العلماء فكرة استثمار حب الناس لمساعدة الأيتام ، فى جعل هذا اليوم بداية لإقامة وقف خيرى لصالح الأيتام يتم من خلاله الإنفاق عليهم فى مراحل حياتهم المختلفة، وحتى يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم ، بشكل أكثر محافظة على مشاعرهم ،وعلى أن تكون هناك إدارة داخل هذا الوقف مهمتها الأولى عمل تواصل حقيقى ودائم بين أبناء تلك الفئة وبين المجتمع ،كى يندمجوا بصورة صحيحة وينخرطوا فى المجتمع ويصبحوا أفرادا صالحين ،أسوياء نفسيا واجتماعيا ونافعين لدينهم ولأنفسهم ولمجتمعهم. فى البداية ترفض د.الهام شاهين أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية الدراسات الإسلامية "بنات" جامعة الأزهر اختزال الاهتمام بالأيتام فى يوم واحد فقط.. وتقول: اليتيم لا يحتاج إلى من يذكره بأنه يتيم، ويخصص يوماً يجتمع فيه الناس حوله سواء كانوا بالفعل مخلصين يسعون لنيل الثواب الكبير والى التقرب إلى الله بالعمل الصالح، أو كانوا ممن يسعون إلى «المنظرة» الاجتماعية ، فالفريقان يجددان فى هذا اليوم لليتيم أحزانه ، ويشعرونه أن ظروفه جذبت إليه أصحاب القلوب الرحيمة بهداياهم وعطاياهم الرمزية، ثم ينصرفون عنه وقد رضيت نفوسهم واطمأنت بذلك، وقد تركوا هذا اليتيم باقى أيام العام لا يجد من يتابع بحرص وعناية شئونه، وكل ما يحتاج إليه .



■ د. محمد أبو ليلة



■ د. إلهام شاهين

صكوك وقف اليتيم

ويشدد د. أشرف دوابة خبير الاقتصاد الإسلامى على أن فكرة عمل وقف خيرى لصالح اليتامى فكرة جديرة بالتطبيق ،ويمكن تنفيذها من خلال إصدار صكوك فى صورة وقف أو صدقة جارية تسمى صكوك اليتيم، يكتتب فيها الناس، وليكن الصك بجنيه واحد ويتم استثمار حصيلة تلك الأموال فى مشروعات واستثمارات يخصص عائدها للإنفاق على اليتامى.. ويقول: يمكن أن تكون صكوك اليتامى عبارة عن صكوك خيرية تصدرها الأوقاف وتستخدم حصيلتها فى الإنفاق على اليتامى .أو صكوك استثمارية :تصدرها الأوقاف وتستخدم حصيلتها للاستثمار فى مشروعات إنتاجية تدر عائدا يتم توجيهه لرعاية اليتامى.

إقامة مشروع اليتيم

ويقول المفكر والداعية الإسلامى د. محمد أبو ليلة رئيس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية بجامعة الأزهر، وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية حقا إنه لمن السنن المحمودة ومن الأعمال التى حث عليها القرآن الكريم ، و أكد عليها رسول الله " صلى الله عليه وسلم" أن يبر بالأيتام ،وعمل مقبول أن يخصص يوم يتم فيه تذكير الناس ،ويعان فيه المتذكر،وأن يشعر الجميع بالأيتام فى هذا اليوم و أن يقدموا لهم الهدايا والعطايا ويمكثوا معهم بعض الوقت للترفيه والترويح فكل هذا طيب ومقبول عند الله،و يدل على الاستجابة الوجدانية والروحية لدى الناس لنداء الله «فأما اليتيم فلا تقهر»، فأى عمل يساعد على رفع القهر والغبن والاغتراب لدى الأيتام هو عمل كريم يقرب المسافة بين العبد والجنة،ويجعله قريبا من نبى الله «صلى الله عليه وسلم»..لكن فى الحقيقة أنه من غير المعقول أن يقتصر هذا العمل النبيل على يوم واحد ،ثم بعد انقضاء اليوم ينسى اليتيم ويهمل للعام القادم ، فهذا أمر لا يحمد ، ولذلك نهيب بأبناء الأمة الإسلامية وخاصة أبناء وطننا الحبيب مصر أن يبحثوا عما يمكن أن يسمى «بمشرع اليتيم»، بالإضافة إلى يوم اليتيم، بحيث يكون هذا المشروع مجالا للصدقة الجارية ،وللحب الدائم والعطف الموصول لأبنائنا اليتامى الذين حرموا من رعاية وعطف آبائهم أو أمهاتهم أو الاثنين معا ، فهؤلاء الأبناء شبه مهمشين فى المجتمع ، وهذا المشروع المقترح يمكن بالفعل أن يكون وقفيا، على أن يكون وقفية عامة قومية ، وليس وقفا من أحد الأثرياء أو من مجموعة من رجال الأعمال ، إنما يجب أن يساهم فيه الجميع الأغنياء والفقراء ، على أن يقوم هذا المشروع ببناء مصانع إنتاج ودور تعليم ومراكز بحثية ومشاريع إنتاجية بما يدر أرباحا ينفق من خلالها على الأيتام بشكل لائق ومحترم، لا بالتسول عليهم كما نرى فى بعض الأوقات، ويمكن أيضا أن يعملوا فيهما فى المستقبل مع من لم يصابوا بهذا الابتلاء .



الاهتمام بالأسرة



بقلم : **سامية منيسى**

يقول الله جل وعلا فى سورة الأعراف: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ(٩٦) أَفَأَمِنَ أَهْلُ القُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ(٩٧) أَوَ أَمِنَ أَهْلُ القُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ(٩٨) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إلاَّ القَوْمُ الخَاسِرُونَ(٩٩) «الأعراف ٩٦-٩٩».

فقد تزينت الدنيا لبنى آدم حتى ان بعضهم نسوا الله جل وعلا، ونسوا نعمه التى اسبغها عليهم، فأنساهم أنفسهم فاختلط ايمانهم بالشرك الخفى او العلنى، فأنكروا وجود الله الخالق البارىء القادر المهيمن العزيز المسيطر على هذا الكون البديع، والذى دنسته افعال البشر، فقاتل بعضهم بعضاً سواء قتالاً واقعياً للاستحواذ على الهيمنة والسيطرة على الثروات والخيرات لأنفسهم بأنانية مطلقة، وحرمان الضعفاء او اصحاب الحقوق منها، او الصراع بين ابناء الامة الواحدة والدولة الواحدة للفوز بالمناصب والثروة والمجد، وترك ابناء الشعب يتضورون جوعاً وحرماناً من ضرورات الحياة. وقد نرى من يقيمون الابراج العالية ويستحوذون على الثروات ولا يخرجون زكاة اموالهم ويتركون الفقراء يتضورون جوعاً، ويأكلون اموال اليتامى سحتاً واموال الناس بالباطل، ولا يخشون عقاب الله فى الدنيا والآخرة، لذا فقد توعدهم الله تعالى بقوله: «فأخذناهم بما كانوا يكسبون» الاعراف ٦٦ . كما ان الله تعالى يقى المتقين من مكر الاعداء والكافرين، يقول تعالى عن مؤمن آل فرعون حينما طلب من قومه الهداية الى التوحيد «يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد، يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هى دار القرار» «غافر ٨٣ و٩٣» ثم يستمر فى دعوته لهم دون جدوىفقال لهم: «وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب» غافر ٤٤ و٤٥ فلنتق الله حق تقاته لنفوز برضاه فى الدنيا والآخره، ولنشكره على عطاياه ومنحه بمراعاة اخواننا فى المال والعلم وغيرهما ولنرحمهم حتى يرحمنا الله تعالى.

إسأل والعلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع الشيخ **فرحات السعيد المنجى**
وكيل الوزارة بالازهر الشريف سابقا

صلاة الحاذق فى جماعة أشد كراهة

احيانا اكون على وضوء واشعر بالحاح لقضاء الحاجة الا اننى اذهب للصلاة خوفا من فوات صلاة الجماعة .. فما حكم الصلاة على هذه الحالة ؟

حازم . م . ع
فيصل ـ الجيزة

ـ ان القاضى لا يجوز له الحكم اذا كان يدافع احد الاخبثين وذلك لانه فى هذه الحالة يكون كل تركيزه فى هذا الامر، وبالمثل فى الصلاة التى تقوم فى الاساس على الخشوع والتركيز، فصلاة الحاذق والحانق والحاقب مكروهة، وعلى ارجح الاقوال لا تقبل منه الصلاة ، لانه لا يتم ركوعه أو سجوده، حيث انه يدافع ما نزل به، والحاذق هو الذى يدافع الغائط، والحانق هو الذى يدافع البول، والحاقب هو من يدافع الريح ، فكل هؤلاء صلاتهم مكروهة، لانه يكون بعيدا كل البعد عن الخشوع والقرب من الله، وكل حواسه مركزة على هذه الاشياء فكأنه لم يصل، ومسألة ان يفعل المسلم هذا الفعل ، خوفا من فوات صلاة الجماعة، فالجماعة فى هذه الحالة تكون الصلاة اشد كراهة ، ذلك لان المنفرد يجوز ان يتخفف فى صلاته، اما الامام ربما يطيل فى الصلاة ـ ما اكثر هؤلاء الائمة ـ وفى هذه الحالة يشتد الامر على المصلى، وكلما زاد الوقت فقد المصلى الخشوع، وبذلك لا يحصل حتى على ثواب الصلاة منفردا .

الصلاة تنهى عن ارتكاب المحرمات

بعض الناس تؤذن للصلاة وتصلى لكنها تقوم بشرب المخدرات وارتكاب بعض المحرمات .. فهل هؤلاء تكون صلاتهم مقبولة ؟

جمال السعيد حرحش
زفتى ـ الغربية

ـ قال الله تعالى : " ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا "، والرسول الكريم " صلى الله عليه وسلم " يقول : " ان العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر "، والصلاة ليست قياما وركوعا وسجودا فقط، بل انها تؤدى كما قال الرسول " صلى الله عليه وسلم " : " صلوا كما رأيتمونى اصلى "، فمن حافظ على الصلاة كانت حفظا له، ومن ضيعها تلف كالخرقة البالية وتلقى فى وجه يوم القيامة وتقول : " ضيعك الله كما ضيعتنى " . والله تعالى يقول : " ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر " ، وقد سئل النبى " صلى الله عليه وسلم " عن رجل يفعل بعض المنهيات ويصلى، فقال : " ستنهيه صلاته يوما ما "، وسئل عن اخر فى نفس الوضع، فقال : " من لم تنهاه صلاته فلا صلاة له " ، اذن الرجل الذى يصلى ويأتى بما حرم الله، فكأن صلاته لم تنهه عن هذه الاعمال المحرمة، وكأن صلاته لم تكن لله، ولم تكن خالصة لوجهه، فالصلاة الديناميكية التى هى عبارة عن حركات فقط لا تكون صلاة، لانها خالية من الاطمئنان والخشوع والتدبر، وقد قال عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ " يشيب عارض الرجل فى الاسلام ولم يتم لله ركعة " وليس المقصود بانه لم يؤد اى صلاة لله عز وجل ، ولكنه يصليها دون خشوع واطمئنان ، وكأن الصلاة حمل ثقيل على كاهله، وفى هذه الحالة لا تقبل صلاته وبالتالى لا تنهاه عن فعل المحرمات .

إعداد: **أروى حسن**

من فوائد الصلاة

الصلاة : مجلبة للرزق، حافظة للصحة، دافعة للأذى، طاردة للأدواء، مقوية للقلب، مبيضة للوجه، مفرحة للنفس، مذهبة للكسل، منشطة للجوارح، ممدة للقوى، شارحة للصدر، مغذية للروح، منورة للقلب، حافظة للنعمة، دافعة للنقمة، جالبة للبركة، مبعدة من الشيطان، مقربة من الرحمن.

فى رحاب آيه

إِن فِى خَلْقِ السماوات وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِى تَجْرِى فِى الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «إِنَّ فِى خَلْقِ السماوات وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِى تَجْرِى فِى الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ » هذه الطريقة فى تنبية الحواس والمشاعر جديرة بأن تفتح العين والقلب على عجائب هذا الكون، العجائب التى تفقدنا الألفةُ جِدَّتَها وغرابتها وإيحاءاتها للقلب والحس. يقول تعالى «إن فى خلق السماوات والأرض» تلك السماوات فى ارتفاعها ولطافتها واتساعها، وكواكبها السيارة ودوران فلكها، وهذه الأرض فى كثافتها وانخفاضها، وجبالها وبحارها، وقفارها وعمرانها، وما فيها من المنافع، واختلاف الليل والنهار، هذا يجيء ثم يذهب ويخلفه الآخر ويعقبه، لا يتأخر عنه لحظة كما قال تعالى «لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار، وكل فى فلك يسبحون» وتارة يطول هذا ويقصر هذا، وتارة يأخذ هذا من هذا، ثم يتعاوضان كما قال تعالى «يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل» أى يزيد من هذا فى هذا ومن هذا فى هذا، «والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس» أى فى تسخير البحر بحمل السفن من جانب إلى جانب، لمعايش الناس والانتفاع بما عند أهل ذلك الإقليم، ونقل هذا إلى هؤلاء وما عند أولئك إلى هؤلاء «وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها» كما قال تعالى «وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون» «وبث فيها من كل دابة»أى على اختلاف أشكالها وألوانها، ومنافعها وصغرها وكبرها، وهو يعلم ذلك كله ويرزقه، لا يخفى عليه شىء من ذلك .

من المكتبة الإسلامية

مقام العقل فى الإسلام



قبل الإسلام، كانت المعجزات مادية، تدهش العقل فتشله عن التفكير، وكانت الانسانية فى ذلك الوقت مازالت فى طور طفولة العقل البشرى.. وعندما بلغت الانسانية سن الرشد، جاء القرآن الكريم كمعجزة عقلية، تستحث العقل على التفكير فى الكون والتاريخ والمصير، وشئون الدنيا والدين.. ومن القرآن الكريم نبعت العقلانية الاسلامية، وللدفاع عن الايمان كانت رسالة العقل فى حضارة الاسلام. وإذا كانت الحداثة الغربية قد الهت العقل، وجعلته ثورة على اللاهوت، وإذا كانت المذاهب الباطنية قد تنكرت للعقل والنقل جميعا.. فإن المفكر الاسلامى الدكتور محمد عمارة يؤكد فى كتابه الجديد «مقام العقل فى الإسلام» ان الاسلام ابدع عقلانية مؤمنة، مؤسسة على الوحى والشرع معا، وبعبارة حجة الاسلام الإمام أبى حامد الغزالى «فالعقل مع الشرع نور على نور».. ونجح المؤلف ان يوضح اجتماع كل المذاهب الاسلامية المعتبرة من الصوفية الى السلفية الى الفقهاء والفلاسفة على اعلاء مقام العقل، والمؤاخاة بين صريح المعقول وصحيح المنقول.

والكتاب الذى تقدمه للمكتبة الاسلامية، دار «نهضة مصر» يعمل على ابراز معالم قضية العقل فى الاسلام والتى تمثل المدخل الاساسى والشرط الاول لحسن التعامل مع الدين والدنيا، ومن ثم المنهاج العلمى الذى نجدد به ديننا الاسلامى لتتجدد به دنيا المسلمين.

الإسلام والغرب فى مؤتمر دار العلوم

كتب يحيى نجيب:

تحت عنوان.. افاق التفاعل بين الفكر الاسلامى والفكر الغربى تنظم كلية دار العلوم بجامعة القاهرة مؤتمرا فكريا حول كيفية تحسين صورة الاسلام امام الفكر الغربى.. يومى ٢٣و٢٤ من الشهر الجارى.



■ د. حمدى زقزوق

واكد د.محمد صالح توفيق عميد كلية دار العلوم ان المؤتمر يقام تحت رعاية د.حسام كامل رئيس جامعة القاهرة ويحاضر فى اليوم الاول د.محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف عن سماحة الاسلام والدور الذى قدمه لنهوض البشرية، وفى اليوم التالى يتحدث المفكر الاسلامى د.محمد عمارة عن كيفية محاورة الغرب والطريقة الفكرية الصحيحة لازالة الشبهات التى تسبب فيها عدد من المتطرفين.



■ الهجرة غير الشرعية ■

شنطة ايه وهدوم ايه يا عم.. خد معاك عوامة ومطوة قرن غزال...

مفيش يامان هاتهرب من الاسكندرية وتقابل الراجل بتاعنا فى قبرص...

بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

من تجارب العمر:

لاتشمت فى أى انسان يقع فى ورطة أو مصيبة.. فلا تدرى ماذا يحمله لك الغد









أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: جلال السيد

حكاية وزير من الزمن الجميل

في أحد أيام عام ١٩٦٢ دخل الدكتور عبدالقادر حاتم وكان وقتها نائب رئيس وزراء للإعلام والثقافة إلى مكتب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ووجده مهموما بالبحث عن موارد لتنمية اقتصاد مصر.. فرد عليه د.حاتم قائلا الأمل فى السياحة ياسيادة الرئيس.. فرد عليه الرئيس عبدالناصر.. السياحة مواردها هذا العام ١٥ مليون جنيه فقط.. فقال الدكتور حاتم لقد التقيت مؤخرا بالاقتصادى العالمى الالمانى ايرهارد والذى تربطنى به صداقة طويلة وتطرق الحديث معه عن كيفية تنمية الاقتصاد المصرى فرد على قائلا «بيعوا الشمس» ان أوروبا ومعظم دول العالم تعانى من البرودة طوال العام وعندنا روماتزم وروماتويد فأحسن مشروع لكم ان تقيموا نهضة سياحية فسياح الآثار يزورون مصر مرة واحدة أما سياحة الدفء والرياضة والاستشفاء فهى زيارات متكررة.. ولم أكذب خبرا ورافقت ايرهارد إلى العين السخنة والغردقة وكانت كلها أرضا بكرا وتناولنا أكلات السمك وشاهدنا معا مياه البحر الأحمر وما تحتويه تحتها من كنوز.

وعقب الزيارة عرض ايرهارد ان يجلب لمصر فنادق شيراتون والسائحين الألمان على طائرات شارتر ولما ابديت دهشتى من الفكرة رد الرجل بأنه يعرف أكبر سوبر ماركت فى ألمانيا وسيتفق معه على أن كل من يشترى بضائع بـ١٠٠ مارك سيكون له الحق فى رحلة إلى مصر مقابل ٧٠ ماركا فقط.. وذهبت مع الرجل إلى الساحل الشمالى فذهل من المواقع خاصة التى بجوار سيدى عبدالرحمن والتى بيعت مؤخرا بـ٨ مليارات جنيه.. ووضعت على الفور تخطيطا لنهضة سياحية وقدمت الخطة للرئيس عبدالناصر والتى كانت تشمل اقامة ٤٥ فندقا وشراء ١٠٠ سيارة ليموزين سياحية مكيفة و٣٠ سيارة VIP لكبار الزوار ومركبين للنيل هما اوزوريس وايزيس مستوردتين من ألمانيا.. كما خططت لاستبدال الترجمان صاحب الجلابية والعباءة الذى كان يقول للسائح أن الشياطين نزلت من السماء وقامت ببناء الهرم والآثار وقمت بعمل كلية الفنادق والسياحة ووافقت على سفر اثار توت عنخ امون للخارج ليشاهدها العالم كله.. ووافق عبدالناصر على الخطة وأقمنا الفنادق حتى أننا كنا نفتتح كل اسبوعين فندقا وبدأت النهضة السياحية تعرف طريقها لمصر.. ومنذ أسبوعين قابلنى السفير الالمانى وقال لى لقد وقعت عام ٦٢ اتفاقية مع شركة ألمانية لجلب السائحين لمصر فهل تعلم ان مليون سائح المانى زاروا مصر عام ٢٠٠٩.. ويضحك الدكتور حاتم وهو يتذكر الهجوم الذى أثاره اليسار عليه فى ذلك الوقت من جدوى انشاء هذه الفنادق.. ويتطرق بنا الحديث عن فندق ماريوت فيقول لقد كان هذا المبنى فيلا سكنية للامير لطفى فقمت بزيارته وجلست فى الحديقة فجاءنى الرجل يمتطى حصانه وسألنى عن سر الزيارة وبكل لطف وأدب شرحت له حاجة مصر إلى هذا المكان وانه وحده يسكن هذه البقعة الواسعة الجميلة وان الدولة مستعدة لتأجير المكان منه وتحملها اقامته الدائمة فى أفخم الفنادق فى مصر.. واقتنع الرجل وتحول المكان إلى فندق عالمى والاسبوع الماضى زارنى احد تلاميذى على عبدالعزيز رئيس الشركة القابضة للسياحة والفنادق وابلغنى ان ماريوت حققت دخلا بلغ ٣٨٠ مليون جنيه هذا العام.. وآخر تقرير للبنك المركزى جاء فيه أن دخل السياحة بلغ ١٢ مليار دولار بدلا من ١٢ مليون جنيه عام ٦٢.

هذه تجربة وزير من أيام الزمن الجميل كان يقدم الدواء قبل الداء ويجنب مصر الأزمات بدلا من شراء سيارات الإطفاء رجل بعلاقته باليابان حصل منها على منحة لاعادة فتح قناة السويس التى تجلب دخلا الآن ٤ مليارات جنيه والذى جعل اليابان تقدم منحة لبناء دار الاوبرا.. هكذا كان وزراء زمان يبحثون عن الموارد ولايبحثون عن فرض الضرائب والذى لايعلمه احد ان د.حاتم كان له الفضل فى ادخال السياحة فى يوغوسلافيا فى عهد الرئيس تيتو الذى طلب من عبدالناصر قيام حاتم بهذا وحصل بعدها على قلادة الجمهورية من تيتو.. وان الرئيس بورقيبة طلب من د.حاتم اطلاع سفيره على اسلوب انعاش السياحة ونفذت تونس الخطة واصبحت احدى دول السياحة. عقول المصريين قادرة ورائدة لوخلصت النيات.

ارتداء البدلة الحمراء أمر مخيف

أمر مخيف ان يرتدى أى انسان بدلة السجن الحمراء.. لان معناها انتظار الموت شنقا بين لحظة وأخرى.. ومهما كانت درجة الايمان فإن شبح الموت نفسه أمر مخيف لانه يؤدى إلى المجهول حيث لايعرف احد الا الله وحده شكل الحياة بعد الموت.. وأنا من البشر الذين يتألمون جدا لوجع أى انسان أو وقوعه فى مصيبة أو حتى ضيق سواء كنت اعرفه أم لا سواء كان من أقاربى أم لا.. ودائما ما اردد بينى وبين نفسى «اللهم فرِّج كرب كل مكروب» فمن المؤلم أن نتعذب أو نشقى أو نقهر فى هذه الحياة التى يسرها الله لنا وأراد لنا فيها السعادة.. لقد أعجبت بزميلى ممتاز القط رئيس تحرير أخبار اليوم الذى يتسم بالشهامة ويتحلى حتى الآن بأخلاق القرية حينما أحس مثلى ومثل الاغلبية من الشعب المصرى والعربى بما يعانيه المواطن هشام طلعت مصطفى فى محنته فأفرد له صفحة كاملة يتحدث فيها عن آلامه وإحساسه بأنه مظلوم وأن الله لايريد ظلما لعباده وأن اعادة محاكمته هى طاقة النور التى فتحها الله لاعادة محاكمته.. ومن واقع تجارب العمر التى عشتها أقول ياما فى الحبس مظاليم.. لقد شهدت فى الستينيات قضية اتهم فيها رئيس مجلس إدارة الجمعيات التعاونية بالرشوة ولطخت سمعته سنوات طويلة وجاء حكم القضاء العادل بعد ذلك ببراءته ولا أنسى قضية العصر التى اتهم فيها ١١ وكيل وزارة بوزارة الصناعة بالرشوة وطالت المحاكمة ومات منهم عدد أثناء المحاكمة فى السجن ثم صدر حكم القضاء بالبراءة.. وشاهدت قضية نواب القروض وسجن نواب من مجلس الشعب من بينهم وزير سابق وظلت المحاكمات سنوات وسنوات بل مازالت تداعياتها حتى الآن.. وعاصرت قضية عبدالحميد حسن محافظ الجيزة الذى اتهم بالرشوة والكسب غير المشروع وتعرض شرفه للاقاويل وتعرضت اسرته للبهدلة حتى جاء حكم القضاء ببراءته.. بل منذ شهور حكم على شاب مصرى فى الكويت بالاعدام بتهمة اغتصاب سيدة وقتلها وبعد قضائه شهورا ينتظر الموت ظهرت الضحية حية وأطلق سراح الشاب.. لهذا كله فأنا لا اشمت فى أى انسان ولا أصدق ما ينشر عنهم الا بعد ان يقول القضاء كلمته النهائية.. وقد فعّل ممتاز القط – فى وقت ساد فيه الغل والحقد قلوب الكثيرين – فعل التقاليد الصحفية العريقة والراسخة التى نؤمن بها بأن المتهم برىء حتى تثبت ادانته.. والايمان بأن العدالة مازالت هى عنوان القضاء المصرى.. وربنا يحمى كل قارىء من ويلات الوقوع فى ضيق ويجد الله له من كل ضيق مخرجا.

تريدون الكذب لتصدقونى؟

قصة من التاريخ المصرى ووقوف الشعب ضد الاحتلال الانجليزى وقعت أحداثها فى الاسكندرية حينما قامت مظاهرات الطلبة تهتف ضد صدقى باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وكان من بين المتظاهرين الطالب جمال عبدالناصر ولأنه كان يمتاز بالطول فكانت أعين الشرطة تتجه إليه دائما للقبض عليه.. وفعلا احالوا عددا من الطلبة ومن بينهم جمال عبدالناصر الى محكمة المنشية لقيامهم بالهتاف بسقوط صدقى باشا.. وتبرع المحامى القدير والسياسى البارع مكرم عبيد بالدفاع عن الطلبة وقامت الحكومة بمضايقة مكرم عبيد أثناء مرافعاته ومقاطعة رؤساء النيابة له.. وفجأة خلع مكرم عبيد روب المحاماة وقال سيادة الرئيس حضرات المستشارين قلت الصدق فكذبتمونى وتريدون ان اقول لكم الكذب لتصدقونى.. فيحيا كذبى وليسقط صدقى باشا.. وهاجت الجلسة وبعد ذلك حكمت المحكمة ببراءة المتهمين.. واسقط فى يد صدقى فتظاهر بعدم الغضب وارسل خطابات شكر لهيئة المحكمة وبعدها بأيام صدر قرار بنقلهم جميعا إلى الصعيد.

حماية الحيتان

تعتبر الثدييات البحرية «الحوتيات» احدى أهم المجموعة الحيوانية التى تعيش فى الحياة وهى منتشرة فى معظم المحيطات والبحار وحتى الأنهار نتيجة تكيفها مع البيئة المحيطة بها بكفاءة ويوجد فى العالم حوالى ١٢٥ نوعا من الثدييات البحرية منها الحيتان، الدلافين، خنازير وأبقار وعجول البحر، عرائس البحر، والدب القطبى وغيرها.. وهذه الثدييات البحرية تواجه الآن العديد من المخاطر التى تهدد بقاءها فى جميع بحار العالم.. ورغم وجود اتفاقية دولية للحد من صيد الحيتان لكونها من الانواع ذات القيمة الاقتصادية العالمية حيث يستخدم الانسان منتجات الحيتان منذ آلاف السنين فزيت الحوت استخدم فى الماضى لاضاءة المصابيح ويستخدم الآن فى العديد من الصناعات الاساسية مثل مواد التجميل وبعض الادوية وفى بعض البلدان يستخدم لحمها كغذاء مفضل مرتفع السعر كما يستخدم جلودها فى صنع الملابس والقوارب غير ان الانسان يسىء الى هذه الثروة فتقع الحيتان فى شباك صيد الاسماك مما يشكل أهم المخاطر عليها واستغلال الانسان لأعماق البحار فى البحث عن المعادن والبترول باستخدام تقنيات عالية مثل طرق البحث الزلزالى مما يحدث ازعاجا كبيرا لهذه الحيوانات البحرية أيضاً عمليات الحفر والتنقيب عن البترول والضوضاء الناتجة عن حركة السفن والحفر فى البحار والغواصات مما يؤدى إلى اضطراب هذه الحيوانات وازدياد هذه المخاطر كان على الدول التى تطل على شواطىء البحار والمحيطات ان تضع الاجراءات والقيود للمحافظة على هذه الثروة البحرية ومن هذا المنطلق وافقت مصر على الانضمام إلى اتفاقية دولية للحفاظ على هذه الكائنات خاصة ان السلوكيات المعتادة لهذه الثدييات قيامها بالهجرة الواسعة فى البحار والمحيطات إذا تعرضت للمضايقة مما دفع البلاد كلها إلى تكثيف الجهود لعمل مشترك لحماية هذه الثدييات.

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

بصاص الحكومة!!

طابور طويل من السيارات توقف أمام كمين ثابت للمرور، بمدخل عاصمة إحدى المحافظات.. وكان جندى المرور يشير لسائق كل سيارة بالمرور، وعندما جاء الدور على سيارتنا فوجئت به يوقف السائق، ويطلب منه الرخصة، وبصوت خافت لكنه مسموع قال فى جهاز اللاسلكى: سيارة أخبار اليوم.. ساعتها انتابتنى مشاعر دهشة عن سر ذلك، بددها تسليم الرخصة للسائق، مشيراً له بالمرور.. وكان من الطبيعى أن أسأل بعدها.. لماذا اختار سيارتنا فقط ليطلب منها الرخصة، وسط عشرات السيارات؟! وجاءتنى الإجابة من أحد رجال المرور، الذى قال لى إن هناك تعليمات من المحافظ بأن نوقف أى سيارات مرسيدس سوداء، ونطلب الرخصة من سائقها، لنعرف من هو المسئول أو الشخص الذى بالسيارة.. المحافظ يريد أن يكون جاهزاً لاستقبال أى وزير، أو مسئول كبير قد يقوم بزيارة مفاجئة للمحافظة، وقال: من ساعة جولات وزير التعليم المفاجئة والكل مرعوب!!

واقعة تستحق منا ـ جميعاً ـ التوقف أمامها ودراستها، لانها تكشف عن أحد مظاهر الخلل الرهيب فى الجهاز الادارى، الذى أصبح قياس معدلات الأداء فيه مرهوناً بالمظهرية.

لقد استفحلت أمراض الجهاز الادارى للدولة لأسباب كثيرة، لعل أهمها هو كبر حجم هذا الجهاز، الذى يضم اليوم مايقرب من ٥,٦ مليون موظف، هم ضحايا كل الحكومات السابقة، التى حولت هذا الجهاز الى جراج كبير يستوعب كل الخريجين، بل حتى كل الحاصلين على شهادة لمحو الأمية دون أى حاجة جادة لهم. ومع كبر عدد العاملين، اختفت عملية الرقابة والمتابعة لقياس حجم الانتاجية والأداء.

ليس هناك أدنى شك فى أن نزول المسئولين لمواقع العمل والانتاج، يجعلهم اكثر قدرة على معرفة مواطن الداء، وإيجاد حلول عملية من ارض الواقع، بعيداً عن اسلوب التقارير او التعرف على طبيعة العمل والمشاكل، من خلال فئة من المحظوظين، الذين يشكلون حلقة من الصعب تجاوزها تلتف حول الوزراء، وتتكون من بعض وكلاء الوزارة، وطاقم العاملين بمكاتب الوزراء. وفى معظم أو كل الاحوال، تعكس هذه التقارير رؤيتهم الخاصة بعيداً عن المصلحة العامة، وبعيداً عن الحقيقة.

انتابتنى علامات كثيرة للدهشة وأنا أتابع ماتنشره بعض الصحف، حول إسلوب وزير التعليم الجديد الدكتور أحمد زكى بدر، والذى يتابع جولاته التفقدية المفاجئة للمدارس، والتى قد يصاحبه فيها بعض الزملاء من محررى التعليم، لأن نشر أخبار هذه الجولات، ومايتم فيها ونتائجها، تمثل إحدى الايجابيات التى تهدف إلى معرفة كل العاملين بحقل التعليم فى جميع مدارس الجمهورية، بان الوزير قد يكون بينهم فى أى لحظة من اللحظات، واعتقد ان وزير التعليم يقصد ذلك، لأنه أول من يعرف استحالة مروره على كل المدارس، ودعونا نعترف صراحة ان الجولات القليلة التى قام بها وزير التعليم، احدثت مردودا ايجابيا على مستوى كل المديريات التعليمية، حيث بدأ وكلاء الوزارات بها ـ بالاضافة للمحافظين ـ سلسلة من الجولات على المدارس، أدت لانتظام الدراسة وعودة الطلاب لمدارسهم. البعض قد يتناسى ان مدارس الجمهورية كلها ـ فى مثل هذا الوقت من العام الماضى ـ كانت خاوية، حيث يفضل الطلاب الذهاب لمدرسيهم الخصوصيين، بدلا من تضييع الوقت بالمدارس.

البعض ـ للأسف الشديد ـ هاجم الوزير الجديد فى اطار هوجة الهجوم على الحكومة.. بل ان البعض دافع عن مديرى المدارس والمدرسين، الذين ثبت تقصيرهم فى أداء عملهم، وذلك رغم شكوانا المتكررة والدائمة من عدم محاسبة هؤلاء، وشكوانا من سوء حالة المدارس.

وبعيداً عن العقاب الإدارى لقلة قليلة من المدرسين المهملين، فإن جولات الوزير كشفت عن حالة مزرية تعيشها مدارسنا، ونقص الامكانيات فيها، ويكفى أن زيارته لإحدى المدارس الفنية كشفت عن عدم وجود اى معامل او ادوات، بل إن بعضها يعود الى ٥٠ عاما مضت. وسوء حالة المدارس وتجهيزاتها تعنى ان الكرة ستعود الى ملعب الوزير الجديد.. فهذه الجولات التفقدية تمثل بوصلة اختارها الوزير الجديد، وهو يقتحم اعشاش الدبابير فى واحدة من اكثر الوزارات بيروقراطية، وتتعامل مع مايقرب من ٢٥ مليونا من التلاميذ والعاملين بحقل التعليم. كان من الغريب حقاً أن يهاجم البعض الوزير، لأنه يمارس مهام عمله الأساسية كوزير للتعليم، وتمثل المدرسة محور اهتماماته وعمله. وزياراته لها أمر طبيعى ومطلوب، بعد أن ظلت زيارات وزراء التعليم السابقين للمدارس مقصورة على اليوم الأول لبدء الدراسة، واليوم الأول للامتحانات، وذلك لالتقاط الصور التذكارية!!

كنت أتمنى أن يبادر الجميع بدعوة كل المسئولين والوزراء للاقتداء بوزير التعليم، وذلك بالنزول لمواقع العمل، والتعرف عن قرب على المشاكل، بعيدا عن التقارير واحاديث شلل المنتفعين، التى تتواجد فى مكاتب العديد من الوزراء والمحافظين.

جولات الدكتور احمد زكى بدر ونتائجها، هى ترمومتر وأشعة، سوف يستخدمها وهو يبتر مواطن الداء فى التعليم بمصر.. إنها تدشين لمرحلة جديدة من بناء جديد لمنظومة التربية والتعليم، بعيداً عن الروتين والأساليب البالية، التى كانت تستخدم طوال السنوات الماضية.

●●●

وإذا كان بعض الكتاب يربطون ـ دائماً ـ بين طريقة وأسلوب الوزير الحاسم والصارم فى ممارسته لوظيفته، والراحل الكبير والده اللواء زكى بدر وزير الداخلية الأسبق. فهى مقارنة فى صالح الدكتور أحمد زكى بدر، الذى كان والده واحداً من أفضل وزراء الداخلية بمصر. ولا أبالغ عندما أقول إن إحدى مشاكل مصر الآن، هى حالة الاسترخاء والوهن والضعف التى يمارس بها بعض المسئولين مهام منصبهم، والتى تنتقل عدواها الشديدة لمرءوسيهم، فتكون النتيجة الاسترخاء واللامبالاة، التى اصبحت سمة أساسية فى معظم وحدات الجهاز الادارى للدولة. بل إن هناك بعض المسئولين الكبار يخشون من الاعتصامات، التى قد يقوم بها بعض العاملين التابعين لهم، والتى يطلبون فيها حقوقا ليست لهم، أو يطلبون زيادات فى الحوافز والمكافآت دون ان يقابلها أى مردود فى الانتاج والعمل. هؤلاء المسئولون يخشون حتى من مجرد توقيع العقوبات، التى ينص عليها القانون تجاه المهملين أو المقصرين خوفاً من ردة فعلهم، فتكون النتيجة مزيداً من الاهمال واللامبالاة.

إن مفهوم الحرية لا يمكن أن يكون حماية وستارا وثوبا فضفاضا، تتخفى وراءه البلطجة والاهمال وعدم الانتاجية.

واذا كان الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، قد طبق اسلوباً جديداً فى عقد اجتماعات لمجلس الوزراء فى محافظات مصر بالتناوب، فإننى اتمنى أن يبدأ من اليوم سلسلة من الجولات التفقدية المفاجئة لكل محافظات مصر.. ساعتها ـ فقط ـ سوف نكتشف حقائق كثيرة تختفى وراء اللافتات وشعارات الترحيب، ورش الشوارع وكنسها قبل أى زيارة مسبقة يعلن عنها. فبعض المحافظين يعتقدون أن مظهر المحافظة، وحسن الاستقبال والضيافة، تمثل مسوغات النجاح فى العمل.

أما المحافظ «بصاص الحكومة» الذى أعطى تعليماته بمعرفة ركاب أى سيارات مرسيدس سوداء، تقترب من عرينه ومملكته، فاعتقد أن مكانه الحقيقى هو الاقالة من منصبه، لانه نموذج سيىء للمسئول الذى يعتقد ان المظهر هو اساس الحكم على ادائه وعمله، مطبقا المثل الذى يقول: «من بره هاالله هاالله ومن جوه يعلم الله».

غوغائية السياسة

جمعتنى الصدفة بإعلامى ممن يطلقون على أنفسهم لقب «ناشط سياسى»، وتناول حديثنا ما تشهده الساحة السياسية الآن من حراك واضرابات واعتصامات. ومن بين ثنايا حديثه عرفت ان الاضراب، الذى شهده ميدان التحرير يوم ٦ ابريل، كان نواة لاضراب أكبر أعدت له مجموعات من المعارضين السياسيين، الذين شكلوا فيما بينهم جمعية المطالبة بتغيير الدستور.

وقال إن التخطيط كان يقوم على أساس عملية «جس النبض» لأجهزة الأمن، فقد كانت هناك مجموعات أخرى ستشارك فى الاضراب، وفى أحياء متفرقة من القاهرة، خاصة القريبة من ميدان التحرير، لولا تدخل رجال الأمن فى الوقت المناسب، وهو ما مثل اجهاضاً لمخططهم الذى كان يستهدف غلق المنطقة المزدحمة بالكامل.

وتناول الحديث مايثار الآن حول تحديد منطقة خاصة للاضرابات، بعيدة عن مناطق الازدحام وقلب العاصمة، فقال إننا سنرفض ذلك.. فليس هدفنا الاضراب أو الاعتصام، وإنما إثارة الناس، وجذب فئات عديدة منهم للمشاركة فى الاضراب، وهذا لا يتحقق إلا فى الميادين الرئيسية، ومنطقة وسط البلد، ومنطقة البرلمان، ومجلس الوزراء.

من هنا يتضح إلى أى مدى تفكر تلك القلة الحاقدة، التى تهدف إلى مجرد الاثارة والتهييج، وهو ما يتطلب وقفة جادة، وضوابط محددة ومعلنة للاعتصامات والاضرابات.

إن الحكومة مطالبة بسرعة التحرك، واحتواء بعض أسباب الاضرابات العمالية أو الاعتصامات، التى يقوم بها البعض من أجل المطالبة بحقوقهم، أو ايجاد حلول لمشاكلهم، التى قد تستغلها غوغائية السياسة، وخيول المآتة الذين يرتدون أثواب البطولة من فوق صهوة جواد يقفز فى السراب، ويعيش فى خيالاتهم المريضة.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر

CMYK